

النسخة الإلكترونية

# ذاتُ الفنون وشرحُها

المسمّاة بـ:

المُفحمة ، الدّامغةُ في أنساب حمير  
(أقيال حمير في مطلع القرن الخامس)

المجانبُ بها: الفضل بن باروخ الروميّ

مما نظمه لسان قحطان  
القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد الكلاعيّ الحميريّ  
كان حيّاً في ٤١٢ هـ

تَحْقِيقُ  
عبدُ السلام محمد عبده المِخْلَافِيّ  
الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

ذاتُ الفُنُونِ  
الدَّامِغَةُ في أنسابِ حميرَ

جميع الحقوق محفوظة

للمحقق

رقم إيداع: (٢٠٢١ / ٥٥٤)

الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع (صنعاء).

رقم إيداع: (٢٠٢١ / ٢٦)

الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع (مأرب).

للتواصل: +967-775909820

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

# ذاتُ الفُنون

وشرحُها

المسمّاة بـ:

المُفجِمةُ ، الدّامِغةُ في أنسابِ حمير  
(أُقيالِ حمير في مطلع القرن الخامس)

المجانبُ بها: الفضل بن باروخ الرّومي

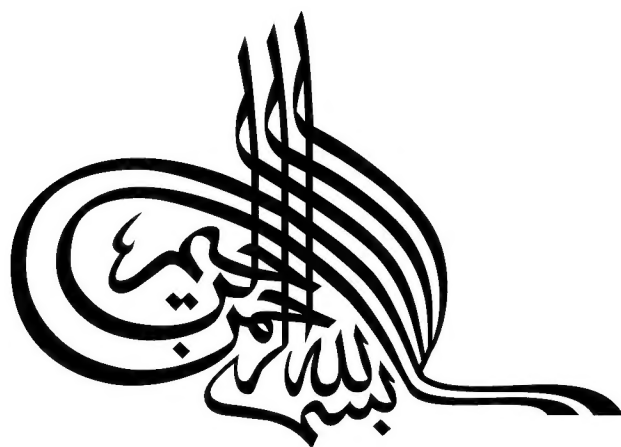
مما نظّمه لسانُ قحطان

القاضي أبو بكرٍ محمّد بنُ الحُسن بن محمّد بن عبد الله بن محمّد الكلاعيّ الحِميريّ  
كان حيّاً في ٤١٢ هـ

تَحْقِيقُ

عبدُ السّلام محمّد عبده المِخْلانيّ







## مقدمة المحقّق:

تعدُّ هذه القصيدة من أشهر الدّوامغ الشعريّة، وهي للقاضي العلامة أبي بكر محمّد بن الحسن الكلّاعي (كان حيًّا ٤١٢هـ) وقفتُ على بعض أبياتها في ذيل كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني بتحقيق العلامة ديفيد مولر منتصف العام (٢٠١٥م)، ثم اجتهدتُ في البحث عنها ظنًّا مني أني قد أجدها محقّقة في ضمن ما أخرجها، فلم أجدها، ومع شغفنا بالعلامة الكلّاعيّ والبحث عن مصنفاته، وقفنا على دامتة الكلّاعيّة (القاصّة) في بداية العام ٢٠١٩م، التي بلغت ألف بيت ونيف، وهي كذلك في المفاخرة، فشرعنا في تحقيقها بمعيّة الزملاء قحطان شهاب وعادل الحميريّ ودفاع الغُدرة، لكن الظروف المادية لم تسعفنا على إتمامها؛ ذلك أنّ النسخة يتيمة لا أخت لها - مع ما بذلناه من الجهد في تطلّابها، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن الظروف الاستثنائية التي ألّمت ببلدنا حالت دون النهوض بتكاليف تحقيق هذه القصيدة العتيقة، إلى أن نهضت موسوعة وصاب التاريخيّة بإعانة الباحثين على استكمال ما تبقى من أمرها.

وفي أثناء انكبابنا على تحقيق دامتة النونيّة، وقفنا على خبر هذه الرائيّة، محفوظة في مكتبة جامعة ليدن، فبدا لي أن أستعين في استنساخها بالمستشرق الأمريكيّ الدكتور ديفيد لارسن،



## ذاتُ الفنون

لسابق ودّ بيننا، فوعدني خيراً في شهر يونيو، ثمّ وافاني بها في شهر أكتوبر من العام ٢٠٢٠م، فملّكني بإحسانه.

وما أن حصلت على نسختها حتى عقدتُ العزم على تحقيقها، مستئنساً بنشرتها الأولى للعلامة حمد الجاسر رَحِمَهُ اللهُ، فكان أن فرغت من العمل عليها إلّا أن عدم وجود أي جهات داعمه أبطأ في خروجها على النحو الذي كنت أتوخّاه.

ومع طول مُكثها بين يدي خشيت أن يهجم عليها أحدهم، سيما بعد كل ما بذلته في تطلّابها وتحقيقها، ومن ثم استقرّ في نفسي أن أقدمها للقراء نسخة حاسوبية حفظاً لكل ما قمتُ به من أمرها.

ويبدو لي أن الوقوف على نصّ من هذا الطراز، ولثالث ثلاثة عُتُوا بتدوين تاريخ اليمن على نحو خاص وتاريخ الجزيرة العربيّة<sup>(١)</sup> على نحو عام، يعدُّ إضافة نوعية إلى المكتبة العربيّة؛ لوفرة ما ساق الكلاعيّ من مادة عزيزة في تاريخ العرب وأنسابهم.

كما أنّ هذه القصيدة قد تكشف لنا صفحات من تاريخ اليمن -على نحو خاص- وتركيبته الاجتماعية، لمرحلة دقيقة لم تصلنا عنها الكثير من التفاصيل.

---

(١) يقول العلامة حمد الجاسر § في مقدمة تحقيقه: «بل تمتاز تلك القصيدة [ذات الفنون] بما فيها من معلومات أوفى مما في قصيدة نشوان، وناظمها الكلاعيّ يعدُّ ثالث ثلاثة عُتُوا بتاريخ اليمن القديم، وقبله الهمداني الحسن بن أحمد صاحب (الإكليل) و(صفة جزيرة العرب) وغيرها من المؤلفات، وبعده نشوان صاحب (الخور العين) و (القصيدة الحميرية) ومؤلفات أخرى لا تزال مخطوطة.... وهؤلاء الثلاثة هم القمّة في تدوين تاريخ اليمن القديم تدويناً يقوم على أساس اعتبار هذه البلاد قد امتازت على غيرها في جميع أقطار المعمورة، ولهذا فلم تُخلُ مؤلفاتهم من ما أخذ؛ مبعثها -غالباً- الانحراف وراء العاطفة في كثير من الأحيان»: مجلة العرب (٢٧٩).

وذاث الفنون قصيدة نظمها الكلاعي في قصر كُحْلان من أرض ذي رُعين في صفر من سنة أربع وأربعمئة للهجرة، في حضرة الأمير أبي الخير أحمد بن محمد بن يعقوب الحواليّ اليعفريّ، يفتخرُ فيها بقومته من حمير خاصة وقحطان عامّة، ويردّها على رجلٍ روميّ النسب يدعى الفضل بن باروخ الروميّ.

وكان سبب إنشاء الكلاعيّ لقصيدته هذه وقعةٌ كانت بالرّعارع من بلاد لحج، حملت الفضل بن باروخ على ذمّ حمير، فأجابه الكلاعيّ بهذه القصيدة العظيمة الرائعة الفائقة، وقد أفاد وأجاد في ذكره قبائل حمير وقصورها ومفاخرها.

أما ما حمل الفضل بن باروخ على قول قصيدته التي أُجيبَ عليها بهذه القصيدة، فهو أن آل الهيثم الهمدانيّين سلاطين الرّباديّ من أنحاء ذي جبلة ساروا في عساكر من حمير مُلفقة، ومن بني حُبَيْش من زُبيد من مذحج، والأبْحُور من كِنْدَة يُريدون افتتاح عدن، وبها يومئذ القائد سعيد بن سلامة مُناباً من قبل أخيه السلطان الحُسين بن سلامة، وكان ملكُ المعافِر عبد الله بن أحمد الكِرْنديّ، والأقيال: محمد بن أبرهة الحُميديّ، وأبو الغارات ابن يحيى المَجيديّ، وعبد الله بن مُفلح المَجيديّ مائلين إلى القائد سعيد، وكان اليافعيُّون من آل ذي رُعين والأصابع مُمدّين له فالتقوا جميعاً بسوق الرّعارع من أنحاء بلد لحج، فهزَمَ الهَيائِم، فقال الفضل بن باروخ قصيدته يمدحُ فيها الهَيائِم الهمدانيّين ويصفُ حمير بالذلّ والوهن وأنهم لو حَرَدُوا مع الهَيائِم لافتتحوا عدن، يقول: «ما كانت حمير إلا رُقّ للحبشة حتى أعتقهم كسرى ملك الفُرس»، ويفتخرُ في قصيدته بأنّ الفُرس والرّوم إخوة العيص بن إسحاق بن إبراهيم.

فما كان من لسان قحطان القاضي محمد بن الحسن الكلاعي إلا أن أجابه وذكر السبب الذي به هُزِمَت العشيرة من حمير، وذكر تنافس أقبالها في الملك، وعاتب عشائره التي فيها حين مألوا إلى العدو وساروا في عساكره، وأبان بأن ذلك ليس كما ذكره ابن باروخ، وقد أفاد وأجاد الكلاعي رَحِمَهُ اللهُ في ذكره قبائل حمير وقصورها ومفاخرها، وعدد ما في قصيدته من رجال حمير ممن سَمِيَ فأظهر وكَنَى فأضمر من أهل الجاهلية وممن أدرك من الإسلام (٩٥) رجلاً، ومن رجال الإسلام في العصر الذي قِيلَت فيه (٢٦) رجلاً، ومن البيوت المُجَمَّل ذكرها (٨) بيوت، ومن القبائل والبطون والأفخاذ (٨٢) صنفًا، ومن قصور الجاهلية (٩) قصور، ومن الجهات المُجَمَّل ذكرها (٤) جهات، ومن مخاليف الأعاجم (٢)، ومن الأمم على اختلاف أنسابها وألوانها (١١) أمة.

وينبغي في هذا السياق أن نشير إلى سبق العلامة حمد الجاسر رَحِمَهُ اللهُ في وقوفه على هذا النص وإخراجه<sup>(١)</sup>، إلا أنه رَحِمَهُ اللهُ وقفَ على نسخة أضربها الزمن وطمس معالم حروفها، حتى أوشكت عيوبها على ثني الشيخ حمد عن تحقيقها.

---

(١) نشر الشيخ حمد نسخته في العدد ٣-٤، ١٩٧٩م من مجلة العرب في مقالة بعنوان: (القصيدة المُفجَّمة للكلاعي)، يقول الشيخ حمد الجاسر رَحِمَهُ اللهُ عن منهجه في تحقيق النسخة التي وقف عليها: «ومن يدري فقد يعثر أحد المعنيين بالبحث في موضوع القصيدة على أصل يصحح ما بين يدينا من الأخطاء، التي أشرت إلى كثير منها بعلامة الاستفهام ووضعت نُقْطَةً في المواضع التي لم أستطع قراءة ما فيها من كتابة أو التي أعتقد أن فيها نقصًا، ولم أحاول تحقيق أسماء الأعلام، من رجال ومواضع، فجُلُّها متداولة في المؤلفات اليمنية، وخاصة مؤلفات

وبناء على ذلك فإن نسختنا التي عملنا عليها امتازت بأنها نسخة تامة من حيث البداية والنهاية مفسّرة مشروحة بشرح نفيس، بل إنّ عدد أبياتها يفوق نسخته بأربعة أبيات، ناهيك عن أنّ جميع الأبيات في نسختنا مقروءة وواضحة.

وقد عارضنا نسختنا على نسخته، وأفدنا منه وسدنا ما فاته؛ سواء في الأبيات الناقصة، أو تلك التي لم تُشرح في نسخته.

وقد حاولتُ أن أثري هذا النصّ العتيق؛ بالعودة إلى المصادر العالية، وما بدا لي من لزوم إثباته في الحواشي مما يعين على فهم النص.

ولطول معالجاتي لهذا النص -وجُملة من نصوص الكلاعي- ارتأيت أن أُقدّمه لكم على النحو الذي أعرفه، لكنني عزفتُ عن قصدي هذا لتكتشفوه بأنفسكم، وفي ترجمته ما يلقي ببعض الضوء على هذه العبقرية الفذة وتصانيفه الفريدة.

وكما يقال: «من ألف فقد استُهدف»؛ لذا فإني لا أدعي الكمال ولا الإحاطة بهذا العلم الجَمّ الذي يحتاج إلى همّة عالية، مع طول محاولتي وتكرار معالجاتي للنصّ، وهنا ألتمس من القراء والباحثين والمهتمين أن يقاربوا ويسدّدوا، فربما عثروا على شيء اجتهدتُ فيه فلم

---

الهمداني ونشوان الحميري، وحسب الباحث أنني وضعت بين يديه نصّاً تاريخياً لم يسبق نشره، لعالم يماني لا نعرف من أحواله إلا اليسير(١)».

أُوفّق في تجليته كما ينبغي، أو ربما أكون قد استعجلتُ فيه مخافة البطش بالنصّ، وإعداداً إيّاهم بالمزيد من النظر عند طباعة الكتاب ورقياً.

ولا بد من الإشارة إلى أن جُملةً من الزُملاء قد أعانوا على إخراج هذا النصّ يتقدمهم جميعاً المهندس الشاب جابر محمّد علي الشهاب؛ الذي أجاد في تصحيح أخطاء المُحقّق على الوجه اللازم لخروج القصيدة خاليةً - ما استطعنا - من التّصحيفِ والتّخريفِ، على الصّورة التي أزعّم قربها من الصواب.

والله أسأل أن يهيئَ للمهندس جابر أسباب التفرّغ لتحقيق التّراث، فقد أبان عن قريحة عالية في تطويع علوم الآلة، رغم انصرافه إلى الاشتغال بالهندسة المدنيّة، وبمثله يُقتدى في التماس العلوم والثبات على إجادتها.

والحمد لله أولاً وأخيراً على تيسيره وعونه وتوفيقه لإخراج هذه النسخة النفيسة.

المحقّق

صنعاء المحروسة

الثلاثاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١ م

## ترجمة الكلاعي عند المتقّدين:

أقدمُ ترجمةٍ وقفنا عليها كانت للمؤرخ الألمعيّ جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطيّ (٥٦٨هـ) في كتابه المُحمّدون من الشعراء<sup>(١)</sup> فقال رَحِمَهُ اللهُ: «محمّد بن الحسن بن محمّد، القاضي، أبو بكر الكلاعيّ اليمينيّ: لَهُ عِلْمٌ بالحديث والأسانيد، وروايةٌ لِكُتُبِ الأدب عن مُصنّفيها، والسِّيَر، وأيامِ العرب وتواريخها، والرواية للنظم والنثر، مع العلم بالفقه، فقه الإمامية [الزيدية] فَإِنَّهُ كَانَ عَالِمُهُمْ فِي مِصْرِهِ، وَلَهُ كُتُبٌ مُصَنَّفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْهَا: كِتَابُ (كنز المآثر في مفاخر قحطان) جُزْءَانِ، وَكِتَابُ (الأنوار) فِي مِثْلِ ذَلِكَ، وَمَخْتَصِرَاتٌ فِي الْفِقْهِ، وَلَهُ (القَصِيدَةُ النُونِيَّةُ) فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ فَاحَرَ قحطان [في] ثلاث مجلدات وهي عجيبة.

وكان الكلاعيّ هذا قد وقَفَ على كتاب الإكليل لأبي محمّد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانيّ المعروف بابن الحائك اليمينيّ الصنعانيّ فريد عصره في أكثر الفنون، وهذا الكتاب من أجمل الكتب في أنساب اليمن وأخبار ملوكها، وأهلها ومآثرها وهو كتاب كبير يشتمل على عشرة كتب، قال فيه وكتبَ هذه الأبيات على الجزء الأول منه: [من البسيط]

انظُرْ إِلَيْهِ تَجِدُ بُسْتَانَ ذِي فِطْنٍ      فِيهِ طَرَائِفُ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ أَدَبٍ  
فَلِلْأَعَاجِمِ فِي أَقْطَارِهَا تُحَفٌ      تَحْفَهَا زَهْرَةُ الْآدَابِ لِلْعَرَبِ  
يَحْكِي لِكُلِّ ذَكِيٍّ أَنْ مُنْشِئُهُ      فِي النَّاسِ مِثْلٌ لَهُ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ  
إِنْ كَانَ حُلِيِّ فِي مَنْظُورِهِ ذَهَبًا      فَمَا تَضَمَّنَهُ أَبْهَى مِنَ الذَّهَبِ

(١) المُحمّدون من الشعراء: (٢٥٩).



ثُمَّ تَرَجَّمَ لِلْكَلاَعِيِّ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ كَذَلِكَ الْمَازَنْدَرَانِيُّ ابْنَ شَهْرِ أَشُوبِ (٥٨٨هـ) مُؤَرِّخَ طَائِفَةِ الشَّيْعَةِ إِذْ عَدَّهُ مِنْ شُعَرَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ وَجَعَلَهُ فِي طَبَقَةِ أَسْمَائِهَا بِالْمُقْتَصِدِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَئِمَّةِ وَغَيْرِهِمْ، مَعَ الْفَرَزْدَقِ وَدَعْبِلٍ وَالْكُمَيْتِ وَأَبُو نُوَاسٍ وَأَبُو عُيَيْنَةَ الْمُهَلَّبِيِّ وَغَيْرِهِمْ<sup>(١)</sup>.

وَنَقَلَ عَنْهُ الْمَازَنْدَرَانِيُّ فِي كِتَابِهِ (مَنَاقِبُ آلِ أَبِي طَالِبٍ) شِعْرًا فِي مَدْحِهِمْ فَقَالَ<sup>(٢)</sup>: «[قَالَ:] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلاَعِيُّ الْحِمِيرِيُّ (مَنْ الرِّجْزُ):

مَنْ جَدَّهُ خَيْرُ الْبَرَايَا	إِنْ عَدَدَ الْفَاخِرِ الْعَلَاءِ
وَمَنْ أَبُوهُ الْوَصِيُّ أَعْلَى	مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ اعْتِلَاءِ
إِذْ شَتَّتَ الشَّرْكَ <b>وَاسْتَنَارَتْ</b>	دَلَائِلُ تَكْشِفُ الْعَمَاءِ
وَأُمُّهُ فَضَّلَتْ فَفَاقَتْ	بِفَضْلِهَا فِي الْوَرَى النِّسَاءِ
وَعَمُّهُ فِي الْجَنَانِ أَضْحَى	يَطِيرُ مِنْهُمْ حَيْثُ شَاءَ
هَذَا وَأَعْظَمُ بِجَدَّتَيْهِ	فَضْلًا وَأَوْسَعُهُمَا نِدَاءِ

ثُمَّ تَرَجَّمَ لَهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْيَمَنِ الْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَزَرْجِيُّ (٨١٢هـ) فَقَالَ<sup>(١)</sup>: «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَلاَعِيِّ الْحِمِيرِيِّ، كَانَ أَوْحَدَ

(١) (١٥١) معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً، تأليف: محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦١م.

(٢) انظر: مناقب آل أبي طالب، محمد بن علي بن شهر آشوب، المطبعة العلمية بقم. (٣٩/٤).

فُضلاءُ عَصْرِهِ، فَفِيهَا، نَبِيهَا، نَحْوِيًّا، لُغَوِيًّا، عَارِفًا لِلسَّيَرِ والتَّوَارِيخِ والأنسابِ وأيامِ العَرَبِ والمناقبِ والمثالبِ وحروبِ الجاهليَّةِ ووقائعها، وكانَ شاعِرًا فصيحًا مُتَرَسِّلًا، وهو صاحبُ القصيدةِ الكَلَاعِيَّةِ نَسَبَةً إِلَيْهِ، وَسَمَّاها (القاصِمةُ)، أَجَابَ بِهَا القصيدةَ العَدَوِيَّةَ التي سماها صاحبها بالدَامِغَةِ، ذَكَرَ فِيهَا شَيْئًا كَثِيرًا مِنْ مفاخِرِ عَدنانَ ومثالبِ قَحطانَ، فَأَجابَهُ الكَلَاعِيّ قَصِيدًا فِي وَزْنِ قَصِيدَتِهِ وَذَكَرَ فِيهَا عَدَدًا مِنَ المَنَاقِبِ والمَثالبِ والفَخْرِ، وَذَكَرَ فِيهَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ أَشْرافِ قَحطانَ وكُبرائِهِمْ ومُلُوكِهِمْ ورؤُساءِهِمْ وسلاطينِهِمْ وشُعرائِهِمْ، وَعَدَدٌ مِنْ مثالبِ عَدنانَ.... وَأَجابَ العَدَوِيّ المذكورَ أيضًا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الكَلَاعِيّ بِقَصِيدَتِهِ الكَلَاعِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى (القاصِمةُ) وَأَجابَ الأولينَ وَذَكَرَ فِي قَصِيدَتِهِ عَدَدًا مِنَ المَنَاقِبِ والمَثالبِ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ بَيْتٍ أُولَها: [مَنْ الوافِر]

أَبَتْ دُؤْمُنُ المَنَازِلِ أَنْ تَبِينَا إِجَابَةً سائِلِينَ مُعَرِّجِينَ  
وهي آخر قصيدة قيلت في هذا الوزن والروي فيما عِلِمْتُ والله أعلم، فَإِنَّهُ أَجَابَ عَنْ جَمِيعِ ما تَقَدَّمَ وَبَسَطَ القَوْلَ فِي ذَلِكَ نَظْمًا وَنَثْرًا وَشَرَحَ قَصِيدَتَهُ شَرْحًا مَبْسُوطًا حَسَمَ فِيهِ مَادَّةَ أَقْوالِ القائلينَ واعتراضِ المعترضين.

ولَهُ قَصِيدَةٌ أَجَابَ بِهَا الفَضْلُ بْنُ بارُوخَ الرُّومِيّ مَوْلَى الأَميرِ أَبِي الحَسَنِ إِسحاقَ بْنِ إِبْراهيمَ بْنِ زِيادَ، وَكانَ الفَضْلُ بْنُ بارُوخَ الرُّومِيّ قَدْ هَجَا حَميرَ بِقَصِيدَةٍ وَتَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ بِمَوْلاهُ أَبِي الحَسَنِ المَذْكُورَ لكونه في عَصْرِهِ ذَلِكَ أَميرَ المُؤمِنينَ، فَأَجابَهُ الكَلَاعِيّ بِقَصِيدَةٍ سماها (ذاتُ الفنون) تشتملُ على أنسابِ حَميرَ ومفاخِرِها وأيامِها ومآثرِها ومُلُوكِها وأَقْبالِها وفُرسانِها وأبطالِها وقبائلِها وبُطُونِها وأفخاذِها وعيونِها.... وَلَمْ أَقِفْ على تَاريخِ وفاته رَحِمَهُ اللهُ عليه.

ومن أحد كُتُب الكَلاعيِّ المَفقُودَةِ اليَومَ نَقَلَ الخَزَرَجِيُّ تَرْجَمَةَ الهَمْدَانِيِّ لِسَانِ اليَمَنِ وأعجُوبَتِها، إذ يقولُ بعد إيرادِهِ تَرْجَمَةَ الهَمْدَانِيِّ: «... وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ أُخَرُ، وَأَخْبَارُهُ جَمَّةٌ وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ، وَتُوفِيَ بِرِيْدَةٍ مِنْ أَرْضِ هَمْدَانَ، وَكَانَ اسْتَوَظَنَهَا فِي آخِرِ عُمرِهِ، وَكَانَ عُمرُهُ كُلُّهُ سِتًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً، هَكَذَا قَالَهُ الكَلاعيُّ وَمِنْ كِتَابِهِ نَقَلْتُ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ»<sup>(١)</sup>.  
وَنَقَلَ عَنِ الخَزَرَجِيِّ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ اليَمَنِ بِامْخَرَمَةِ الحَضْرَمِيِّ العَلَّامَةِ المُوَرِّخِ (٩٤٧هـ)<sup>(٢)</sup> وَعَنْ بِامْخَرَمَةِ نَقَلَهَا كَذَلِكَ العَلَّامَةُ المُوَرِّخُ يَحْيَى بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ القَاسِمِ الزَيْدِيِّ (١٠٩٩هـ)<sup>(٣)</sup>.

### الكَلاعيُّ عِنْدَ مُوَرِّخِي الزَيْدِيَّةِ:

رَغِمَ أَنَّ الكَلاعيِّ مَعْدُودٌ عَلَى رَأْسِ عُلَمَاءِ الزَيْدِيَّةِ فِي القَرْنِ الرَّابِعِ الهَجْرِيِّ، وَيُوصَفُ بِأَنَّهُ لِسَانُ الزَيْدِيَّةِ؛ إِذْ كَانَ عَالِمَهُمْ فِي عَصْرِهِ، إِلَّا أَنَّ مُعْظَمَ مُوَرِّخِي الزَيْدِيَّةِ أَحْجَمُوا عَنْ إِيرادِ أَخْبَارِهِ أَوْ التَّرْجَمَةِ لَهُ فِيمَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ مَصَادِرِ مَخْطُوطَةٍ وَمَطْبُوعَةٍ.  
فَهَذَا مُوَرِّخُ الزَيْدِيَّةِ العَلَّامَةُ يَحْيَى الحَجُورِيُّ<sup>(١)</sup> (بَعْدَ ٦٣٦هـ) غَفَلَ عَنْ إِيرادِهِ مَعَ عُلَمَاءِ الأَنْسَابِ مَعَ أَنَّهُ تَرْجَمَ لِمُخَالِفِيهِ فِي العَقِيدَةِ مِثْلَ الهَمْدَانِيِّ وَالْحَمِيرِيِّ وَاللَّحْجِيِّ، وَذَلِكَ فِي مَوْسُوعَتِهِ التَّارِيخِيَّةِ (رُوضَةُ الأَخْيَارِ وَكُنُوزُ الأَسْرَارِ وَنُكَّتُ الأَثَارِ).

(١) العقد الفَاخِرُ: (٢/ ٦٨٧).

(٢) قِلَادَةُ النَحْرِ: (٣/ ٣٤١).

(٣) المُسْتَطَابُ فِي تَارِيخِ عُلَمَاءِ الزَيْدِيَّةِ الأَطْيَابِ: (ق: ٢٩).

قالَ الحَجُورِيُّ: «وَمِنْهُمْ مَنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ: ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَهْبٍ الْيَهْرِيُّ الْحِمِيرِيُّ، وَمِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَائِكِ صَاحِبُ كِتَابِ الْإِكْلِيلِ فِي النَّسَبِ، وَكَانَ شَاعِرًا عَالِمًا بِأَخْبَارِ الْعَرَبِ، وَمِنْهُمْ نَشْوَانُ بْنُ سَعِيدِ الْحِمِيرِيِّ مُصَنِّفُ كِتَابِ شَمْسِ الْعُلُومِ لَمْ يُصَنَّفْ فِي اللُّغَةِ مِثْلُهُ، كَانَ نَاسِبًا شَاعِرًا قَلْبًا وَكَانَ النُّحُو وَالْغَرِيبُ عَلَيْهِ أَغْلَبَ، وَمِنْهُمْ مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّحْجِيُّ، وَمُسْلِمٌ هَذَا كَانَ فِي بِلَادِ شَطَبَ، وَلَعَلَّهُ مِنْهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

وَأَغْفَلَ ذَكَرَهُ أَيْضًا مُؤَرِّخُ الزَيْدِيَّةِ مُسْلِمُ اللَّحْجِيِّ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ طَبَقَاتِهِ، وَغَيْرَ بَعِيدٍ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى ذِكْرِهِ فِي كِتَابِهِ (الْأُتْرَجَّة) - الْمَفْقُود - الَّذِي خَصَّصَهُ لَشُعْرَاءِ أَهْلِ الْيَمَنِ. إِلَّا أَنَّ مُؤَرِّخَ الزَيْدِيَّةِ الْأَلَمَعِي الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ أَبِي الرِّجَالِ الْعَدَوِيِّ (١٠٩٢هـ)، خَالَفَ مُتَقَدِّمِيَّ وَمَتَأَخِّرِيَّ الزَيْدِيَّةِ فِي ذَلِكَ وَجَاءَ عَلَى ذِكْرِ الْكَلَاعِيِّ بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ وَنَقَلَ عَنْهُ، فَقَالَ فِي تَرْجَمَتِهِ لَهُ<sup>(٣)</sup>: «بَدَرَ الدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلَاعِيَّ، لِسَانُ الزَيْدِيَّةِ، الْبَلِیْغُ، الْمُنْشِئُ، الْهُمَامُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، كَانَ إِحْدَى عَجَائِبِ الدُّنْيَا فِي بِلَاغَتِهِ وَنَبَاهَتِهِ، وَطَالَ عُمُرُهُ، وَاتَّصَلَ بِالسُّلْطَانِ حُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ<sup>(٤)</sup>، وَكَتَبَ لَهُ، وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا مِنْ أَحْوَالِهِ فِي تَرْجَمَةِ الْوَقَّارِ

(١) ترجمته في مؤلفي الزيدية [٤٥٦/٢].

(٢) أنظر: مخطوط روضة الحجوري، الجزء المشتمل على ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، نسخة غير مرقمة، تعرف بنسخة السيد محمد المنصور.

(٣) مطلع البدور: (٢٥٤/٤).

(٤) أبو عبد الله الحسين بن سلامة، أمير تهامة اليمن، كان عدلاً في أحكامه مشفقاً على رعيته، كثير الصدقات والصلوات في الله تعالى، مقتدياً بسيرة عمر بن عبد العزيز في أكثر أحواله، وهو الذي أنشأ الجوامع الكبار والمنائر

وفي رحلة الطبري عن اليمن؛ أحسبه اجتمع به في تهامة، ورجع الطبري من هنالك كما تراه إن شاء الله في ترجمة أحمد بن موسى.

ولهذا الإنسان [الكلاعي] أشعارٌ مَجيدةٌ ينبغي ذكرُ شيءٍ منها، ومن أحسنها مُساجلتُهُ للأمير المُطهر بن عليّ [بن الناصر] (٤١٥هـ) <sup>(١)</sup> جدّ الإمام أحمد بن سليمان عليه السلام فإنهما اجتمعا في منزل الأمير الحسين بن محمد بن يحيى بن الناصر [بن الهادي يحيى بن الحسين] بصعدة وحضر هنالك الأمير زيد بن إبراهيم [الملّيح] بن محمد بن المختار بن الناصر، وحضر معهم جماعة من أصحابهم منهم محمد الكلاعي هذا، فاستدعى الشريف المُطهر الدّواة والبياض، فأحضرا ومدّ يده إلى القاضي محمد بن الحسن الكلاعي، فقال له: قلّ بيتين فيما شئت حتى أُجيزُهما، وكان الجوّ يومئذٍ لابساً للسحاب، فقال الكلاعي مُبتدئاً (من السّريع):

أما	ترى	الجوّ	وتعبّيسه	كانه	من	غيظه	مُغضبُ
يُحكي	لنا	تعبّيسه	أنّه	عما	قليل	دَمعه	يسكُبُ

الطوال من حضرموت إلى مكّة المشرفة، وحفر الآبار الرويّة والقلب العادية في المفاوز المنقطعة، وبنى الأميال والفراسخ والبرد على الطرقات، فمن ذلك شبام وتريم مدينتي حضرموت، ثم اتصلت عمارة الجوامع منها إلى عدن والجند وصنعاء، وله مسجد على جبل الرحمن بعرفات، ومحاسنه كثيرة، وعُمِرَ في المُلْك ثلاثين سنة، وتوفي سنة اثنتين وأربع مئة؛ العقد الفاخر: (٤٣٨/٢).

(١) المطهر بن علي: الأمير، مصنف، شاعر، عالم، توفي بذي جَبلة من أعمال اليمن سنة خمس عشرة وأربعمائة؛ مطلع البدور: (٤١٢/٤). أعلام المؤلفين الزيدية: (٣٧١/٢). مآثر الأبرار: (٧٤٩/٢).

فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

يَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ مُسْتَطَرِبٌ بَدِيعٌ لَوْنٍ، طَرَزُهُ مُذْهَبٌ  
قَدْ طَبَّقَ الْأَرْضَ بِأَطْبَاقِهَا فَلَيْسَ مِنْ إِطْبَاقِهِ مَهْرَبٌ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

وَالرَّعْدُ فِي حَافَاتِهِ مُزْجَلٌ كَأَنَّهُ ثَاكِلَةٌ تَنْدِبُ  
وَالْبَرْقُ كَالْبَيْضِ إِذَا جُرِدَتْ يَوْمَ وَغَى يُشْعَلُهُ مِقْنَبُ  
فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

صَهْصَلِقُ مُؤْتَلِقُ بَرَقُهُ مُغْرُورِقُ مُسَحْنَفَرُ مُلْجَبُ  
مُجْلَجِلُ مُحْتَفِلُ مُسْبِلُ أَطْبَاؤُهُ دَانِيَةٌ تُحَلَبُ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

يُخْبِرُنَا أَنْ سَوْفَ يَكْسُو الرُّبَا ثِيَابَ نُورٍ نَسْجُهَا مُعْجَبُ  
مِنْ فَاقِعٍ أَصْفَرٍ أَوْ سَاطِعٍ أَوْ أَخْضَرٍ يَسْفُهُ الْهَيْدَبُ  
فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

شَقَائِقُ النُّعْمَانِ مِنْ نَسْجِهِ يَضْحَكُ مِنْهَا لَوْنُهَا الْمُعْرَبُ  
كَأَنَّهَا وَشْيٌ وَقَدْ زُخْرِفَتْ أَوْ دُرَّرَ تَزْهَى وَلَا تُثْقَبُ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

فَاشْرَبَ عَلَى الرُّوضِ وَأَنْوَارِهِ مِنْ قَهْوَةٍ أَنْوَارِهَا تَلْهَبُ  
يَبْدُ لَهَا فِي الْكَأْسِ مِنْ دُرِّهَا نَظْمٌ أَكَالِيلٌ إِذَا تُقْطَبُ

## ذاتُ الفُنون

فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

وَمُسْمِعُ      يَسْبِي      عُقُولَ      الْوَرَى      مُهْفَهْفُ      ذُو      أَدَبٍ      يُطْرِبُ  
يَسْتَخْرِجُ      الْقَلْبَ      بَأْنِيَاطِهِ      إِذَا      انْبَرَى      يُنْشِدُ      أَوْ      يَضْرِبُ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

وَأَهْيَفُ      يَسْعَى      بِهَا      طَائِفًا      كَأَنهَا      مِنْ      خَدِّهِ      تَشْرِبُ  
كَأَنَّهُ      فِي      لَحْظِهِ      شَادِنٌ      حَوَاهُ      فِي      أَلَاْفِهِ      سَبَسَبُ  
فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

فِي      وَخْفِهِ      لَيْلٌ      وَفِي      وَجْهِهِ      بَدْرٌ،      وَفِي      الثَّغْرِ      لَهُ      كَوَكَبُ  
مُهْفَهْفُ      أَغْيَدُ،      ذُو      غَنَّةٍ      دِعْصُ      نَقِيٍّ،      مِنْ      خَلْفِهِ      مَكْشَبُ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

هَذَا؛      وَقَدْ      أَغْدُو      وَجُنَحَ      الدُّجَى      قَدْ      صَوَّبَتْ      أَنْجُمُهُ      تَغْرُبُ  
يَحْمِلُ      بَدِّي      أَشَقَرُّ      سَابِحٌ      مُبَرِّزٌ      فِي      عُنُقِهِ      سَلْهَبُ  
فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

نَهْدٌ      مِنْ      الْخَيْلِ      الْعِرَابِ      الَّتِي      أَبَاؤُهَا      الْمُنَجِبُ      فَالْمُنَجِبُ  
يَخْتَطِفُ      الْأَرْضَ      إِذَا      مَا      مَشَى      وَيَمْلَأُ      الْعَيْنَ      إِذَا      يُجْنِبُ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

يُدْرِكُ      مَا      شَاءَ      إِذَا      مَا      عَدَا      وَيُعْجِزُ      الطَّالِبَ      إِذْ      يَطْلُبُ  
كَأَنَّهُ      مُسْتَقْبَلًا      يَرْتَقِي      إِلَى      كَوُودٍ      وَعَرَةٍ      تَصْعُبُ

أُظُنُّ: مُسْتَقْبِلًا؛ لَحْن؛ نَصَبُهُ عَلَى الْحَالِ، أَي كَأَنَّهُ حَالٌ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ يَرْتَقِي إِلَى عَقْبَةِ كَوْدٍ لَطُولِ عُنُقِهِ.

فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

مُقَارِبُ الصُّلْبِ قَرِيبُ الْقَرَا مَا حَامَهُ السِّنْبُ وَالْحَوْشَبُ  
أَكْرَمَ بِهِ حِرْزًا لِيَوْمِ الْوَعَى وَزَيْنَةً لِلْعَيْنِ إِذْ يُرْكَبُ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

إِنْ مَدِيحِ الصَّيْدِ مِنْ هَاشِمٍ أَجْدَرُ مَا يَنْعَتُهُ الْمُطَنَّبُ  
وَدِّي لَهُمْ ذُخْرِي لِيَوْمِ الْقَضَا لِأَنِّي فِي ذَاكَ لَا أَكْذِبُ  
فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

هُمْ النُّجُومُ الطَّالِعَاتِ الَّتِي يَزْهَوُ بِهَا الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
هُمْ الْبُحُورُ الزَّاخِرَاتِ الَّتِي يَحْيَا بِهَا الْمُقْتِرُ وَالْمُجْدِبُ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

هُمْ اللَّيْثُ الضَّارِيَاتِ الَّتِي أَسْيَافُهَا يَوْمَ الْوَعَى تَخْضَبُ  
هُمْ الْمُلُوكُ الْفَصْحَاءِ الْأُولَى مُصْقِعُهُمْ يَفْلُقُ إِذْ يَخْطُبُ  
فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

إِنْ سَوَّجَلُوا طَالُوا، وَإِنْ يُذَكَّرُوا طَابُوا لِمَنْ يُذَكَّرُ أَوْ يُنْسَبُ  
أَصْلُهُمُ الزَّكِيُّ كَمَا فَرَعُهُمُ هُوَ الزَّكِيُّ الْأَفْضَلُ الْأَطْيَبُ  
فَقَالَ الْكَلَاعِيُّ:

وَالِدُهُمْ ذُو الْمَفْخَرِ الْمُصْطَفَى قَدْ أَنْجَبَتْهُ أُمُّهُ وَالْأَبُ



مِنْ غَالِبٍ وَالْغُلْبُ مِنْ خَنْدَفٍ تَسْمُو بِهِ الْأَحْسَابُ وَالْمَنْصِبُ  
فَقَالَ الْمُطَهَّرُ:

أَنَا ابْنُ سَادَاتِهِمْ وَالَّذِي مَنْصِبُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَغْلَبُ  
فِي ذُرْوَةٍ مِنْ عِزِّهِمْ لَمْ يَزَلْ يَسْمُو بِهِ الْأَنْجَبُ فَلَا أَنْجَبُ  
انتهت ترجمة الكلاعي».

وسبق لأبي الرجال أن ذكر الكلاعي في ترجمة محمد بن جعفر الطائي المعروف بالوقار<sup>(١)</sup>، أحد حملة الأدب وأربابه في ذلك العصر، من أهل صعدة، يقول<sup>(٢)</sup>: «وكان محمد بن الوقار من حملة الأدب وأربابه، له في نظم الشعر إحسان، وروى أبو بكر محمد بن الحسن الكلاعي الزيدي الآتي ذكره إن شاء الله في آخر قصيدته النونية التي يجيب بها القصيدة المعروفة بأُمّ الذباب<sup>(٣)</sup> المنسوبة إلى أبي زيد محمد بن الخطّاب العدوي الصنعائي، وهو رجل قرشي النسب من رُواة الأدب، وذوي الفضل، وقومه العدويون من ولد عمر بن

(١) محمد بن الوقار الضبي المعروف بالطائي، قال مسلم اللّحجي: وأحسب اسم أبيه جعفر أو الوقار سمة توسم بها، وأبوه ممن هاجر إلى الهادي عليه السلام، وكان مخالطاً للعلماء، وكان مختصاً بعبد الله بن المختار القاسم بن الناصر أحمد بن يحيى عليه السلام، وروى عنه وعن الحسن الضهري، وروى عنه يحيى بن محمد بن جعفر بن أحمد بن أبي رزين داود، وكان الطائي أديباً شاعراً، وكان معروفاً بالتفقه، وصحبه النبلاء من الناس، وخروجه عن طبقة السفهاء؛ طبقات الزيدية الكبرى: (٢/ ١٠٩٧).

(٢) مطلع البدور: (٤/ ٢٣٦).

(٣) الذباب: الشر الدائم؛ التاج: (ذنب).

الخطّاب، مِنْهُمْ العَدَدُ بِصَنَعَاءَ وَذِيَّيْنِ، وَبُقُربِ صَنَعَاءَ، وَهِيَ قَصِيدَةٌ يَفْخَرُ بِهَا لِلْمَعْدِيَّةِ وَالْأَعَاجِمِ عَلَى الْيَمَنِ، وَفِيهَا نَفْيُ أَنْسَابٍ، وَتَكَلَّمَ عَلَى الْبَاطِنِيَّةِ مِنْ جُمْلَتِهَا فِيهِمْ (مَنْ الْوَافِرُ):

أَلَسْتُ مُذْعِنِينَ لَابْنِ فَضْلٍ وَمُعْطِينَ الْمَقَادَةَ أَجْمَعِينَ  
سَمَا فِيكُمْ وَقَالَ: أَنَا نَبِيٌّ فَلَبِيتُمْ وَقُلْتُمْ قَدْ رَضِينَا

وَيُسَمِّيهَا غَيْرُ أَهْلِ الْيَمَنِ بِالْقَارِعَةِ. نَعَمْ؛ فَرَوَى الْكَلَاعِيُّ أَنَّ الْقَارِعَةَ الْمَذْكُورَةَ لَيْسَتْ لِأَبِي زَيْدٍ الْمَذْكُورِ، وَنَزَّهَهُ عَنْهَا، وَجَعَلَ نِسْبَتَهَا إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ صَعْدَةَ تَجَمَّعُوا عَلَى نِظْمِهَا مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْوَقَّارِ<sup>(١)</sup>، وَمِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّرَّارِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي دَارِمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَنِ أَيَّامَ صَاحِبِ الزَّيْجِ، وَأَكْثَرُهَا فِيمَا قَالَ الْكَلَاعِيُّ لِلصَّرَّارِ الْمَذْكُورِ، وَأَعَانَهُ الْجَمَاعَةُ، مِنْهُمْ أَيْضًا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ، وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَانَةَ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ الْحَسَنِ بْنِ دَانَةَ، وَنَسَبَتُهُمْ إِلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَعَلِيِّ بْنِ عِشَامٍ مِنْ ثَقِيفٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّحُولِيِّ، وَهَذَا السَّحُولِيُّ جَدُّ آلِ الْمَذَاهِبِيِّ بِصَعْدَةَ، وَكَانَ أَصْلُهُ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ بَنِي هَارُونَ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَصَارَ عَقِبَهُ إِلَى الْغَيْلِ بِصَعْدَةَ، وَأَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّنَعَانِيِّ.

(١) العلامة الأواه المعاضد لأولياء الله محمد بن جعفر الطائي، والده جعفر المذكور يُعرف بالوقَّار، وأصلهم من ضَبَّةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى طَيٍّ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِلُونَ بِجَبَلِ طَيٍّ وَنَسَبَتُهُمْ فِي بَنِي ضَبَّةٍ بْنِ أَدَّ، جَاءَ وَالِدُهُ إِلَى الْيَمَنِ مُعَاضِدًا لِلْإِمَامِ الْهَادِي يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ هَذَا كَانَ مِنْ أَكْبَارِ الْعُلَمَاءِ، عَلَيْهِ تَعْوِيلٌ فِي رِوَايَةِ مَذْهَبِ الزَيْدِيَّةِ. [مطلع البدور (٤/ ٢٣٥)].

قال أبو الرجال: وقد أَسْتَبَعِدُ ما قالَ الكَلاعيِّ سيما في ابن الوَقَّار هذا؛ فَإِنَّهُ كانَ من أهلِ العِلْمِ والدِّيانة، وشَرَفُهُ يربأُ بِهِ ويرفعه عن الخوضِ في أمثال هذه، ومحمَّد بن الحسن بن دانه أبعَدُ أيضاً فَإِنَّهُ كانَ على مِنهاجِ أبيه، وكانَ من أوعِيَةِ العِلْمِ، وكتَبَ بخطِّه كثيراً من عُلُومِ الأئمة عليهم السلام وقراءته على الحسنِ الضَّهريِّ، والحسنِ الضَّهريِّ قراءته على محمَّد بن الفتح بن يوسف، ومحمَّد بن الفتح قرأ على المُرتَضَى عليه السلام.

وأما ابن أبي الأسد وابن عَشَّام وأبو عُبيد فقد عُرِفُوا بالشَّعر واشتَهَرُوا بِهِ سيما ابن عَشَّام فَإِنَّهُ هاجا النسابة المعروف بابن الحائك وهو الحسن بن أحمد [الهمداني] الذي هَدَمَ النَّاصِرَ للحق عليه السلام دارَهُ بِصَعْدَةٍ، وكانت دَخِيلَتُهُ فاسِدَةً ونَحَلَتُهُ خَبِيثَةً.

وأبو زَيْدِ العَدَوِيِّ هو جَدُّ أبي الرجال صاحب مَطَلَعِ البُذور، فيكونَ بِذَلِكَ قد أتى على تَرْجَمَتِهِ وشيء من أخباره رغبة منه في إثبات خبر الكَلاعيِّ الذي نَزَّه فيه جَدَّهُ عن نِسْبَةِ القَصيدة العدويَّة إليه.

## الكلاعيّ عند نشوان الحميريّ:

لأسباب نجهلها حيلَ بين العلامة نشوان بن سعيد الحميريّ (ت ٥٧٣) (١) ومؤلفات الكلاعيّ إذ لم نقف في جميع مؤلفاته على أية إشارة للكلاعيّ، بالرغم من تأثره الواضح بأسلوب الكلاعيّ في قصيدته الحائية التي من البين تأثره فيها بقصيدي قُس بن ساعدة الإياديّ ورأية محمد بن الحسن الكلاعيّ.

---

(١) قلنا: وقد لاحظنا أن العلامة الحميري لم يورد في معجمه «شمس العلوم» أي إشارة لمعجم الفارابي في اللغة المسمى «ديوان الأدب» مع أنه قد سار على منواله ونهج نهجه في صناعة معجمه.

## نسبه:

هو القاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد الكلاعي الحميري، ينتهي نسبه إلى الأسود -جد بني وائل ملوك وُحَاظَة- بن عمرو بن مالك بن زيد بن ذي الكلاع الأكبر بن يعفر بن يزيد بن النعمان بن زيد بن شهال بن وُحَاظَة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر<sup>(١)</sup>.

والكلاعيون من الطف أهل اليمن نشأة، وأكرمهم طينة، وأسلمهم فطرة، وأقواهم جبلة، أخبارهم مزبورة على الحجارة مثبتة في بطون المؤلفات الإسلامية، وشأنهم عظيم في نشر الإسلام وحمل أعباء الفتوحات، وما من بلد من بلدان المسلمين إلا وفيها للكلاع خبر وشأن.

ويقال: تكلّعت الكلاع على على السمينف الذي بني مَصْنَعَة وُحَاظَة، وعليه تكلّعت الكلاع من الكلاع وغيرها من قبائل حمير، مثل غزنة وعُنة والأشروع ونخلان ويكالم<sup>(٢)</sup> وشقحب وزُنْجَع وبهيل والقفاة وذي مناخ وبعدان وریمان وعروان<sup>(٣)</sup> ونعيمة والخباير والسحول ودمت وحميم.

(١) التعريف بالأنساب (٢٩٢).

(٢) وقد تُضبط (تُكالم) بالتاء.

(٣) ضبطها العلامة مولر بضم أوله.

وقال آخرون: تكلَّعت الكَلاع من هذه القبائل على يد زيد بن النُّعمان بن زيد بن شِهال بن وُحاطة، فلما قوِّد تُبَّع يزيد بن يُعْفَر بن يزيد بن النُّعمان على هذه القبائل سَمِّي ذا الكَلاع، أي قائد الكَلاع، وهذا القول أحرى بالصواب<sup>(١)</sup>.

والكَلاع سارت بالمَدَد إلى خولان صَعْدَة على النزارية، وكان على رأس الكَلاع القيل مُر بن عامر بن الحارث بن زيد، وهو الذي قتل الحُصَيْن بن حُرَيْز الخَنْفَرِي، وفَرَّق خولان وأخَلَ بها إلى هوازِن، ومالَ إلى بني سَعْد بن خولان<sup>(٢)</sup>. ومن الكَلاع في صَعْدَة من ولد هذا القيل العُميرات في يُرْسَم.

والكَلاع كذلك اسمٌ وقعَ على بطونٍ تحالفت من سائر حِمَيْر تحالفوا في الجاهلية في زمن الملك تُبَّع الأقرن بن شَمَر بن يُرْعَش على أن لا يكون عليهم قَيْلٌ إِلَّا مِنْهُمْ فتكلَّعُوا، والتكلُّعُ: التجمُّعُ، وكانت أوطانهم متصاقبة وجعلوا رئاستهم إلى زَيْد بن النُّعمان بن زيد بن سَهْل بن وُحاطة بن سعد بن عَوْف بن عَدِي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر.

### مولده:

قال المؤرخ أحمد بن محمَّد الشَّامي في كتابه (تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي): إن الكَلاعي كان حيًّا سنة ٣٢٠هـ؛ لمُجالَسَتِهِ أحفاد الإمام النَّاصر أحمد بن يحيى بن الحُسَيْن

(١) الإكليل: (٢/٢٠٦).

(٢) الإكليل: (٢/٢١٠).

(٣٢٠هـ) وشعراء في صَعْدَة <sup>(١)</sup>، إلا أننا نعلم من شرح القاصِمة أن الكلاعي كان في ٣٣٠هـ على التقريب يشرح قصيدته هذه لقوله في شرحه: «وَمَلِكٌ من ذرية إبراهيم النبي ﷺ من سنة اثنتين وثلاثين ومئة، من مدخل سنة ثلاثمئة اثنان وعشرون خليفة، أولهم [أبو] العبَّاس وآخرهم المُتَّقِي <sup>(٢)</sup>، وَمَنْ مَلَكَ في هذه المئتين <sup>(٣)</sup> رَجُلَانِ من اليَمَن؛ جعفر بن إبراهيم المناخي <sup>(٤)</sup> وأبوه <sup>(٥)</sup>».

(١) قال الشَّامي: «ولم يذكر أحد ممن ترجمه سنة وفاته، إلا أن ما ورد في ترجمته من أنه جالس أحفاد الناصر وشعراء في صعدة يدل على أنه كان في سنة ٣٢٠هـ موجوداً». [تاريخ اليمن الفكري (٣١٧)]. وذكر خبر مجالسته لهم صاحب [مطلع البدور (٤/٢٥٤)].

(٢) المُتَّقِي لله (ت 357) إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل، أبو إسحاق: خليفة عباسي. ولي الخلافة بعد موت أخيه الراضي بالله (سنة ٣٢٩ هـ ودامت خلافته أربع سنين إلا شهراً وأياماً. [الزركلي (١/٣٥)].

(٣) الثمانين: في الأصل، والصواب ما أثبتناه.

(٤) أبو الفضل جعفر بن إبراهيم بن محمد ذي المثلثة المناخي: كان أحد أقيال اليمن في عصره وهو الذي يُنسب إليه مخلاف جَعْفَر، من بني شُفْعَة الجعافِر مُلُوك الكَلَّاع في الإسلام، حكم قرابة خمسين سنة، وكان جعفر بن إبراهيم قِيلاً على هذه الناحية من اليمن هو وأباه، وفي أيامه كان قيام علي بن الفضل القرمطي وانتشار القرامطة في اليمن، ثم دخلت القرامطة بلده في سنة إحدى وتسعين ومئتين أو سنة اثنتين فقتلوه وملكوا بلد الكَلَّاع. [الإكليل (٨٨)] و [العقد الفاجر (٢/٦١٨)].

(٥) أبو إسحاق إبراهيم بن أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبد الكريم المناخي الأمير الكبير الحميري: كان أميراً كبيراً تغلب على حصن ثومان وهو جبل ريمة المعروف بريمة المناخي من بلاد الكَلَّاع، وتغلب على غالب مخلاف جَعْفَر، وكان يُذكر بالجبروت والعسف، ثار ضد ابن عبد الحميد نائب الخليفة المأمون

## حياته:

استوطن بلدة صَعْدَةَ وأخذ عن علمائها مذهب الهادي يحيى بن الحسين، ثم صار إلى مدينة زَبِيد كاتباً لدى السُلطان الحسين بن سَلَامَة، ثم نجده في (٤٠٤هـ) في قصر كُحلان من بلاد ذي رُعَيْن، ولعله تردد على قصر ناعِط من بَلَد هَمْدان.

## وفاته:

يخبرنا مؤرخ الزيدية أبو الرجال أن الكَلَاعِيَّ «طال عُمُرُهُ، واتصلَ بالسُلطان حُسَيْن بن سَلَامَة (٤٠٢هـ) وكتبَ له»<sup>(١)</sup>. وممّا حكاه نعلم أن الكَلَاعِيَّ كان من المُعَمِّرِينَ وأنه اتصلَ بالسُلطان حسين بن سَلَامَة الذي تَوَلَّى مقاليد إمارة بني زياد سنة ٣٧٥هـ إلى سنة ٤٠٢هـ والذي كان وبحق واحداً من خير السلاطين الذين عرفتهم اليمن.

---

على اليمن، فتله وعدة من أصحابه لست بقيين من شعبان سنة أربع عشرة ومئتين. ثم غزا إبراهيم بلاد الجند في شهر رمضان ونهبها وأخرب غاليها، واحترم الجامع ومن دخله ولم يتعرض لأحد كان فيه، ولما بلغ المأمون بقتل نائبه ابن عبد الحميد من قبل الأمير إبراهيم بعث إلى اليمن إسحاق بن موسى فقدم اليمن سنة خمس عشرة ومئتين. [العقد الفآخر (١/٢٢٨)].

(١) [مطلع البدور (٤/٢٥٤)]. وذكر خبر وفاته في هذه السنة صاحب [غاية الأمان في أخبار القطر اليماني (٢٣٥)].



ومن القصيدة الرائية التي كتبها الكلاعي في قصر كُحلان من بلاد رُعين عام (٤٠٤هـ) نُدرِكُ أن الكلاعي كان قد صار من زبيد بعد وفاة السلطان ابن سلامة إلى حصن كُحلان.

إلا أننا نعلم يقيناً أن الكلاعي كان حياً سنة ٤١١هـ<sup>(١)</sup> لقوله في نتفة قدر ١٤ ورقة من أحد كتبه عثرَ عليها العلامة المنجد يسرد ولاية مِصر: «قال الكلاعي: وقام العزيز بالله، فأقام حتى توفي سنة ست وثمانين وثلاثمئة، وأقام الحاكم بأمر الله حتى فُقد في سنة إحدى عشرة وأربعمائة في آخر شوال، وقام ابنه أبو الحسن على الظاهر لإعزاز دين الله، وبُويع<sup>(٢)</sup> بعد فقد الإمام الحاكم بأربعين يوماً».

وإذا كان الكلاعي لا زال يحترفُ التأليف في هذا العمر الطويل فلا شك أنه صنع من الكتب شيئاً كثيراً، والله أعلم.

ويبدو أن الكلاعي كان قريباً من المُعيد لدين الله الزيدي<sup>(٣)</sup> الذي دعا سنة (٤١٨هـ) إذ نجده يروي نسبَهُ نقلاً عنه كما حكى ذلك صاحب مطلع البدور فيقول: «قال أبو بكر محمد بن الحسن الكلاعي الزيدي: سألتُ المُعيد عن نسبِهِ، فقال: هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب<sup>(٤)</sup>».

(١) [مجلة المخطوطات العربية، المجلد الرابع (٦١/١) مايو ١٩٥٨م].

(٢) وتوفي: هكذا أثبتها العلامة المنجد، والصواب «وبويع»؛ قال المقرئ: «وكانت غيبته إلى يوم جلوس ولده الظاهر ثلاثة وأربعين يوماً». [إيعاظ الحُنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخُلَفاء (٤٠٠)].

(٣) المُعيد: دعا بالإمامة من قصر ناعط ببلاد همدان وسار إلى مارب وقُتل في بلاد عَنَس سنة ٤١٨هـ لا [غاية الأمان في أخبار القطر اليماني (٢٤٣)].

(٤) انظر: [مطلع البدور (٣٢٨/٢)].

وقال: «وروى الكلاعي أنه كان يقول هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن جعفر الصادق، وكان يقول في كتابة اسمه: المعيد لدين الله، الدامغ لأعداء الله، ووصل هَرَّانَ ذَمَارَ وَقُتِلَ هُنَالِكَ<sup>(١)</sup>».

ولا ندري أين التقى الكلاعي بالمُعِيد لدين الله، ولعلَّه التقاهُ في حصن كُحْلان<sup>(٢)</sup> سنة ٤١٨ هـ إذ يقول صاحب غاية الأمانى في أخبار المُعِيد لدين الله: «ودخل في طاعته صاحب كُحْلان وساروا جميعاً إلى إِبَّ ثُمَّ رَجَعُوا<sup>(٣)</sup>».

وأخبار المُعِيد ذَكَرَهَا صاحب مطلع البدور في ترجمة إسماعيل بن محمد الأَصْبَهَانِي<sup>(٤)</sup>، وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ مُتَهَمًا فِي نَسَبِهِ وَدِينِهِ عِنْدَ الزَيْدِيَّةِ، وَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بِلَادِ الرِّيِّ، وَأَنَّهُ دَرَسَ مَذْهَبَ الْبَاطِنِيَّةِ بِمِصْرَ، وَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا دَاعِيًا لِلْبَاطِنِيَّةِ فِي الْيَمَنِ، وَرَوَى الْقَاضِي نَشْوَانُ الْحَمِيرِي مَا يُوَكِّدُ زَيْدِيَّتَهُ وَيَنْفِي بَاطِنِيَّتَهُ، قَالَ أَبُو الرِّجَالِ: «وَرَوَى نَشْوَانُ بْنُ سَعِيدِ الْحَمِيرِيِّ أَنَّ الْمُعِيدَ الْمَذْكُورَ كَانَ وَاقِفًا بِالْمُنَقَّبِ، وَكَانَ رِجَالُ الزَيْدِيَّةِ يَأْتُونَهُ فَيُذْنِبُهُمْ وَيَأْتِيهِ رِجَالُ الْبَاطِنِ [الْبَاطِنِيَّةِ] فَيَقْصِيهِمْ<sup>(٥)</sup>». وَقَالُوا: هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الْيَمَنَ بِرِسَائِلِ إِخْوَانِ الصِّفَا.

ويلفت الانتباه عناية القاضي نشوان الحميري بأخبار المُعِيد ودفاعه عنه مؤكداً زَيْدِيَّتَهُ نَافِيًا أن يكون من الباطنية.

(١) انظر: [مطلع البدور (١/٥٧٧)].

(٢) كُحْلان: من حُصُونِ بِلَادِ ذِي رُعَيْنَ، وَهُوَ الْحِصْنُ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْكَلَاعِيُّ قَصِيدَتَهُ الرَّائِيَّةَ سَنَةَ ٤٠٤ هـ.

(٣) انظر: [غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني (٢٤٤)].

(٤) مطلع البدور: (١/٥٧٦).

(٥) مطلع البدور: (١/٥٧٦).



## ذاتُ الفُنون

ولعلَّ صاحب مطلع البدور بقوله: «وطال عمره» أراد أن الكَلاعيَّ طال به العمر إلى سنة ٤١٨ وما بعدها، إذ يُستفاد من روايته عن نسب المُعيد لدين الله أنه كان يحكي ذلك عنه بعد مقتله.

تأليفه:

### الكتبُ الموقوف عليها من المتأخرين:

(١) كتاب في الجغرافيا<sup>(١)</sup>؛ عُثر منه على قطعة منه ينقلُ فيها الكلاعي عن كتاب المسالك والممالك للحسن بن أحمد المهلبّي، وعن كتاب البلدان لأبي عبد الله بن حوقل، وبينهما ينقلُ باباً في «تركيبِ الفلاسفة على أن بينهم الفترات». والقطعة التي نقلها عن كتاب المسالك والممالك حققها العلامة صلاح الدين المنجد رَحِمَهُ اللهُ (٢).

(١) مخطوط في مكتبة الأمبروزيانا الإيطالية في مجموع يماني رقم G3 قدر أربعة عشرة ورقة في الصفحة ٣٠ سطراً، ينقل فيه الكلاعي عن الحسن بن أحمد المهلبّي في صفة بيت المقدس وذكر ولاية مصر، وصفة دمشق، ثمَّ ينقلُ باباً في تركيبِ الفلاسفة على أن بينهم الفترات، ثمَّ يعودُ فيقول: «قرأتُ في كتاب أبي عبد الله بن حوقل الذي سمّاهُ كتاب البلدان» وينقلُ منه قطعةً طويلة. [مجلة المخطوطات العربية، المجلد الرابع (١/٤٧-٦٦) مايو ١٩٥٨ م].

(٢) [مجلة المخطوطات العربية، المجلد الرابع (١/٤٧-٦٦) مايو ١٩٥٨ م].

## الْكُتُبُ الَّتِي وَقَفَ عَلَيْهَا الْمُؤَرِّخُ الْقِفْطِيُّ:

- (١) كَنْزُ الْمَأَثَرِ فِي مَفَاخِرِ قَحْطَانٍ (جزءان)؛ مَفْقُود.
- (٢) الْأَنْوَارُ (جزءان)؛ مَفْقُود، نقل عنه (١) النَسَابَةُ أَبُو الْغَنَائِمِ الزَّيْدِيُّ (٢).
- (٣) مُخْتَصَرَاتُ فِي الْفِقْهِ؛ مَفْقُود.

(١) جاء في روضة الحَجَّورِيِّ أنْ أَبُو الْغَنَائِمِ الزَّيْدِيُّ، نقل عن الكَلَاعِيِّ من كتابهِ الْأَنْوَارِ، خبراً يَرْوِيهِ عن الشَّرِيفِ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُخْتَارِ (القاسم) بن النَّاصِرِ بْنِ الْهَادِي بِصَعْدَةِ خَطِيبِ مَسْجِدِ الْهَادِي. انظر [ أخبار أئمة الزيدية في طبرستان وديلمانيان وجيلان (٣٥٣) ]. وتوفي المنتصر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخْتَارِ في صفر سنة ٣٦٥هـ؛ التحف شرح الزلف: (١٩٩).

(٢) أَبُو الْغَنَائِمِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ قَاضِي دِمَشْقَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَحْوَلِ بْنِ عَيْسَى بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الشَّرِيفِ النَّسَابَةِ، أَبُو الْغَنَائِمِ. من أعيان القرن الخامس الهجري، له كتاب مبسوط في النسب الشريف عشرة مجلدات، سماه: نزهة عيون المشتاقين إلى وصف السادة الغر الميامين. لقي جماعة من النسابين أخذ عنهم علم النسب، وسافر البلاد، ولقي الأشراف العلويين، واستقصى أنسابهم، له مبسوط في النسب. [طبقات الزيدية الكبرى (٢/٥٨٧)].

الحسن بن مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ النَّاصِرِ بْنِ الْهَادِي: إمام مقتصد من أئمة الزيدية، كان إمام مسجد الهادي بصعدة، وكان عالماً عابداً عفيفاً ورعاً زاهداً، عاصر المهدي الحسين بن القاسم العياني (٤٠٤هـ) زعيم طائفة الحسينية، وبينهم مراسلات؛ [مخطوط الحكمة الدرية للإمام أحمد بن سليمان الزيدي (٢٠١)]. وانظر: مآثر الأبرار (٧٠٨/٢).

(٤) القصيدة النونية في الردّ على مَنْ فَاخَرَ قَحْطَانَ (ثلاث مجلدات) <sup>(١)</sup> وهي مُعدّة للنشر بتحقيقنا والأساتذة قحطان شهاب، وعادل الحميري، ودفاع الغدرة، عن نسخة يتيمة سقيمة أخذت مِنّا جُهداً ووقتاً لغزارة مادتها وندرة أخبارها.

### الكتبُ التي وقف عليها الخزرجي:

(١) إضافة إلى قصيدته النونية الكلاعية (القاصمة)، انفرد الخزرجي بذكر قصيدته الرائية، ذاتُ الفنون (المُفحمة) المشتمة على أنساب حمير ومفاخرها وأيامها ومآثرها وملوكها وأقبالها وفُرسانها وأبطالها وقبائلها وبُطونها وأفخاذها وعيونها، سبقنا إلى نشرها عن نسخة غير تامة فيها سقط وتحريف العلامة حمد الجاسر رَحِمَهُ اللهُ في مجلة العرب <sup>(٢)</sup> وسبق الجميع العلامة المستشرق النمساوي دافيد هاينرش مُولر (١٤٣٣هـ) في استخدام القصيدة ضمن مراجعه المعتبرة في تحقيقه البديع لكتاب صفة جزيرة العرب.

(١) جاء في كتاب مؤلفات الزيدية قوله: «القصيدة الكلاعية: نظم محمد بن الحسن الكلاعي الحميري (بعد ٤٠٤) ذكر فيها شيئاً كثيراً من المناقب والمثالب والفخر، وسرد فيها عدداً كبيراً من أمراء قحطان وكبرائهم وملوكهم ووزرائهم وشعرائهم، وأودعها الكثير من مثالب عدنان، وهي أكثر من ألف بيت». [مؤلفات الزيدية (٢/٣٤٩)].

(٢) مقال بعنوان: القصيدة المفحمة للكلاعي. [مجلة العرب، العدد ٣-٤، ١٩٧٩م (٢٨٧-٣٠٣)].

## عناية الكلاعيِّ بإرث الهمدانيِّ وبثه في الآفاق:

يقول العلامة حمد الجاسر رَحِمَهُ اللهُ: «ويظهر أن الكلاعيَّ وجد الطريق أمامه مُمهِّداً بمؤلفات الهمدانيِّ، وخاصة كتاب الإكليل، الذي كان كثير الإعجاب به، فسار على ذلك النهج، بل استمرَّ في تمهيدهِ للسالكين بَعْدَهُ كالقاضي نشوان الحميريِّ ومن جاء بعده<sup>(١)</sup>، وأورد القفطي له في مدح كتاب الإكليل قوله:

انْظُرْ إِلَيْهِ تَجِدُ بُسْتَانَ ذِي فِطْنٍ      فِيهِ طَرَائِفُ مِنْ عِلْمٍ وَمِنْ أَدَبٍ  
فَلِلْأَعَاجِمِ فِي أَقْطَارِهَا تُحَفٌ      تَحْفَهَا زَهْرَةُ الْأَدَابِ لِلْعَرَبِ  
يَحْكِي لِكُلِّ ذَكِيٍّ أَنْ مُنْشِئُهُ      فِي النَّاسِ مِثْلٌ لَهُ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ  
إِنْ كَانَ حُلِيِّ فِي مَنْظُورِهِ ذَهَبًا      فَمَا تَضَمَّنَتْهُ أَبْهَى مِنَ الذَّهَبِ

ومن نافلة القول أن الكلاعيَّ لا شك فاق الهمدانيَّ في كثير من جوانب عنايته بتاريخ اليمن، وأفاد منه؛ بأن سار على دربه واقتفى أثره وناصح عنه، ومهد مؤلفاته لمن جاءوا من بعده.  
من نقلوا عنه:

مؤلفات الكلاعيِّ في مآثر قحطان واليَمَن ومفاخرها قد اهتم بها غير الزيدية من علماء اليمن، ونقلوا عنه، ربما لأن مُلَازمة الكلاعيِّ للسُّلطان الحَسَن بن أبي سَلَامَةَ بَزِيد، ساعدت على انتشار كُتبه في تلك الأرجاء من البلاد اليمنية؛ وهو ما نجد معه طائفة كبيرة من علماء تلك النواحي ينقلون عنه مثل:

(١) مجلة العرب: (٢٨٠).

- ✓ المؤرخ حمير بن ذي جَدَن كان حيًّا (٤٧٩هـ) <sup>(١)</sup>، صاحب مصنف (الفاصل بين الحق والباطل؛ في مفاخر أبناء قحطان واليمن).
- ✓ النسابة أبو الحجاج أحمد بن محمد القُرْبِيّ الأشعريّ المتوفى في نحو (٦٠٠هـ) روى عن الكلاعي في مصنفه الفريد (التعريف بالأنساب والتتويه بذوي الأحساب).
- ✓ أبو الربيع سليمان بن موسى بن الجون الأشعريّ في كتابه (الرياض الأدبية في شرح الخُمُرطاشية). (١٤٦، ٩٥)
- ✓ وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد الحُبَيْشِيّ الوُصَابِيّ (٧٨٢هـ) في مُصَنَّفِهِ (الاعتبار بالتواريخ والآثار) المعروف بتاريخ وُصاب.
- ✓ ابن الديبع، عبد الرحمن بن عليّ الشَّيْبَانِيّ الزَّيْدِيّ اليمانيّ (٩٤٤هـ) في كتابه (نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية)، وهناك خطأ في نسبة الكتاب لابن الديبع وإنما هو لأحد فضلاء وُصاب.

---

(١) لم نقف على ترجمته إلا أنه يروي عن سلطان صنعاء عمران بن الفضل الياضي (٤٧٩هـ) أمّا روايته عن الكلاعيّ فهي سماعاً عن الحسن بن مالك الهيثميّ، الذي سمعها هو الآخر من الكلاعيّ. وقد كانت نسبة كتاب الفاصل بين الحق والباطل إلى مجهول حتى يسر الله الوقوف على هذا النص الذي ينسب الكتاب إلى صاحبه حمير بن ذي جَدَن الحميري من أعيان القرن الخامس الهجري، وفضل ذلك منسوب لزميلنا الأستاذ قحطان شهاب، مدرس اللغة العربية بجامعة صنعاء، ورئيس لجنة الباحثين في موسوعة وصاب التاريخية.



### قصيدته ذات الفنون:

الَّذِي حَمَلَ فَضْلَ بَنِ بَارُوخَ<sup>(١)</sup> عَلَى قَوْلِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أُجِيبَتْ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَقَعَةُ كَانَتْ بِالرَّعَارِعِ<sup>(٢)</sup> مِنْ لَحَجٍّ، كَانَ السَّبَبُ الدَّاعِي إِلَى ذَلِكَ أَنَّ آلَ الْهَيْثَمِ الْهَمْدَانِيِّينَ سَلَاطِينَ الرَّبَادِيِّ مِنْ أَنْحَاءِ ذِي جِبَلَةٍ<sup>(٣)</sup> سَارُوا فِي عَسَاكِرٍ مِنْ حَمِيرٍ مُلَفَّقَةٍ وَمِنْ بَنِي حُبَيْشٍ<sup>(٤)</sup> مِنْ زُبَيْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ، وَالْأَبْحُورِ<sup>(٥)</sup> مِنْ كِنْدَةَ يُرِيدُونَ افْتِتَاحَ مَدِينَةِ عَدَنَ وَبِهَا يَوْمُئِذٍ الْقَائِدُ سَعِيدُ بْنُ سَلَامَةَ مُنَابِغًا مِنْ قَبْلِ أَخِيهِ الْقَائِدِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ<sup>(٦)</sup>، وَكَانَ مَلِكُ الْمَعَاوِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

(١) فِي الْأَصْلِ: «بَارُوخَ».

(٢) الرَّعَارِعُ: مَدِينَةٌ فِي لَحَجٍّ كَانَتْ سُوقًا لِلوَاقِدِيِّينَ مِنْ ثَقِيفٍ. [صفة جزيرة العرب (٩٧، ٧٧)].

(٣) قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: «وَمَنْ فِي بَلَدِ الْكَلَّاحِ مِنْ هَمْدَانَ آلِ الْهَيْثَمِ أَرْبَابُ الرَّبَادِيِّ مِنْ دُهْمَةَ بْنِ شَاكِرٍ، وَفِيهِمْ كَرَمٌ وَسُودَدٌ وَلَهُمْ جَلَالَةٌ وَهَيْبَةٌ»؛ الْإِكْلِيلُ: (٣٧ / ١٠).

(٤) بَنُو حُبَيْشٍ: قَوْمٌ مِنْ زُبَيْدٍ يَسْكُنُونَ مَخْلَافَ جَيْشَانَ تَصَاقِبُ بِلَادَهُمْ مَخْلَافَ مَيْتَمَ وَسُرَاةَ مَذْحِجٍ. [صفة جزيرة العرب (٩٤، ١٠١، ١٠٢)].

(٥) الْبُخْرِيُّونَ: قَوْمٌ مِنَ الصُّدُفِ، مِنْ بِلْدَانِهِمُ الصُّهَيْبُ قَرْيَةٌ سَبَاءٌ، وَبَدْرٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَكَنَ الْأَصَابِيحَ، كَانَ مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ عَمْرٍو قَاتِلُ الْجَوْعِ. [صفة جزيرة العرب (٥٤، ٨٩)].

(٦) الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ النَّوْبِيُّ (ت ٤٠٢) أَمِيرُ تَهَامَةٍ، عَصَامِيٌّ مِنَ الدُّهَاهِ، مِنْ مَوَالِي بَنِي زِيَادٍ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَآثِرِ وَمَنْ عَمَرُوا الْبُلْدَانَ وَاسْتَحْدَثُوا الطَّرِيقَاتِ وَاسْتَنْبَطُوا الْمِيَاهَ فِي الْمَفَاوِزِ وَالْقِفَارِ، وَمَآثِرُهُ كَثِيرَةٌ، وَحَسَنَاتُهُ مَشْهُورَةٌ. [الزركلي (٢ / ٢٣٨)] وَ[قِلَادَةُ النحر (٣ / ٣٠٧)].

الكَرْنَدِيُّ<sup>(١)</sup> والأَقْيَال: مُحَمَّد بن أَبْرَهة الحُمَيْدِيُّ<sup>(٢)</sup> وأبو الغارات ابن يحيى المَجِيدِي<sup>(٣)</sup>، وعبد الله بن مُفْلَح المَجِيدِي مائِلَيْن إلى القَائِد سعيد، وكان اليافعيُّون<sup>(٤)</sup> من آل ذِي رُعَيْن والأَصَابِح<sup>(٥)</sup> مُمِدِّينَ لَهُ فالتقوا جميعاً بسوق الرَّعَارِع من أنحاء بَلَد لَحْج، فَهَزِمَ الهَيَاثِم، وعادوا أدراجهم، فقال الفضل بن بارُوخ في قصيدته يمدحُ الهَيَاثِم الهمدانين ويصفُ حَمِيرَ بالذُّلِّ والوَهَن وأنهم لو حَرَدُوا<sup>(٦)</sup> مع الهَيَاثِم لافْتَحُوا عَدَن ويقول: «ما كانت حَمِيرَ إِلَّا رَقٌّ<sup>(٧)</sup>» للَحْبَشَةِ حتى أعتقهم كِسْرَى ملك الفُرس منهم»، ويفتخرُ في قصيدته أَنَّ الفُرس والرُّوم إخوة العِيص بن إِسحاق بن إبراهيم.

فأجابه لِسَان فَحْطَان القاضي مُحَمَّد بن الحَسَن الكَلَاعِي على كَذِبِهِ وذكرَ السَّبَب الَّذِي بِهِ هُزِمَت العَشِيرَةُ من حَمِيرَ وأنه يتنافسُ أَقْيَالُهَا في المُلْك، وعاذَلْ عَشَائِرُهُ الَّتِي فِيهَا حِينَ مَالُوا إلى العَدُو وساروا في عساكره وأنَّ ذلك ليس كما ذكره ابن بارُوخ، وقد أَفَادَ وأَجَادَ الكَلَاعِي

(١) في الأصل: «الكريدي».

(٢) ومن نسله الحَمَيْدِيَّة قَبِيلٌ عَظِيمٌ يَسْتَوِطِنُونَ طَوْرَ البَاخَةِ من بلدان بني مَجِيدٍ والمقاطرة من بلدان المعافر

(٣) الأمير عبد الله بن يحيى المَجِيدِي.

(٤) اليافعيُّون من أنجد قبائل حَمِيرَ، وهم من القبائل المتغلبة العَصِيَّة، ومنهم رؤساء أعلام، وأخبارهم كثيرة.

(٥) الأصابع قَبِيلٌ عَظِيمٌ من رؤوس حَمِيرَ، أوطانهم لَحْج وأبين وسرو مذحج، وأخبارهم كثيرة، منهم علماء وفرسان وأهل رئاسة.

(٦) الحَرَدُ: الغَضَبُ؛ التَّاج: (حرد).

(٧) رَقٌّ: الرَّقُّ: العُبُودَةُ، والرَّقِيقُ: العَبْدُ؛ التَّاج: (رَقق).

رَحِمَهُ اللهُ فِي ذِكْرِهِ قِبَائِلَ حِمِيرٍ وَقُصُورِهَا وَمَفَاخِرِهَا، وَعَدَدُ مَا فِيهَا مِنْ رِجَالِ حِمِيرٍ مِمَّنْ سَمِيَ فَأَظْهَرَ وَكُنِيَ فَأَضْمَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَمِمَّنْ أَدْرَكَ مِنَ الْإِسْلَامِ خَمْسَةَ وَتِسْعُونَ رَجُلًا (٩٥) وَمِنْ رِجَالِ الْإِسْلَامِ فِي الْعَصْرِ [الَّذِي] قِيلَتْ فِيهِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا (٢٦) وَمِنْ الْبُيُوتِ الْمُجَمَّلِ ذَكَرَهَا ثَمَانِيَةُ بُيُوتٍ (٨) وَمِنْ الْقِبَائِلِ وَالْبَطُونِ وَالْأَفْخَاذِ اثْنَانِ وَثَمَانُونَ صِنْفًا (٨٢) وَمِنْ قُصُورِ الْجَاهِلِيَّةِ تِسْعَةُ قُصُورٍ (٩) وَمِنْ الْجِهَاتِ الْمُجَمَّلِ ذَكَرَهَا أَرْبَعَةٌ (٤) وَمِنْ مُخَالِيفِ الْأَعَاجِمِ اثْنَيْنِ (٢) وَمِنْ الْأُمَمِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْسَابِهَا وَأَلْوَانِهَا أَحَدِي عَشْرَةَ أُمَّةً (١١).

وَكَانَ إِنْشَاءُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي قَصْرِ كُحْلَانَ<sup>(١)</sup> مِنْ أَرْضِ ذِي رُغَيْنَ فِي صَفَرٍ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ فِي حَضْرَةِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَوَالِيِّ<sup>(٢)</sup>. وَعَنْ قَصْرِ كُحْلَانَ يَقُولُ الْعَلَّامَةُ حَمْدُ الْجَاسِرِ رَحِمَهُ اللهُ: «وَهَذَا الْحَصْنُ كَانَ قَاعِدَةَ الْيُعْفَرِيِّينَ الْحَمِيرِيِّينَ، الَّذِينَ حَكَمُوا صَنْعَاءَ وَمَا حَوْلَهَا حَقْبَةً مِنَ الزَّمَنِ، حِينَ كَانَ التَّصَارُغُ الْمَذْهَبِيُّ وَالطَّائِفِيُّ فِي غُنْفَوَانِهِ، وَكَانَ مِنْ أَثَرِهِ أَنْ أَتَجَّهَ شُعْرَاءُ هَذِهِ الْبِلَادِ لِنَبَشِ تَارِيخِهَا الْقَدِيمِ، لِلتَّصَدِّيِّ لِمُؤَاوَزَةِ الْحُكَّامِ الْمَحَلِيِّينَ فِي الدِّفَاعِ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ، مَعَ السِّيفِ وَالسَّانِ<sup>(٣)</sup>».

(١) كَتَبَ بِخَطِّ مَغَايِرَ فَوْقَ (كُحْلَانَ) قَوْلُهُ: «جَنْبَ يَرْيَمَ فِي قَرْيَةِ رِيَامَ».

(٢) «الْحَوَالِيُّ»: فِي الْأَصْلِ، خَطَأً.

(٣) مَجْلَةُ الْعَرَبِ: (٢٧٩).

## الفضل بن باروخ:

الفضل بن باروخ، كان أبوه باروخ<sup>(١)</sup> الرُّومِيّ قد خالفَ أمرَ مولاه الأمير المُظفَّر بن عليّ بن إبراهيم بن زياد، أمير تهامة، وهربَ لَمَّا خافَ مِنْ مَولاه إلى بُلْدانِ الأمير عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبي يُعْفَر الحِوَالِيّ<sup>(٢)</sup>، أمير حِمير فأجارَهُ ونجَّاهُ ممَّا كانَ يُحَاذِرُهُ، ثم نصرَهُ الأميرُ عبد الله على مولاه بعد ذاك، فعاشَ إلى أن ماتَ وَسَطَ ديارِهِم.

ولم يزل باروخ مُقيماً في جِوار عبد الله بن قحطان إلى أن مات، وخَلَفَ وَلَدُهُ هذا - الفضل - وإخوةً لَهُ بينهم، يَقتَدُونَ بِحَمِير، وبقيَ فضلٌ في ظِلِّ حَمِير يَفِدُ على مُلُوكِهِم وَيَعِيشُ بِصِلَاتِهِم، فكانت هذه مكافأتهُ لَهُم أن ذمهم بقصيدته<sup>(٣)</sup>. وكان فضل بن باروخ ضَراباً يُعاني صَنَعَةَ الدراهم، كعادة النصارى واليهود في حذقهم بصناعة النقود.

(١) باروخ: من الأسماء العبرانية، ومعناه: مُبارَك.

(٢) قال الخزرجي: «عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبي يُعْفَر الحِوَالِيّ - وهو الَّذي أُمُّهُ مُعَاذَةُ بنتُ عليّ بن الفضل - وكانت ولايته في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة، وكانت له وقعات مشهورة». [العسجد المسبوك] وهذا الأمير صاحب كُحْلان وهو الَّذي نصرَ قبيل الأشاعر على الأمير ابن زياد بزييد. [التعريف بالأنساب (٢٨٦)]. قرّة العيون؛ ١٦٣.

(٣) عند الجاسر: «كانَ باروخ هَرَبَ مِنْ مَولاهُ الصَّقَر بن علي بن إبراهيم بن زياد إلى الأمير عبد الله بن قحطان فأجاره، وعاشَ في ظِلِّهِ حتَّى ماتَ فكافأَ حَميراً ابْنَهُ بالقُبْح»؛ (٢٨٤).

وقال بخرم مغاير عن السابق: «سَبَبُ إنشاءِ هذه القصيدة وقَعَةُ بالرَّعَارِعِ<sup>(١)</sup> من لَحَجٍ حملت الفضل بن باروخ على ذمِّ حَمِيرٍ، فأجابه محمد بن الحسن بن محمد الكَلَاعِي بهذه القصيدة العظيمة الرائعة الفائقة، وقد أفادَ وأجادَ في ذكره قبائل حَمِيرٍ وقصورها ومفاخرها، رَحِمَهُ اللهُ رحمة الأبرار».

### وصف نسخة الجاسر:

هي كما يصفها الشيخ حمد رَحِمَهُ اللهُ منسوخة في جمادي الأولى سنة ٦٢٣هـ كثيرة التحريف والخطأ، وفيها كلمات كثيرة لم تتضح له، بحيث أوشك أن يحول كل ذلك دون نشرها، ولكنه أقدم على نشرها كون ما اتضح في الأصل ذو فائدة جلية في موضوعه، وعدة أبياتها ٣٢١ بيتاً.

يقول الشيخ حمد الجاسر رَحِمَهُ اللهُ عن منهجه في تحقيق النسخة التي وقف عليها: «ومن يدرى فقد يعثر أحد المعنيين بالبحث في موضوع القصيدة على أصل يصحح ما بين يدينا من الأخطاء، التي أشرت إلى كثير منها بعلامة الاستفهام ووضعت نُقْطَةً في المواضع التي لم أستطع قراءة ما فيها من كتابة أو التي أعتقد أن فيها نقصاً، ولم أحاول تحقيق أسماء الأعلام، من رجال ومواضع، فجُلُّها متداولة في المؤلفات اليمنية، وخاصة مؤلفات الهمداني ونشوان

(١) الرَّعَارِع: من بلاد لَحَجٍ يسكنها الواقِدِيُّونَ من ثَقِيفٍ؛ صفة جزيرة العرب: ٩٧.

الحميري، وحسب الباحث أنني وضعت بين يديه نصّاً تاريخياً لم يسبق نشره، لعالم يماني لا نعرف من أحواله إلا اليسير<sup>(١)</sup>.

### وصف النسخة:

النسخة من محفوظات مكتبة جامعة ليدن، ونُسِختَ بميناء المَخا، يوم الاثنين سابع شهر رمضان سنة ١١١٨هـ، وفيها تصحيف وتحريف وخطاً معتاد في أنساب حمير، إلّا أنه لا يعدّ شيئاً بالمقارنة مع نسخة الشيخ حمد الجاسر رَحِمَهُ اللهُ.

وتختلف هذه النسخة عن نسخة الشيخ حمد الجاسر رَحِمَهُ اللهُ في أن عدد أبياتها يزيد عن عدد الأبيات الواردة في نسخته، كما أنها مشروحة شرحاً تامّاً، ولم نقف فيها على سقط إلا في موضع واحد ورميناه عن كُتُب الأنساب، وفي النسخة فوائد عظيمة في الأنساب والأخبار. وعدّة الأبيات في نسخة جامعة ييل ٣٢٤ بيتاً؛ إذ أسقط الناسخ بيتاً من النسخة التي نقل عنها، واستدركنا البيت من نسخة الشيخ حمد الجاسر، لتكون جملة الأبيات محقّقة ٣٢٥ بيتاً.

ومن الجدير الإشارة إلى أننا قد تجاوزنا عن إثبات معظم التصحيفات والتحريفات والأخطاء الواردة، واكتفينا بإثبات الصواب منها بغير إشارة إلى ذلك في الحاشية، قاصدين ألا تزيد عدد المطبوع بغير موجب لذلك.

(١) مجلة العرب: (٢٨١).



## ذاتُ الفُنون

وقد استجاب الله تعالى بخروج هذه النسخة محقّقة لأمانى الشيخ حمد رَحِمَهُ اللهُ في أن يقف أحد الباحثين من بعده على نسخة تامة للقصيدة وينشرها، والله المستعان.

## صور من المخطوط





٩

. وفقد حازها ما نفوس من رقيقه خروجه ومن مال نفعه ويذخر  
 . ويحفظه في التركة يوم عقبته وفي الحزب الاعلاح والحو اغبر  
 . ووجه في الصبي جيشا كثر ما يقودهم في الذي كان يتمي  
 . ينحصر ينسب الي قابر وهو مراد بن مدح ومان اسعد  
 . الكامل قد وجه الى الصبي العساكر مع عمر والنهي في يعمر  
 . وابل لالا ابن عمر مراد وهو جابر بن مدح وكان اسعد  
 . الكامل وهو الطيب اديب زبد بن عمرو بن خريب بن زيد  
 . بن كهلان ونهض اسعد في اشره وخابل من الصبي ابو صالح

وسار لارض الشام باخيل قاصد الرزقه

. وسار الى الشام باخيل قاصد الرزقه من لطيحي ان يقبر  
 . فوافوه من قبل الروم البهتر في جهنم يحيى اليد وشتم  
 . واهدوا اليد كل ايضا عاب وقالوا له عار واذك ان  
 . فافتم ان لا تة من <sup>طوارضهم</sup> وذلك انه كان من قبل فشد  
 . واني عالا ايضا ما كنت مضل من القسم المذكور وهو تبس  
 . فقالوا له قد تم وخاتره غيرة وما نزلت الاعلاح تحري نفعه  
 . فقال لذلك الجيس ميلو اعليهم فقالوا ثامالت علا عاده قمر  
 . فذاق بها موليس كبسان خنقه وجاوا بقسط علي في القية

ابن الذيب بن ابي طيري بن مديقر بن حيدان بن عمرو بن الحارث  
 بن قحافة بن خولان  
 وبالموكن المعمور من الموكن هم صور وعنت بالقفصاء مخلفون  
 كلهم من عبيد شمس عمرو بن ربي ضوه في الهندس المنتسبون  
 هو هيدان بن عبد الجبار الموكني وابن عبد القفاي  
 لنا قصر ثمان المنيق بناوه يري كل قصر وونه وهو قصر  
 عمران قصر الملوطين صنع اليه واصيف الى عمران بن السرج بن  
 كعب بن الضوار بن عبيد شمس الملقب لانه اول من عظم بناه ايامه  
 كان قبله على صنع اليه وكان له سبعة سفوف يبي كل سفوف  
 سفوفين اربعين ذراعاً كسماً وفيه من الخزف والحجر والمسالك  
 والسفوف المزخرفة بالذهب امر عظيم وكان قصره لا اعلا  
 من رخاع مرقيق وكان اذا اشعل فيه الشمع نظره اكل اليه  
 جميعاً فعملوا ان للملك حاجه في جواراً فاقولاً وكان يملك  
 جميع قصير فيه وشيئاً في قصور ما يربو وتبعون بظفار  
 وكثير ثوب سميون  
 لنا قصر يديان الشهير وما حوى ظفار التي فيها دور الملك فلفظ  
 يديان وكبريات وشو حطان قصور كانت فيها ابيده عبيده  
 بظفار لنا كثر من حجر التمام الذي بينون اذ سقاه ساج وعمره

## نص المخطوط

[ما جاء في الورقة الأولى من المخطوط، قوله:]

«[الحمد لله] ربّ العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين؛ انتهى نقل هذه النسخة المباركة وقت صلاة الضحى يوم الاثنين سابع شهر رمضان المعظم الواقع في سنة ١١١٨ هـ من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام وعلى آله الكرام وأصحابه الأعلام قادة أهل السعادة إلى دار السلام، وعلى التابعين لهم بإحسان صلوات دائمة بدوام سنن الملك المنان، وصلى ربنا كذلك على جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين وأهل طاعته أجمعين، واغفر يا رب العالمين لراقمها ووالديه وإخوانه ومشايخه والمسلمين أجمعين يا رب العالمين، آمين، آمين، آمين.

بخط العبد الفقير إلى كرم العليّ القدير عمّار بن عبد الله بن<sup>(١)</sup> عليّ نافع، وذلك في شهر رمضان، أول شهور سنة ثمانية عشر سنة بعد مئة وألف من هجرته ﷺ وذلك بمحروس بندر المُخاسنة خروجِه من بلاد الهند، آمين».

وقال بخط مغاير عن السابق: «سَبَبُ إنشاءِ هذه القصيدة وقَعَةُ الرَّعَارِعِ<sup>(٢)</sup> من لَحَجٍ حَمَلَتِ الفضل بن باروخ على ذمّ حمير، فأجابه محمد بن الحسن بن محمد الكلاعي بهذه القصيدة

(١) لم أقف على ترجمته ولا ما يفيد اشتهاؤه بالنساخت.

(٢) الرَّعَارِع: من بلاد لَحَج يسكنها الواقِدِيُّون من ثَقِيف؛ صفة جزيرة العرب: ٩٧.

العظيمة الرائقة<sup>(١)</sup>، وقد أفادَ وأجادَ في ذكره قبائلَ حميرَ وقصورها ومفاخرها، رَحِمَهُ اللهُ  
رحمة الأبرار.

[ما جاء في بداية مخطوط الجاسر]

«وقال: محمد بن الحسن الكلاعي قصيدته المَفحمة، يجيبُ الفضل بن بازوخ<sup>(٢)</sup>  
الرُّومي<sup>(٣)</sup>».

---

(١) «الرائقة»: في الأصل.

(٢) عند الجاسر: «تازوخ».

(٣) القصيدة المَفحمة للكلاعي: (٢٨١).

## القصيدة وشرحها

[من الطويل]

١. خَلِيلِي هَلْ رُبْعٌ (بِخَفَانٍ) مُقْفَرٌ يَرِقُّ لِشَكْوَى ذِي الْجَوَى وَيُخَبِّرُ<sup>(١)</sup>  
خَفَانٌ: مَوْضِعٌ بَنَجْرَانٍ، وَالْمُقْفَرُ: الْخَالِي، وَذُو الْجَوَى: دَاءُ الْجَوْفِ مِنَ الْحُبِّ.
٢. مَتَى جَدَّ بِالْحَيِّ الرَّحِيلُ فَأَذْلَجُوا لَطِيَّتِهِمْ لِلْبَيْنِ أَمْ قِيلَ بَكَرُوا<sup>(٢)</sup>  
الطَّيَّةُ: النِّيَّةُ الَّتِي يَنْطَوِي عَلَيْهَا الْقَلْبُ.
٣. وَهَلْ تُخَبِّرُ السُّفْعُ الرِّوَاكِدَ سَائِلًا أَوْ الْأَشْعَثُ الْمَشْدُوخُ بِالْخَطْبِ يَشْعُرُ<sup>(٣)</sup>  
السُّفْعُ: الْأَثَافِي الَّتِي تَكُونُ لِلْقُدُورِ. وَالْأَشْعَثُ: وَتَدُّ الطَّنْبِ، سُمِّيَ أَشْعَثَ لِأَن رَأْسَهُ قَدْ  
شُعِثَ مِنْ ضَرْبِ الْحِجَارَةِ. مَشْدُوخُ الرَّأْسِ، وَكُلُّ مَضْرُوبٍ يُسَمَّى مَشْدُوخًا.
٤. أَمَزَلْنَا هَلْ عَيْشُنَا بِكَ رَاجِعٌ أَمْ الشَّمْلُ دَانٍ أَمْ جَنَابُكَ يُعَمِّرُ
٥. فَلَيْسَلْ ذُو حُزْنٍ وَيَبْرَا مُعَمِّدٌ وَيُشْفَى غَلِيلٌ بِالنَّوَى يَتَسَعَّرُ<sup>(٤)</sup>  
الْمُعَمِّدُ: الْمُصَابُ بِالْمَرَضِ. وَالْغَلِيلُ: الْحَرُّ فِي الْقَلْبِ.
٦. أَمْ الْيَأْسُ أَوْلَى مِنْ حَيِّبٍ مُودَّعٍ أَتَتْ دُونَ مَاتَاهُ شُهُورٌ وَأَعْصُرُ<sup>(١)</sup>

(١) عند الجاسر: «...رُبْعٌ بِحَفَاثٍ»: تصحيف. خَفَانٌ: من مواضع الأسد في جزيرة العرب؛ صفة جزيرة العرب: ٢٤١، ١٢٧.

(٢) عند الجاسر: «فَأَذْلَجُوا» مطموسة في الأصل.

(٣) عند الجاسر: «الْأَشْعَثُ الْمَشْجُوجُ» تحريف.

(٤) عند الجاسر: «ويبر معمد» خطأً وتحريف.



## ذاتُ الفُنون

٧. فَلَوْلَا اللّٰوَاتِي كُنَّ فِيكَ قَوَاطِنًا      لَمَّا كَانَ دَمْعِي دَائِمًا يَتَحَدَّرُ<sup>(٢)</sup>  
٨. لِيَالَيْنَا هَلْ شَمَلْنَا بِكَ جَامِعُ      وَغُصْنِي أَمْلُودٌ مِنَ اللّٰهُوَ أَخْضَرُ<sup>(٣)</sup>  
القَوَاطِنُ: الْمُقِيمَات. الْأَمْلُودُ: الْأَمْلَسُ النَّاعِم.  
٩. وَفِيكَ غَوَانٍ كَالْبُدُورِ كَوَاعِبُ      بِهَا الْعَيْشُ يَصْفُو تَارَةً وَيُكَدِّرُ<sup>(٤)</sup>  
١٠. إِذَا وَصَلْتَ فَلَا أَرِي لَيْسَ كَوَصْلِهَا      وَلَا الشَّرِيَّ يَحْكِي هَجْرَهَا حِينَ تَهْجُرُ<sup>(٥)</sup>  
الْأَرِي: الْعَسَل. الشَّرِي: الْحَنْظَلُ، وَقِيلَ الصَّبْر.  
١١. وَإِنْ فَوَّقْتَ نَحْوَ الْقُلُوبِ نِبَالَهَا      فَمِنْهَا أَسِيرٌ مُّوثِقٌ وَمُقَطَّرٌ<sup>(٦)</sup>  
الْمُفَوَّقُ: الَّذِي جَعَلَ فَوْقَ السَّهْمِ عَلَى الْوَتْرِ يَرْمِي. الْمُقَطَّرُ: الْمَضْرُوعُ عَلَى جَنْبِهِ.

(١) عند الجاسر: «دُون مَنَاء» تحريف وإن كان له وجه بعيد.

(٢) عند الجاسر: «دَائِبًا يَتَحَدَّرُ» تحريف.

(٣) عند الجاسر: «إِذْ شَمَلْنَا» تحريف، ولرواية الأصل وجه.

(٤) عند الجاسر: «وَفِيكَ [...] غِزْلَانٌ».

(٥) في الأصل: «يَهْجُرُ»، وما أُثْبِتَ أَجُود.

(٦) عند الجاسر: «وَإِنْ فَوَّقْتَ [...] نِبَالَهَا»، فَمِنَّا.

١٢. تَقُولُ إِذْ أَتَلَعْنَ: أَدَمٌ بَدَأَ لَهَا خَيَالٌ وَإِنْ أَعْرَضْنَ بَانَ يُهَصِّرُ<sup>(١)</sup>  
أَتَلَعْنَ: نَصَبْنَ<sup>(٢)</sup> أَعْنَاقَهُنَّ. الأَدَمُ: الطِّبَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرِ [ة]. الْمُهَصِّرُ: الْمَعْطُوفُ.  
الْبَانُ: شَجَرٌ فَاعِمٌ.

١٣. وَإِنْ أَدْبَرْتُ قُلْتُ الْعَقَنْقُلُ مَا وَإِنْ نَكَلْتُ فَالْأُقْحَوَانُ الْمُنَوَّرُ<sup>(٣)</sup>  
الْعَقَنْقُلُ: جَمْعُهُ عَقَاقِلُ، وَهُوَ كَثِيبٌ رَمَلٍ مُنَعَقٍ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، فَشَبَّهَ بِهِ أَعْجَازَ النِّسَاءِ.  
نَكَلْتُ: افْتَرْتُ عَنِ الثَّنَايَا. الْأُقْحَوَانُ: نَبْتُ. [١/ب]

١٤. فَكَمْ نَاهِدٍ نَهْدٍ وَكَمْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَكَمْ نَاضِرٍ وَرْدٍ لَدَيْهِنَّ يُنْظَرُ<sup>(٤)</sup>  
١٥. وَنَاعِمَةِ الْأَطْرَافِ مُدْمَجَةُ الشَّوَى لَهَا كَفَلٌ رَابٍ وَأَهْيَفُ مُضْمَرُ  
الشَّوَى: الذَّرَاعَانِ وَالسَّاقَانِ. وَالْمُدْمَجُ: الْمُسْتَوِي فِي خَلْقِهِ.

(١) عند الجاسر: «... أَدَمٌ تَدَلُّهَا ، ، ... بَانَ مُهَصِّرٌ». يَدَالُهَا: أَصْلُهَا (يَدَالُ) وَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ لِمُضَرَّةِ الْوَزْنِ الشَّعْرِيِّ.

يُقَالُ: الذُّبُّ يَدَالُ لِلْغَزَالِ لِيَأْكُلَهُ: أَيِ يَخْتَلِهْ (دَالُ): التَّاجِ.

(٢) «تعيين»: فِي الْأَصْلِ، وَلَا وَجْهَ لَهُ.

(٣) عند الجاسر: «وإِنَّا أَدْبَرْتُ قُلْتُ الْعَقَاقِلُ مَا أَرَى ، ، وَإِنْ ضَحَكْتُ فَالْأُقْحَوَانُ الْمُنَوَّرُ» تَحْرِيفٌ.

(٤) جَعْدٌ: غَلِيظٌ؛ التَّاجُ: (جَعْدٌ).

١٦. وَكَمْ نَاعِمٍ غَضَّ وَذِي هَيْفٍ بَضَّ لَهَوْتُ بِهِ وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَمُقَمَّرُ  
 ١٧. وَأَخْثَمُ مَوْفُورٌ وَأَشْنَبُ وَاضِحٌ وَأَزْرَقُ فَتَّانٌ وَخَدٌ مُعَصْفَرُ<sup>(١)</sup>  
 ١٨. إِذَا عَثَرْتُ فِي الْمِرْطِ قَالَتْ لِفَتَيْتِي: أَنَا (ابْنَةُ قُسْطَنْطِينِ) فِي (الرُّومِ) أَشْهَرُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٩. تَقُولُ: أَرَى فِي عَارِضِكَ بَوَادِيَا مِنَ الشَّيْبِ لَاحَتْ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تُقَدِّرُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٠. وَأَتَى يَشِيبُ الْعَارِضَانَ مِنْ أَمْرِي وَأَعْوَامُهُ دُونَ الثَّلَاثِينَ تَقْصُرُ<sup>(٤)</sup>  
 ٢١. فَقُلْتُ لَهَا: لَا تَعْجَبِي لِلَّذِي بَدَا فَشَيْبُ فُؤَادِي يَا (ابْنَةُ الرُّومِ) أَكْثَرُ  
 ٢٢. إِذَا أَصْبَحَتْ (أَبَاؤُكَ الْقُلْفُ) تَتَمِّي إِلَى (آلِ إِبْرَاهِيمَ) جَهْلًا وَتَفْجُرُ!<sup>(٥)</sup>  
 ٢٣. فَشَيْبِي قَلِيلٌ إِنْ يُعَمِّمَنِي لِمَا أَرَى وَأُظْنُ الشَّمْسَ فِيهِ تُكْوَرُ<sup>(٦)</sup>

(١) عند الجاسر: «وأخثم الأطراف». وأخثم: رَكِبُ الْمَرْأَةِ؛ لاستدارته؛ تهذيب اللغة: (خ ث م).

(٢) عند الجاسر: «قالت لفتنتي». المِرْطُ: كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ أَوْ كِتَانٍ يُؤْتَرُّ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّوْبُ، وَقِيلَ: كُلُّ ثَوْبٍ غَيْرِ مَخِيْطٍ؛ التَّاج: (م ر ط).

(٣) عند الجاسر: «... بوادراً»، من الشيب حتى لم «تحريف لا يستقيم به المعنى ويختل به الوزن».

(٤) العارضان: جانبا الوجه، وقيل: شَقَا الْفَمِ، وقيل: جانبا اللحية؛ التاج: (عرض).

(٥) عند الجاسر: «أباؤك الغرل» ورواية الأصل أعلى وأجود لاتفاقها مع الشرح.

(٦) عند الجاسر: «بما»، أتوا وأُظْنُ الشَّمْسَ سَوْفَ تُكْوَرُ «تحريف يختل به الوزن».



٢٤. وَمَا خِلْتُ أَنَّ (الرُّومَ) تَسْمُو لِمَفْخَرٍ وَلَا أَنَّهُمْ فِي النَّاسِ مِمَّنْ يُنْفَرُ<sup>(١)</sup>
٢٥. وَمِنْ كُبَرِ الدُّنْيَا تَكَلُّمُ جَاهِلٍ يُفَاخِرُ (قَحْطَانًا) بِمَنْ يَتَنَصَّرُ<sup>(٢)</sup>
٢٦. فَلَا غَرَوْ؛ إِنَّ الْعَيْرَ يَنْهَقُ خَالِيًا فَيُؤْذِي وَيُورِي إِنْ رَأَى اللَّيْثَ يَزَارُ<sup>(٣)</sup>
٢٧. فَيَا ابْنَ (ذَوِي الصُّلْبَانِ) أَغْمِضْ عَنِ وَأَمْسِكْ لِسَانًا ظَلَّ بِالْغَيِّ يَهْدِرُ<sup>(٤)</sup>
٢٨. صَهٍ أَيُّهَا الْمَغْرُورُ بِالرَّغَمِ صَاغِرًا فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ أَذَلُّ وَأَصْغَرُ<sup>(٥)</sup>
٢٩. فَجَهْلُكَ قَدْ أَرَدَاكَ مِنْ رَأْسِ حَالِقٍ وَأَلْقَاكَ فِي بَحْرِ مِنَ الْمَوْتِ يَزْجُرُ
٣٠. أَمِثْلُكَ يَسْمُو نَحْوَ أَعْرَاضِ (حَمِيرٍ) وَطَرْفِكَ عَنْ سُبُلِ الْمَكَارِمِ أَعَوُرُ

(١) «ينقر»: في الأصل؛ تصحيف. عند الجاسر: «مِمَّنْ يَنْقُرُ» تصحيف. يُنْفَرُ: المُنَافَرَةُ؛ المفاخرة؛ التَّاج: (نفر).

(٢) عند الجاسر: «وَمِنْ عِبَرٍ» تحريف له وجه بعيد.

(٣) عند الجاسر: «فَيُؤْذِي وَيُؤْذِي».

(٤) عند الجاسر: «أَقْصِرْ عَلَى الْقَدَى»، ورواية الأصل أعلى. يَهْدِرُ: يَهْدِرُ الْبَعِيرُ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ؛ التَّاج: (هدر).

(٥) عند الجاسر: «بِالزَّعْمِ صَاغِرًا»، ... قَوْمٌ أَذَلُّوْا وَأَصْغَرُوا، في الشطر الأول (بالزعم) تصحيف لا يستقيم به المعنى.

[٢/أ]

٣١. أَتَغْلَبُ لُؤْمَ صَارَ كُفُوءاً لِضَيْغَمٍ وَحَفْضُ مَخَازٍ ظَلَّ لِلْقَرَمِ يَهْدِرُ<sup>(١)</sup>  
 الْقُلْفُ: جمع أَقْلَفٍ، وهو الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ، ويروى: الغُرْلُ جمعُ أَغْرَلٍ، والمعنى واحد.  
 وروى أيضاً الغَزْلُ بالعين المهملة والزاي، جمعُ أَغْزَلٍ<sup>(٢)</sup>، وهو الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وهذه  
 استِعَارَةٌ أَرَادَ بِهِ؛ أَنَّهُ لَا مَجْدَ لَهُمْ. وَالْمُنْفَرُ: الَّذِي فَعَلَتْ فِي الْمَفَاخِرِ.  
 وقوله: «فَلَا غَرَوُ» أَي: لَا عَجَبَ. وَالزَّئِيرُ: صَوْتُ الْأَسَدِ. وَالْحَالِقُ: الْجَبَلُ الْعَالِي.  
 وَالضَّيْغَمُ: الْأَسَدُ. وَالْحَفْضُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ<sup>(٣)</sup>. وَالْقَرَمُ: الْفَحْلُ الَّذِي هُوَ  
 لِلضَّرَابِ، لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا يُرَكَبُ.

٣٢. أَسْكِرَانُ (يَابِنُ الْقُلْفِ) كُنْتَ فَقُلْتَ مَا دَرَيْتَ بِهِ أُمُّ أَنْتَ وَسَنَانُ تَهْجُرُ<sup>(٤)</sup>  
 ٣٣. لَكَ الْوَيْلُ مَا دَلَّاكَ فِي هَوَاةِ الرَّدَى وَفَرَعَكَ مَجْدُومٌ وَأَصْلَكَ أَبْتَرُ  
 ٣٤. تَدَعَنْتَ أَنَّ (الرَّوْمَ) (وَالْفُرْسَ) إِخْوَةٌ وَأَنَّ أَبَا الْكُلِّ (الْخَلِيلُ) الْمُطَهَّرُ<sup>(٥)</sup>

(١) يهدر: هدَرَ البعيرُ هدراً وهديراً؛ إذا صاح؛ شمس العلوم: ١٠/٦٨٩٥.

(٢) «أغزل أغرل»: في الأصل؛ تكرار.

(٣) عند الجاسر: «الحفض: بعير يحمل متاع البدو»؛ (٣٨٣).

(٤) عند الجاسر: «رويت به».

(٥) عند الجاسر: «بزعَمِكَ أَنَّ الرُّومَ».



٣٥. فَكُنْتَ كَمَنْ يَدْعُو الضُّبَابَ قَرَابَةً مِنَ النَّوْنِ جَهْلًا أَوْ بِذِي الْجَهْلِ يَسْخَرُ<sup>(١)</sup>

٣٦. ففأها لِفَيْكَ الْيَوْمَ مِنْ ذِي جَهَالَةٍ وَلَا زِلْتَ فِي لَيْلِ الْعَمَى تَتَحَيَّرُ<sup>(٢)</sup>

٣٧. إِذَا أَنْتَ بِالْأَنْبَاءِ لَمْ تَكُ عَالِمًا فَسَائِلُ أَخَا عِلْمٍ فَإِنَّكَ تُخْبِرُ<sup>(٣)</sup>

٣٨. وَلَادَةُ (إِبْرَاهِيمَ) أَبْنَاءُ (قَيْدَرٍ) وَأَبْنَاءُ (إِسْرَائِيلَ)، وَالْحَقُّ أَنْوَرُ<sup>(٤)</sup>

[٢/ب] قَيْدَرُ: ابن إسماعيل جد نزار بن معد. وإسرائيل: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم: وهو جد اليهود. وليس لإبراهيم عليه السلام في الأرض ولدٌ غير هذين الرجلين.

٣٩. وَأَمَّا (بَنُو سَاسَانَ) فَاسْأَلْ فَجَدُّهُمْ (كَيَوْمَرْتَ) وَاَنْظُرْ أَيُّهَا الْمُتَجَبَّرُ  
بنو ساسان: الفُرس، وهم بنو فارس، وهو أبوهم.

---

(١) عند الجاسر: «النَّوْنُ جَهْلًا» خطأ، صوابه ما أثبت أعلاه. الضُّبَاب: جَمْعُ ضَبٍّ، وهو من الدواب معروف؛ شمس العلوم؛ ٦/ ٣٨٨٥. النُّون: الحُوت وجمعه نينان مثل حوت وحيتان. هذا في الكثير وفي القليل أنوان؛ شمس العلوم؛ ١٠/ ٦٧٩١.

(٢) ففأها: الْعَرَبُ تَقُولُ: فَأَهَا لِفَيْكَ؛ تُرِيدُ فَالِدَاهِيَّةَ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْمَصْدَرِ الْمَدْعُودِ بِهَا عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ؛ قَالَ سَبْيَوِيهِ: فَأَهَا لِفَيْكَ، غَيْرُ مُتَوْنٍ، إِنَّمَا يُرِيدُ فَالِدَاهِيَّةَ، وَصَارَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِقَوْلِهِ ذَهَّاكَ اللَّهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَأَهَا لِفَيْكَ، غَيْرُ مُتَوْنٍ، دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِكَسْرِ الْفَمِ أَيِ كَسَرَ اللَّهُ فَمَكَ؛ التَّاج: (فوه).

(٣) عند الجاسر: «تَكُ خَابِرًا».

(٤) عند الجاسر: «وَالْحَسَقُ أَنْوَرُ» تحريف، لعله خطأ ناسخ المجلَّة.

٤٠. أَبَوْهُ (أَمِيمٌ) (وَالْمُطْمَظْمُ) صِنْوُهُ (خُرَاسَانُ) ثُمَّ (الطَّالِقَانُ) الْمُعَمَّرُ  
 ٤١. وَصِنْوُهُمْ (بَلُخٌ) (وَكِرْمَانُ) وَالْفَتَى (سِحْسِثَانُ) يُدِيهِ الْكِتَابُ الْمُشَجَّرُ<sup>(١)</sup>  
 ٤٢. وَ(جُرْجَانُ) ثُمَّ (الْأَصْبَهَانُ) فَعَدَّهُمْ ثَمَانِيَةً فِي الشَّرْقِ سَاسُوا وَمَصَّرُوا<sup>(٢)</sup>  
 هؤلاء الثمانية المُسَمَّونَ إِخْوَةَ بَنِي أَمِيمٍ بَنِي لَأَوْذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، افترقوا في ديار المشرق.  
 وَمَصَّرُوا: أَيِ اتَّخَذُوا الْأَمْصَارَ الَّتِي سُمِّيَتْ بِأَسْمَائِهِمْ وَفِيهَا نَسَلُهُمْ إِلَى الْيَوْمِ.  
 ٤٣. وَعَمُّهُمْ (عِمْلَاقُ) وَالِدُ مَعْشَرٍ فَرَاعِنَةٍ كَانُوا قَدِيمًا تَكَبَّرُوا<sup>(٣)</sup>  
 ٤٤. وَجَدَّهُمْ جَدُّ الْجَبَابِرِ (لَأَوْذِ) بـ — (سَامِ بْنِ نُوحٍ) فَاسْتَمِعَ مَا يُفَسِّرُ<sup>(٤)</sup>  
 [٣/أ] يَعْنِي عِمْلَاقُ بْنُ لَأَوْذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، جَدُّ الْعَمَلِيقَةِ.  
 ٤٥. وَ(لِلرُّومِ) جِذْمٌ فِي وَلَادَةِ (يَافِثٍ) وَوَالِدُهُمْ (لَيْطِيٌّ) وَالْعَمُّ (جُومَرُ)<sup>(٥)</sup>  
 الْجِذْمُ: الْأَصْلُ. بَنُو رُومِيٍّ بَنِي لَيْطِيٍّ ابْنِ يَافِثِ بْنِ نُوحٍ. وَجُومَرُ [بَنِي] يَافِثِ جَدُّ التُّرْكِ.

(١) عند الجاسر: «مَلُخٌ وَكِرْمَانُ» تحريف، «بيديه»: في الأصل، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) عند الجاسر: «لَكِنْ أَصْبَهَانُ» تحريفٌ يَخْتَلُّ بِهِ الْوِزْنُ.

(٣) عند الجاسر: «عِمْلَاقُ وَارِثُ» تحريف.

(٤) عند الجاسر: «الْحَبَابُ بْنُ لَأَوْذِ بْنِ سَامٍ» تحريف.

(٥) عند الجاسر: «وَالْعَمُّ جَوْهَرُ» تحريف.

٤٦. وإخوانها (يأجوج) و(الترك) والألى (السد سقالب) و(النسناس) منهم و(بلغر)<sup>(١)</sup>
٤٧. (وللخزر) البلق الأخوة منهم ويجمعهم جد عن المجد يطخر هؤلاء العلوج<sup>(٢)</sup> جميعاً من بني يافث بن نوح. ويطخر: يُبعد<sup>(٣)</sup>.
٤٨. ألاك العلوج الزرق ليسوا (لفارس) بشكل ولا إخوانها إن تعشروا<sup>(٤)</sup>
٤٩. ولا (فارس) من نسل (إسحاق) فاتتد وأبصر طريق الرشد إن كنت تبصر
٥٠. فإنك (يابن الغلف) أعمى عن الهدى كعشواء أعشاها الظلام المعسكر<sup>(٥)</sup>
- المتئد: المتأني في فعل الشيء. والعشر: الناقة التي تخبط في سيرها على غير بصر.

(١) عند الجاسر: «إخوتها» محرفاً.

(٢) العلوج: جمع عالج، وهو حمار الوحش السمين القوي. وكل صلب شديد: عالج؛ التاج: (عالج).

(٣) والطخر: الدفع؛ شمس العلوم: ٧ / ٤٠٧٥. ولا زالت اللفظة مستخدمة بذات الدلالة على لسان كثير من أهل اليمن حتى يومنا هذا.

(٤) «تعشور»: في الأصل. تعشّر: وعشّره ثمّ تعشيراً: أخذ عشر أموالهم. أو أنه أراد بهذه اللفظة انقسامهم إلى أجزاء في كل جزء منها عشرة، ولعله أراد كذلك؛ إن جعلوا أموالهم أعشاراً فدفّعوا عشرها وهذا يدل على ضعفهم.

(٥) عند الجاسر: «الغلف». ورواية الأصل تستقيم مع قوله: «أعمى عن الهدى»، والغلف: قلب أغلف بين الغلفة كأنما أغشي غلافاً فهو لا يعي شيئاً ومنه الحديث: القلوب أربعة: فقلب أغلف أي: عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله، وهو قلب الكافر، وجمع الأغلف: غلف، ومنه قوله تعالى: وقالوا قلوبنا غلف أي: في غلاف عن سماع الحق وقبوله؛ التاج: (غلف). والسياق يناسبه قوله: «الغلف» لا «الغلف».

٥١. أَتَزْعُمُ أَنَّ (الْحَمِيرَيْنِ) أَذِلَّةٌ وَأَنْتَهُمْ عَنِ غَايَةِ الْمَجْدِ يَقْصُرُوا<sup>(١)</sup>  
 ٥٢. وَأَنْسَيْتَ مِنْ أَيَّامِهِمْ أَنَّهُمْ حَمَوَا أَبَاكَ مِنَ الدَّهْيَاءِ وَالنَّاسِ حُضِرُ<sup>(٢)</sup>  
 [٣/ب]  
 ٥٣. غَدَاةٌ ثَوَى مَوْلَاهُ يَصْفَعُ رَأْسَهُ لِمَا كَانَ مِنْ طُغْيَانِهِ وَهُوَ يَقْدِرُ<sup>(٣)</sup>  
 الصَّفْعُ: ضَرْبُ قِمَّةِ الرَّأْسِ.  
 ٥٤. فَافْلَتَ مِنْهُ قَابَ شِبْرِ فَصَارَ فِي ذَرَى (حَمِيرٍ) حَيْثُ الْفِرَاقُ تَنْظَرُ<sup>(٤)</sup>  
 ٥٥. حَمَاهُ (الْحَوَالِي) الْأَمِيرُ الَّذِي لَهُ أَقَرَّ بِفَضْلِ الْفِعْلِ مَنْ يَتَأَمَّرُ  
 ٥٦. فَلَوْلَا (ابْنُ قَحْطَانَ) الْأَمِيرُ وَمَنْعُهُ لَعَمَّمَهُ السَّيْفَ الْأَمِيرُ الْمُظْفَرُ<sup>(٥)</sup>

يعني باروخ<sup>(٦)</sup> الرومي والد فضل هذا، خالف أمر مولاة الأمير المظفر بن علي بن إبراهيم بن زياد، أمير تهامة، وهرب لما خاف من مولاة إلى بلدان الأمير عبد الله بن قحطان بن عبد

(١) «يقصر»: في الأصل.

(٢) عند الجاسر: «عَنِ الدَّهْمَاءِ» تحريف.

(٣) عند الجاسر: «رَأْسُهُ»، كان من طُغْيَانِهِ، نقص يختل به الوزن.

(٤) الفِرَاقُ: جمع الفِرْقَدِ، النَّجْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ؛ التَّأَجُّ: (فرقد).

(٥) عند الجاسر: «الْأَمِيرُ وَصُنْعُهُ» رواية يختل بها الوزن والمعنى.

(٦) باروخ: من الأسماء العبرانية، ومعناه: مُبَارَك.

الله بن أبي يُعْفَر الحِوَالِي<sup>(١)</sup>، أمير حِمِير فَأَجَارَهُ وَنَجَّاهُ مِمَّا كَانَ يُحَاذِرُهُ، ثُمَّ نَصَرَهُ الْأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى مَوْلَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَعَاشَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَسَطَ دِيَارِهِمْ.

٥٧. فَعَاشَ إِلَى أَنْ مَاتَ وَسَطَ دِيَارِهِمْ وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَهُمْ تَبَخَّرُ

٥٨. بَعِزَّهُمْ تَنْجُو مِنَ الْبَاسِ وَالرَّدَى وَفِي ظِلِّهِمْ تَحْيَا - هُبِلَتْ - وَتُقَبَّرُ

لَمْ يَزَلْ بَارُوخُ مُقِيمًا فِي جِوَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَحْطَانَ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَخَلَفَ وَلَدُهُ هَذَا وَإِخْوَةً لَهُ بَيْنَهُمْ، يَقْتَدُونَ بِحِمِيرٍ، وَبَقِيَ فَضْلٌ فِي ظِلِّ حِمِيرٍ يَفِدُّ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَيَعِيشُ بِصِلَاتِهِمْ، فَكَانَتْ هَذِهِ مَكَافَأَتُهُ لَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

٥٩. فَكَافَأَتْهُمْ بِالصَّالِحَاتِ إِسَاءَةً وَذُو اللَّؤْمِ مَا إِنْ زَالَ يَطْغَى وَيَكْفُرُ

[٤/أ]

٦٠. وَأَعْرَاقُكُمْ أَعْرَاقُ خَبْثٍ بَطِينَةٍ مَنَابِتُهَا مَلْعُونَةٌ حِينَ تُثْمَرُ

٦١. فَلَوْ كُنْتَ كُفُوءًا كَأَفَاتِكَ سَيُؤْفَهُمْ بِضَرْبٍ بِهِ تَقْوِيمٌ مَا هُوَ أَصْعَرُ<sup>(٣)</sup>

الْأَصْعَرُ: الْمَائِلُ، وَالصَّعْرُ: الْمِيلُ.

(١) قَالَ الْخَزْرَجِيُّ: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُعْفَرِ الْحِوَالِيِّ - وَهُوَ الَّذِي أُمُّهُ مُعَاذَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ - وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِئَةً، وَكَانَتْ لَهُ وَقَعَاتٌ مَشْهُورَةٌ». [العسجد المسبول] وَهَذَا الْأَمِيرُ صَاحِبُ كُحْلَانَ وَهُوَ الَّذِي نَصَرَ قَبِيلَ الْأَشَاعِرِ عَلَى الْأَمِيرِ ابْنِ زِيَادٍ بَزِيدٍ. [التعريف بالأنساب (٢٨٦)]. قِرَةُ الْعِيُونِ؛ ١٦٣.

(٢) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «كَانَ بَارُوخُ هَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ الصَّقَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ إِلَى الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَحْطَانَ فَأَجَارَهُ، وَعَاشَ فِي ظِلِّهِ حَتَّى مَاتَ فَكَافَأَ حِمِيرًا ابْنَهُ بِالْقُبْحِ»؛ (٢٨٤).

(٣) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «لَوْ كُنْتَ كُفُوءًا».

٦٢. وَلَكِنَّكَ الْجَارُ الذَّلِيلُ حِمَاهُ إِنْ يُجَازِي ذِمَامُ عِنْدَنَا لَيْسَ يُحَقَّرُ<sup>(١)</sup>  
 ٦٣. تَوَارَتْهُ آبَاؤُنَا عَنْ أَبِيهِمْ وَهَمَّاتُ أَنْجَادٍ عَنِ الرَّذْلِ تَكْبُرُ  
 ٦٤. لَكَ التَّعَسُّ هَلْ حَدَّثْتَ عَنْ مُلْكٍ (حَمِيرٍ) فَحَاوَلْتَ سَتْرَ الصُّبْحِ وَالصُّبْحُ مُسْفَرُ<sup>(٢)</sup>  
 ٦٥. أَلَمْ تَدْرِ (يَابْنَ الْغُلْفِ) أَنَّ سُيُوفَهُمْ لَهَا أَثَرٌ فِي غَايِرِ الدَّهْرِ يُؤَثِّرُ  
 ٦٦. كَسَرْنَ (بَنِي كِسْرَى) قَدِيمًا وَآخِرًا وَأَقْصَرْنَ بَاعًا مَدَّةَ الْعِلْجِ (قَيْصَرُ)  
 الْعِلْجُ: حِمَارُ الْوَحْشِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عَلَى عِلْجٍ عَلِجَا.

٦٧. وَسَارَتْ لَهُمْ نَحْوَ الْعَدُوِّ مَقَانِبٌ إِذَا مَا تَقَضَّى عَسْكَرٌ جَاءَ عَسْكَرُ  
 ٦٨. مَعَ (الْحَارِثِ) الْمَلِكِ الْمُتَوَجِّعِ إِذْ إِلَى (الشَّرْقِ) بِالْجُرْدِ الْعَنَاجِيْجِ  
 الْمَقَانِبُ: جَمْعُ مِقْنَبٍ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ بَيْنَ خَيْلٍ وَرَجُلٍ. وَالْجُرْدُ: مَنْ الْخَيْلِ قِصَارُ الشَّعْرِ  
 وَأَجْسَامُهَا. وَالْعَنَاجِيْجُ: الطُّوَالُ، وَقِيلَ: إِنَّ الْعَنَاجِيْجَ الْمِتانَ. وَالضَّبَرُ: الْوَثْبُ مَعَ جَمْعِ الْقَوَائِمِ،  
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ إِضْبَارَةُ الْكُتُبِ لَجْمْعِهَا.

(١) عند الجاسر: «لَيْسَ تُخَفَّرُ» تحريف لا وجه له.

(٢) عند الجاسر: «الصَّبْحُ وَالصُّبْحُ أَسْفَرُ»، له وجه بعيد.

(٣) عند الجاسر: «الْعَنَاجِيْجُ تَضْبِرُ» تحريف لا وجه له.



٦٩. وراش (بني قحطان) أسلاب (فارسي) فصّار له اسمًا في البرية يُشهر  
 [٤/ب] يعني الحارث الملك الرّائش<sup>(١)</sup> ابن شدّد<sup>(٢)</sup> ابن المِلطاط<sup>(٣)</sup> بن عمرو ذي أئين  
 بن ذي يقدّم ابن الصّوّار بن عبد شمس بن وائل بن العوث بن جیدان بن قطن بن عريب بن  
 زهير بن أيمن بن الهَميسع بن حمير بن سبأ الأكبر وهو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن  
 قحطان بن هود<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) قال الهمداني: «وإنما سُمي الرّائش لأنه رآش النَّاسَ بالغنائم، وقد يُقال: ذورِياش؛ الإكليل: ٥٨/٢.
- (٢) «شداد» في الأصل، والمشهور (شدّد). عند الجاسر: «سدد»؛ خطأ. قال الهمداني: «فأولد المِلطاط بن عمرو إلى شديد بن المِلطاط، وقد يخففه بعض العرب فيقولون: إليشدّد مثل اليحمّد، ويحذفون فيقولون: يشدّد مثل يعمر، ويبدلون الياء فيقولون: شداد، ويحذفون فيقولون شدّد، وذاك يلتبس بسدّد بن زُرعة بن سبأ الأصغر وهو بالسّين؛ الإكليل: ٥٨/٢.
- (٣) قال الهمداني: «المِلطاط بن عمرو، وهو مأخوذ من ذروة الجبل وحرف هامة النّاتئ، وكل متعالٍ من الأشياء فهو مِلطاط؛ الإكليل: ٥٧/٢.
- (٤) عند الجاسر: «يعني الحارث الرّائش بن سدد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر، وكان الهمداني ينسبه إلى بني الصّوّار، وهو أول من غزا الأعاجم من ملوك حمير، فدخل بلدان فارس وقتل وسبى، وقسم الغنائم، بين حمير وكُهلان فراشهم بها فسُمي الرّائش، ثم أوقع بالترك وأرضهم كما أتاه ملك الفرس منوشهر، مستنصراً به على الترك، وكان فرايسان شردّ عن بلاده، فخرج الحارث الرّائش معه، فأوقع بالترك، وردّ منو شهر إلى مملكته بعد اثنتي عشرة سنة كان مُشردّاً فيها؛ (٢٨٥).

وهؤلاء مُلُوك في نَسَقٍ واحد، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ غَزَى بلاد الأعاجِمِ حتى مَلَكَ الحَارِثُ [بن] شَدَدَ ثم سارَ حتى دَخَلَ أَرْضَ فَارِسَ، فَقَتَلَ وَغَنِمَ وَسَبَى، وَقَسَمَ الغنائِمَ بين حَمِيرٍ وَكَهْلانٍ.

الرَّائِشُ: لأنه رَاشَ مُلُكَ النَّاسِ، وَتَقَدَّمَ فَأَوْقَعَ بِالتُّرْكِ في أرضهم، وانصَرَفَ غافِلاً إلى اليَمَنِ حتى خَرَجَ على جَبَلِ طَيِّ بن أَدَدَ ثم خَرَجَ إلى الحِجَازِ ثم غَزَى غَزْوَةً أُخْرَى فَأَسَرَ<sup>(١)</sup> المَنُوشَهْرَ المَلِكَ الفَارِسِيَّ، إِذْ كَانَ قَدْ أَطَاعَهُ فخرَجَ عليه فَراسِيابَ مَلِكِ التُّرْكِ فاغْتَصَبَهُ مُلْكَهُ وَمَلَكَ بُلْدانَهُ وصارَ مَنُوشَهْرَ إلى المَوْصِلِ فخرَجَ الحَارِثُ فوقَ بفراسِيابَ وأعاد مَنُوشَهْرَ إلى مَمْلَكَتِهِ بعد اثني عَشَرَ سَنَةً، فَكَانَ فِيهَا مُشَرِّداً عَنْ وَطَنِهِ فَكَانَتْ مِثَّةً لِلحَارِثِ الرَّائِشِ على مَنُوشَهْرَ [٥/أ]

٧٠. وَلَمْ يَكُ عَنْهَا (ذُو المَنَارِ) بِعَاجِزٍ وَلَا (العَبْدُ) لَمَّا جَاءَ بِالسَّبْيِ يُذْعِرُ ذُو المَنَارِ: يَعْنِي أَبْرَهَةَ بنَ الحَارِثِ المَلِكِ الرَّائِشِ المُقَدَّمِ ذَكَرَهُ، فَإِنَّهُ لَمَّا مَلَكَ بَعْدَ أَبِيهِ غَزَى أَرْضَ المَغْرِبِ حتى بَلَغَ طَنْجَةَ<sup>(٢)</sup>، وَكَانَ يَجْعَلُ فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ نُزُلًا بِهَا مَنَاراً يَهْتَدِي بِهِ النَّاسُ عِنْدَ رَجوعِهِمْ، فَسُمِّيَ ذُو المَنَارِ.

وَأَمَّا العَبْدُ: فَإِنَّهُ ابْنُ لَأْبْرَهَةَ هَذَا المَلِكِ، خَرَجَ مِنَ اليَمَنِ غَازِيًا إلى أَقْصَى المَغْرِبِ فَسَبَى قَوْمًا مِنَ النِّسْنَاسِ مِنْ وَلَدِ يَافِثَ بنِ نُوحٍ، وَجَوْهَهُمْ فِي صَدُورِهِمْ، مَشْتَوِيَّ الخَلْقِ، فَرَاخَ بِهِمْ إِلَى اليَمَنِ فَذَعَرَ النَّاسَ مِنْهُمْ [فُسْمِي] ذَا الأَذْعَارِ.

(١) في الأصل «فأصر».

(٢) طَنْجَةَ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ المَغْرِبِ مُقَابِلَ الجَزِيرَةِ الخَضِرَاءِ وَهُوَ مِنَ البَرِّ الأَعْظَمِ وَبِلَادِ البَرَبَرِ؛ مَعْجَمُ البُلْدَانِ:

٧١. و(أَفْرِيقَيْسَ) الْبَانِي مَدِينَةَ مُلْكِهِ وَ(يَاسِرُ) ذُو الْحُكْمِ الَّذِي لَا يُغَيَّرُ<sup>(١)</sup>  
 الْحُكْمُ: ههنا الْحِكْمَةُ، يَعْنِي أَفْرِيقَيْسُ<sup>(٢)</sup> الْمَلِكُ بْنُ أَبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ فَإِنَّهُ غَزَى الْمَغْرِبَ  
 فَفَنَى<sup>(٣)</sup> جَمِيعَ الْبَرَبَرِ وَهُمْ أَصْنَافٌ مِنَ السُّودَانِ أَبُوهُمْ قُوطُ بْنُ حَامٍ بْنُ نُوحٍ إِلَى أَطْرَافِ الرِّمَالِ  
 وَسَوَاحِلِ الْبَحَارِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَقَتْلَهُمْ قَتْلًا مُبَرِّحًا، وَبَنَى مَدِينَةً اشْتَقَّ لَهَا مِنْ اسْمِهِ فَسَمَاهَا  
 «إِفْرِيقِيَّةً» وَجَعَلَ فِيهَا الْأَسْوَدَ بْنَ كَنْيعِ الْمُرِّيَّ.

(١) عند الجاسر: «الحلم الذي لا يُعَيَّرُ» تصحيف.

(٢) قال الهمداني: «وأولّد أبرهة ذو المنار: أفريقيس والعبد ذا الإذعار، ومنهم من يرى أنه كان بالشين فعرب وذاك ما لا يُعرف، ومنهم من يقول: كان اسم أفريقيس قيسًا، فابتنى إفريقية فأضيف اسمه إليها، وإلا فإن العرب لا تكلم باسم سباعي ولا سداسي إلا أن يكون اسمين مضافًا أحدهما إلى الآخر؛ كعبد شمس، ومعدى كرب، وأقلّ الأسماء على ثلاثة أحرف وأكثرها على خمسة، وقد يكون الخامس زائدًا في بعض ذوات الخمسة مثل غَضَنَفَرٍ وَعَشَنَزَرٍ، النون زائدة من الغَضَفَرَةِ والعَشَنَزَرَةِ، وقد تدخل الزيادة في الرباعيّ مثل عِفْرَانٍ، النون زائدة، لأنه من العِفْرِ والعِفْرَةِ وهي الجِلْدُ والقُوَّةُ»؛ الإكليل: ٥٨/٢.

(٣) في الأصل «فبقي».

وخلَّفَ معه من قومه بني مُرَّة بن عبد شمس؛ وهم خمسة بطون<sup>(١)</sup> من حمير يقال لهم: كُتامة، [وعُهامَة] وصُنْهاجَة<sup>(٢)</sup>، وزَناتَة<sup>(٣)</sup>، وكَواتَة<sup>(٤)</sup>، ومُراثَة<sup>(٥)</sup>، بنو مُرَّة بن [ب / عبد شمس بن وائل<sup>(٦)</sup>، وكل هؤلاء من خولان<sup>(٧)</sup>، وبنو لهم إفريقيَّة في وَسَطِ بُلدان البربر، فهم

(١) قال لسان اليمَن: «وأما مُرَّة بن عبد شمس، فأولد فيما يقال والله أعلم: كُتامة وعُهامَة وصنْهاجَة وكَواتَة وزنيت وهو زَناتَة، وهم رؤساء البربر، نقلوا مع سيدهم كنيع بن يزيد، يوم أشخصهم أفريقيس إلى أفريقية، وصرف المُنْتاب عنها». [الإكليل (٩٣/٢)].

(٢) وتضبط كذلك بكسر الصاد؛ «صِنْهاجَة».

(٣) في الأصل «كُتامة، وصنْهاجَة، ورثائه، ولواته، ومراثَة».

(٤) ويقال: «لواتا». [قلائد الجمان (١٧٢)].

(٥) وردت «مرانة» في التعريف بالأنساب للأشعري (٣٠٣).

(٦) قال الهمداني: «وأما مُرَّة بن عبد شمس، فأولد فيما يقال والله أعلم، كُتامة وعُهامَة وصنْهاجَة وكَواتَة وزنيت وهو زَناتَة، وهم رؤساء البربر، نُقلوا مع سيدهم كنيع بن يزيد، يوم أشخصه أفريقيس إلى أفريقية، وصرف المُنْتاب عنها؛ الإكليل: ٩٣/٢.

(٧) تفرَّد شارح القصيدة بهذا الخبر الذي يأتي فيه على ذكر هذا الحلف من قبائل حمير في بلاد المغرب باسم خولان بن مُرَّة بن عبد شمس بن وائل، وجاء في الإكليل أن خولان رداً المعروف بالنقوش العربية الجنوبية باسم (خولان ردمان) تتسبب إلى القفاعة بن عبد شمس بن وائل. ويبدو أن بلاد مُرَّة بن عبد شمس لم تكن بعيدة عن بلاد القفاعة بن عبد شمس وبقية بلدان بني عبد شمس بن وائل.

أربابها إلى اليوم لهم عَدَدٌ وَشَرَفٌ وَمُلْكٌ وَعِزٌّ وَكَرَمٌ، ولغتهم لغة البربر والعرب، وفيهم صباحةٌ، وقومٌ أجسام، يَمْلِكُونَ من حُدُودِ بَرْقَة<sup>(١)</sup> إلى فاس<sup>(٢)</sup>.

وأما يَاسِرُ: الملك المُنْعِمُ بن عمرو بن العبد ذي الأذعار بن أبرهة ذي المنار وهو الذي رُدَّ إليه مُلْكُ حَمِيرٍ بعد سُليمان عليه السلام وكان غزا بلاد المغرب إلى أقصى بلاد المغرب، فبعث جيشاً مع قائِدٍ لَهُ من آلِ عِلاق<sup>(٣)</sup> ابن زيد بن شُرْحِبِيل بن عمرو ذي أَيْبِن المَلِك، وقد تقدم نَسْبُهُ، وأمرُهُ أَنْ يوغَلَ في المغرب حتى ينظُرَ إلى ما ينتهي، فمَضَى العِمْلَاقِيُّ حتى انتهى إلى وادٍ كثير الرمل يسيلُ رَمْلُهُ كما يسيلُ الماء، فوق ذلك الجيش في ذلك الوادي، فابتلعهم، فلم يرجع منهم أحدٌ، فلَمَّا أَبْطَأ خبرهم على يَاسِرِ الملك، سار حتى أَطْلَّ على الوادي، وأمرَ فُصْنَعَ صَنَمٌ من نُحاسٍ ونصبَهُ على شَفِيرِ الوادي وكتبَ عليه بالمُسْنَدِ: «ليسَ ورائي مَسْلَكٌ، فلا يجاوزني أحدٌ فيهلك» [٧/أ]

إلا أَنِّي قد لاحظتُ من أولِ استماعٍ لمتحدث من المغرب تقارباً بين اللسان المعاصر لأهل المغرب ولسان القفاعة بن عبد شمس في ألفاظ نادرة الاستخدام؛ كقولهم: «زعمًا». وقولهم: «ديالي» و «ديالك» ويقابلها في لسان القفاعة: «ديلي» و «ديلك» بمعنى: حقي، وحقك. وقولهم: «نهدر»؛ نتكلم. وقولهم: «فيناهي» و «فيناهو»؛ أين هي، وأين هو؛ فالتقارب بين لهجات المرتفعات الوسطى (تحالف الكلاع) واللهجة المغربية يبدو واضحاً للوهلة الأولى.

(١) بَرْقَة: صقعٌ كبيرٌ يشتمِلُ على مدني قرى بين الإسكندرية وإفريقية؛ معجم البلدان: ٣٨٨ / ١.

(٢) في الأصل: «فارس» والصواب ما أثبتناه. فاس: مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من بلاد البربر، وهي حاضر البحر وأجلُّ مدنه قبل أن تُختَطَّ مَرَاكش؛ معجم البلدان: ٢٣٠ / ٤.

(٣) «عِمْلَاق»: في الأصل.

٧٢. و(شَمَرُ) قَدْ دَاخَتْ (سَمَرْقَنْدَ) خَيْلُهُ  
 ٧٣. وَأَبْقَى بِهَا لَوْحًا عَلَيْهِ كِتَابُهُ  
 ٧٤. وَأَب (بِكَيَاوِيشَ) مَالِكُ (فَارِسَ)  
 ٧٥. فَأَسْكَنَهُ فِي بَيْتِ (مَارَبَ) فَيْنَةُ  
 ٧٦. عَلَى الرَّغْمِ سَبْعًا مِنْ سِنِينَ تَجَرَّمَتْ  
 وَكَانَ لَهُ فِي (السُّغْدِ) يَوْمٌ مُدَعَّرٌ<sup>(١)</sup>  
 لَهُ سِيرَةٌ فِيهَا وَذِكْرٌ مُسَطَّرٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَقَدْ ضَمَّهُ غِلٌّ وَكَبُلٌ مُسَهَّرٌ<sup>(٣)</sup>  
 مِنَ الدَّهْرِ مَسْجُونًا يَنْوُحُ وَيَزِيرُ<sup>(٤)</sup>  
 وَأَعْتَقَهُ مِنْ بَعْدُ وَالصَّفْحُ أَفْخَرُ  
 الْفَيْنَةُ: الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ دُونَ الْحَقْبِ، وَتَجَرَّمَتْ: أَيِ انْقَطَعَتْ وَتَصَرَّمَتْ وَكَمَلَتْ.

(١) «السعد»: في الأصل، تصحيف، وصوابه ما أثبت. ويُقال: السُّغْدُ والصُّغْدُ. «خيولة»: في الأصل، خطأ، وصوابه عن نسخة الجاسر. قال الهمداني: «وليس هذا الاسم [شَمَرُ على فَعْل بفتح الفاء وتشديد العين إلا في حَمِيرٍ أو طيء ... وفي سائر العرب مثل ملوك غسان وغيرها شَمَرُ بكسر الشين وتخفيف الميم، وفي حَمِيرٍ أيضاً شَمَرُ بفتح الشين وكسر الميم]؛ الإكليل: ٥٩/٢.

(٢) عند الجاسر: «وَأَلْقَى بِهَا».

(٣) «بكنفاوس»: في الأصل، تصحيف، وعند الجاسر: «بِكَيَاوِيش... وَكُلُّ مُسَمَّرٍ». قال سلطان العلماء نشوان بن سعيد الحَمِيرِي: [مخطوط ديوان نشوان بن سعيد الحَمِيرِي (٥٥)].

وَأَتَى بِمَالِكِ فَارِسٍ كَيَاوِيشَ فِي الْقَيْدِ يَعُتُّرُ مُنْخَنًا بِجِرَاحِ  
 فَأَقَامَ فِي بَيْتِ بِمَارَبَ بُرْهَةً فِي السَّجْنِ يَجَارُ مُعْلِنًا بِصِيَاغِ  
 فَاسْتَوْهَبَتْ سُعْدَى أَبَاهَا ذَنْبُهُ فَعَفَا وَسَرَّحَهُ بِحُسْنِ سَرَاغِ

(٤) عند الجاسر: «[...] وَيَزِيرُ» ما بين المعكوفتين سقط من أصل نسخة الجاسر.

يعني شمر الملك بن أفريقيش الملك كان لما ملك غزا إلى المشرق فأوقع في أرض فارس فقتل وسبا وغنم وأسر ملكهم كيكاوش<sup>(١)</sup> بن كينيه بن كيقباد، وسجنه سبع سنين في بئر مارب مقيداً حتى شفعت فيه سعادى بنت شمر فأخرجته بلكه بعد أن ألزمته خراج<sup>(٢)</sup> بلكه يؤديه في كل سنة، وقد كان سار على وجهته إلى أقصى بلاد المشرق حتى انتهى إلى مدينة السغد<sup>(٣)</sup>، فحاصرها زماناً حتى ملكها وهدم سورها وبناه على ما هو به اليوم، وخلف هنالك رابطة<sup>(٤)</sup> وأمر بلوح من نحاس فنصبه على باب سمرقند وكتب فيه: «هذا ما [٧/ب] أمر به الملك شمر الأشمر بن أفريقيش ملك حمير؛ أي قد بلغت هذا الموضع فمن جاوزة فهو فوقى ومن بلغه فهو مثلي ومن قصر عنه فهو دوني» ثم كتب في أسفل اللوح: [من الرجز]

لحمير على كل حجر خبر  
وفي كل واد أثر

(١) ويقال: كيكاووس، وكيكاؤوس، وكيقاوس.

(٢) وفي شرح نسخة الجاسر زيادة في الخبر وتقديم وتأخير.

(٣) السغد: ناحية كثيرة المياه نضرة الأشجار متجاوبة الأطياف مؤنقة الرياض والأزهار ملتفة الأغصان خضرة الجنان تمتد مسيرة خمسة أيام لا تقع الشمس على كثير من أراضيها ولا تبين القرى من خلال أشجارها، وفيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند، وقصبتها سمرقند، وربما قيلت بالصاد. [معجم البلدان (٣/ ٢٢٢)].

(٤) «رابطة»: في الأصل. رابطة: وخلف فلان بالثغر خيلاً رابطة، وبكذلك كذا رابطة من الخيل، كما في الصحاح؛ التاج: (ر ب ط).

ولما بلغ من الملك ما بلغ، لقبته حُمَيْر (يُرْعَش) من هيئته، وقيل إنه مسح ما بين صنعاء وسَمَرْقَنْد فوجدَهُ أَلْفَ فرسخ، فسمته الأعاجِم (شَمِرْكَند) أي؛ شَمَر بناها، فعربته العرب سَمَرْقَنْد.

٧٧. (وَالْأَقْرُنُ) لَمَّا أَنْ تَيَمَّمَ نَاطِحًا لِفَتْحِ بِلَادِ (الرُّومِ) حَامُوا وَأَدْبَرُوا<sup>(١)</sup>

٧٨. فَأَسَارَ مِنْ خَلْفِ (الْخَلِيجِ) مَآثِرًا كَمَا فَعَلَ الْأَمْلاَكُ قَبْلَ وَأَسَارُوا<sup>(٢)</sup>

٧٩. وَكَانَ لِذِي (الْيَاقُوتِ) وَقْتُ حِمَامِهِ وَكُلُّ لَهُ حَتْفٌ وَيَوْمٌ مُقَدَّرٌ<sup>(٣)</sup>

يعني حَسَّان الملك بن شَمَرْيُرْ عَش لما سارَ إلى بلادِ الرُّومِ وأوغَلَ في الشِّمال حتى سارَ إلى الموضع الذي عَرْضُهُ سِتَّةٌ وَسِتُّونَ (٦٦) درجةً يكونُ فيها زَمَانُ الشِّتَاءِ لَيْلاً بِلَا نَهَارٍ، وزَمَانُ الصَّيْفِ نَهَارٌ بِلَا لَيْلٍ، فَبَرَدَ جِسْمُهُ، فَمَاتَ وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ وَرَجَعَ الْيَاقُوتُ، وَكَانَ مَوْتُ الْمَلِكِ الْأَقْرُنِ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِوَادِي الْيَاقُوتِ، وَلَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا [٨/ أ] ابن ابنه أَسْعَدُ الْكَامِلِ.

(١) عند الجاسر: «وَالْأَقْرُنُ لَمَّا أَنْ تَيَمَّمَ [...]»، [...] في بِلَادِ الرُّومِ حَامُوا وَأَدْبَرُوا».

(٢) فَأَسَارَ: أَسَارَتْ سُورًا وَسُورَةً إِذَا أَفْضَلَتْهَا وَأَبْقَيْتَهَا، وَالسَّائِرُ: الْبَاقِي، وَكَأَنَّهُ مِنْ سَارَ يَسَارُ، فَهُوَ: سَائِرٌ؛ التَّاج: (سَار).

(٣) عند الجاسر: «وَكَانَ لَدَى الْيَاقُوتِ [...] جَمَاعَةٌ».



كان حسان يلقب الأقرن لشامة كانت على قرنيه<sup>(١)</sup> وهو أول من لقب من ملوك حمير (تبع) وقيل له ذلك<sup>(٢)</sup> لكثرة من تبعه من الناس، وقيل لما تبعته حضرموت والسلف.

٨٠. (وتبع) داخ (الصين) حتى استباح يصون بها الملك المعظم (يعفر)<sup>(٣)</sup> يعني الملك الرائد وهو الصعب بن تبع<sup>(٤)</sup> الأقرن فإنه غزا المشرق حتى بلغ المدينة العظمى من الصين، وكان أبوه حسان عهد إليه لأنه كان معه بوادي الياقوت حين هلك.

(١) عند الجاسر: «وسمي الأقرن لشيب ولد وهو على قرنيه وهما جانباً رأسه. وكثير من الساب يقول: هو ذو القرنين، وهو أول من سمي تبعاً لكثرة أتباعه، وكان غزا أرض [...] فأوغل فيها يريد بلوغ منقطع العمارة التي تقيم بها الشمس ستة أشهر تحت الأرض لا ترى، وذلك في النصف الشتوي من السنة، وتقيم في النصف الصيفي من السنة ستة أشهر لا تغيب فوق الأرض، فلما صار إلى موضع قريب من وادي الياقوت أدركه البرد فمات، ومات كثير من عسكره، وبادر ابنه الصعب، وكان مع أبيه بنفسه، وبمن سلم فرجع إلى اليمن وصار له الملك»؛ (٢٧٨)

(٢) قال الهمداني: «وأما تبع فاشتق من كثرة التبعية من حمير، وقال بعضهم: لم يكن يسمى تبعاً حتى تتبعه بنو جشم بن عبد شمس، وقال آخرون: إذا تبعته حضرموت والصدف والسلف»؛ الإكليل: ٦٠ / ٢.

(٣) عند الجاسر: «الملك المعظم، يعبر»، تحريف. يعفر: بضم الياء وكسر الفاء، وفي غيرها [أي حمير] يعفر؛ الإكليل: ٣٢٤ / ٢.

(٤) في الأصل: «ربيع»، تحريف. عند الجاسر: «وملك الصعب بن الأقرن بعد أبيه وسمي تبعاً وغزا المشرق حتى انتهى إلى الصين. وقيل: يعبر في دار مملكته ملكها، وكان تبع هذا يسمى الرائد»؛ (٢٨٧).

٨١. (وَأَسْعَدُ) ذُو الْجِدِّ السَّعِيدِ فَذَاكَ لَا يُوَازِي بِهِ مُسْتَقْدِمٌ أَوْ مُؤَخَّرُ<sup>(١)</sup>  
 ٨٢. فَتَى سَارَ لِلظُّلُمَاتِ حَتَّى اسْتَبَاحَهَا فَلَمْ يَبْقَ نُورٌ لِلْأَدْلَةِ يَزْهَرُ<sup>(٢)</sup>  
 ٨٣. وَعَبَّأَ إِلَى (الْفُرْسِ) الْجَحَافِلَ عَامِدًا فَضَاقَ بِهِمْ رَحْبُ الْفَضَا حِينَ سِيرُوا<sup>(٣)</sup>  
 ٨٤. مُصَنَّفَةٌ فِيهَا الْجِيَادُ فَأَذْهَمَ وَأَبْلَقُ مُوشِيٍّ وَوَرْدٌ وَأَشْقَرُ<sup>(٤)</sup>  
 ٨٥. وَكُمْتُ وَشُهْبٌ لَيْسَ يُخْصَى بِحَضِرٍ وَهَلْ يُخْصَى الْجَرَادُ الْمُثَوَّرُ؟  
 ٨٦. (يَزِيدُ) الْمَرْجَى (ذُو الْكَلَالِ) يَمِينُهَا (وَشَمْرُ) سَوَاسٍ لِمَنْ يَتَنَدَّرُ<sup>(٥)</sup>  
 ٨٧. (وَعَبْدُ كَلَالٍ) فَهَوَ سَائِقُهَا (وَذُو مَعَاهِرُهَا) رَأْسًا لِمَنْ هُوَ أَسِيرُ<sup>(٦)</sup>  
 ٨٨. (وَأَسْعَدُ) مِثْلُ الْبَدْرِ حَفَّتْهُ أَنْجُمٌ أَوْ اللَّيْثُ بَيْنَ الْأُسْدِ وَهِيَ تَزْمَجِرُ<sup>(٧)</sup>

يعني المَلِكُ أبا كَرِبِ أسعد بن مَلِكِيكَرِب بن تَبَع<sup>(٨)</sup> الرَّائِد بن [٨/ب] حَسَّان الْأَقْرَن، وهو تُبَعُ الثَّالِثُ وَيُقَالُ لَهُ الْأَوْسَطُ وَهُوَ الْكَامِلُ، وَذَلِكَ بِمَا اجْتَمَعَ لَهُ مِمَّا افْتَرَقَ فِي الْمُلُوكِ، وَأَنَّهُ بَلَغَ فِي مَغَازِيهِ جَمِيعَ مَا بَلَغَهُ آبَاؤُهُ مِمَّنْ شَرَقَ وَغَرَبَ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي بُلُوغِ مَوَاضِعَ مِنَ الشِّمَالِ

(١) عند الجاسر: «فذاك لا ، ، يُوازئُهُ» خطأً يَحْتَلُّ بِهِ الْوِزْنُ.

(٢) عند الجاسر: «فتى سارَ للظُّلُمَاءِ حَتَّى اسْتَبَاحَهَا ، ، فَلَمْ يَبْقَ عَوْدٌ لِلْأَدْلَاءِ يَزْهَرُ».

(٣) عند الجاسر: «الْجَافِلَ قَاصِدًا ، ، رَحْبُ الْفَلَاحِينَ».

(٤) قوله: «فِيهَا» مَطْمُوسَةٌ فِي أَصْلِ نَسْخَةِ الْجَاسِرِ.

(٥) الشَّطْرُ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ مَطْمُوسٌ فِي أَصْلِ نَسْخَةِ الْجَاسِرِ.

(٦) عند الجاسر: «وَمِنْ عِتْرَةِ الْمُتَنَابِ سَايِقًا ، ، [...] وَذُوْمَرٌ [...] [...]».

(٧) عند الجاسر: «وَأَسْعَدُ مِثْلُ الْبَدْرِ حُفَّ بِأَنْجُمٍ ، ، أَوْ اللَّيْثُ بَيْنَ الْأُسْدِ وَهُوَ يَزْمَجِرُ» ، وَلَهُ وَجْهٌ.

(٨) «رَبِيعٌ» فِي الْأَصْلِ.

والجنوب، ثم سارَ إلى الظُّلُماتِ حتى بلغَ موضعَ الأَقْرَنِ ودخلَ المَلِكُ بلادَ فارسِ في مملكته  
**أستدياد بن كنيساشت**، وكان على ميمته ذو معاهر بن حسان العِمَلاقِيّ وعلى ساقته (١) عبد  
 كُلال الأكبر الرُعَيْنِيّ.

٨٩. فَكَانَتْ لَهُمْ فِيهِمْ (بِبَابِلَ) وَقَعَةٌ      بَلَابُلُهُمْ فِيهَا عَلَى الدَّهْرِ تَعْبَرُ (٢)

٩٠. بِأَسْيَافِنَا خَرَّ (ابْنُ سَابُورَ) سَاجِدًا      بِغَيْرِ خُشُوعٍ يَوْمَ ذَاكَ (وَجَوْذَرُ)  
 جَوْذَرُ: قائد من قُواد كِشاسِب ملك الفُرس، قُتِلَ بِبَابِلَ.

٩١. وَطَارَ (قُبَاذُ) لِلْمَشَارِقِ هَارِبًا      فَشَمَّرَ فِي أَثَارِهِ الْقَيْلُ (شَمَّرُ)  
 قُبَاذُ (٣): قائد لكِشاسِب أيضًا قُتِلَ بِبَلُخٍ مِنْ أَرْضِ خُرَاسَانَ.

(١) ساقته: وهُم الذين يَسُوقُونَ الجَيْشَ الغَزَاةَ، وَيَكُونُونَ مِنْ وَرَائِهِمْ، يَحْفَظُونَهُ؛ التَّاج: (س وق).

(٢) عند الجاسر: «وكانت لَهُمْ فِيهِمْ بِبَابِلَ وَقَعَةٌ»، بَلَابُلُهُمْ مِنْهَا عَلَى الدَّهْرِ يُعْبَرُ. تَعْبَرُ: هَكَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ،  
 وَيَعْنِي أَنَّ بَلَابُلَهُمْ تَجَاوَزَتْ الدَّهْرَ، فَلَا يَعْرِضُ لَهَا النِّسيانُ وَلَا الطَّمْسُ، وَالْمَقْصُودُ الشُّهْرَةُ.

(٣) «قياد»: فِي الْأَصْلِ، وَتَصْحِيفُ النَّاسِخِ لَا حَصْرَ لَهُ.

٩٢. فَكَانَتْ لَهُ فِي أَرْضِ (كِزْمَانَ) وَقَعَةٌ  
 ٩٣. وَمَا زَالَ فِي آثَارِهِ وَهُوَ هَارِبٌ  
 يَقْفُو: يَتَّبِعُ الْأَثَرَ، وَيَعْفُرُ: يَنْظُرُ الْأَثَرَ.  
 ٩٤. إِلَى أَنْ أَتَى مِنْ أَرْضِ (بُلُخِ) بِرَأْسِهِ  
 ٩٥. وَقَادَ (بِسَابُورَ) ابْنَهُ فِي جَوَامِعِ

(١) عند الجاسر: «وكانَ لَهُ في أرضِ كِرْمانَ صَوْلَةٌ» ، وفي قَنْدَهَارٍ جَهْرَةٌ لَيْسَ يُسْبَرُ؛ تحريف لا معنى له. گرمان: بالفتح ثم السكون، وربما كُسِرَتْ والفتح أشهر بالصحة، وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومُدن واسعة بين فارس ومُكران وسِجستان وخُراسان؛ معجم البلدان: ٤/ ٥٥٤. قَنْدَهَار: مدينة من بلاد السِند أو الهند مشهورة في الفتوح؛ معجم البلدان: ٤/ ٤٠٣. تُسْتَر: أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب (شُوشتر)؛ معجم البلدان: ٢/ ٢٩.

(٢) عند الجاسر: «حَيْثُ كَانَ وَيَقْفِرُ»، تحريف.

(٣) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان؛ معجم البلدان: ١/ ٤٧٩. البَند: عَلَمُ الفُرْسَانِ؛ التَّاج: (بند). يَخْطُرُ: يتبَخَّرُ؛ التَّاج: (خطر).

(٤) يدْعُرُ: دَعَّيْرَه: صَرَعهُ وَكَسَرَه؛ التاج: (دعثر).

[٩/أ]

٩٦. وَقَدْ حَازَ مَا صَانُوهُ مِنْ كُلِّ نَصِيْبَةٍ خَرُودٍ وَمِنْ مَالٍ يُعَدُّ وَيُذْخَرُ<sup>(١)</sup>
٩٧. وَكَانَ لَهُ فِي (التُّرْكِ) يَوْمٌ عَصَبُصَبُّ وَفِي (الْخَزَرِ) الْأَعْلَاجِ وَالْجَوُّ أَغْبَرُ<sup>(٢)</sup>
٩٨. وَوَجَّهَ نَحْوَ (الصِّينِ) جَيْشًا عَرَمَرَمًا يَقُوذُهُمْ عَمَرُو الَّذِي يَتَمَحَبَرُ<sup>(٣)</sup>
- البُندُ: من الأعلام، تحته عشرة آلاف<sup>(٤)</sup>

(١) نَصِيْبَةٌ: علامةٌ تنصب للقوم؛ التَّاج: (نصب). خَرُود: جارية خَرُود: أي خَفِرَة حَيَّة، والجميع: خُرْد؛ شمس العلوم: ١٧٦٢ / ٣.

(٢) عَصَبُصَبُّ: يوم عَصَبُصَبُّ: أي شديد؛ شمس العلوم: ٤٥٧٦ / ٧. الْخَزَر: جيلٌ من النَّاس من ولد يافث بن نوح؛ شمس العلوم: ١٧٨٣ / ٣.

(٣) «الذي كان يتمحبر»: في الأصل، وكذا عند الجاسر: «كان يتمحبر»، وكلا النسختين زاد فيهما الفعل (كان) وبزيادته اختلَّ الوزن.

(٤) شرح البُند: سقط في الأصل، ورم عن نسخة الجاسر.

يَتَمَخَّبِرُ: يَنْتَسِبُ إِلَى يُحَابِرِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ مُرَادُ بْنُ مَذْحِجٍ، وَكَانَ أَسْعَدُ الْكَامِلِ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الصَّيْنِ الْعَسَاكِرَ مَعَ عَمْرٍو الْمُتَمَخَّبِرِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ وَائِلِ بْنِ أَعْلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَادٍ وَهُوَ يُحَابِرِ<sup>(٢)</sup> بْنُ مَذْحِجٍ،<sup>(٣)</sup> وَهُوَ مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ<sup>(٤)</sup> زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ. وَنَهَضَ أَسْعَدُ فِي أَثَرِهِ حَتَّى بَلَغَ مِنَ الصَّيْنِ أَبْعَدَ مَبْلَغٍ<sup>(٥)</sup>.

٩٩. وَسَارَ لِأَرْضِ (الشَّامِ) بِالْخَيْلِ قَاصِدًا لِرُزْمَةٍ مِنْ (لِنَطِيٍّ) كِي أَنْ يُقْبَرَ<sup>(٦)</sup>  
 ١٠٠. فَوَافَوْهُ مِنْ قَبْلِ الْوُصُولِ إِلَيْهِمْ بِخَرْجِهِمْ يُجْبَى إِلَيْهِ وَيُثْمَرُ<sup>(٧)</sup>  
 ١٠١. وَأَهْدَوْا إِلَيْهِ كُلَّ بَيْضَاءٍ كَاعِبٍ وَقَالُوا لَهُ: عَاوِدُ فَإِنَّكَ أَقْدَرُ<sup>(٨)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ «قَابِرٍ»، تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ «جَابِرٍ»، تَحْرِيفٌ.

(٣) جَاءَ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «مَذْحِجٍ» قَوْلُهُ: «وَكَانَ أَسْعَدُ الْكَامِلِ» وَلَعَلَّهُ تَتِمَّةٌ أَوْ ابْتِدَاءٌ خَبَرَ غُفْلَ النَّاسِخِ عَنْ إِثْبَاتِهِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «أَدِيبٍ»، تَحْرِيفٌ.

(٥) كَرَّرَ النَّاسِخُ فِي الْأَصْلِ شَطْرَ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِي قَوْلَهُ: «أَبْعَدَ مَبْلَغٍ»، ثُمَّ أَثْبَتَ الْبَيْتَ كَامِلًا.

(٦) «كِي أَنْ يَقْبَرُوا»: وَهَذَا تَرْكِيبٌ غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ وَجْهًا. عِنْدَ الْجَاسِرِ: «لِرُزْقِ بَنِي لَيْطِيٍّ لَيْسَ يَفْتَرُ».

(٧) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «يُجْبَى لَهُ»، نَقَصُ يَخْتَلُّ بِهِ الْوِزْنُ.

(٨) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَقَالُوا [...] تَاعُدُ».

١٠٢. فَأَقْسَمَ أَنْ لَا بُدَّ مِنْ وَطْئِ أَرْضِهِمْ      وَذَلِكَ نَذْرٌ كَانَ مِنْ قَبْلُ يُنْذَرُ<sup>(١)</sup>
١٠٣. وَإِنِّي لَأَمُضِي كُلَّ مَا كُنْتُ مُضْمِرًا      مِنْ الْقَسَمِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ تَبَرُّرُ<sup>(٢)</sup>
١٠٤. فَقَالُوا لَهُ: قَدِّمْ وَخَانُوهُ غِرَّةً      وَمَا زَالَتِ (الْأَعْلَاجُ) تَحْزَى وَتَغْدُرُ<sup>(٣)</sup>
١٠٥. فَقَالَ لِذَاكَ الْجَيْشِ: مِيلُوا عَلَيْهِمْ      فَمَالُوا كَمَا مَالَتْ عَلَى عَادَ صَرْصَرُ
١٠٦. فَذَاقَ بِهَا (مَوْلِيسُ كَيْسَانَ) حَتْفَهُ      وَجَاؤُوا (بِقُسْطَنْطِينِ) فِي الْقَيْدِ يَعْتُرُ<sup>(٤)</sup>

(١) عند الجاسر: «أَرْضُكُمْ» تحريف له وجه بعيد.

(٢) عند الجاسر: «وَإِنِّي عَلَى إِمْضَاءٍ مَا كُنْتُ مُضْمِرًا»، مِنْ الْقَسَمِ الْمَذْكُورِ لَا أَتَأَخَّرُ، وله وجه.

(٣) تحزى: حَزَى الشيء؛ إِذَا تَخَرَّصَهُ؛ شَمَسَ العلوم: ٣/ ١٤٣١. والأصل في مضارعها (تحزي) بالياء، وقد وجدناها بالألف اللينة مشددة الزاي. قال القاضي عياض: «وَكَانَ هِرْقُلُ حِزَاءٍ يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ يَفْتَحُ الْحَاءَ وَتَشْدِيدُ الزَّايِ مَمْدُودُ الْحِزَاءِ وَالْحَازِي الْمَتَكْهَنُ يُقَالُ مِنْهُ تَحْزَى وَحِزَى يَحْزِي وَيَحْزُوا إِذَا تَكْهَنَ وَقَدْ فَسَّرَهُ فِي الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِ يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ»؛ مشارق الأنوار على صحاح الآثار: (١/ ١٩١).

(٤) عند الجاسر: «فِي الْقَيْدِ يَعْتُرُ». قال نشوان الحميري:

وَأَذَاقَ مَوْلِيسَ الْحِمَامِ وَجُؤْذَرًا      وَنَجَا قَبَادَ كَثْعَلٍ صِيَّاحِ  
حَتَّى أَتَاهُ ذُو الْجَنَاحِ بِرَأْسِهِ      مِنْ أَرْضِ بَلَخَ وَنَهَرِهَا الْمُنْسَاحِ

[مخطوط ديوان نشوان الحميري].

[٩/ب]

١٠٧. وَفَاؤُوا بِسَبِيٍّ مِنْهُمْ وَمَرَاقِبٍ وَأَثْوَابٍ قَزَّ نَسْجُهُنَّ مُنِيرٌ<sup>(١)</sup>  
 لَمَّا فَرَّغَ أَسْعَدُ الْكَامِلِ مِنْ أَمْرِ الصِّينِ مَضَى بَلَدَ الْهِنْدِ، فَالْتَقَتْهُ مَلُوكُهَا بِالْهَدَايَا، وَجَعَلَ رَايَتَهُمْ  
 بِالْبَيْتِ وَرَجَعَ إِلَى خُرَاسَانَ عَوْدًا عَلَى بَدَاثِمٍ مَضَى طَرِيقَ الْجَبَلِ وَالْحَزْمِ<sup>(٢)</sup> إِلَى الشَّامِ وَأَقَرَّ  
 الضَّجَاعِمِ [بَنِي] سَلِيحَا<sup>(٣)</sup> وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ مِنْ خَوْلَانَ،  
 وَمَضَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَتَلَا فِيهِ التَّوْرَةَ وَالزَّبُورَ وَتَلَقَّتْهُ رُسُلُ مَلِكِ الرُّومِ قُسْطَنْطِينَ يَقُولُ: «أَنَا  
 مُطِيعٌ لَكَ وَغَيْرُ خَارِجٍ مِنْ إِرَادَتِكَ، فَلَا تَطَأْ بِلَدِي». وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالْأَلْطَافِ وَالْخَرَاجِ فَقَالَ  
 لِأَصْحَابِهِ: «لِي قَدَرٌ وَلَا بُدَّ مِنْ دُخُولِ بِلَدَانِكُمْ»، فَمَضَتْ الرُّسُلُ وَرَحَلَتْ مُقَدِّمَةٌ أَسْعَدَ الْكَامِلِ  
 بَعْدَهُمْ فَتَلَقَّوهُ مَرَّةً ثَانِيَةً يَقُولُونَ: «فَلْيَقْدُمِ الْمَلِكُ لِيُلَوِّغَ إِرَادَتَهُ» وَأَضْمَرُوا بِهِ الْغَدْرَ، فَلَمَّا  
 تَوَسَّطُوا بَلَدَ الرُّومِ ثَارُوا عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ الْعَسَاكِرَ فَمَالُوا عَلَيْهِمْ فَطَحْنُوهُمْ قَتْلًا وَأَسْرًا وَسَبِيًّا،  
 وَانصَرَفَ إِلَى الشَّامِ وَأَنْفَذَ الْعَسَاكِرَ إِلَى الْغَرْبِ وَنَدَبَ إِلَيْهِ خَوْلَانَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

(١) عند الجاسر شرح: «الْمُنِيرُ: الْمُعْلَمُ»؛ خطأ. قَزَّ: الْقَزَّ: ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْرِيْسَمِ، وَهُوَ الْحَرِيرُ وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِالْخَامِ  
 وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ؛ شَمْسُ الْعُلُومِ: ٨ / ٥٣٠٧. مُنِيرٌ: ثَوْبٌ مُنِيرٌ: مَنْسُوجٌ عَلَى زَبْرِينَ وَهُوَ (مَعْرَبٌ) فَارِسِيَّةٌ (دُوَيْدُ)  
 بِالضَّمِّ؛ النَّاجِ: (دَوْدُ).

(٢) الْحَزْمُ: الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا اخْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ نَجَوَاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ. وَقِيلَ: مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ، وَحِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ وَأَكْلَبُ مِنْ حِجَارَةِ الْأَكَمَةِ، غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ عَرِيضٌ طَوِيلٌ، يَنْقَادُ الْفَرَسَخَيْنِ  
 وَالثَّلَاثَةَ، وَدُونَ ذَلِكَ، لَا تَعْلُوها إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ قَبْلُ؛ النَّاجِ: (ح ز م).

(٣) فِي الْأَصْلِ: «سَلِيخَا»



الملك الذين هم كُتامة وصُنهاجة وزناة ولواتة<sup>(١)</sup>، ذُكر هذا في بعض الروايات والصحيح ما ذكرناه في قصة أفريقيس بن أبرهة من أن ندبهم إلى بلد البربر<sup>(٢)</sup>.

(١) في الأصل: «ورثائه ولواته ومراثه».

(٢) عند الجاسر: «لم يكن قبل أسعد تبع الملك الكامل ولا بعده ملك مثله، وطال ملكه، واتسعت قدرته ورزقه الله علماً، وهدها لدينه الحنفي، فلذلك سمى الكامل، وهو أول من كسا البيت الحرام، وكان أول من كساه الأنطاع اليمانية المذهبة فرأى قائلاً يقول له في المنام: زد في كسوة البيت، فكساه المعافري، فرآه في المنام يقول: زد، فكساه ثياب الوشي ونحر بمكة سبعين ألف بدنة في سبعة أيام، وطاف بالبيت وسعى، وعمل له باباً ومفتاحاً من ذهب، ولم يكونا له: وقال في شعره:

وَكَسَوْنَا الْبَيْتَ الَّذِي حَرَّمَ	اللَّهُ مِلَاءَ مُعْضَدًا وَبُرُودًا
وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْعًا	وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا
وَنَحَرْنَا بِالشَّعْبِ سَبْعِينَ أَلْفًا	فَتَرَى النَّاسَ حَوْلَهُنَّ رُكُودًا

ويروى:

وَنَحَرْنَا سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْبُدْنِ يُرَى النَّاسُ حَوْلَهُنَّ رُكُودًا

وأمر الجرهميين أن لا يُقربوا من البيت حائضاً ولا جنباً ولا ميتة ولا يذبحوا ذبيحة عنده، وكان أسعد مؤمناً نبي رسول الله ﷺ عن سبه، و٨, ٠ سمقال: إنه آمن، وبعض العلماء يقول: إنه كان نبياً لأن الله عدّه مع الأنبياء، وكان غزا المشرق، والشمال وبلغ الظلمات التي بلغ إليها جدّه الأقرن بعد أن استظهر بالذئار الدفي والأدهان الحارة، وانصرف، وكان على مُقدّمته شمر ذو الجناح بن العطاف، وعلى ميسرته ذو معاهر بن حسان بن تبع الأقرن، وعلى ساقته عبد كلال الأكبر الرعيني، وكان ملك وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان ملكه ثلاث مئة سنة وست وعشرين سنة وهو أسعد بن ملكي كرب بن تبع الرائد بن تبع بن شمر يُرعى بن إفريقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث



١٠٨. وَسَيَّرَ نَحْوَ (الْغَرْبِ) أَبْنَاءَ (مُرَّةٍ) فَقَالَ لَهُمْ: قَرُّوا هُنَالِكَ وَاغْمِرُوا<sup>(١)</sup>

---

الرَّائِشُ، وذكر عُبَيْدُ بْنُ شَرِيَةَ الْجُرْهُمِيُّ أَنَّهُ الَّذِي تَرَكَ بَنِي مُرَّةٍ بَنَ شَمْسٍ بِأَرْضِ الْبَرْبَرِ، وقال الهمداني في الإكليل: إِنَّ الَّذِي تَرَكَهُمْ هُنَاكَ إِفْرِيقِيسُ بْنُ أَبْرَهَةَ؛ (٢٩٠).  
(١) عند الجاسر: «وَأَنْفَذَ نَحْوًا».

١٠٩. فَهْمُ أَهْلُهُ حَتَّى إِلَى الْيَوْمِ سَادَةٌ لِمَنْ حَلَّهُ أَيَّامُهُمْ لَيْسَ تُتَكَرَّرُ<sup>(١)</sup>

[١٠/أ]

١١٠. (كُتَامَةٌ) مِنْهُمْ ثُمَّ (صُنْهَاجَةٌ) وَمَا (زَنَاتَةٌ) عَنْهَا أَوْ (لَوَاتَةٌ) تَقْصُرُ<sup>(٢)</sup>  
هؤلاء من خولان ما بين مِصر إلى الأندلس في أيديهم جميع بلاد الغرب من جبل وسهل  
وبحر، وأكثرهم عدداً زَنَاتَةٌ<sup>(٣)</sup> وأعظمهم بأساً صُنْهَاجَةٌ، [هم] اليوم مُلُوكُ إفْرِيقِيَّةٍ [و] خُولَانٌ  
وزَنَاتَةٌ مُلُوكُ طَرَابُلُسٍ<sup>(٤)</sup> خُولَانٌ وَسِجِلْمَاسَةَ<sup>(٥)</sup> وفاس<sup>(٦)</sup> وإلى حدِّ الأندلس من خُولَانٍ  
ولَوَاتَةٍ<sup>(٧)</sup> مما يُنَاهِي مِصرَ وهم من خُولَانٍ.

وكان مُكْثُ أسعد في غزاته ثلاثين سنة، فأما غزاته التي بلغ منها الظُّلُمات فكانت بعد هذه،  
وكان مُكْثُهُ فيها أكثر من هذا المكث في هذه، وسُمِّيَ الكامل لأنه كان ملكاً غالباً شجاعاً  
جواداً معمراً شاعراً سواسا.

(١) «أهلها»: في الأصل؛ خطأً. وصوابه من نسخة الجاسر: «فَهْمُ أَهْلُهُ». ووجه التصحيح أن اختلاف الضميرين في التذكير والتأنيث في شيء واحد لا يُعْلَمُ في اللغة.

(٢) «كُتَامَةٌ»: في الأصل؛ تصحيف. وعند الجاسر: «كُتَامَةٌ ثُمَّ صُنْهَاجَةٌ وَزَنَاتَةٌ»، ولواتة [...] ليس تَقْصُرُ.

(٣) في الأصل: «رثائه»، تحريف.

(٤) طَرَابُلُسُ:

(٥) سِجِلْمَاسَةَ: مدينة في جنوبي المغرب في طرف بلاد السودان؛ معجم البلدان (٣/ ١٩٢).

(٦) في الأصل: «وفارس»، تحريف تكرر.

(٧) في الأصل: «ولواته»، تصحيف.

١١١. (وَتَبِعَ عَمْرُو) كَانَ مِنْهُ (بِثْرِب) عَلَى (آلِ إِسْرَائِيلَ) يَوْمَ مُكَدَّرْ

١١٢. غُدْيَةَ آلِي أَنْ نُحَرِّقَ مِنْهُمْ ثَلَاثَ مِئَتَيْنِ وَالنَّيَّارُ تُسَعَّرُ

١١٣. فَظَلَّلُوا كَأَمْثَالِ الْأَصْحَاحِيِّ قُرْبَتْ بِشُعْبٍ مِنْي مِنْ أَهْلِ نُسْكِ تَنْحَرُ

يعني الملك عمرو بن حسان بن أسعد الكامل وهو تبع الرابع، وهو آخر من سُمي بهذا الاسم من ملوك حمير، وخرج غازياً على طريق نجران حتى صار إلى نافلة نجد، واستعمل على أرض نزار كلها الحارث بن عمرو المقصور الكندي، وقدم أرض فارس فأوقع بهم وذلك في زمان قباد بن فيروز، واستعمل الحارث بن عمرو على الجزيرة وطرد اللخمين ورجع طريق الجزيرة إلى الشام حتى دخلها وبها ملوك جفنة الغسانيين فالتفتة ملوك الروم [١٠/ب] وانصرف إلى الحجاز ودخل مدينة الرسول ﷺ وجرى بينه وبين اليهود بها من بني قريظة والنضير قتال، فنصرت الأوس والخزرج على اليهود.

خبر بنات اليهود: وكان من خبرهن ما يطول شرحه<sup>(١)</sup> في ضيافتهم لأصحاب الملك وهم له حرب حتى كان ذلك السبب في إصلاح ذات بينهم.

(١) عند الجاسر: «كان تبع الأصغر وهو عمرو بن حسان بن أسعد الكامل قد غزا وقفل على طريق المدينة، وفي نفسه على اليهود بها حقد في حدث أحدثوه في غيبته في تلك الغزوة، فجمع منهم ثلاثمائة رجل وحرقتهم في المدينة، فقال له حبران منهم: أبيت اللعن أيها الملك، مثلك لا يُفني رعيته على الغضب، وإن هذه المدينة مهاجر نبي يخرج في آخر الزمان، من ولد إبراهيم ﷺ فكف عنهم وأعجب بالحبرين فاتبع دينهما وراح بهما إلى اليمن فتهود أهل اليمن معه بعد أن كرهوا الانتقال عن دينهم وكانوا صابئين فحاكمهم (٢٩٠) الحبران إلى النار التي بضروان، فدخلوا فيها وقد تقلدوا التوراة، ودخل معهما أربعون من حمير، فاحترق الحميريون وسلم الحبران، فاتعظت حمير،

١١٤. أُولَئِكَ أَمْلَاكِي الَّذِي وَسَمُ سَعِيهِمْ  
 ١١٥. أَقَرَّ لَهُمْ بِالْشَّرْقِ (تُرْكُ) (وَفَارِسُ)  
 ١١٦. وَمَا رَامَتِ (الرُّومُ) امْتِنَاعًا بِشَامِهَا  
 ١١٧. مَكَارِمُ عَزٍّ لَا يُدَافِعُ ذِكْرَهَا  
 ١١٨. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُونَ مِثَالَهَا  
 عَلَى الدَّهْرِ بَاقٍ وَاضِحٌ لَيْسَ يُدْثَرُ<sup>(١)</sup>  
 وَدَانَ لَهُمْ بِالْغَرْبِ (قَيْطُ) (وَبَرْبَرُ)<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا (الْهِنْدُ) عَمَّا وَظَفُوهُ تَأَخَّرُوا<sup>(٣)</sup>  
 سِوَى أَغْلَفِ الْمَعْقُولِ لَا يَتَفَكَّرُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَوْ أَنْجَدُوا فِي السَّعْيِ فِيهَا وَغَوَّروا

وتهودوا جميعاً، وقد رُوي أنَّ هذه القصة مع جدّه أبي كُرْبٍ، وكان عمرو بن حُسان آخرَ من غزا من مُلوكِ حِميرٍ؛  
 (٢٩٠-٢٩١).

قال الصحاري: «وأقبلَ تُبّعٌ حتى قدم المدينة مجمعاً على خرابها وقطع نخيلها، فنزل بسفح أحدٍ واحتفر بئراً، فهي  
 إلى اليوم تسمّى بئر الملك، وأرسل إلى أشراف أهل يثرب من الأوس والخزرج بأن يأتوه، فتحصّنوا منه في  
 أطامهم، ومنعوا أحلافهم من اليهود، فكانت خيوله تحاربهم بالنهار، حتى إذا أمسوا وكان الليل دلّوا إليهم التمر في  
 المكاتل والخبز واللحم والثريد، والعلف والقَتَّ للخيول، فرجعوا إلى تُبّع فأخبروه بذلك، فقالوا: بعثنا إلى قوم  
 يحاربوننا بالنهار، ويُقرّوننا بالليل! فقال: نِعَمَ الْقَوْمُ قومي وجدْتُ، قاتلوني نهاراً وأقروني ليلاً». [الصحاري  
 (٢٢٤)].

(١) عند الجاسر: «وسمُ عَزِّهِمْ»، وله وجه.

(٢) «قميصاً»: في الأصل، محرّفاً، وصوابه ما أثبت.

(٣) عند الجاسر: «امتناعاً بشائنها»، تحريف.

(٤) عند الجاسر: «مكارِمُ عَزٍّ لا يُدافعُ كَوْنُها»، تحريف يذهب به المعنى على غير وجه.

١١٩. فَهَذَا لَهُمْ فِي الشَّرْكِ وَالْكَفْرِ غَالِبٌ  
 ١٢٠. دَعَا (بِمُعَاذٍ) ثُمَّ قَالَ: أَتَيْتَ (حَمِيرًا)  
 ١٢١. وَيَأْتُوا إِلَى الْحَقِّ الْمَتِينِ إِنَابَةً  
 ١٢٢. وَقَدْ وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَاللَّهُ مُنْجِزٌ  
 ١٢٣. فَلَمَّا أَتَاهُمْ سَارَعُوهُ إِجَابَةً  
 ١٢٤. وَقَالَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى: إِنَّ (حَمِيرًا)  
 ١٢٥. إِذَا أَقْبَلُوا يَوْمًا إِلَيْكُمْ بِنَسْلِهِمْ  
 ١٢٦. يَفْتَحُ بِلَادَ (الرُّومِ) فَهِيَ بِبَاسِهِمْ  
 ١٢٧. وَهُمْ أَهْلُهَا طَوَّلَ اللَّيَالِي وَسَكَنُهَا
- فَلَمَّا دَعَا الْهَادِي النَّذِيرُ الْمُبَشِّرُ (١)  
 فَخَاطَبَهُمْ بِالرَّفْقِ يُصْغُوا وَيُبْصِرُوا (٢)  
 لِرَبِّهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَجَبَّرُوا (٣)  
 بِأَنْ سَوْفَ يَعْلُو الدِّينُ فِيهِمْ وَيُنْشَرُ (٤)  
 وَصَلُّوا وَقَامُوا لِلَّهِ وَكَبَّرُوا (٥)  
 بِهِمْ يُعْضَدُ الدِّينُ الْمُنِيفُ وَيُنْصَرُ (٦)  
 وَنِسْوَانِهِمْ فَاسْتَيْقَنُوا ثُمَّ أَبْشَرُوا  
 تَدِينُ لَهُمْ كُرْهًا وَتَحِيًا وَتُعَمَّرُ (٧)  
 مَدَى الدَّهْرِ حَتْمًا أَوْ يَمُوتُوا وَيُحْشَرُوا (٨)

(١) عند الجاسر: «الْمُبَشِّرُ»، تحريف واضح.

(٢) في الأصل: «يُبْصِرُ».

(٣) عند الجاسر: «وثابوا إلى الدين».

(٤) عند الجاسر: «فقد وعد».

(٥) عند الجاسر: «وصاموا لله»، وله وجه يفضل رواية الأصل. في الأصل: «وكبر».

(٦) عند الجاسر: «الدين الحنيف».

(٧) عند الجاسر: «فهي أساسهم (?)».

(٨) في الأصل: «ويحشر».

[١١/أ]

١٢٨. وَقَالَ لَهُ فِي لَعْنِ (حَمِيرٍ) بَعْضُ مَنْ  
 ١٢٩. فَأَعْرَضَ عَنْهُ كَارِهًا لِمَقَالِهِ  
 ١٣٠. فَقَالَ لَهُ: بَلْ يَرْحَمُ اللَّهُ (حَمِيرًا)  
 ١٣١. مَقَاوِلَ أَيْدِيهِمْ طَعَامٌ وَلَفْظُهُمْ  
 ١٣٢. وَصَلَّى عَلَى (الْأُمْلُوكِ) فَضْلًا يَخْصُهُمْ  
 ١٣٣. وَأَجْلَسَ مِنَّا سَادَةً فَوْقَ ثَوْبِهِ  
 ١٣٤. وَأَنْزَلَ (جَبْرِيلَ) فِي خَلْقِ بَعْضِنَا  
 يُكِنُّ لَهَا الْبَغْضَاءَ إِذْ يَتَمَضَّرُ<sup>(١)</sup>  
 فَعَاوَدَهُ أُخْرَى وَأُخْرَى يُكْرِّرُ<sup>(٢)</sup>  
 فَمَا مِثْلُهُمْ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ مَعَشَرُ<sup>(٣)</sup>  
 سَلَامٌ وَهُمْ حَيٌّ كِرَامٌ يُخَيَّرُوا<sup>(٤)</sup>  
 وَذَكَرَ عَلَى الْآيَامِ يَبْقَى وَيُذَكَّرُ<sup>(٥)</sup>  
 لِأَكْرَامِهِمْ لَمَّا اتَّوَا وَتَبَرَّرُوا  
 عَلَى (أَحْمَدٍ) بِالْوَحْيِ إِذْ يَتَصَوَّرُ<sup>(٦)</sup>

وروي أن رجلاً من بني تميم أتى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله العن حميراً فأعرض عنه النبي ﷺ فاستقبل التميمي وجهه وأعاد الكلام، فقال: العن حميراً، فقال رسول الله ﷺ: بل يرحم الله حميراً؛ فإنهم عرب أيديهم طعام، وأفواههم سلام، أهل سلام وإسلام». وروي عنه ﷺ إنه قال: «اللهم صل على خولان العالية والأملوك، أملوك رذمان» وهذا الملك من رذمان بن وائل بن العوث بن جیدان<sup>(١)</sup> بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن

(١) «يتضمّر»: في الأصل، وله وجه بعيد، وما أثبت عن نسخة الجاسر: «إذ يتَمَضَّرُ».

(٢) عند الجاسر: «فعاود أخرى».

(٣) عند الجاسر: «وقال لهم: بل.... سائر الناس».

(٤) عند الجاسر: «كرام تُخيروا».

(٥) عند الجاسر: «وفخراً على الأيام».

(٦) وعند الجاسر: «وأنزل جبريل شبيهاً لبعضنا».

الهميسع، وهي غير أمْلوك ذي رُعَيْن من حِمير أيضاً، ومن رذمان هذه بنو أقرن، وهم رهط أُويس القرني الذي ذكره رسول الله ﷺ كانوا حلفاء لمُراد وهو يُحابر بن مذحج. وقد قال رسول الله ﷺ في أمر أُويس ما هو مشهور.

والذين أجلسهم رسول الله ﷺ على ثوبه إكراماً لهم أربعة من حِمير [١١/ب] الأبيض بن حَمال السبائي<sup>(٢)</sup> وهو جد آل الكرندي<sup>(٣)</sup> مُلوك المعافر، وحُجر بن وائل الحضرمي من أقيال حضرموت، والحارث بن عبد كلال الرُعيني، وأبو شمر بن أبرهة بن شرحبيل بن الصَّباح الأصبحي، ولده بالشام<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل: «حيدان».

(٢) في الأصل: «السنائي».

(٣) في الأصل: «الكليدي».

(٤) عند الجاسر: «والذين أجلسهم النبي ﷺ - على رواية - خمسة، أربعة من حِمير وواحد من كهلان، فالذين من حمير: الحارث بن عبد كلال الأصغر الرُعيني والأبيض بن حَمال السبائي وأبو شمر بن شرحبيل بن أبرهة الأصبحي، وحُجر بن وائل الحضرمي، والذي من كهلان: عبد الجد الحَكَمي»؛ (٢٩١).



وأما الذي نزلَ جبريلُ على النبي ﷺ في صورته، فهو دحية بن خليفة<sup>(١)</sup> الكلبي من قُضاة من خولان وهو جدّ أبي الحسين<sup>(٢)</sup> [أمير]<sup>(٣)</sup> صقلية<sup>(٤)</sup> الجزيرة العُظمى من جزائر الغرب وهي على ثغور الروم.

(١) في الأصل: «حليفه».

(٢) أبي الحسين: يعني أمير صقلية أحمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي (٣٦٠هـ) كانت له وقائع مشهودة مع الروم منها وقعة (ريو) أحرق فيها أسطولهم؛ الأعلام للزركلي (١/ ١١٠)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (٢/ ٧٤).

(٣) ما حذف بمعكوفتين زيادة يستقيم بها المعنى.

(٤) «اسقليه»: في الأصل، بلا نقط. قال صاحب معجم البلدان: «صقلية: بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشددة، وبعض يقول بالسين، وأكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام: من جزائر بحر المغرب مقابل إفريقية... وبينها وبين ريو -وهي مدينة في البر الشمالي الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية- مجاز يسمى الفارو في أطول جهة منها»؛ [معجم البلدان (٣/ ٤١٦)]. وقد جاء رسمها في كتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (أصقلية) والأصوب أنها (صقلية)، لشيوع هذا الرسم على ما عدها.

١٣٥. وَلَمَّا دَعَا (الْفَارُوقُ) أَيَّامَ حَرْبِهِ لِقُلْفِ النَّصَارَى نَحُونًا وَهُوَ يَذْمُرُ<sup>(١)</sup>

١٣٦. تَجَهَّزَ مِنَّا (ذُو الْكَلَّاعِ) مُجَاهِدًا وَسَارَ (بَحِيرٌ) فِي الْجِيُوشِ (فَشَمَّرُ)<sup>(٢)</sup>

يَذْمُرُ، أَي: يَحْضُ، وَهُوَ عُمَرُ<sup>(٣)</sup>.

يعني أيام استنفر عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبائل اليمَن لجهاد الفُرس بالعراق والرُّوم بالشَّام، فخرج ذو الكَّلَّاع الأصغر وقد أُخْتَلِفَ في اسمه؛ قال قوم: اسمه سُمَيْفَعُ<sup>(٤)</sup> بن ناكور<sup>(٥)</sup>، وقال آخرون: هو يزيد بن عمرو بن ناكور وبه آخُذُ.

(١) يذمر: ذمره يذمره ذمراً: لامه وحضه وحته؛ التاج: (ذمر).

(٢) «وسار بُحِيرٌ في»: في الأصل، تحريف. وعند الجاسر: «وسار بُجَيْرٌ»؛ تحريف.

(٣) شرح (يذمر) سقط في الأصل، ورم عن نسخة الجاسر.

(٤) في الأصل: «سميقع». وسُمَيْفَعُ تصغير سَمْفَعٍ إن كان أوله مضموماً، وإلا فهو مثل سَمِيدَع. والسَّمْفَعَةُ: الجرأة والإقدام في لغة حمير؛ الاشتقاق: ٥٢٥.

(٥) في الاشتقاق: «ناكور: فاعول من النُّكر والذَّهَاء»؛ الاشتقاق (٥٢٥).

وخرج معه بَحِيرُ بن رَيْسان<sup>(١)</sup>، ومعهما بنو الكَلاع وَيَحْصِبُ قبيلتان عظيمتان من حَمِيرَ  
وكانوا متحالفين حتى صاروا إلى مدينة رسول الله ﷺ وكان منهم ما نذكر إن شاء الله.  
١٣٧. يَقُودانِ أبناءَ (الكَلاع) (وَيَحْصِبًا) (وَذُو أَصْبَح) مِنَّا (كُرَيْبُ) المؤمَّر<sup>(٢)</sup>  
يعني كُرَيْبُ ابن أبرهة بن شُرْحَيْل بن أبرهة بن الصَّبَّاح الأَصْبَحِيّ، خرج في الأصباح.  
١٣٨. وأبناءُ (ذِي الشَّعْبَيْنِ) لَمَّا تَعَرَّجُوا وَمِنْ (حَضْرَمَوْتِ) دارِ عُونَ وَحُسْرُ<sup>(٣)</sup>  
١٣٩. إلى (يَثْرِبِ) حَتَّى تُوافي بِقاعِها ثلاثين ألفاً مِنْهُمْ حِينَ يَبْقُرُوا<sup>(٤)</sup>  
المَبْقَر: الَّذي خرج من بَلَدِه ووطنه إلى بَلَدٍ آخر يقيم فيه.

---

(١) عند الجاسر: «بُحَيْرُ بن ريشان». بَحِيرُ بن رَيْسان بن سعدان بن مَعْدِي كَرِب بن زُرْعَة بن ثَمَامَة بن الأسود بن عمرو بن مالك؛ الإكليل (٢/٢٩٦).  
(٢) عند الجاسر: «وَذَا أَصْبَحَ فِيهَا»، لا وجه له.  
(٣) عند الجاسر: «يعرجوا (?)».  
(٤) يبقروا: بَقَر القَوْمُ ما حولهم: أي حفروا واتخذوا الرِّكَايا؛ لسان العرب: ٧٤ / ٤. عند الجاسر: «حِينَ يَنْفَرُ».

لَمَّا خَرَجَ [١٢/أ] الكَلَاعِيَّانِ المَقْدَمِ ذَكَرَهُمَا بِأَبْنَاءِ<sup>(١)</sup> الكَلَاعِ خَرَجَتْ البَطُونُ وَالْأَفْخَاذُ مِنْ حِمِيرٍ مِنْ آلِ ذِي رُعَيْنٍ وَآلِ ذِي يَزَنٍ، وَآلِ ذِي جَدَنٍ، وَآلِ ذِي تُرْخَمٍ، وَآلِ ذِي أَصْبَحٍ، وَحَضْرَمَوْتَ، وَأَقْيَانِ<sup>(٢)</sup> وَحَضُورٍ، وَغَيْرِهِمْ مَعَ سَادَاتِهِمْ، وَانْتَقَلَوْا بِأَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ طَلَبًا لثَوَابٍ فِي الْجِهَادِ، حَتَّى صَارُوا إِلَى يَثْرِبٍ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مَا بَيْنَ فَارِسٍ وَرَاجِلٍ.

١٤٠. فَقَالُوا: نُرِيدُ الْقَصْدَ (أَبْنَاءَ فَارِسٍ) فَقَالَ: لَهُمْ بَلْ (لِلشَّامِ) فَأَبْكُرُوا<sup>(٣)</sup>

١٤١. فَقَالُوا: لَهُ بَلْ (لِلْعِرَاقِ) فَلَمْ يَزَلْ يُلَاطِفُهُمْ حَتَّى أَطَاعُوا وَفَكَّرُوا<sup>(٤)</sup>

لَمَّا صَارَتْ حِمِيرٌ بِالْمَدِينَةِ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّا نُرِيدُ الْحَقَّ»<sup>(٥)</sup> بِأَصْحَابِنَا الَّذِينَ بِالْعِرَاقِ لِنُعِينَهُمْ عَلَى الْجِهَادِ؛ جِهَادِ الْفُرْسِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ مُلْكٍ وَبَأْسٍ.

فَقَالَ لَهُمْ: «بَلْ تَمْضُونَ إِلَى الشَّامِ فَإِنْ إِخْوَانُكُمْ هُنَاكَ أَحْوَجُ إِلَيْكُمْ» فَكَرِهُوا وَقَالُوا: «بَلِ الْعِرَاقِ نُرِيدُ» فَلَمْ يَزَلْ يُلَاطِفُهُمْ وَيُرَدِّدُ وَجْهَهُ رَوَاحِلَهُمْ عَنِ طَرِيقِ الْعِرَاقِ إِلَى طَرِيقِ الشَّامِ بَتَنْحِيَةٍ

(١) فِي الْأَصْلِ: «ثَانِيًا».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «وَأَقْنَابُ». قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: «فَأُولَدُ ذُو أَقْيَانِ بْنِ زُرْعَةَ: ذَا سِبَالٍ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ أَعْمَادُ سِبَالٍ بِشِبَامِ أَقْيَانٍ وَلُبَاخَةَ بْنِ أَقْيَانٍ وَذَا عَابِلِ بْنِ أَقْيَانٍ وَحَلْمَلَمَ بْنِ أَقْيَانٍ، وَبِهِ سَمِيَتْ حَلْمَلَمَ مِنْ رَأْسِ الْبِيَاضِ، وَالشَّرَفُ بْنُ أَقْيَانٍ؛ الْإِكْلِيلُ: ٩٧/٢. الْبِيَاضُ: سِلْسِلَةُ جِبَالٍ مِنْ حِرَازٍ إِلَى هِنُومَ؛ الْإِكْلِيلُ: ٢٧١/٢. كُتِبَ بِخَطِّ مَغَايِرِ شِمَالِ الْوَرَقَةِ قَوْلُهُ: «كَانُوا سِتَّةَ آلَافٍ بَيْتَ».

(٣) «فَأَنْكُرُوا»: فِي الْأَصْلِ، وَعِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَقَالُوا.... بَلْ لِلشَّامِ فَأَبْكُرُوا».

(٤) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «فَقَالُوا.... يُلَاطِفُهُمْ حَتَّى».

(٥) فِي الْأَصْلِ: «الْحَقَّ».

شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبٍ<sup>(١)</sup> رَحَالَهُمْ فَاسْتَحْيُوا وَسَارُوا طَرِيقَ الشَّامِ فَتَبِعَهُمْ عُمَرُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى الرَّجُوعِ قَالَ لَذِي الْكَلَّاعِ: «ابْشِرْ يَا ذَا الْكَلَّاعِ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ حِمِيرَ جَاءَ تَكُمُ مِنَ الْيَمَنِ بِأَهَالِيهَا وَأَوْلَادِهَا فَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ الشَّامَ، وَيَكُونُونَ أَهْلَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ لَهُ ذُو الْكَلَّاعِ: «فَوَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ حَدَّثْتَنَا بِهَذَا مَا رَاجِعْنَاكَ فِي الْمَضِيِّ إِلَى الْعِرَاقِ» قَالَ: «فَامْضُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ» فَمَضُوا بِكُتَابِهِمْ [١٢/ب] عَلَى مَا نَحْنُ ذَاكِرُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٤٢. فَحَلَّ بِأَرْضِ (الرُّومِ) مِنْهُمْ سَحَابٌ تَظَلَّ عَلَيْهَا بِالمَصَائِبِ تُمْطِرُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٤٣. وَكَانَ لَدَى (الْيَرْمُوكِ) مِنْهُمْ مَوَاقِفُ وَقَائِعُهَا فِيهِمْ عَلَى الدَّهْرِ تَكْبُرُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٤٤. هَوُوا فِي هَوًى كَانُوا أَرَادُوا اتِّخَاذَهَا لِمَكْرٍ وَكُلُّ هَالِكٍ حَيْثُ يَمْكُرُ

لَمَّا صَارَتْ حِمِيرٌ فِي الشَّامِ رَجَعَتْ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ الَّتِي مِنْ قَبْلِ عُمَرَ إِلَى جُمُوعِ الرُّومِ، وَكَانَتْ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَةٌ؛ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَهُوَ شُرَحْبِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُطَاعِ<sup>(٤)</sup> حَلِيفُ بَنِي جُمَحٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ أَحَدُ<sup>(٥)</sup> الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَمَمَّنْ لَهُ عَنَاءٌ فِي الْجِهَادِ، وَنَزَلَ بِمِصْرَ لَمَّا مِصْرَتِ الْفُسْطَاطِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَوْلَدَهُ بِهَا شَارِعٌ يَعْرِفُ بِهِمْ، فَالْتَقَوْا فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ

(١) وَالشُّعْبَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَالْجَمِيعُ: شُعْبٌ؛ شَمْسُ الْعُلُومِ: ٦/ ٣٤٧٤.

(٢) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «فَحَلَّتْ بِأَرْضِ الرُّومِ مِنْهُمْ سَحَابٌ»، فَظَلَّتْ عَلَيْهِمُ بِالمَصَائِبِ تُمْطِرُ.

(٣) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «فَكَانَ لَدَى».

(٤) شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ الْغَطْرِيفِ، الْكَنْدِيُّ يَعْرِفُ بِشُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ (وَهِيَ أُمُّهُ) صَحَابِي، مِنَ الْقَادَةِ. [الزُّرْكَلِيُّ (٣/ ١٥٩)].

(٥) فِي الْأَصْلِ: «أَحَدِي».

له اليرمُوك والمُسلمون نيفٌ وأربعون ألفاً أكثرهم حمير، والرُوم يومئذ في ثلاثمائة وستين ألفاً، وكانت الرُوم قد حفرت حُفراً وجعلت عليها الشجر والتراب؛ لأن يلجأ المسلمون إليها فيغرقوا فقيض الله تعالى أن الرُوم انهزمت بعد قتالٍ شديد آوى نجادهم المسلمون إلى تلك الحُفر فهلك أكثرهم فيها وأخذ السيف منهم طائفة وأسر آخرون فلم ينج منهم إلا الشريد وانتهى الخبر إلى هرقل وهو بأنطاكية فمضى إلى القُسطنطينية وسار المسلمون يستفتحون إخاذ<sup>(١)</sup> الشام وبلدانها، فكان من حمير في ذلك ما نذكر إن شاء الله تعالى.

١٤٥. وما زال منهم موقفٌ بعد موقفٍ ورايةٌ نصرٍ بالهداية تُشر<sup>(٢)</sup>  
١٤٦. إلى أن حووا أرض (الشام) وقتلوا علوج (بني ليطي) منها ودمروا<sup>(٣)</sup>  
[١٣/أ]

١٤٧. وأرض (فلسطين) وحازوا (دمشقها) وأضحى (هرقل) وهو بالذل يُحجر<sup>(٤)</sup>  
١٤٨. وحازوا بها (حمصاً) (فالاردن) واغتدت على الحكم (قنسرين) منهم (وتدمر)  
١٤٩. وقد سلبت تيجانه وتقسمت مساكنه فيها الصليب المكسر

(١) الإخاذة: أرض تحوزها لنفسك، تتخذها وتحييها، وهي الضيعة يتخذها الإنسان؛ التاج: (أخذ).

(٢) في الأصل: «وزانه»، تحريف، صوابه ما أثبت.

(٣) عند الجاسر: «ليطي فيها ودمروا». في الأصل: «...بني لنيطي... ودمر». وفي الشطر الأول للبيت ثرم دخل على فعول فأصبحت (عول).

(٤) عند الجاسر: «بالذل مُحجر»، وله وجه.

١٥٠. وَأَضَحَتْ (بَنَاتُ الرُّومِ) فِينَا مَغَانِمًا مُقَسَّمَةً مِنْهَا ضِنَّاكَ وَمُعْصِرُ<sup>(١)</sup> الضَّنَّاكَ: مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةِ<sup>(٢)</sup>، وَالْمُعْصِرُ: الَّتِي قَدْ بَدَأَتْ ثَدْيَيْهَا.

١٥١. تُجَالُ عَلَيْنَهُنَّ السَّهَامُ وَتَغْتَدِي عَرَائِسَ فِي أَعْزَابِنَا لَيْسَ تُمْهَرُ<sup>(٣)</sup>

١٥٢. وَمَا مَهْرُ أَبْكَارِ الْعَرَائِبِ عِنْدَنَا لِعِزَّتِنَا إِلَّا حُسَامٌ وَأَسْمَرُ

لَمْ تَزَلْ حِمِيرٌ تَجَاهِدُ بِالشَّامِ حَتَّى مَلَكَ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعَهُ وَقُسِمَ أَجْنَادًا خَمْسَةً: جُنْدُ حِمَصٍ وَبِهَا آلُ الْكَلَاعِ، وَجُنْدُ فَلَسْطِينَ وَبِهَا غَسَّانُ وَهَمْدَانُ، وَجُنْدُ الْأُرْدُنِّ وَبِهَا آلُ ذِي أَصْبَحٍ وَآلُ ذِي رُعَيْنَ، وَجُنْدُ قَنْسَرِينَ وَكَانَتْ بِهَا حَضْرَمَوْتُ، وَجُنْدُ دِمَشْقَ وَبِهَا كَلْبٌ وَأَحْلَافٌ مِنْ حِمِيرٍ وَتَوَزَعَتِ السَّكَايِكُ وَالسُّكُونُ وَالصَّدِفُ وَخَثْعَمٌ وَبَجِيلَةٌ وَبُطُونٌ قُضَاعَةٌ فِي هَذِهِ الْأَجْنَادِ الْخَمْسَةِ.

١٥٣. وَفِي عَصْرِ (عُثْمَانَ) غَزَاهُمْ (سُمَيْقَعُ) وَمِنْ حَوْلِهِ أَنْجَادُ (حِمِيرِ)

١٥٤. فَوَلَّى (هَرَقْلٌ) مِنْهُ إِذْ ذَاكَ مُعْصَمًا (بِرُومِيَّةٍ) يَطْوِي إِلَيْهَا وَيَحْضُرُ<sup>(٥)</sup>

(١) عند الجاسر: «فيها ضنَّاك»، تحريف له وجه بعيد.

(٢) عند الجاسر: «امرأة ضنَّاك: أي سمينة»: (٢٩٣).

(٣) «في أغزالها»: في الأصل، وعند الجاسر: «في عزابنا».

(٤) عند الجاسر: «غزاهم يَرِيدُنَا..... حِمِيرٌ تَخْطُرُ». في الأصل: «سميقع... تحظر». تخطر: خَطَرَ الرَّجُلُ بَسِيفَهُ

وَرُمَحَهُ وَقَضِيكَ بِهِ وَسَوَطِهِ، إِذَا رَفَعَهُ مَرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى؛ التَّاجُ: (خطر).

(٥) عند الجاسر: «يضوي إليها». بِرُومِيَّةٍ: سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَأَثْبَتْنَاهَا عَنْ نَسْخَةِ الْجَاسِرِ.

كان ذو الكلاع خرج غازياً إلى أرض الروم في أيام عثمان رضي الله عنه فأوقع بهم وقعةً عظيمةً في جبل يُسمَّى إلى اليوم (جبل الكلاع) في بلد الروم، وبلغ هرقل الخبر فأوعَلَ في بلد الروم مُتهَيِّئاً إلى رُؤُوسِهِ فصار إليها هارباً.

١٥٥. وتلكَ لعمري عادةٌ في أكفنا لهم كلَّ عام لا تزال تُكرَّرُ<sup>(١)</sup>

١٥٦. لنا كلَّ يومٍ جَحْفَلٌ وكتيبةٌ تباري مذاكيها ومَجْرٌ ومنسَرُ<sup>(٢)</sup>

المذاكي: الخيلُ القويَّةُ مع السن، والمَجْر: الجيشُ العظيمُ<sup>(٣)</sup>. [١٣/ب]

١٥٧. أقمنا على الثَّغْرِ المَخُوفِ لِحِفْظِهِ فَلَيْسَ بِإِذْنِ اللَّهِ ما دَامَ يُثْغَرُ<sup>(٤)</sup>

١٥٨. نَسُوْقُهُمْ سَوَقَ الْقِلاصِ وَنَعْتِدِي لنا مَغْنَمٌ مِنْهُمْ بِهِ الدَّهْرُ نُحْبِرُ<sup>(٥)</sup>

(١) عند الجاسر: «عادةٌ من». في الأصل: «لا يزال».

(٢) عند الجاسر: «كل يوم». «ومنسَرُ»: في الأصل، والصواب ما أثبتناه، ومنسَر: المنسَرُ: قطعةٌ من الجيش تَمُرُ قَدَّامَ الجيشِ الكَبِيرِ؛ التَّاج: (نسر). والمنسر: جماعة من الخيل: ملوك حِمير؛ ١٧٨.

(٣) عند الجاسر: «الجيش الكثير»: (٢٩٤).

(٤) عند الجاسر: «فَلَيْسَ بِحَمْدِ اللَّهِ ما دام يُثْغَرُ». يُثْغَرُ: يُقَالُ: ثَغَرَ الثُّلْمَةَ، إِذَا سَدَّهَا. وَثَغَرَهُمْ: سَدَّ عَلَيْهِمْ ثَلَمَ الْجَبَلِ؛ التَّاج: (ثغر).

(٥) «نحبرُ»: في الأصل، وعند الجاسر: «ويغتدي... نُحْبِرُ»، وله وجه؛ نُحْبِرُ: نُغْبِطُ بتلك الغنائم؛ جاء في الحديث الشريف: مَنْ عَزَى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ، كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةً خَضْرَاءَ يُحْبَرُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُحْبَرُ؟ قَالَ: "يُغْبِطُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"؛ تاريخ بغداد: (٤٠٣/٨). القلاص: جمع قلوص، وهو الفتى من الإبل (القَعُود).



١٥٩. إذا ما رأيتَ السَّبي مِنْهُمْ بِأَرْضِنَا مُؤْنَتْهُ مُسْتَجْمَعٌ وَمَذَكَّرٌ<sup>(١)</sup>
١٦٠. تَقُولُ لِذَاتِ الْقُرْطِ هَاتِيكَ ظَبِيَّةً وَذِي الْقُرْطِ الْمَشْدُودِ هَذَاكَ الْقُرْطُ: الْقَبَا لِلْأَعَاجِمِ، واسمه أعجمي (كُرْتُكَ) فَعُرِبَ (قُرْطُق) (٣).
١٦١. فَمِ تِلْكَ إِمْتَاغٌ لِدِي الْبِرِّ وَالتَّقَى وَفِي ذَاكَ إِمْتَاغٌ لِمَنْ كَانَ يَفْجُرُ
١٦٢. وَقَرَّ قَبِيلٌ مِنْهُمْ بِبِلَادِهِمْ إِلَيْنَا وَقَالُوا: الذَّلَّ أَعْفَى وَأَسْتَرُ<sup>(٤)</sup>
١٦٣. فَقَالَ لَنَا الرَّحْمَنُ: حُوزُوا جُزَاهُمْ فَكُلُّ يُوْدِّي وَهُوَ مَلَكُوبٌ أَصْغَرُ<sup>(٥)</sup>
- الْجُزَى: جَمْعُ جِزْيَةٍ وَقَوْلُهُ «مَلَكُوبٌ» يَرِيدُ: مِنَ الْكَلْبِ.
١٦٤. وَإِخْوَانُنَا سَارُوا إِلَى أَرْضِ (فَارِسِ) أَكَازُمُ (كَهْلَانِ) فَلَمَّا تَعَذَّرُوا<sup>(٦)</sup>
١٦٥. أَذَاقُوا بِهَا (مِهْرَانِ) كَاسَاتٍ عَلَقَمَ زُعَافٍ وَنَجَلَ (الْمَرْزُبَانَ) قَطَّرُوا<sup>(٧)</sup>

(١) عند الجاسر: «والمذكَّر».

(٢) عند الجاسر: «تَقُولُ لِذَاتِ الْقُرْطِ: هَاتِيكَ ظَبِيَّةً»، وَذِي الطُّرْطُقِ الْمَشْدُودِ: ذَلِكَ جُودُورٌ. جُودُورٌ:

(٣) عند الجاسر: «الطرطوق: القميص»: (٢٩٤)

(٤) عند الجاسر: «لدينا وقالوا».

(٥) عند الجاسر: «فقال له الرحمان».

(٦) عند الجاسر: «وإخوتنا.... وَلَمَّا يُعَذَّرُوا».

(٧) عند الجاسر: «أَذَاقُوا بِهَا مِهْرَانَ كَيْسَانَ عَلَقَمًا»، دُعَافًا وَنَجَلَ الْمَرْزُبَانَ، وَقَطَّرُوا».

١٦٦. (وَذُو الْحَاجِبِ) الْمَلْعُونِ مِنْهُمْ وَفِي (يَزْدَجَرِدِ) فِعْلُهُمْ لَيْسَ يُكْفَرُ<sup>(١)</sup>  
 ١٦٧. وَدَاخُوا (خُرَاسَانَ) (وَأَجْبَالَ فَارِسَ) فَذَاقَتْ (نَهَاوَنْدُ) النَّكَالَ (وَدَنْوَرُ)<sup>(٢)</sup>  
 ١٦٨. وَكَانَتْ لَهُمْ (بِالْقَادِسِيَّةِ) وَقَعَةٌ تَكَادُ لَهَا صِمُّ الْجِبَالِ تَفْطَرُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٦٩. فَسَائِلُ (بِیَوْمِ الْفِيلِ) إِذْ جَزَّ رَأْسُهُ حُسَامُ (أَبِي ثَوْرٍ) وَقَدْ ثَارَ عِثْرُ<sup>(٤)</sup>  
 عَلَى قُطْرٍ: أَي؛ جَانِبٍ<sup>(٥)</sup>.

كَانَ حِظٌّ حَمِيرٍ مِنْ فُتُوحِ الشَّامِ أَكْثَرُ مِنْ حِظِّ كَهْلَانٍ فِيهِ، وَكَانَ فُتُوحُ كَهْلَانٍ بِالْعِرَاقِ أَوْفَرَ مِنْ حِظِّ حَمِيرٍ فِيهِ فَلِذَلِكَ أُفْرِدَ فُتُوحُ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ فِي الْبَلَدِ الَّذِي كَانَ حِظُّهُ فِيهِ أَوْفَرَ. وَأَمَّا هَذِهِ الْوَقَائِعُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَلَى فَارِسَ وَأَنَّ كَهْلَانَ قَتَلُوا عِظْمَائِهِمْ فِيهَا؛ أَمَّا مِهْرَانُ فَقَتَلَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، وَالْمَرْزُبَانُ<sup>(٦)</sup> قَتَلَهُ كَثِيرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ذِي الْعُصَّةِ الْحَارِثِيِّ، وَذُو الْحَاجِبِ [١٤/أ] قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ، وَرُسْتَمُ<sup>(٧)</sup> قَتَلَهُ بِشْرُ بْنُ رِبْعَةَ الْخُثْعَمِيِّ.

(١) الْبَيْتُ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْجَاسِرِ.

(٢) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَدَاخُوا خُرَاسَانَ وَأَجْبَالَ فَارِسَ... فَذَاقَتْ بِهَا وَنَدُ النَّكَالِ وَدَيْدَرُ».

(٣) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «صِمُّ الْجِبَالِ».

(٤) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَقَدْ بَانَ عِثْرُ». عِثْرُ: الْعِثْرُ: الْغُبَارُ؛ الصَّحَاحُ: (عِثْرُ).

(٥) شَرْحُ (قُطْرٍ) سَقَطَ فِي الْأَصْلِ، وَرَمَ عَنْ نَسْخَةِ الْجَاسِرِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «الْمَرْزُبَانِ».

(٧) تُضَمُّ تَاءُهُ وَتُفْتَحُ؛ (رُسْتَمُ) وَ (رُسْتَمُ)؛ التَّاجُ: (رُسْتَمُ).

فأما ذكره للفيل فإن عمرو بن معدي كرب بصّر بفيل عظيم للفرس فحمل عليه، فضرَب خرطومهُ بالسيف، فجزّهُ، وأقبل الفيل حاملاً على صفوف أصحابه الفرس فتخبّطهم فانهزموا وذُِعروا وكَبّر المسلمون، وحملوا حملة رجل واحد، فكانت لهم الدائرة على الفرس، وفتح الله القادسية فلم تقم للفرس بعد ذلك قائمة.

وقتل عمرو بن معدي كرب عظماء عدد من قواد فارس ذلك اليوم، وقد قيل إنه الذي قتل رستم أيضاً، وأما بشر بن ربيعة الخثعمي [ف] قتل عظيمًا آخر غير رستم والله أعلم.

١٧٠. فِتْلِكَ الْمَعَالِي لَا سُلَافَةَ قَهْوَةٍ لِأَعْلَاجِكُمْ فِيهَا مَعَاشٌ وَمَتَجَرٌ<sup>(١)</sup>  
 ١٧١. وَأَكْلُكُمْ الْخِنْزِيرَ، وَالْقَسُّ الَّذِي تَرُونَ لَهُ أَعْمَى وَأَذْهَى وَأَنْكَرُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧٢. تَزْفُونَ أَبْكَارًا إِلَيْهِ نَوَاعِمًا يُبَارِكُ فِيهَا وَالْقُمْدُ مُؤَثَّرٌ<sup>(٣)</sup>  
 ١٧٣. فَلَا بَارَكَ (الرَّحْمَنُ) فِيكُمْ أَمَّا لَكُمْ عُقُولٌ وَلَا فِيكُمْ ذِكْيٌ يُفَكِّرُ<sup>(٤)</sup>

(١) سُلَافَةُ: السُّلَافُ والسُّلَافَةُ مِنَ الْخَمْرِ: أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا، وَكَذَلِكَ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ، مَا لَمْ يُعَدَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ بَعْدَ

تَحْلُبِ أَوَّلِهِ؛ التَّاج: (س ل ف). قَهْوَةُ: الْقَهْوَةُ؛ الْخَمْرُ؛ التَّاج: (ق هـ).

(٢) «والذي... ترون أعمى»: في الأصل. عند الجاسر: «والذي... ترون له»، ورم سقط عن نسخة الجاسر.

وَالْقَسُّ: رَئِيسُ النَّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ؛ التَّاج: (ق س س).

(٣) وَالْقُمْدُ: الذَّكْرُ، وَقِيلَ: الْغُلِيطُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَيُورِ؛ التَّاج: (ق م د).

(٤) الْبَيْتُ سَقَطَ فِي نَسْخَةِ الْجَاسِرِ.

من شأنِ الرُّوم أن تُحْمَلَ الصَّبِيَّةُ إذا ترعرعت إلى القَسِّ يُباركُ عليها، ويُمَرَّ يدهُ على جميعِ  
بدَنِها، فإن أعجبهُ شيءٌ جَحَدَلَهَا<sup>(١)</sup> ثم يَمْضُونُ بها فيضْعُونَهَا في المَعْمُودِيَّةِ<sup>(٢)</sup> حتى تلزمها  
أحكامُ النَّصْرَانِيَّةِ. والقُمْدُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ<sup>(٣)</sup>.

١٧٤. أَحَاوَلْتُ (يَا بَنَ الْقُلْفِ) فَرَقًا (لِحِمِيرٍ) وَقَدْ نَزَلْتُ بَيْنَ السَّمَائِينَ (حِمِيرٌ!)<sup>(٤)</sup>  
١٧٥. وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَكْفَاؤُهَا نَيْلَ شَأْوِهَا فَكَيْفَ وَبَاغُ (الرُّومِ) أَوْهَى وَأَقْصَرُ<sup>(٥)</sup>  
١٧٦. وَمَا ضَرَّهُمْ إِلَّا كَمَا ضَرَّ نَابِغُ نُجُومِ الثَّرَيَّا إِذْ يَهْرُ وَيَكْشُرُ<sup>(٦)</sup>  
١٧٧. وَعَيَّرْتَهُمْ (يَوْمَ الرَّعَارِعِ) فَرَّةً وَهَلْ أَنْتَ (يَا بَنَ الْقُلْفِ) مِمَّنْ يُعَيِّرُ!  
١٧٨. أَلَمْ تَدْرِ يَا مَغْرُورٌ مَا كَانَ شَأْنُهُمْ فَتَقْصِرُ عَمَّا تَفْتَرِي وَتَزُورُ

(١) جحدلها: جحدَل فلانًا إذا صرعه أو ربطه فهو مُجحدَل؛ التاج: (ج ح دل).

(٢) المَعْمُودِيَّة: لفظ مَعْمُودِيَّة مُعَرَّب؛ مَعْمُودِيَّة، بالذال المعجمة، ومعناها: الطَّهَّارَةُ وهو: ماء أصفَرُ للنَّصارى يُقَدَّسُ مِمَّا يُتَلَى عليه من الإنجيل، يَغْمَسُونَ فِيهِ وَلَدَهُمْ معتقدين أنه تطهيرٌ لَهُ كَالخِتَانِ لغيرهم؛ التاج: (عمد).

(٣) شرح (القمد) سقط في الأصل، ورم عن نسخة الجاسر.

(٤) عند الجاسر: «أَجَاوَلْتُ يَا بَنَ الْقُلْفِ فَرَنًا لِحِمِيرٍ (?)». السماكين: النجوم.

(٥) عند الجاسر: «وَلَمْ يَسْتَطِعْ».

(٦) عند الجاسر: «وَمَا ضَرَّتُمْ إِلَّا كَمَا ضَارَ نَابِغٌ».

[١٤/ب]

١٧٩. بَنُو عَمَّهِمْ حَاشُوا عَلَيْهِمْ فَوَهَّوْا عَزِيْمَتَهُمْ وَالنَّبْعُ بِالنَّبْعِ يُكْسَرُ<sup>(١)</sup>  
 ١٨٠. بِمَجْدِ (الْكِرْنَدِيِّ) الْهُمَامِ وَمِثْلِهِ قَضَتْ (حَمِيْرٌ) تَحْتَ الْعَجَاجِ وَعَفَّرُوا<sup>(٢)</sup>  
 ١٨١. وَشَمَّرَ فِيهَا مِنْ (قُضَاعَةٍ) سَادَةٌ لَهُمْ مِنْ (مَجِيْدٍ) فَرَعُ مَجْدٍ وَعُنْصُرُ  
 ١٨٢. وَذَلِكَ لَعَمْرِي كَانَ بَيْنَ مَعَاشِرِي مُنَافَسَةٌ وَالْأَمْرُ بَعْدُ مُدَبَّرٌ<sup>(٣)</sup>

(١) «جاسوا»: في الأصل، والصواب عن نسخة الجاسر؛ حاش عليه الصيْد، وأحاشه، إذا نَفَرَهُ نَحْوَهُ، وساقَهُ إِلَيْهِ، وَجَمَعَهُ عَلَيْهِ؛ التَّاج: (ح و ش). عند الجاسر: «بَنُو عَمَّهِمْ حَاشُوا إِلَيْهِمْ فَوَهَّوْا»، عَزِيْمَتَهُمْ وَالنَّبْعُ بِالنَّبْعِ يُقْسَرُ.  
 (٢) عند الجاسر: «يَمِيْلُ الْكِرْنَدِيُّ الْهُمَامُ وَحَوْلَهُ»، مَضَتْ حَمِيْرٌ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَعَفَّرُوا. الْعَجَاجُ: الْغُبَارُ؛ التَّاج: (عجج). وَعَفَّرُوا: عَفَّرَهُ فِي التُّرَابِ: مَرَّغَهُ فِيهِ أَوْ دَسَّهُ؛ التَّاج: (ع ف ر).  
 (٣) في الأصل: «لعمري».

الذي حملَ فضلَ بنِ بارُوخ<sup>(١)</sup> على قول القصيدة التي أُجِيتَ بهذه القصيدة وقعةً كانت بالرَّعَارِع<sup>(٢)</sup> من لَحَج، كان السبب الداعي إلى ذلك أنَّ آلَ الهَيْثَم الهَمْدَانِيَّين ساروا في عساكر من حَمِيرٍ مُلَفَّقَةٍ ومن بني حُبَيْش<sup>(٣)</sup> والأَبْجُور<sup>(٤)</sup> يريدون افتتاحَ عَدَنَ وبها القائد سعيد بن سَلَامَةَ من قبل أخيه القائد الحُسَيْن بن سَلَامَةَ<sup>(٥)</sup>، وكان عبد الله بن أحمد الكِرْنَدِيَّ<sup>(٦)</sup> صاحب المَعَاوِرِ ومحمَّد بن أَبْرَهَةَ الحميديَّ وأبو الغارات ابن يحيى المَجِيدِيَّ<sup>(٧)</sup>، وعبد الله بن مُفْلِح المَجِيدِيَّ مائِلِينَ إلى القائد سعيد، وكان اليافعيُّونَ من آلِ ذِي رُعَيْنَ والأَصَابِيحِ مُمِدِّينَ لَهُ فالتقوا بالرَّعَارِعِ، فوقعت الدائرةُ على الهَيْثَم فقال الفضل بن بارُوخ في قصيدته

(١) في الأصل: «اروخ».

(٢) الرَّعَارِع: مدينة في لَحَج كانت سُوقًا للواقديين. [صفة جزيرة العرب (٧٧، ٩٧)].

(٣) بنو حُبَيْش: قومٌ من رُبَيْد يسكنون مخلاف جَيْشَانَ تصاقب بلادهم مخلاف مَيْتَم وسُراة مَذْجَج. [صفة جزيرة العرب (١٠٢، ١٠١، ٩٤)].

(٤) البُخْرِيُّونَ: قوم من الصُّدَف، من بلدانهم الصُّهَيْب قرية سبأ، وبَدْر، ومنهم من سكن الأصَابِيح، كان منهم أوس بن عمرو قاتل الجوع. [صفة جزيرة العرب (٨٩، ٥٤)].

(٥) الحسين بن سلامة النُوبِيَّ (ت ٤٠٢) أمير تهامة، عصاميٌّ من الدُّهَاءِ، من موالي بني زياد، كان من أصحاب المأثر وممن عمروا البلدان واستحدثوا الطُّرقات واستنبطوا المياه في المفاوز والقفار، ومأثره كثيرة، وحسناته مشهورة. [الزركلي (٢٣٨/٢)] و [قلادة النحر (٣٠٧/٣)].

(٦) في الأصل: «الكريدي».

(٧) الأمير عبد الله بن يحيى المجيدي.

يَمْدَحُ الهَيَاثِمَ وَيَصِفُ حِمِيرَ بالدُّلِّ والوَهَنِ وَأَنَّهُمْ لَوْ حَرَدُوا<sup>(١)</sup> مَعَ الهَيَاثِمِ لافْتَتَحُوا عَدَنَ  
ويَقُولُ: «مَا كَانَتْ حِمِيرَ إِلَّا رَقَّ<sup>(٢)</sup> لِلْحَبَشَةِ حَتَّى أَعْتَقَهُمْ كِسْرَى مَلِكُ الْفُرسِ مِنْهُمْ»، وَيَفْتَخِرُ  
أَنَّ الْفُرسَ وَالرُّومَ إِخْوَةَ الْعِيصِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَجَابَهُ الْكَلَاعِيُّ عَلَى كَذِبِهِ وَذَكَرَ  
السَّبَبَ الَّذِي [١٥/أ] بِهِ هُزِمَتِ الْعَشِيرَةُ مِنْ حِمِيرَ وَأَنَّهُ يَتَنَافَسُ أَقْيَالُهَا فِي الْمُلْكِ، وَعَاذَكَ  
عَشَائِرُهُ الَّتِي فِيهَا حِينَ مَالُوا إِلَى الْعَدُوِّ وَسَارُوا فِي عَسَاكِرِهِ وَأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَارُوخَ.  
١٨٣. وَتَمْدَحُ (آلَ الْهَيْثِمِ) السَّادَةَ الْأَلَى نَصِيْبُهُمْ فِي فَخْرٍ (كَهْلَانِ) أَوْفَرُ  
١٨٤. وَهُمْ أَهْلٌ مَا حَبَّرَتْ فِيهِمْ وَمَجْدُهُمْ لَعَمْرُكَ مِمَّا قُلْتَ أَسْنَى وَأَبْهَرُ<sup>(٣)</sup>  
١٨٥. وَمَدْحُكَ لَا يُدْنِي إِلَيْهِمْ زِيَادَةً وَقَدَرُهُمْ عَنْ قَدْرِ شَعْرِكَ يَكْبُرُ<sup>(٤)</sup>  
١٨٦. أَتَمْدَحُ (كَهْلَانًا) وَتَعْضُهُ (حَمِيرًا) هُبِلَتْ لَقَدْ سَيَّرْتَ مَا لَا يُسِيرُ<sup>(٥)</sup>  
١٨٧. وَهَلْ يُقْنِعُ الْإِنْسَانَ مَدْحٌ لِنَفْسِهِ وَيَهْجَى أَخُوهُ؟ إِنَّ هَذَا لَمُنْكَرُ  
١٨٨. أَتَدْخُلُ مَا بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا بِنَفْسِكَ يَا نَجْلَ الْعُلُوجِ تُغَرُّ

(١) الْحَرْدُ: الْعَضْبُ؛ التَّاجُ: (حرد).

(٢) رَقَّ: الرَّقُّ: الْعُبُودَةُ، وَالرَّقِيقُ: الْعَبْدُ؛ التَّاجُ: (رقق).

(٣) «وَمَجْدُهُمْ»: سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْجَاسِرِ. حَبَّرَتْ: وَتَحْبِيرُ الْخَطِّ وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُمَا كَالْمَنْطِقِ وَالْكَلامِ: تَحْسِينُهُ وَتَيَسُّيْنُهُ؛ التَّاجُ: (حبر).

(٤) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَمَدْحُكَ لَا يَدْنِي التَّمِيمَ زِيَادَةً (؟)»، وَقَدَرُهُمْ فِي قَدْرِ شَعْرِكَ يَكْبُرُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «عَنْ قَدَّ».

(٦) وَتَعْضُهُ: الْعَضَةُ: النَّيْمَةُ الْقَالَةُ الْقَبِيحَةَ بَيْنَ النَّاسِ؛ التَّاجُ: (عضه). هُبِلَتْ: يُدْعَى عَلَيْهِ بِأَن تَهْبَلَهُ أُمُّهُ أَيُّ: تَشْكُلُهُ؛ التَّاجُ: (هبل).

١٨٩. (بَنُو الْهَيْثِمِ) السَّادَاتُ مِنَّا وَنَحْنُ مِنْ ذُرَاهُمْ وَذُو الطَّغْيَانِ يُعْصَى وَيُدْخَرُ<sup>(١)</sup>  
 ١٩٠. (وَحِمَيْرٌ) كَهْلَانٌ (وَكَهْلَانٌ) حِمَيْرٌ يَضُمُّهُمَا عِنْدَ التَّنَاسُبِ جَوْهَرٌ  
 ١٩١. أَطَابَهُمَا حُجْرٌ لَأَمَّ نَجِيَّةٌ وَصُلْبُ أَبِي عَنْ كُلِّ فُحْشٍ يُطَهَّرُ<sup>(٢)</sup>

(١) عند الجاسر: «ويُدْخَرُ». دَخَرَ الشَّخْصُ يَدْخَرُ يَفْتَحَتَيْنِ دُخُورًا ذَلَّ وَهَانَ؛ المصباح المنير في غريب

الشرح الكبير: (د خ ر).

(٢) عند الجاسر: «أطالهما حجر... وَصُلْبٌ».



١٩٢. وَتَزْعُمُ أَنَّ (الْفُرْسَ) فَكَّوْا رِقَابَنَا عَنْ الدَّلِّ فِي (عُمْدَانَ) إِذْ نَتَجَوَّرُ<sup>(١)</sup>  
 ١٩٣. فَعَرَّضْتَهُمْ لِلذَّمِّ مِنَّا وَلَمْ نَكُنْ لِنَبْدَأْ فِي قَرْفٍ وَلَكِنْ سَنَشَأُرُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٩٤. وَهَا إِنَّا نُنْجِي عَلَيْكَ جَوَابَنَا فَذُقْ مَرًّا مَا قَدَّمْتَهُ فَهُوَ مُمَقَّرُ<sup>(٣)</sup>  
 المُمَقَّرُ: الشديدُ المرارة<sup>(٤)</sup>.  
 ١٩٥. كَذَبْتَ أَشَرَّ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا وَالْأَمَّ مَنْ أَصْحَى لِشِعْرِ يُحَبَّرُ<sup>(٥)</sup>  
 ١٩٦. أَيْقِدِرْ جَمْعُ الْجَيْشِ يَدْخُلُ بَيْضَةً مِنَ الْعِزِّ تَحْمِيهَا سُيُوفٌ وَضَمَرُ  
 ١٩٧. وَأَسَدُ أَذَلُّوا النَّاسَ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ فَكَيْفَ لَدَى أَيْبَاتِهِمْ لَمْ يُغَيِّرُوا!<sup>(٦)</sup>

(١) عند الجاسر: «في عُمداننا إذ تجوَّروا (ق)»

(٢) قَرْف: قَرْفَ فُلَانًا: عَابَهُ، أَوْ اتَّهَمَهُ؛ التَّاج: (ق ر ف).

(٣) «وما ابنا»: في الأصل، والصواب من نسخة الجاسر. عند الجاسر: «وها إِنَّا نُنْجِي إِلَيْكَ جَوَابَنَا، قَدْ ذُقْ غِبَّ مَا قَدَّمْتَهُ فَهُوَ مُمَقَّرُ». (ص ٢٩٦)

(٤) التَّاج: (م ق ر).

(٥) عند الجاسر: «كذبت ابنَ شَرِّ النَّاسِ».

(٦) عند الجاسر: «إلى أَيْبَاتِهِمْ لَمْ يُغَيِّرُوا». في الأصل: «انفاهيم لم يعيرُ»؛ بلا نقط في الياء الأولى. والذي يظهر أن المعنى الذي يريد أن يوصله مرتباً بالقرب فيحتَمِلُ أن تكون المفردة: أَيْبَاتِهِمْ، وإِنَائِهِمْ، وَأَبْنَائِهِمْ، والمقصود أن الناس البعيدون منهم يخافونهم فكيف بمن هو قريبٌ منهم أو يعيش معهم.

[١٥/ب]

١٩٨. وَأَنَّى يُطِيقُ الْجَيْشُ يَدْخُلُ بِلَدَةً وَمِنْ دُونِهَا أَطْوَادُ عِزٍّ تُوعَرُ<sup>(١)</sup>
١٩٩. مُحَلَّاهُ مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَرْمَرَمٍ كَأَنَّ الزَّهَاهُ مِنْهُ السَّحَابُ الْكَنْهُورُ<sup>(٢)</sup>
٢٠٠. وَتُخْرِجُهُمْ أَبْنَاءُ (فَارِسَ) عُنُوَّةَ زَعَمْتَ وَهُمْ جَمْعٌ لَدَى الْعَدِّ يَنْزُرُ
٢٠١. لَكَ الْوَيْلُ لَمْ تَسْأَلْ لَكَ الْوَيْلُ لَمْ مِنَ الْفِكْرِ تَمَيِّزاً رَأَاهُ الْمُفَكِّرُ<sup>(٣)</sup>
٢٠٢. إِذَا لِنَرَى تَكْذِيبَ مَا قَدْ نَظَّمْتَهُ وَتَثَبَّتْ عَنِ الزَّلَّاتِ إِذْ هِيَ تَحْضُرُ<sup>(٤)</sup>
٢٠٣. فَعَابَ عَلَيْكَ الرُّشْدُ فِيمَا حَكَيْتَهُ وَأَنْتَ بِجَهْلِ الرُّشْدِ أُخْرَى وَأَجْدُرُ
٢٠٤. فَهَاكَ اهْتَبَلَهَا مِنْ مُفِيدٍ كِفَاوَةً عَلَى كُلِّ مَنْ يُمْنَى بِهِ مُتَعَذِّرُ<sup>(٥)</sup>
٢٠٥. تَعَرَّبَ (سَيْفٌ) حِينَ عَايَنَ (زُرْعَةً) عَلَيْهِ لِمَا فِي نَفْسِهِ يَتَنَمَّرُ<sup>(٦)</sup>

(١) عند الجاسر: «تَوَعَّرُ؟». تَوَعَّرُوا: تَوَعَّرَ: أَخَذَ فِي مَكَانٍ وَعَرَّ؛ التَّاج: (ه ل ل).

(٢) عند الجاسر: «مَمَالَاهُ (؟) عَنْ كُلِّ». (ص ٢٩٦). الْكَنْهُورُ: مِنَ السَّحَابِ، قِطْعُ كَالْجِبَالِ؛ التَّاج: (كنهدر).

(٣) عند الجاسر: «لَكَ الْوَيْلُ لَمْ تَسْأَلْ، لَكَ الْعِيشُ؟ لَمْ تُجَلِّ، ، مِنَ الْفِكْرِ تَمَيِّزاً رَأَاهُ الْمُفَكِّرُ».

(٤) عند الجاسر: «إِذَا [...] تَكْذِيبَ مَا قَدْ ظَنَنْتَهُ ، وَتَثَبَّتْ عَنِ الذَّلَّاتِ إِذْ هِيَ تُحْطِرُ».

(٥) عند الجاسر: «مِنْ فِيدٍ كِفَاوَةً ، كُلِّ مَنْ يُمْنَى بِهِ مُتَعَذِّرُ».

(٦) عند الجاسر: «تَعَبِ سَيْفٌ». تَعَرَّبَ: رَجَعَ إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَمَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ فَلِحَقِّ بِالْأَعْرَابِ؛ التَّاج:

(عرب). يَتَنَمَّرُ: تَنَمَّرَ لَهُ: تَنَكَّرَ وَتَغَيَّرَ وَأَوْعَدَهُ؛ التَّاج: (نمر).

٢٠٦. وَأَزْمَعَ فِيهِ (ذُو نُوَّاسٍ) عَظِيمَةً فَنَجَّاهُ مِنْهُ يَوْمُهُ الْمُتَأَخَّرُ<sup>(١)</sup>  
 إنما لُقِبَ ذُو نُوَّاسٍ بِذُو ابْتَانٍ كَانَتْ لَهُ تَنُوسَانِ فَسُمِّيَ بِهِمَا وَاسْمُهُ زُرْعَةُ وَيُقَالُ سُمِّيَ ذُو نُوَّاسٍ  
 بِذِي نُوَّاسٍ الْأَكْبَرِ وَهُوَ عَرِيبُ بْنُ قَطَالَتِ<sup>(٢)</sup> بَنِ عَمْرِو بْنِ مُوْنِيَانَ<sup>(٣)</sup> بَنِ أَسْعَدِ تُبَّعٍ وَهُوَ الْمَلَقِبُ  
 بِالرُّومِيسَ.

٢٠٧. فَجَاءَ إِلَى (كِسْرَى) وَأَظْهَرَ سُخْطَهُ عَلَى قَوْمِهِ فِيمَا أَتَوْهُ وَعَيَّرُوا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٠٨. تَغَرَّبَ فِي تِلْكَ الْمَدَائِنِ إِذْ أَتَى إِلَيْهَا سَيْنًا تَقْتَفِيهِنَّ أَشْهُرُ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٠٩. إِلَى أَنْ أَتَاهُ مِنْ مَقَاوِلِ (حَمِيرٍ) كِتَابُ وَدَادٍ خَالِصٍ حِينَ أَصْدَرُوا  
 ٢١٠. يَقُولُونَ: عَاوِذٌ قَدْ أَتَى لَكَ أَمْرُنَا بِمَا كُنْتَ تَرْجُوهُ وَأَنْتَ الْمُخَيَّرُ  
 ٢١١. فَأَشْكَدَهُ (كِسْرَى) لَوْقَتِ انْصِرَافِهِ أَنَسًا وَوَافَى قَاصِدًا لَا يُعَذَّرُ<sup>(٦)</sup>

(١) عند الجاسر: «فأزمع فيه».

(٢) ورسم هذه المفردة غير واضح وأثبتنا ما ألفيناه منها.

(٣) مونيان: لم أقف على هذا الاسم عند الهمداني أو الحميري وهو من الأسماء التي وردت في النقوش العربية الجنوبية؛ المفصل (٣/ ٣٢٢).

(٤) عند الجاسر: «وعيروا».

(٥) في الأصل «فجرم» وكتب فوقها: «تغرب». عند الجاسر: «فجرم في أرض المدائن».

(٦) عند الجاسر: «وأشكده»، قاصداً لا يعزُّر (؟). فأشكده: الشكد: الإعطاء؛ التاج: (شكد).

٢١٢. وَأَصْبَحَ رَبُّ الْمُلْكِ يَمْلِكُ (حَمِيرًا) وَيُورِدُ فِي (أَرْضِ الْجَنُوبِ) وَيُضِدِّرُ<sup>(١)</sup>  
٢١٣. وَيَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ آلَ وَذِمَّةً بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا يُعِينُ وَيَنْصُرُ

---

(١) عند الجاسر: «فأصبح».

[١٦/أ]

٢١٤. كَمَا نَصَرَ (النُّعْمَانُ) (بَهْرَامَ جُورِهِمْ) غَدَاةً أَتَاهُ وَهُوَ يَشْكُو وَيَجْأَرُ<sup>(١)</sup>
٢١٥. فَقَادَ لَهُ عِشْرِينَ أَلْفًا كَانَتْهُمْ أَسُودٌ حِمَاها الْهَيْجَتَانِ وَعَثْرُ<sup>(٢)</sup>
٢١٦. تَخَبُّ بِهِمْ مِثْلُ السَّعَالِي شَوَازِبٍ يُقَمِّحُهَا قَصْدَ الْأَعَاجِمِ (مُنْذِرُ)<sup>(٣)</sup>
٢١٧. فَحَازَ لَهُ بِالسَّيْفِ مِيرَاثَ جَدِّهِ فَأَصْبَحَ بَعْدَ الذَّلِيلِ يَحْمِي وَيَقْسِرُ<sup>(٤)</sup>
- قوله: «فأشكده» أي وهنه لغير مكافأة، والإل: العهد، ويعني الكلاعي أنا عددن لكسرى منه لما نصر سيف [بن] ذي يزن على ملكه فإن النعمان بن أمري القيس اللخمي الكهلاني ملك الحيرة كان قد عاصر بهرام جور بن يزجرد بن سكون<sup>(٥)</sup> ملك الفرس وعلمه آداباً والرمي بالقوس العربية والعمل بالرمح الطويل على الفرس، وكان في حجره في الحيرة وكان أبوه يزجرد قد ساق سريّة في الفرس فلقبوه الأفهم، فلما مات تواصلوا أن لا يجعل الملك في أحد

(١) «عداة... يشكوا»: في الأصل.

(٢) عند الجاسر: «فقاد لهم». وعثر: عثر: مأسدة باليمن، وقيل: جبل بباله، به مأسدة؛ التاج: (عثر). قال الهمداني: «وأشد عثر وهو عثر بالتخفيف وقد يثقل»؛ صفة جزيرة العرب: ١٢٧.

(٣) عند الجاسر: «فققمها وسط». تخب: خب يخب إذا عدا مسرعاً؛ التاج: (خب). السعالي: شواذب: الخيول المضممرات؛ التاج: (شرب). يقمّحها: من المجاز (قمّحه تقميحاً)، إذا دفعه بالقليل عن كثير (مما يجب له). كما يفعل الأمير الظالم بمن يغزو معه، يرّضخه أدنى شيء ويستأثر عليه بالغنيمة؛ التاج: (قمح).

(٤) عند الجاسر: «فحاز لهم بالسيف». ويقسر: يكره ويقهر؛ التاج: (ق س ر).

(٥) هكذا جاء في الأصل؛ (سكون).

من أهل بيته ولا ولده - وذلك الذي نشأ في العرب يكون سراً من أبيه - وعقدوا المملكة لرَجُل من أبناء الأساورة من الفُرس، وبلغ الخبرُ بهَرام فدخل إلى النُّعمان فبكى وقال: «أخذتُ فارسَ مملكتي وسلمتها إلى من لا يستحق!» فغضب له النُّعمان وندب معه ولده المُنذر في عشرين ألفاً من العرب، فساروا حتى أناخوا على مدينة المُلْك وحاصروها حتى رجع المُلْك إلى بهرام وانصرف المُنذر إلى الحيرة وكان بهرام بعد ذلك يقول: «لولا العربي لحرمتُ المُلْك».

يا ابن الفارسي<sup>(١)</sup>، وكان يُسمي النُّعمان أباه لأنه نشأ في حجره.

٢١٨. وفُرسَانُ (طِيٍّ) (يَوْمَ سَاتِيَدَمَا) حَمَوَا بِهَا أَبْرَوِيَزَا وَالْأَسِنَّةُ تَقْطُرُ<sup>(٢)</sup>  
[١٦/ب]

٢١٩. فَأَرَدَفَهُ (رَبُّ الضَّبِيبِ) وَعَاثَ فِي (بَنِي الرُّومِ) يَوْمَ لِلْمَنِيَّةِ أَكْدَرُ<sup>(٣)</sup>  
٢٢٠. وَكَانَتْ سِيُوفُ (الرُّومِ) قَدْ أَحْدَقَتْ وَقَدْ بَلَدَ (السَّنْدَانُ) وَالْبُقْعُ أَكْبَرُ<sup>(٤)</sup>  
٢٢١. فَكَانَ (لِحَسَّانَ بْنِ حَيَّةٍ) عِنْدَهُ بِذَلِكَ مَعْرُوفٌ يُجَلُّ وَيُشْكَرُ<sup>(٥)</sup>

(١) هكذا في الأصل، والكلام غير متصل.

(٢) عند الجاسر: «أَبْرَوِيَزَا».

(٣) «وغاب»: في الأصل. وعند الجاسر: «وعاثَ في ، ، لِلْمَنِيَّةِ أَحْمَرُ». وما أثبت عن نسخة الجاسر.

(٤) عند الجاسر: «وقد بلد السدان (؟) والنقع أكدر». السندان: العظيم الشديد من الرجال؛ التاج: (سند). والبقع: المصائب.

(٥) عند الجاسر: «وكان لحسان يَرْجِيهِ عنده».

يعني يوم التقى كِسْرَى أبرويز عساكر الرُّوم [في] سَاتِيْدَمَا<sup>(١)</sup> وقعت الدائرة على الفُرس وانهزم كِسْرَى فبلَّدَ به فرسُهُ السُّندانُ وكان بنو عَمْرُو بن الغوث بن طيء قد حضروا مع كِسْرَى. فبصرَ فَارِسُ الضُّبَيْبِ حَسَّانَ بن حَيَّة<sup>(٢)</sup> الطَّائِيَّ بالملك قد بلَّدَ<sup>(٣)</sup> به فرسُهُ، [ف]أتاه وقال ارتدِّف معي أيها المَلِكُ، ففعل فنجا وحمَلت بنو طيء على الرُّوم فانهزموا وقتلوا بعد أن كان لهم الظفر أول النهار فلما نجا كِسْرَى وَهَبَ لحَسَّانَ بن حَيَّةَ أموالاً جزيلاً وأقطعهُ إقطاع السَّواد<sup>(٤)</sup>، فكانَ حَسَّانَ أولَ عربي أُقْطِعَ السَّواد.

(١) ساتيدما: نهر بقرب أَرْزَن الرُّوم وكان كِسْرَى أبرويز وجَّه إِيَّاس بن قبيصة الطائي لقتال الرُّوم بساتيدما فهزمهم فافتخر بذلك. [معجم البلدان (١٩٦/٣)].

(٢) في الأصل: «حَسَّان بن حَسَّان». قال الصحاري من خبر طويل عن بني هَنِيء من طيء: «وكان ابنه الحُبَّارِس واسمه حَسَّان، فَارِس الضُّبَيْبِ، وهو اسم فرسه، وهو أفرس العرب في زمانه، وهو الذي قال لكسرى أبرويز يوم هزيمته من بهرام جَوْدَر وقذفت به فرسه، وطلب من النُّعْمان فرسه الِيَحْموم، فأبى أن يعطيه إياه فمضى، فقال له حَسَّان: حياتك خير للعامة من حياتي، فاركب الضُّبَيْبِ فرسي، وانج بنفسك، ففعل، وركب حَسَّان السُّندان، فرس أبرويز، فنجا في غُمار الناس... فلما قَرَّ كسرى في مُلكِه أتاَه حَسَّان فأقطعهُ ضِياعاً بالسَّواد، وكان أولَ عربي يُقْطَع لَهُ بالسَّواد». [الصحاري (٣١٧)].

(٣) بلَّدَ الفَرَسُ: لم يَسْبِقْ، وَفَرَسٌ بَلِيدٌ، إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ السَّوَابِقِ؛ التَّاج: (بلد).

(٤) السَّواد: رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب، وحد السَّواد من حدِثة الموصل طولاً إلى عبادان ومن العذيب بالقادسية إلى حلوان عرضاً، فيكون طولُه مائة وستين فرسخاً؛ معجم البلدان: (٢٧٢/٣).

٢٢٢. فَلَا تَخْلِفْ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ كُنْهَهُ فَأَنْتَ بِنَفْحِ الْكَبِيرِ أَوْلَى وَأَبْصَرُ<sup>(١)</sup>  
 كان فضل بن بارزوخ ضراباً يعاني صنعة الدراهم.
٢٢٣. أَنَا ابْنُ (الْكَلاَعِيِّنَ آلِ وَحَاظَةٍ) بِهِمْ يَا (ابْنَ قُلْفِ الرُّومِ) أَزْهُو وَأَفْخَرُ<sup>(٢)</sup>
٢٢٤. أَبُونَا أَبُو الْمَلِكِ (الْعَرَنْجَجِ) وَالِدُ مَمْلُوكٍ وَرَبُّ الْمُعَرِّيْنِ الْمُشَهَّرِ  
 كان حمير الأكبر بن سبأ الأكبر يسمى العرنجج، والملوك كلها من ولده.
٢٢٥. لَنَا (السَّبَّانِ) الْأَكْرَمَانِ (وَأَيْمَنُ) (وَجَيْدَانُ) (وَالْغَوْثُ) الْمُغِيثُ الْمُدَبِّرُ<sup>(٣)</sup>  
 يعني سبأ الأوسط بن لهيعة<sup>(٤)</sup> بن حمير الأكبر، وسبأ الأصغر بن كعب بن سهل الجَمَهُورِ.  
 وأيمن بن الهَمَيْسَعِ بن حمير، وجيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَعِ بن  
 حمير. والغوث [١٧/أ] بن جيدان، وكل هؤلاء ملوك.

(١) عند الجاسر: «فَلَا تَجْلُونَ مَا لَيْسَ يُعْرِفُ كُنْهَهُ».

(٢) عند الجاسر: «أَزْهَى وَأَفْخَرُ».

(٣) عند الجاسر: «وَحَيْدَانُ». والصواب جَيْدَانُ بن قَطْنِ بن عَرِيبٍ، وَحَيْدَانُ (بالمهملة) في قُضَاعَةَ.

(٤) في الأصل: «لصِيغِهِ».



٢٢٦. وَفَخْرُ (عَرِيبِ ذِي النَّوَالِ) وَ(وَائِلُ) وَلِيٍّ مِنْ (زُهَيْرِ) أَبْيَضِ الْوَجْهِ أَزْهَرُ<sup>(١)</sup>  
وَفَخْرُ عَرِيبٍ: ذُو النَّوَالِ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ، وَوَائِلُ بْنُ الْعَوْتِ بْنِ جَيْدَانَ، وَزُهَيْرُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ  
الْهَمَيْسَعِ جَدُّ الْمَلُوكِ.

٢٢٧. وَفِي (قَطْنِ بْنِ عَرِيبِ) (وَالْهَمَيْسَعِ) الـ مُتَوَجُّ لَمْ يَبْرَحْ سَنَاءً وَمَفْخَرُ<sup>(٢)</sup>  
قَطْنِ بْنِ عَرِيبٍ، وَالْهَمَيْسَعِ بْنُ حَمِيرٍ، وَهُوَ جَدُّ حَمِيرٍ جَمِيعًا سَوَى قُضَاعَةَ؛ فَهَمْ<sup>(٣)</sup> بَنُو  
قُضَاعَةَ<sup>(٤)</sup> بَنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ وَكُلْهُمْ مَلُوكٌ.

٢٢٨. وَفِي (عَبْدِ شَمْسٍ) أَوْرَثَ الْمُلْكَ إِذَا عُدَّ يَوْمًا مَجْدُهُمْ فَهُوَ يَكْثُرُ<sup>(٥)</sup>  
يَعْنِي عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ وَائِلٍ هُوَ الْمَلِكُ جَدُّ الْمُلُوكِ مِنْ حَمِيرٍ جَمِيعًا، وَكَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَلَدًا،  
نَحْنُ نُسَمِّي مِنْهُمْ مَنْ قَدْ سَمَّا فِي الشُّعْرِ وَنَذْكُرُ الْبَاقِي فِي التَّفْسِيرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) البيت سقط في الأصل.

(٢) عند الجاسر: «وفي قَطْنِ الْعَالِي وَجَدِي الْهَمَيْسَعِ الـ ، مُتَوَجُّ لَمْ يَبْرَحْ سَنَاءً وَمَفْخَرُ». في الأصل: «وفي قطب».

(٣) في الأصل: «فيهم».

(٤) «حبه»: في الأصل.

(٥) «إذ»: في الأصل؛ خطأً، وصوابه ما أثبت، بدليل وجود الفاء في جوابه. عند الجاسر: «وفي عَبْدِ شَمْسٍ إِزْتُ مُلْكٌ  
وُولْدُهُ ، إِذَا عُدَّ يَوْمًا مُلْكُهُمْ فَهُوَ يَكْثُرُ».

٢٢٩. لِذِي النَّخْوَةِ (الصَّوَّارِ) عِزٌّ وَسُودٌ يَظَلُّ لَهُ عِزُّ الْوَرَى وَهُوَ أَصَوْرٌ<sup>(١)</sup>  
يعني زُهَيْرُ الصَّوَّارِ<sup>(٢)</sup> بن عبد شمس وهو جدُّ الملوك وسُمِّي الصَّوَّار لأنَّ أهله الملوك<sup>(٣)</sup>.  
٢٣٠. ذَكَرْتُ بَيْنَهُ (التَّبَعِيَّيْنَ) فَارِطًا لَأَنَّهُمْ فَاقُوا فَلَمَّا تَوَخَّرُوا؟<sup>(٤)</sup>  
التَّبَاعَةُ من ولد الصَّوَّار وقد تقدَّم ذكرهم في المغازي<sup>(٥)</sup>.  
٢٣١. وَإِخْوَتُهُمْ (آلُ الْعِلَاقِ) (وَمَوْكُفٌ) وَمَجْدُ (الْقَفَاعِيَّيْنَ) يُرَوَّى وَيُسْطَرُّ  
آلُ الْعِلَاقِ<sup>(٦)</sup> جدود آل المُتَّاب وهو عِلاق بن زُهَيْر بن عمرو بن شُرَحْبِيل بن ذي أنس بن  
أُبَيْن بن ذي يَقدَم بن الصَّوَّار الملك.

(١) عند الجاسر: «الذي العِزَّة الصَّوَّار مَجْدٌ». في الأصل: «الصَّوَّار».

(٢) في الأصل: «الضَّوَّار» وهكذا يثبت في بقية النسخة.

(٣) قال الهمداني: «آل الصَّوَّار: وفيهم المُلْك والسياسة والرياسة»؛ الإكليل: ٥٣ / ٢.

(٤) عند الجاسر: «لأنهم قاموا ولما يؤخروا».

(٥) وفي نسخة الجاسر قوله: «كان الكلاعي يرى رأي الهمداني في نسب التباعة إلى الصَّوَّار». قلت: وهذا يدل على

أن شرح نسخة الجاسر قد تُصَرِّفَ بِهِ من قبل الناسخ، ولعله مختصر عن هذا الشرح.

(٦) قال الهمداني: «عِلاق بن عمرو بن ذي أبين: وفيهم كان القيادة والبعوث وكفاة الحرب لبني المِلطاط»؛

الإكليل: ٧٤ / ٢.

ومَوْكَف<sup>(١)</sup> والقَفَاعَة<sup>(٢)</sup> ابنا عبد شمس بن وائل ولهما وطنان يُنسَبان إليهما في بَلَدِ حَمِيرَ .  
 ٢٣٢ . (وَزُرْعَةُ) مِنْهُمْ (ذو مَنَاحَ)، (وَيَنْكَفُ) وفي (جُشَمِ الْعُظْمَى) السَّنَاءُ الْمُوقَرُّ  
 يعني القَيْلُ زُرْعَةُ ذَا مَنَاحَ ابن عبد شمس بن وائل وأخاه يَنْكَفُ، وَجُشَمِ [١٧/ب] أخوهما  
 كان يُقال لولده جُشَمِ الْعُظْمَى؛ لأنها أكثر من سُمِّي بهذا الاسم من العرب عدداً وأوسعُ بَلَدًا.  
 وممن لم يُذكر في الشَّعْر من بَقِيَّةِ ولد عبد شمس المُلُوك: قَطَنَ والصُّهَيْبَ والحُصَيْبَ  
 وإليهما يُنسَبُ بَلَدُ الصُّهَيْبِ في الجِبال وبَلَدُ الحُصَيْبِ في زَبِيدَ، ولَهَيْعَةَ ومُرَّ جد المُرِّيِّين من  
 الغرب، وحارِثَةَ، بنو عبد شمس اثنا عشر ولداً أعقبوا كلهم.

(١) مَوْكَف: قال الهمداني: «فمن مَوْكَفِ أَيُّوبِ المَوْكَفِيِّ صاحب الأغاني الحميرية، والمَوْكَفِيُّونَ باليَمَن»؛ الإكليل:  
 (٢/٥٢)، وعلَّق القاضي الأكَوَعُ قائلاً: «والمَوْكَفِيُّونَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ وَهُمْ وَوِطَنُهُم المَوْكَفُ فِي سَافِلَةِ الكَلَاعِ مِمَّا يَلِي  
 أَعَالِي وَادِي نَخْلَةٍ».

(٢) في الاشتقاق: «ومنهم [الكَلَاع] بنو قَفَاعَة: فَعَالَة، من القَفَعَاءِ، وهو ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ؛ أَوْ مِنَ القَفَاعِ، وهو دَاءٌ  
 يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَنْقَبُضُ أَصَابِعُهُ»؛ الاشتقاق: (٥٣٤). قال الهمداني: «وأولَدَ القَفَاعَة بن عبد شمس: يَحْصَانُ  
 وَفَرَعَانُ وَمَوْزَعٌ، بطون كلِّها. قال الأبرهِي: وَعَمْرًا وَرَدِيْعَةً وهو رَادِع (رداع) ومنه خَوْلَانُ رِدَاعٍ، وَنَعْمَانُ، وَوَادِعَة  
 الْكُبْرَى»؛ الإكليل: ٨٧/٢. والقَفَاعَة عند الهمداني هي البلاد الَّتِي تَقَعُ إِلَى جَنُوبِ وَادِي نَخْلَةٍ مِنْ أَرْضِ الكَلَاعِ؛  
 صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ٧٥. قلت: وهي الَّتِي تَسْمَى الْيَوْمَ بِمُخْلَافِ شَرْعَبَ مِنْ أُنْحَاءِ الْجَنْدِ وَحُدُودِ الْعُدَيْنِ وَشَرْعَبَ،  
 وَقَدْ وَهَمَ فِي مَوْضِعِهَا غَيْرُ مِمَّنْ لَهُمْ عَنَايَةٌ بِالتَّارِيخِ وَخَلَطُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَعْدَنِ القَفَاعَة مِنْ بِلَادِ خَوْلَانِ قُضَاعَة. قال  
 الهمداني: «ومن أوطان الكَلَاعِ أَرْضُ القَفَاعَة وَأَرْضُ شَرْعَبَ»؛ صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ٧٤.

٢٣٣. وَوَالِدُنَا (سَعْدٌ) (وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ) (وَكَعْبٌ) (وَسَهْلُ ذُو الْعِلَاقِ الْجَمْهُورُ) <sup>(١)</sup>  
 سَعْدُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
 سَهْلِ الْجَمْهُورِ. وَسَهْلُ الْجَمْهُورِ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ  
 الْعُظْمَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. وَكَعْبُ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ وَالِدُ سَبَأِ الْأَصْغَرِ.
٢٣٤. بَنُوهُ (الرُّعَيْنِيُّونَ) (عَبْدُ كَلَالِهِمْ) (وَأُمْلُوكِهِمْ) (وَالْيَافِعِيُّ) الْمُسَعَّرُ <sup>(٢)</sup>  
 كَانَ يَرِثُهُمُ بْنُ سَهْلِ الْجَمْهُورِ بْنُ زَيْدٍ يُسَمَّى ذَا رُعَيْنٍ <sup>(٣)</sup>، وَيَلْقَبُ الْجَمْهُورُ وَمِنْ وَلَدِهِ آلُ عَبْدِ  
 كَلَالِ الْأَقْيَالِ الْأَشْرَافِ، وَالْأُمْلُوكُ وَيَافِعٌ <sup>(٤)</sup> عَظِيمَتَانِ كَثِيرَتَا الْعَدَدِ مِنْ وَلَدِهِ أَيْضًا.

(١) عند الجاسر: «ووالدنا سعد، وعوف ومالك، وكعب وسهل ذو العلاء الجمهور».

(٢) عند الجاسر: «المُسَعَّر».

(٣) ذو رعين: تصغير رعن، والرعن: أنف الجبل النادر حتى يستطيل في الأرض؛ الاشتقاق: ٥٢٥.

(٤) قال الهمداني عن يافع: «وهم من أنجد رجال اليمن، وأخبارهم في عصرنا تكثر»؛ الإكليل: ٢٥٧/٢.

٢٣٥. (وزَيْدٌ) (وَعَمْرُو) ثُمَّ قَيْسٌ جُدُوذْنَا بِصِيَّتِهِمْ سَمِعُ الْمُنَافِسِ يُوقَرُ<sup>(١)</sup>
٢٣٦. وَفِي (سَدِّ) عَزِيٍّ وَفِي (السُّلْفِ) كُهُوفٌ بِهَا يَسْتَعَصِمُ الْمُتَجَوُّرُ<sup>(٢)</sup>
- سَدَدُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ وَأَخُوهُ السُّلْفُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ.
٢٣٧. (وَأَقْيَانُ) مِنَّا (وَالْحَضَارِمُ) قُصْرَةٌ وَأَبْنَاءُ (صَيْفِيٍّ) وَذُو الْمُلْكِ (خَنْفَرُ)<sup>(٣)</sup>
- يعني أقيان<sup>(٤)</sup> بن زُرْعَةَ بْنِ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ وَهُمَا جَدُ الْأَقْيَانِ فِي [١٨/أ] فِي مَغْرِبِ صَنْعَاءَ، وَحَضْرَمَوْتُ بْنُ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ جَدُ الْحُرْثِ وَالْأَشْبَاءِ بِحَضْرَمَوْتُ<sup>(٥)</sup>، وَصَيْفِيٍّ<sup>(٦)</sup> بْنِ زُرْعَةَ جَدِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «... قَيْسٌ حُدُودِيَا...».

(٢) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَفِي السُّلْفِ الذَّرَى كُهُولٌ وَفِتْيَةٌ»، كِرَامٌ بِهِمْ يَسْتَعَصِمُ الْمُتَجَوُّرُ.

(٣) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَالْحَضَارِمُ قُصْرَةٌ».

(٤) أَقْيَانُ: قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: «مَخْلَافُ أَقْيَانُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأٍ الْأَصْغَرِ، شِبَامُ أَقْيَانُ قَرْيَةٌ بِهَا مَمْلَكَةٌ بَنِي حِوَالٍ وَحَارِبٍ يَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِوَالِيِّ بِهَا مِنْ مَنْ قَوَادِ الْمُعْتَصِمِ وَالْوَائِقِ وَالْمُتَوَكِّلِ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّنُوخِيِّ وَالشَّيْرِ وَيَسْمِيهِ الْعَجَمُ الشَّارِبِمِيَّانَ، وَجَعْفَرُ بْنُ دِينَارِ الْخَيَّاطِ فَرَدَّهْمَ وَفَلَّهْمَ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا سَمِيَتْ بِشِبَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ تَوَطَّنَهَا وَاسْمُهَا الْقَدِيمُ يَحْيَى، وَيَسْكُنُهَا مَعَ الْحِوَالِيِّينَ آلُ ذِي جَدَنَ وَمِنْ بَقَايَا الْأَقْيَانِيِّينَ»؛ صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ١٠٦، ١٠٧.

(٥) حَضْرَمَوْتُ: قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: «حَضْرَمَوْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَهِيَ جُزُؤُهَا الْأَصْغَرُ نُسِبَتْ هَذِهِ الْبَلَدَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتُ بْنِ حَمِيرِ الْأَصْغَرِ فَغَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ سَاكِنِهَا»؛ صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ٨٥.

(٦) فِي الْأَصْلِ: «صَيْفِيٍّ» وَهَكَذَا فِي بَقِيَّةِ النُّسخَةِ.

آل صَيْفِي الأقيال<sup>(١)</sup>، وَخَنْفَر بن سَبَأ بن زُرْعَة بن قيس بن صَيْفِي بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر جد آل أَبَان<sup>(٢)</sup> أَرْبَابُ بَصْعَدَة.

٢٣٨. وفي (جَرْش) السَّادَاتُ (وَالهَجَرُ) الأَلَى سَمَوْا (وَالْقَشِيبِينَ) نَصْرُ مُؤَزَّر<sup>(٣)</sup> يعني جَرْش بن سَبَأ الأوسط بن زيد بن الغوث الولادة بن سعد بن عوف بن عَدِي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر وهذه البطون الأربعة من ولد الفَيَاض<sup>(٤)</sup> بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر.

وَالهَجَر<sup>(٥)</sup> من بطون سَبَأ الأصغر، والقَشِيبِينَ بنو القَشِيب بن ذي حَزْفَر<sup>(٦)</sup> من مَثَامِنَة سَبَأ الأصغر ولهم بَقِيَّةٌ إِلَى اليوم.

وَالهَجَر والقَشِيب ابنا ذي حَزْفَر بن أَسْلَم بن شَرْحِبِيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر بن كَعْب بن سَهْل الجَمْهُور، وهو أَبُو ذِي رُعَيْن بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جَيْدَان بن قَطَن بن

(١) وفي حمير من الآباء المشهورين: صَيْفِي بن شَجْنَان، وصَيْفِي بن زُرْعَة؛ الإكليل (٢/٣٠١).

(٢) ومنهم فارس اليمَن مُحَمَّد بن أَبَان، قال الهمداني: «ولم يكن في عصر مُحَمَّد بن أَبَان مثله نجدة وفصاحة وكرماً وذمماً وحسن جوار ولين عريكة مع شدة العارضة وحما الأنف، وتُعد الهَمَّة؛ الإكليل: ١٠٧/٢.

(٣) عند الجاسر: «لنا، والقَشِيبِينَ».

(٤) رجلٌ فَيَاض: أي جواد؛ شمس العلوم: ٥٢٩١/٨. ووجدته مضبوطاً عند بعض المتقدمين «القُيَاض»!

(٥) قال الهمداني: «وَالهَجَر بالحميرية: القرية والقصور الملتفة.... وَالْهَجَر قرية مأرب القديمة»؛ الإكليل: ٢٤٠/٢.

(٦) في الأصل: «حَرْقَر».

عَرِيبُ بن زُهَيْر بن أَيَمَن بن الهميسع بن حمير الأكبر، هو العرنَجَج بن سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لَمَك بن متوشلح بن أخنوخ وهو إدريس عليه السلام.

٢٣٩. (وأَصْبَحُ) مِنَّا الْأَكْرَمُونَ (وَيَخْصِبُ) وفي (ذِي حِوَالٍ) وَاضِحُ الْهَجَرِ يُبْهِرُ<sup>(١)</sup> يعني ذا<sup>(٢)</sup> آل أَصْبَحَ وهو الحارث بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي بن زُرعة بن سبأ الأصغر جدّ الأقبال والملوك في آخر ملك [١٨ / ب] حَمِير.

(١) أورد موللر الشطر الأول من البيت وهو عنده برقم (٢٣٦). [الصفة (٣٩)]. عند الجاسر: «واضحُ الفَخْرِ».

(٢) في الأصل: «يعني ذال صبح».

وَيَحْصِبُ<sup>(١)</sup> بن مالك بن دُهمان بن مالك بن سعد بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر ولهم شرف وفيهم بأس وعدد، وهو جدّ الحِوَالِيّين<sup>(٢)</sup> الأمراء وله وطن في مخلاف الثُّجَّة<sup>(٣)</sup> ينسب إليه وهي قرى تعرّف بذي حِوَال<sup>(٤)</sup>، [في] وادي **المغْنَق** تحت ذي جَبَلَة.

(١) قال الهمداني: «الْيَحْضِبَان: ويتصل بالسَّحُول من شماليها على سَمْت مُوسَط السَّراة يَحْضِبُ السُّفْل ومن نجدها قصد الشَّمال يَحْضِبُ العُلُو وساكنها بنو يَحْضِب بن دُهمان والسُّخْطِيَّون والسُّفْلِيَّون من همدان. فالسُّفْل الواديان الصَّنَع وشَيْعَان موضع الورس النَّفِيس وسوق عَبدان وَمَنُوب ووادي حَمَض، وأهل حَمَض أحد جَمِير حَدًّا وأرماه، ووَرَف عاليه، فُعْتَمَة السُّفْلَى، والعُلُو قَتَاب وَمَنَكْت ومَاوَة وَيَرِيم ويخار فإلى سحمر والأحْطُوط والشَّمَلال أشراف قَرْد والجَبَلَة.

ويَحْضِبُ العُلُو على ما خَبَرَنِي أَبُو غَالِب بن أَبِي العَبَّاس بي أَبِي غَالِب السُّفْلِيَّ ثمانون سُدًّا قد ذكرها عنه في كتاب الإكليل كبارها؛ صفة جزيرة العرب: ١٠١.

(٢) «الخوَالِيّين»: في الأصل؛ تصحيف.

(٣) الثُّجَّة: قال الهمداني: «والثُّجَّة من جَبَل التَّعْكُر»؛ صفة جزيرة العرب: ٧٥.

(٤) «حوال»: في الأصل؛ تصحيف.



والشَّرْمَح ذو حِوَال<sup>(١)</sup> بن يَرِيم بن يُحْمَد<sup>(٢)</sup> ذي مَقَار<sup>(٣)</sup> بن مالك بن زيد بن سَدَد<sup>(٤)</sup> بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر فيه شَرَف وإمارة وسُودد، والإمارة فيهم باقية إلى اليوم.

٢٤٠. وَآسَادُنَا (أَل الْكَلَاع) لِيُخَوِّفَهُمْ تَرَى الْأَسَدَ فِي يَوْمِ الْكَرِيهَةِ تُجَجِرُ<sup>(٥)</sup>

المُجَجِر: المختبئ في حَجَرٍ من الخوف، والكَلَاع اسمٌ وَقَعَ على بطونٍ تحالفت من سائر حَمِيرٍ وهم سبع عشرة بطناً تحالفوا في الجاهلية في زمن الملك تُبَّع الأقرن بن شَمَر بن يُرْعِش على أن لا يكون عليهم قيل إلا منهم فتكَلَّعُوا، والتكَلُّع: التجمُّع، وكانت أوطانهم متصاقبة وجعلوا رئاستهم إلى زَيْد بن النُّعْمان بن زَيْد بن سَهْل بن وُحَاظَة بن سعد بن عَوْف بن عَدِي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر.

(١) في الأصل: «والسرامخ ذو حِوَال»؛ تصحيف.

(٢) «محمد»: في الأصل، وهو عند الهمداني: (أحمد ويُحْمَد)؛ الإكليل: ١٣٨/٢.

(٣) «مُقَار»؛ بضم أوله في مخطوط الإكليل، والفتح عن شمس العلوم.

(٤) في الأصل: «مسدد».

(٥) عند الجاسر: «تُجَجِرُ». كُتِبَ على يمين الورقة بخط الناسخ بعد البيت قوله: «قَفَّ على الكَلَاع».

وقيل: إنه مالك بن سَهْل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس الملك، فقوّده الملك الأقرن عليهم، وأوطان القوم منسوبة إليهم. منهم وُحَاظَة ومنهم أبناء سَعْد بن عَوْف، وابنا أخيهما خَبَائِر<sup>(١)</sup> والسَّحُول<sup>(٢)</sup>

(١) في الاشتقاق: «ويمكن أن يكون اشتقاقه (الخبائر) من قولهم: أرض خَبِرة، وأرض خَبِراء، وهو القاع الذي يُنبت السَّدر، والجمع: خَبَراوات، وناقَة خَبَرٌ، إذا كانت غزيرة، والخَبيرة: المَزادة العظيمة، والخَبار: الأرض ذات الجِحرَة والجِفار، ومن أمثالهم: من تجنَّب الخَبار أَمِن العِثار»؛ الاشتقاق (٥٧٢).

(٢) السَّحُول: قال الهمداني: «مخلاف السَّحُول بن سَوَادَة، ساكنه آل شَرَعَب بن سَهْل وُحَاظَة ابن سَعْد وبطون الكَلاع، وهي بطون من حَمِير منها السَّحُول بن سَوَادَة وجَسْر الجبابِر بن سَوَادَة ونعيمَة وعلاس وعُتَة وجَبَا الَّذِي ينسب إليه جَبَا المَعافِر وزُنْجَع (رُنْجَع) وبَهيل والقَفاعة بن عبد شَمْس وذو مَنَاح ابن عبد شَمْس وبَعْدان ورَيمان وعُزْروان وحَميم والسَّلف بن زُرْعَة والصَّرَادِف والمَواجِد وبنو علقان فيها والتَّبَاعِيون من هَمْدان... والمساکن من هذا المخلاف جَبَل بَعْدان وجَبَل أَدَم وسَلْيَة وأزْيَاب موضع ذي فائش الَّذِي مدحه الأعشى... والثُّجَّة ونَخْلان وبطن السَّحُول وفروع زَبِيد ووادي النُّهى وعلقان وقينان وصَيْد وسوق الحمري مُخَدَّث وكان به مدينة المحرَّب قديمة، والزَّواحِي والزَّيَادِي (والربادي) وتَعُكْر والشَّوافِي وثومان وملَحَة وخَلِقة وقُرْعَة والجَبَجَب ورِيْمَة ومُذْيَخَرَة ورضاجَة ووحفات ومذنات وشطَّة وقَلَامَة والحَبَر والضَّمادي والهياري وظَبَا ودَمَت وحَميم في غربي قَلَامَة ونمار وجبال شَرَعَب ومجموعها دَخان ووادي نَخْلَة والوَحش من بلد حاشِد ما بين نَعْمان وبلد الكَلاع على ما اكتنف سائِلَة زَبِيد، ومنها الجَفَنَة والفتح والمَلاحِظ وحجر قمران وهذه البلد من السَّراة فرأسها بَعْدان ورَيمان وأَدَم ودَلَا وأَسافلها جبال نَخْلَة وأشْراف حَيْس من وادي المَلح وجبال الرُّكْب مشرقها نجد المحرَّب ومن شِمالي مشرقها

ابنا سَوَادَةَ<sup>(١)</sup> بن عمرو بن سعد، ونَعِيمَةَ بن سَوَادَةَ [أ/١٩] وبَعْدَان ورِيْمَان وعروان بنو جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس<sup>(٢)</sup> وغُرَبَة وعُنَّة<sup>(٣)</sup> ونَخْلَان والشَّجَّة والأشروع بنو مُثَوَّب بن

حقل قَتَاب ومُلوْك بلد الكَلَاع المَنَاخِيُون من الجاهليَّة وكان آخر الجعافر منهم محمَّد ذو المُثَلَّة ومَلِك جَعْفَر بن إبراهيم خمسين سنة وأبوه إبراهيم ابن ذي المُثَلَّة ثلاثين سنة؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٠.

في الاشتقاق: «السَّحُول: فَعُول من السَّحَل، والسَّحَل: قُتِلَ الخيط إلى قُدَام، والسَّحِيل: ضُدُّ المَرَم، والسَّحَل: القَشْر للعود وغيره؛ وبه سَمِّي المِبرَد مِسْحَلًا؛ الاشتقاق: (٥٧٢). قال الهمداني: «تَعَكَّر وصَيَّد وبَعْدَان ورِيْمَان جبال السَّحُول»، وعدهما في الجبال المشهورة؛ صفة جزيرة العرب: ١٢٥. قال ابن دُرَيْد: «ومن سَحُولِ هَؤُلَاءِ شُعَيْب بن ذي مِهْدَم النبي قَتَلَه قَوْمُه فبعث الله عليهم بُخْتَ نَصَرَ فَأفْنَاهم... ومنهم: قُرْمُل الذي عَنَى امرؤ القيس:

وَكُنَّا أَنَاسًا قَبْلَ غَزْوَةِ قُرْمُلٍ      وَرِثْنَا الْغِنَى وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرَا

ومن النَّضْر بن يَرِيم بن مَعْدِ يَكْرِب، كان سَيِّدَ حَمِيرَ بِالسَّام، أمُّه بنت مَعْبِد بن العَبَّاس بن عبد المطلب.؛ الاشتقاق: ٥٢٧.

(١) وبعضهم يضبطه بضم أوله؛ «سَوَادَة».

(٢) قال الهمداني: «جُشَم بن عبد شمس: وفيه العَدَد والثروة، وهي جُشَم العُظْمَى من جميع العرب. وأولد جُشَم بن عبد شمس: معاوية وبَعْدَان ورِيْمَان وعُروان وعَلْوَان وحُمْلَان وسَعْوَان وشُعُوب. وقال بعضهم: وألّهان ورائمًا بني جُشَم»؛ الإكليل: ٩٤/٢.

(٣) قال ابن دُرَيْد: «فاشتقاق عُنَّة من الخيمة التي تُتَّخَذ من أغصان الشجر وغيره»؛ الاشتقاق: ٥٣٤.

عَرِيبٌ<sup>(١)</sup> بن زُهَيْر، وبَهِيل وبَكِيل<sup>(٢)</sup> وزُنْجَع ويُكَالِم ورِيناع<sup>(٣)</sup> بنو عَرِيب بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حَمِير الأكبر، والقَفَاعَة بن عبد شمس<sup>(٤)</sup>.

ثم صارت رئاسة هذه البطون جميعاً في زمن أسعد الكامل تُبَع إلى يزيد بن النُّعْمان بن زيد بن شِهال بن وَحَاطَة، ولقبه أسعد ذا الكَلَاع أي: قائد كَلَاع، وهو ذو الكَلَاع الأكبر وهو جدّ الكَلَاعِي هذا الشَّاعر، وإنما قصد في هذا البيت الوَحَاطِيَّين<sup>(٥)</sup> لأنهم المعروفون بالكَلَاعِيَّين في اليَمَن وأما بقية البطون التي سميناها من آل الكَلَاع ههنا فإنهم يُذَكِّرون فيما بعد إن شاء الله.

٢٤١. وَفِي (الثَّجَّة) الْأَنْجَادُ (أَبْنَا مَثُوبٍ) (وَنَحْلَانُ) ضَرَبَ فِي الْمَلَا حِم مُنْهَرُ<sup>(٦)</sup>

(١) في الأصل: «عرين».

(٢) قال ابن دُرَيْد: «بَكِيل: فَعِيلٌ من قولهم: بَكَلْتُ الشيء أباكُلُهُ بَكَلًا، إذا خلطته نحو الأَقِطِ بالسَّمْن وغيره، وبَكَلْتُ ولَبَكْتُ في معنى واحد. ومثْل من أمثالهم: (عَرَثَانُ فَاكُلُوا لَهُ)؛ الاشتقاق: ٥٣٤.

(٣) وقد يضبطها بعضهم: «زِنْبَاع».

(٤) ورد المقطع عند مولر في شرح الأبيات من (٢٣٧) إلى (٢٤٨): «منهم - من الكَلَاع - وحَاطَة ومنعم ابنا سعد بن عوف، وابنا أخيهما حباير والسحول أبناء سودة بن عمرو بن سعد، ونعيمة بن سودة، وبعدان، وريمان، وغزوان بنو جشم العظمى بن عبد شمس، وعربة وعنة وعنابة ونحلان والثجة والأسروع بنو مَثُوب بن عريب ابن زهير، وبهيل، وبكيل، وزُنْجَع، وتكالم، وزبياء بنو عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حَمِير الأكبر، والقَفَاعَة بن عبد شمس.» [ذيل الصفة (١٠١)].

(٥) في الأصل: «الوحاضتين».

(٦) عند الجاسر: «وفي الثَّجَّة الْأَنْجَادُ آلُ مَثُوبٍ ، ، وَجُبْلَانُ ضَرَبَ فِي الْمَلَا حِم مُنْهَرُ». وعند مولر: «وفي الثَّجَّة الْأَنْجَادُ أبناء مَثُوب .. ونحلان ضرب في الملاحم منه» وأورد من الشرح قول الشارح: «الأسروع ونحلان ابنا

الأشروع ونَخْلان أبنا مَثُوب، والمنهر: الواسع، ونَخْلان بن عَرِيب بن قيس بن معاوية بن جُشم العُظمى بن عبد شمس.

٢٤٢. (وَذُو جَدَن) مِنَّا وَأَبْنَاءُ (تُرْحُم) (وَذُو يَزَن) السَّامِي أَعَزَّ وَأَقْهَرُ  
ذو جَدَن<sup>(١)</sup>: عَلْقَمَةُ بن الحارث بن زيد بن الغوث الأشرف بن سعد بن شُرْحبيل بن  
الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر.

مَثُوب، والمنهر: الواسع، ونخلان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم العظمى». [ذيل الصفة (٥١)]. وفي  
مخطوط الإكليل (سحلان) وعنه نقل العلامة مولر في تحقيقه لصفة جزيرة العرب، ونخلان من أنحاء الشجة بلد  
واسع يحمل ذات الاسم إلى اليوم.

(١) قال ابن دُرَيْد: «وَجَدَن: موضع، واشتقاقه فيما أرى مقلوبٌ من قولهم: أرضٌ جَدَنٌ وأرض جَدَن، وهي الغليظة  
المتراكبة»؛ الاشتقاق: ٥٣٢

وذو تُرْخُم<sup>(١)</sup>: زُرعة بن يريم ذي رُعين بن [١٩ / ب] يُعْفَر بن عَجْرَد<sup>(٢)</sup> بن سُلَيْم بن شُرْحِيل بن الحارث.

وذو يَزَن<sup>(٣)</sup> الأكبر عامر بن أسلم بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث الولادة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة.  
وبنو ذي الرُمَحِين وبنو ذي أسلم ابن يَزَن هؤلاء جميعاً من سبأ الأصغر وفيهم شرف وعددٌ وبأس.

---

(١) تُرْخُم: قال الهمداني: «وقد يعد من مخلاف رُعين التَّراخِم مثل بنا وشُراد والحبار ومَيْتَم وشُرعة وماوَة وكانوا ملوك رُعين وهم من ولد ذي تُرْخُم بن يريم ذي الرُمَحِين بن عجرد من سبأ الصُّغرى»؛ صفة جزيرة العرب: ١٠١.  
(٢) في الأصل: «يعفَر بن عمرو» والصواب ما أثبتناه. قال الهمداني: «وليس يُعْفَر بضم الياء وكسر الفاء إلا في قحطان والعماليق ومن كان من العرب العاربة، ولا تزال حِمير إلى عصرنا تُسمِّي بـيَعْفَر وشَمَر وتُبَع وحَمير وقحطان وهذه الأسماء»؛ الإكليل: ٧٢ / ٢.

(٣) قال ابن دُرَيْد: «ويَزَن موضع؛ يقال: ذو أَرَن وذو يَزَن، وهو أول من اتخذ أسنة الحديد فنسبت إليه... وإنما كانت أسنة العرب قرون البقر.... ومن ولده [ذو يَزَن] عُفَيْر بن زُرعة بن عُفَيْر بن الحارث بن النُعمان بن قيس بن عُبيد بن سيف، كان سيد حمير بالشام في أيام عبد الملك بن مروان»؛ الاشتقاق: ٥٣٠.

٢٤٣. وَمِنَّا (نُضَارٌ) ثُمَّ (تَيْسٌ) (وَبَاقِرٌ) وَأَبْنَاءُ (ذِي الشَّعْبَيْنِ) أَسْنَى وَأَنْصَرُ<sup>(١)</sup>  
 نُضَارٌ وَتَيْسٌ وَبَاقِرٌ: بنو النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شُرْحَبِيلَ بْنِ يَنْكَفَ بْنِ شَمَّرَ ذِي الْجَنَاحِ  
 الْأَكْبَرِ بْنِ الْعَطَّافِ بْنِ الْمُتَنَابِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلَاقِ بْنِ عَمْرٍو ذِي أَبِيْنَ الْمَلِكِ<sup>(٢)</sup> بْنِ ذِي  
 أَبِيْنَ بْنِ ذِي [يَقْدُم].

أوطان هؤلاء الأخوة الثلاثة متجاورة في مغرب صَنْعَاءَ يَنْسَبُ وَطَنُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَيْهِ وَفِي  
 وَلَدِهِ قِبَائِلٌ فِيهَا عِدَدٌ وَبَاسٌ، وَهَمْدَانٌ تَدَّعِي أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ حَاشِدٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ.  
 وَذُو الشَّعْبَيْنِ: حَسَّانُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ الْعُظْمَى بْنِ عَبْدِ  
 شَمْسِ الْمَلِكِ، وَكَانَ مَلِكًا قِيْلًا عَظِيمًا عَلَى شَعْبَيْنِ مِنْ حِمِيرٍ وَلَهُ عَقَبٌ مَفْتَرِّقُونَ فِي أَوْطَانِ  
 حِمِيرٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) «ثُمَّ قَيْسٌ... وَأَنْصَرُ»: فِي الْأَصْلِ. عِنْدَ الْجَاسِرِ: «أَسْنَى وَأَنْصَرُ».

(٢) يَعْتَمِدُ الشَّارِحُ الْأَنْسَابَ الَّتِي يَعْتَمِدُهَا أَبُو نَصْرِ الْيَهْرِيُّ؛ كَقَوْلِهِ: «عَمْرٍو ذِي أَبِيْنَ» لَا عَمْرٍو بْنِ ذِي أَبِيْنَ كَمَا هُوَ  
 عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ فِي وَالسِّيَرَةِ؛ الْإِكْلِيلُ: (٥٧ / ٢). وَذِي أَبِيْنَ بْنِ يَقْدُمَ عِنْدَ الشَّارِحِ زِيَادَةٌ عَلَى مَا هُوَ فِي نَسْخِ الْإِكْلِيلِ  
 وَالْمَشْهُورِ مِنْ نَسَبِ ذِي أَبِيْنَ، إِلَّا إِذَا كَانَ الشَّارِحُ قَدْ وَقَفَ عَلَى مَشْجَرِ أَبِي نَصْرِ الْيَهْرِيِّ وَوَجَدَ مَا أَثْبَتَهُ فِي هَذِهِ  
 النُّسخَةِ.

(٣) وَمِنْ عَقْبِهِ: هَمْدَانُ الصُّغْرَى، وَتَنُوخُ حِمِيرٍ؛ الْإِكْلِيلُ: ٢ / ٢٨١.

٢٤٤. وَمِنَّا (حُفَاشٌ) ثُمَّ (مِلْحَانُ) صِنُوهُ ، وفي (العَصْدِ) الْجَمُّ الْغَفِيرُ الْمُجْمَعُ<sup>(١)</sup>  
 حُفَاش<sup>(٢)</sup> وَمِلْحَان<sup>(٣)</sup> ابنا عَوْف بن عَدِيّ بن مالك بن سَهْل بن زَيْد وإليهما ينسب وطناهما  
 وهما متجاوران وفيهما من ولدهما [٢٠/أ] كثير، والعَصْد من ولد ذي أَقْيَان بن زُرْعَة بن  
 سَبَأ الأصغر.

(١) عند الجاسر: «وَحْيٌ حُفَاشٍ ثُمَّ مِلْحَانُ صِنُوهُ ، ، وفي الْعَصْدِ (؟) الْجَمُّ الْكَثِيرُ الْمُجْمَعُ».

(٢) حُفَاش: معدود عند الهمدانيّ من جبال اليَمَن المشهورة؛ صفة جزيرة العرب: ١٢٥.

(٣) مِلْحَان: من الجبال المُسَنِّمة؛ صفة جزيرة العرب: ١٢٦.



٢٤٥. (وهوَزَنُ) (والأخْرُوج) فَأَفْخَرَ بِعِزِّهِمْ وَعِزَّ (حَرَازٍ) أَخْرَزُوا مَا تَحَيَّرُوا<sup>(١)</sup>  
هؤلاء الثلاثة أخوة وهم بنو غوث الولادة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن  
سدد بن زُرعة، وقيل إنه الغوث بن سعد بن عوف<sup>(٢)</sup> بن عدي بن مالك بن سهل بن زيد بن  
عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم العُظمى.

٢٤٦. (وبَعْدَانُنَا) أَهْلُ الْعُلَا (وَسَحُولُنَا) (وَعُنَّة) مِنَّا الْغَاصِبُ الْمُتَجَبِّرُ<sup>(٣)</sup>  
هؤلاء جميعاً من ذي الكلاع وقد تقدّم نسبهم.

(١) عند الجاسر: «وعِزَّ حَرَازٍ احْرَزُوا» [تَحَيَّرُوا]. والأخْرُوج: قال الهمداني: «والأخْرُوج بين حَضُور وهَوَزَن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان وعليها الطريق إلى نَقِيل الشَّجَّة الَّذِي فِي رَأْسِهِ هَوَزَن، وبلد الأخْرُوج اليوم الصُّلَيْحِيُّونَ مِنْ هَمْدَانَ»؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٦

(٢) كرر قوله: «بن عوف»: في الأصل.

(٣) في الاشتقاق: «فاشتقاق (عُنَّة) من الخِيَمَةِ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ عُنَنٌ»؛ الاشتقاق: (٥٣٤).

٢٤٧. (وَمُقَرَّى) (وَأَلْهَانُ) (وَعِزَّةُ) (شَرْعَبِ) (وَعَزْوَانُ) مِنَّا (وَالْوَصَابُونُ) أَخْطَرُ<sup>(١)</sup> مُقَرَّى<sup>(٢)</sup> اسمه عبد الله بن سَمِيع بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث الولّادَه، وَأَلْهَانُ بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة وهذان القبيلان لهما سطوة وبأس. وشَرْعَبِ<sup>(٣)</sup> بن سَهْل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى. وأخوه وَصَاب بن سَهْل الجَمَهُور. وذو رُعَيْن وذو الشَّعْبَيْن أخوهما.

(١) عند الجاسر: «وَعِبْرَة [...] وَعَزْوَان». وعند موللر: «وَمُقَرَّى وَأَلْهَانُ وَعِزَّةُ شَرْعَبِ .. وَعَزْوَانُ مِنَّا وَالْوَصَابُونُ أَخْطَرُ» البيت (٢٤٤) [ذيل الصفة (١٠٦)]

(٢) قال الهمداني: «مِخْلَافُ أَلْهَانَ وَمُقَرَّى هو مِخْلَاف واسع ينسب إليه غربي حقل جَهْرَان مثل ذي حشران وَمَعْبَر، وَأَلْهَانَ في ذاتها بلد واسع ومجمعها الْجَبُّ جَبَّ أَلْهَانَ ويكسبها أَلْهَانُ بن مالِك أخو هَمْدَان وبَطُون من حَمِير وقراها تكثر. وَمُقَرَّى يسكنها آلُ مُقَرَّى بن سَمِيع... وكثير ممّا ذكرنا من غربي دمار يعدّ في مُقَرَّى؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٥، ١٠٤.

(٣) شَرْعَبِ: والشَّرْعَبِ: الطَّوِيل، وإلى شَرْعَبِ هذا تُنسَب الرِّمَاح الشَّرْعَبِيَّة، وكذلك البرودُ أيضًا؛ الاشتقاق: ٥٢٤.

فأما شرَعَب<sup>(١)</sup> فهو شرَعَب بن سَهْل بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل وفيهم شرفٌ وبأس، ويزعمون أنهم من قبائل الكَلاع، ولم يذكر ذلك العلماء.

وُصَاب هو خَليل وأهلُه من الرِّقاب الغُلب على السُّلطان، إذا لم يكن من بني سَلَمَة الشُّراحيين<sup>(٢)</sup> من آل ذي حُرث<sup>(٣)</sup> ثم من ولد ذي رُعَيْن يَرِيم بن سَهْل [٢٠/ب] وهم [و]بنوهم الوُصاييين بنو سَلَمَة من الملوك القُدماء من حَمِير وهم إحدى البيوت السبعة من حَمِير التي تقتل بعضها بعضاً على الملك؛ يقتل الرجل أخاه وأباه فإذا لم يكن ملكاً وُصَاب شُراحياً لم تستقم له طاعة الوُصاييين وكان له معهم كل يوم ملحمةً ويرحلون إلى [آل جعفر المناخي] و[بني] أبي يُعْفَر الحوَاليين<sup>(٤)</sup> وبنو زياد أمراء تهامة في ذلك الزمن، ولم ينتظم لهم.

(١) وأولد شرَعَب: شَمَاح بن شرَعَب، ومنه انتشرت بطون شرَعَب. وقال التَّبَعون: ولد شرَعَب: عامراً والحارث والعقارب. وقال الأبرهي: أولد شرَعَب: عامراً والرعامد والعقارب والحماطة والحارث والأحبوب دخيل فيهم، بطون كلها؛ الإكليل: ٢/٢٨٢.

(٢) قال القاضي نشوان: «وأما آل شُراح فهم الشُّراحيون ملوك زَيْد وجُبْلان، منهم آل يوسف». [ملوك حمير (١٨٠)]. قال الهمداني: «وبزَيْد الشُّراحيون وهم الرّأس من الجميع»؛ صفة جزيرة العرب: ١٢٠.

(٣) «مجرّب»؛ في الأصل.

(٤) «إلى أبي جعفر الحوَاليين»: في الأصل، ولعلّ في النسخة سقط إذ أن آل جعفر المَناحيين، كانوا من ملوك اليَمَن، وثلاثتهم ممن تشد إليهم الرحال.

ومنهم الأمير عبد الله بن يوسف<sup>(١)</sup> الذي ملك مدينة زَبِيد وجعل عليها سوراً ومدن في كل وادٍ من أودية تهامة مدينة وجعل فيها جامعاً وقاضياً، فجعل في وادي دُوَال<sup>(٢)</sup> مدينة المَعْقِر<sup>(٣)</sup>، وفي وادي سهام مدينة الكدراء، وفي وادي سُرْدُد<sup>(٤)</sup> مدينة المَهْجَم<sup>(٥)</sup> وفي وادي مَوْر<sup>(٦)</sup> مدينة بَلْحَة<sup>(٧)</sup> وفي وادي العقبة مدينة القريضة<sup>(٨)</sup>، وقيل الواقديين المنتسبين إلى ثَقِيف المُجاوِرِينَ للأشاعر، ولم يُعط المأمون خليفة بني العباس من الطاعة أكبر من الدعوة والسَّكَّة واجتمع له مُلك تهامة ومخلاف وُصَّاب ثم لابنه ولا بن ابنه ثم خرجت تهامة من أيديهم واستقر مُلك أولاد أولاده وبني عمه بُوَصَّاب يتداولون الملك ويقتل بعضهم بعضاً. ومثلهم في المِنْعَة وحاظَة بن سَعْد بن عَوْف رؤساء قبائل الكَلَّاع بالشَّام واليَمَن لا يُعطون الطَّاعة إلا السلطان يكون من بني وائل بن يَزِيد بن موسى الكَلَّاعيين، ويعرفون ببني الكِرْنَدِيِّ

(١) قال الهمداني: «وساكنُ العرْكَة الشُّراحيُّون منهم آل يُوُسُف ملوك تهامة من عهد المُعْتَصِم إلى أيام المُعْتَمِد»؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٣.

(٢) دُوَال: من أودية زَبِيد يسكنه الأشعر وشُرَيْدَمَة من بني واقد من ثَقِيف؛ صفة جزيرة العرب: ١١٩.

(٣) المَعْقِر: من قُرَى زَبِيد؛ صفة جزيرة العرب: ١١٩.

(٤) سُرْدُد: وادٍ عظيم رأسه أَهْجَر شَبام أَقْيَان فمسايط حَضُور؛ صفة جزيرة العرب: ٧٢.

(٥) المَهْجَم: من قُرَى زَبِيد عاليته لَحُولَان وسافلتة لِعَكْ؛ صفة جزيرة العرب: ١١٩.

(٦) مَوْر: مخلاف غلبت عليه عَكْ، وفيه من آل رَوْق من بني شَهَاب؛ صفة جزيرة العرب: ١١٩، ١٢٠.

(٧) صفة جزيرة العرب: ١٨٨. ت الأكوغ: (٩٧، ٣٠٤).

(٨) صفة جزيرة العرب: ٢١٧. «القريضة» ت الأكوغ: (٣٣٦).

البَكْرِيّ فَإِنْ بَلَغَ السَّلْطَانُ غَيْرَ بَنِي وَائِلٍ [و] يَكُونُ لَهُ السَّلْطَانُ [٢١/ب] فِي مَخْلَافٍ وَحَاطَةٍ لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ ذَلِكَ وَفِيهِمْ حَرْقَةٌ وَشَهَامَةٌ وَحِمِيرٌ يَقُولُونَ: «كُلُّ وَائِلِيَّ جَبَانٌ فَهُوَ وَلَدُ زِنَا» لِشُهْرَةِ الشَّجَاعَةِ فِيهِمْ.

وَأَمَّا عَرَوَانُ<sup>(١)</sup> فَهُوَ أَخُو بَعْدَانَ وَأَخُو قِبَائِلِ الْكَلَّاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ. وَأَخُوهُمَا رَيْمَانُ بْنُ جُشَمِ الْعُظْمَى وَهُمْ قِبَائِلٌ وَفِيهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَهُمْ فِي لِقَاحٍ لَا يُؤْدِي مِنْهُمْ الْخَرَجُ إِلَّا مَنْ رَخَّصُوا لَهُ أَوْ عَجَزَ عَنْ حَمْلِ السَّلَاحِ<sup>(٢)</sup>، وَأَمَّا مَنْ حَمَلَ السَّلَاحَ مِنْهُمْ وَمَنْ سَاطَرَ حِمِيرٍ فَلَا يُؤْدِي خَرَجًا وَهَذِهِ سَنَنُ حِمِيرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَاقِيَّةٌ إِلَى الْيَوْمِ.

٢٤٨. (وَذُو يَهْرٍ مِّنَّا) (وَشَمٌّ) (وَمَا طِخٌّ) (وَمَا ذَنْ) مِّنَّا (وَالْمُجَيِّحُ) أَبْصَرُ<sup>(٣)</sup> ذُو يَهْرٍ يُعْفِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأَ الْأَصْغَرِ، مَا طِخُ بْنُ حَضُورِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدٍ وَلَهُمَا وَطَنَانِ جَلِيلَانِ فِي غَرْبِي صَنْعَاءَ، وَذُو مَا ذَنْ بْنُ الرَّحْبَةِ بْنِ الْغَوْثِ الْوَلَّادَةِ.

(١) عَرَوَانُ: مِنَ الْجِبَالِ الْمُسَنَّمَةِ؛ صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ١٢٦.

(٢) قَالَ الْحُبَيْشِيُّ الْوَصَابِيُّ: «وَكَانَ مِنْ سَنَةِ حِمِيرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ لَا يَسَلِّمَ الْخَرَجَ إِلَّا مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، وَأَمَّا مَنْ حَمَلَ السَّلَاحَ فَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَأْخُذُونَ الْخَرَجَ مِنْ أَدِيبٍ وَلَا عَالِمٍ وَلَا طَيْبٍ وَلَا حَاسِبٍ وَلَا يَقْطَعُونَ شَاعِرًا عَنْ صِلَتِهِ، وَلَا قَاصِدًا عَنْ جَائِزَتِهِ، وَلَا جُنْدِيٍّ عَنْ عَطِيَّتِهِ، وَلَا فَقِيرًا عَنْ صَدَقَتِهِ»؛ تَارِيخُ وَصَابٍ: ١٣٣.

(٣) «وَالْمُجَنِّحُ»: فِي الْأَصْلِ. عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَذُو يَهْرٍ مِّنَّا وَشَمٌّ وَمَا طِخُ ، وَمَا ذَنْ مِّنَّا وَالْمُحَبَّرُ» (٤) الْمُضَبَّرُ.

المُجَيِّح<sup>(١)</sup> بن الغوث الولادة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر، وقيل هو عوف بن عدي بن مالك بن سهل بن زيد بن عمرو وهو أخو حراز وإخوته ووطنه يُنسبُ إليه في مغرب صنعاء والمُصاقب لأقطار إخوته حراز<sup>(٢)</sup> وهوزن والأخروج وفيهم عدد كثير.

٢٤٩. وَمِنَّا (الصُّهَيْبِيُّونَ) فَاسْأَلْ بِفَخْرِهِمْ وَفِي (بُرْع) مُلْكٌ تَلِيدٌ مُعَزَّرٌ<sup>(٣)</sup>  
الصُّهَيْبِيُّونَ ينسبون إلى سبأ الصُّهَيْب وهو وطن للصُّهَيْب [٢١/ب] بن عبد شمس الملك والساكنون في هذا الوطن اليوم أربعة بطون من ولد سبأ الأصغر وهم الخليليون من ولد ذي خليل والجَدَنِيُّونَ من ولد ذي جَدَن وقد مضى نسبه.  
والزُهَيْرِيُّونَ والمَازِنِيُّونَ وهما بطنان من ولد الفَيَّاض بن زُرعة بن سبأ الأصغر، وفي هذه الأربعة البطون من النجدة والجلد والصباحة العجيبة أمر مهول، وأوطانهم من الأوطان الطيبة وهي في الناحية الشمالية من لحج، ولحج في الناحية الشمالية من عدن أبين.

(١) «المجنح»؛ في الأصل، والصواب عن الإكليل؛ ١٩٣/٢. والصفة: ٦٨، ١٠٥.

(٢) حراز: من الجبال المُسَنَّمَة والمشهورة، وشبام ومشار (مسار) جبلا حراز؛ صفة جزيرة العرب: ١٢٥، ١٢٦.

(٣) وعند الجاسر: «مِنَّا تَلِيدٌ»، ... مُعَزَّرٌ.

وَأَمَّا بُرْعٌ <sup>(١)</sup> فَجَبَلُهُمْ مَنْسُوبٌ إِلَى بُرْعٍ رَجُلٍ مِنْ سَبَأَ الْأَصْغَرِ وَفِي الْجَبَلِ قِبَائِلٌ مُخْتَلِطَةٌ مِنْ سَائِرِ حِمْيَرَ مِنْ وَلَدِ حَسَّانَ ذِي الشَّعْبَيْنِ بْنِ سَهْلٍ الْجَمْهُورِ مِنْهُمْ بَيْتٌ شَرِيفٌ يُقَالُ الصَّنَابِرُ <sup>(٢)</sup> وَهُمْ قَوْمٌ أَعَزَّةٌ لَا يَضَعُونَ الطَّاعَةَ إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ مُلُوكُهُمْ وَهُمْ سَبْئِيُّونَ مِنْ آلِ وَلَدِ الْقَشِيبِ بْنِ ذِي حَزَفَرٍ <sup>(٣)</sup> وَهُمْ -أَعْنِي أَهْلَ بُرْعٍ- مُشَارِكُونَ لَوْحَاظَةٍ وَوُصَابٍ فِي التَّغْلُبِ عَلَى مَنْ تَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ مِنْ سِوَى مُلُوكِهِمْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ، وَيُعرفُونَ بِالْأَقْيَالِ <sup>(٤)</sup>.

وَفِي حَاشِدٍ مِنْ هَمْدَانَ أَيْضًا بَيْتٌ يُقَالُ لَهُمْ آلُ الضَّحَّاكِ غَيْرِ هَؤُلَاءِ لَا يَتِمُّ لِسُلْطَانٍ بِالْيَمَنِ أَنْ يَمْلِكَ أَرْضَ هَمْدَانَ مِنْذُ نَحْوِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ رُبْعَ الْخَرَجِ لِرَجُلٍ مِنْ آلِ الضَّحَّاكِ، وَإِلَّا لَمْ يَنْتَظِمَ لَهُ أَمْرُ هَمْدَانَ.

(١) بُرْعٌ: وَهُوَ مِنَ الْجِبَالِ الْمُسَنَّمَةِ وَهُوَ وَاسِعٌ يَسْكُنُهُ الصَّنَابِرُ (الصَّنَابِرُ) مِنْ حِمْيَرَ وَبَرِيْمَةَ جُبْلَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ أَيْضًا، وَيَسْكُنُ بُرْعٌ أَيْضًا بَطْنَ مِنْ سَبَأِ الصَّغْرَى وَفِرْقٍ مِنْ هَمْدَانَ، وَسُوقُ بُرْعٍ الصُّلَّى فِي الْقَاعِ مِنْ شَرْقِيَّةٍ وَمَا يَصْلِي الظُّهَارَ، وَسُلْطَانُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْعِيِّ حِمْيَرِيٍّ شَرِيفٍ كَرِيمٍ وَهُوَ مِنْ عَوَادِي الْيَمَنِ وَقُرُومَهَا وَأَنْجَادَهَا، وَلَهُ صَوْلَةٌ وَبُعْدَةٌ غَائِلَةٌ؛ صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ١٠٣.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الصَّنَابِرُ».

(٣) قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: «فَمِنْ الْقَشِيبِ غَيْرِ مَنْ بِمَأْرَبٍ: الْمَعَاجِلُ بِيحَانَ وَالصَّرْفِيُّونَ بِالْهُجْمَةِ مِنْ نَاحِيَةِ رَدَاعٍ، وَفِي ذِي مَقَارٍ أَيْضًا الْقَشِيبُ مِنْهُمْ نَابِتُ بْنُ الرِّيَّانِ الْمُصْلِحُ بَيْنَ حِمْيَرَ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الشَّاعِرِ. يَقُولُ أَهْلُ السَّجَلِ: وَكَانَ مِنَ الرَّدَمِيِّينَ بِصَنْعَاءَ بَيْتٍ»؛ الْإِكْلِيلُ: ٢/ ٢٣٩.

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: «الْأَقْيَالُ».

وكذلك أهل جبل ذخر المعافر؛ لا تتم عليهم سلطنة إلا أن يكون من بني الجشعي<sup>(١)</sup> ملوكهم، وهم من حمير كما ذكر [الحسن] بن أحمد بن يعقوب الهمداني، وأما هم فيقولون إننا من الأشاعر والسكاسك وهمدان، وفيهم بأس وشدة، وكذلك أهل جبل صبر<sup>(٢)</sup> وهو يُقابل جبل ذخر فيه خلطاء من [٢٢/أ] آل ذي الكلاع وولد قريظة الإسرائيلي<sup>(٣)</sup> وهمدان والأشاعر والسكاسك.

والحواشب من ولد حوشب ذي ظليم<sup>(٤)</sup> وهم أكثر عدد أهل ذخر<sup>(٥)</sup>، وجبلهم أوسع وتكثر فواكهة وعيونه، ويسميان جبلا المعافر وهما من الجبال المذكورة المشهورة.

(١) اجتهدت في تطلاب خبرهم ولم أقف على شيء.

(٢) قال الهمداني: «صبر بن يامن ممن السلف.... وصبر غلب على اسم وطنه»؛ الإكليل؛ (٢/٣٢١). وصبر من الجبال المُسنمة دون ذوات الطفاف، ومعدود في الحصون المشهورة؛ صفة جزيرة العرب: ١٢٥، ١٢٦. صبر وذخر جبلا المعافر، وهما من الجبال المشهورة؛ الصفة: ١٢٥.

(٣) لعلهم الذين تنسب إليهم بلد الأقروض في جبل صبر.

(٤) في الأصل: «ظليهم». قال الهمداني: «وأولد قيس بن معاوية بن جشم العظمى بن عبد شمس بن وائل عمرو بن قيس وحوشب ذا ظليم الأكبر، بطون يسكنون بصبر من أرض المعافر، وهم الحواشب رأسهم عبد الجبار صاحب صبر»؛ الإكليل: ٩٥/٢.

(٥) ذخر: من الجبال المُسنمة؛ صفة جزيرة العرب: ١٢٦.



وكان مُلكُ المَعافِرِ جميعاً لآلِ الكِرْنَدِيّ<sup>(١)</sup> ثم صارَ جَبَلُ ذَخِرٍ إلى مُلُوكِ السَّكاسِكِ ثم صارَ إلى آلِ قُرْعُد<sup>(٢)</sup> الأشعريّين من الرّكَبِ وهم مُلوْكُهُ إلى اليوم.

(١) في الأصل: «الكريدي». قال الخزرجيّ: «وتغلّب بنو الكِرْنَدِيّ، وهم قومٌ من حِمير، على السَّمَدان وهو حصن عظيم الخطر، وعلى حصن السّواء، وحصن الدُمْلُوءة وحصن صَبِرٍ وحصن ذَخِرٍ، وحصن التَّعْكَرِ، وهو الحاكم على الجَنَدِ ومِخْلَاف جعفر، ومِخْلَاف عُنَّة، ومِخْلَاف المَعافِرِ قال عُمارة: ولبنى الكِرْنَدِيّ سلطنةً ظاهرةً ودولةً قاهرةً، وتغلّب أبو عبد الله الحسين بن النّبيّ على حصن حَبّ، وهو نظير التَّعْكَرِ وخَدِد، وعلى عَزّان وخَدِد وبيت عِزّ، وحصن الشَّعِر، وحصن [أنور] والنَّقِيل، والسَّحُول والشّوافي.

(٢) في الأصل: «قدعر» والصواب من صفة جزيرة العرب: «..وسكان صَبِرِ الرّكَبِ والحواشِب من حِمير وسَكْسَك ورأسهم والقائم بأمرهم عبد الجبّار بن الرّبيع الحوشبيّ، وكان الرُّؤساء قبله آل قُرْعُد الرّكَب» وقُرْعُد معدودٌ في حصون اليَمَن المشهورة؛ صفة جزيرة العرب: ٩٩، ١٢٥.

ومن الأوطان الكَهْلانيَّة التي <sup>(١)</sup> لا يَنْتَظِمُ مُلْكُهَا إِلَّا لِقَوْمٍ بِأَعْيَانِهِمْ مِخْلَافُ الْجَنْدِ مِنْ أَرْضِ السَّكَايِكِ <sup>(٢)</sup> لَا يَسْتَقِيمُ فِيهِ الْمُلْكُ إِلَّا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَحَاضِرِ <sup>(٣)</sup> مِنَ الْأَهْرُومِ <sup>(٤)</sup> السَّكْسَكِيِّينَ.

(١) في الأصل: «الذي».

(٢) قال الهمداني: «الجند وخدير وإلى ورزان للسكاسيك فراجعاً إلى نخلان ومشرقاً إلى ناحية وراخ ومغرباً إلى حدود الركب وجنوباً إلى حدود الأصابع وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسيك خمسة آلاف وهم أهل جدّ ونجدة وهم ممّن لم يَدُنْ للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل وما زالوا مشاقين للملوك لقاحاً لا يدينون ولهم إبل وهي السكسكية للحمل والمجيدة من أكرم الإبل وأنجبها بعد المهريّة، وللسكاسيك البقر الخديريّة لا يلحق بها العظم بقر»؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٠.

(٣) الأحاضر: رؤساء السكاسيك، يسكنون وادي ذآبة. [صفة جزيرة العرب (٧٧)].

(٤) قلت: وينسب للأهروم (وادي الأهروم) الواقع في بلاد القفاعة بن عبد شمس من أرض الجند، من أعمال مخلاف شرعب والتعزيّة، وهو وادٍ ممتدّ تتخلله قرى وهضاب وجبال، ينتهي عند مشارف بلاد كندة، وفيه ناحية منه تقع قرية محقق هذه القصيدة. والأهروم لهم بقية في أنحاء مخلاف الجند وجبل دخر.

وأما خبرُ البيوتِ السَّبعةِ التي يَقْتُلُ بعضها بعضاً على المُلْكِ فَهُمْ<sup>(١)</sup> آلُ يُعْفِرِ الحِوَالِيَّونَ، وآلُ وائلِ الكَلَاعِيَّونَ، وآلُ سَلَمَةَ الشُّرَاحِيَّونَ وآلُ المَهْدِيِّ الكَلَالِيَّونَ<sup>(٢)</sup> وآلُ الكِرْنَدِيِّ الثَّمَامِيَّونَ وبني مَجِيدِ القُضَاعِيَّونَ<sup>(٣)</sup>.

٢٥٠. (وَأَوْزَاعُنَا) (وَالْمَعْلَلِيُّ) وَصَنُونَا (بَهِيلٌ) (وَحُمْلَانٌ) لِذِي النَّاسِ أَحْضَرُ<sup>(٤)</sup>  
الأَوْزَاعِ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ هَمْدَانَ مِنْهُمْ الْفَقِيهَ الْأَوْزَاعِيَّ صَاحِبَ الرَّأْيِ وَقِيلَ هَؤُلَاءِ الْأَوْزَاعُ<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل: «وهم». أورد الخبر عن البيوت السبعة العلامة الحبيشي الوصابي نقلاً عن الكلاعي، ويفهم من ذلك أن الكلاعي عنده هو شارح القصيدة؛ تاريخ وصاب: ٢٤.

(٢) «الكلاعيون»: في الأصل، والصواب عن تاريخ وصاب؛ ٢٤.

(٣) بني مجيد: قال الهمداني: «أرض بني مجيد الشقاق وموزع ووادي الحنا والمنذب والعميرة وساكنها بنو مسيح من بني مجيد وهي بلد واسعة إلى ما اتصل في الشمال ببلد الركب من الأشعر وفي الشرق بالمعافر وذبحان وقد يختلط بني مجيد في بلدها قوم من الفرسانيين أهل نجدة وهم الذين يدخلون في بلد الحبش ويخفرون التجار؛ صفة جزيرة العرب: ٩٨. ومنهم في أبين؛ ٩٧.

(٤) عند الجاسر: «ووازعنا والمعللي وصوفا، نهيل وشعبان لدى البأس أحضر».

(٥) قال الهمداني: «وقد ذكرنا قول الأبرهي في الأوزاع: إنه مرثد بن زيد، وغيره من حمير يقول: الأوزاع بطون اجتمعت من مقرى وعنس وحمير وألهان وخولان والثوجم بن وائل فهم باليمن بناحية المخدر ولهم على ما يذكر بدمشق أبو بعض الشام مدينة تسمى الأوزاع»؛ الإكليل: ١٩٨/٢.

بنو حَيْلَة بن يزيد بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر هكذا نسبهم أبو النَصْر<sup>(١)</sup> اليَهْرِي<sup>(٢)</sup> وقال الأبرهِي<sup>(٣)</sup> هم بنو مَرثَد بن زيد بن سَدَد. والمَعْلَل<sup>(٤)</sup> بن الغوث الولادة بن سعد وهو أخٌ لحراز والمُجَيِّح<sup>(٥)</sup> وهوزن والأخروج الذين قد ذكرناهم وقد تقدم نسب بهيل في قبائل الكلاع. وحُمْلان بن جُشم العُظْمَى وهو أخٌ لبَعْدان ورَيْمان وعَرْوان وقد تقدم نسبهم وقيل هو [٢٢/ب] حُمْلان بن **الوجيه** بن الغوث بن سعد بن عوف بن عَدِي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة والله أعلم.

٢٥١. والأَكْلُوبُ والأَخْبُوبُ والصَّيْدُ زُنْجَعُ (ورَيْماننا) مَنْ رَامَها فَهُوَ يَخْسِرُ<sup>(٦)</sup> الأَكْلُوبُ والأَخْبُوبُ أبنا سَهْل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم العُظْمَى.

(١) والمشهور أنه أبو نصر لا النصر.

(٢) في الأصل: «النيرِي».

(٣) الأبرهِي: شيخ ابن الحائك الهمداني، يحكي في النسب ما لا تجده عند غيره، نقل عنه الهمداني شيئاً من أنساب حِمير في كتابه الإكليل (١، ٢).

(٤) المَعْلَل: مِخْلَف في عالية حَضُور يجمع بلدان واضع والمَعْلَل وسَهْمَان؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٦.

(٥) في الأصل: «المجمع».

(٦) «من رامننا»: في الأصل، ولا وجه له، والصواب ما أثبتناه. عند الجاسر: «والأَكْلُوبُ والأحول والصيد زُنْجَعُ»، ورَيْماننا مَنْ رَامَها فَهُوَ يَخْسِرُ. والصَّيْدُ: قال الهمداني: «وبحَضُور الصَّيْدِ يتهمدنون ويقال إنهم من حِمير وهم غير صَيْد هَمْدان»؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٩. زُنْجَعُ: أصلها (وزُنْجَعُ) وحذف الواو لضرورة النظم.

وَزُنُجَعُ وَرَيْمَانُ مِنْ قِبَائِلِ الْكَلَّاعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُمَا، أَمَّا الْأَكْثُوبُ وَيُقَالُ لَهُمْ بَنُو أَكْثَبٍ<sup>(١)</sup> فَهَاجَرُوا جَمِيعًا إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ أَحَدٌ.  
 الْأَحْجُوبُ فِيهِمْ بِأَسْ وَعَدَدَ وَلَهُمْ وَطَنٌ فِي جَبَلِ حَضُورٍ.  
 ٢٥٢. (وَأَلْ حَضُورٍ) عِتْرَةُ (الْفَاضِلِ) الَّذِي غَدَا وَهُوَ يَنْهَى الْإِثْمِينَ وَيُنْذِرُ  
 آلَ حَضُورٍ بَنَ عَدِيٍّ بَنَ مَالِكٍ بَنَ زَيْدٍ بَنَ سَدَدٍ بَنَ زُرْعَةَ بَنَ سَبَّاءَ الْأَصْغَرَ، وَالْفَاضِلُ مِنْ بَنِي  
 ابْنِهِ شُعَيْبٍ بَنَ مِهْدَمٍ<sup>(٢)</sup> بَنَ ذِي مِهْدَمٍ بَنَ الْمُقَدَّمِ بَنَ حَضُورٍ بَنَ عَدِيٍّ بَنَ مَالِكٍ بَنَ زَيْدٍ بَنَ سَدَدٍ  
 وَلَهُ بَيْتٌ فِي جَبَلِ حَضُورٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاضِلَ شُعَيْبُ بَنَ مِهْدَمٍ<sup>(٣)</sup> بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَى  
 قَوْمِهِ فَقَتَلُوهُ وَقَبَرُوهُ فِي جَبَلِ حَضُورٍ بَيْتِ شُعَيْبٍ.

---

(١) فِي الْأَصْلِ: «كَلْب». وَالصَّوَابُ مِنَ الْإِكْلِيلِ قَالَ لِسَانُ الْيَمَنِ: «فَأُولَدَ زَيْدُ الْجُمْهُورِ: سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ، فَأُولَدَ سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ: مَالِكًا..... وَأَكْثَبُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالْأَحْبُوبُ بِالْحَاءِ، وَوَصَابًا ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ بَنِي سَهْلٍ؛ الْإِكْلِيلُ: ٩٦/٢.  
 (٢) فِي الْأَصْلِ: «مَقْدَم»، وَالصَّوَابُ عَنْ شَمْسِ الْعُلُومِ: ٦/ ٣٤٧٤.  
 (٣) «مَقْدَم»: فِي الْأَصْلِ.

٢٥٣. (وأَجْرَاشُ) مِنْ حَيِّ (الْبَجْرَاشَةِ) عَارِضُ فَهْمٌ سُحِبَ فِيهَا الْحُمَامُ وَأَبْحُرُ<sup>(١)</sup> وَأَجْرَاشُ بْنُ رَسَّالٍ بْنُ جُرْهَمٍ<sup>(٢)</sup> بَنُ الْعَوْثِ بْنِ جَيْدَانَ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ، وَهُمْ فِي وَطَنِهِمْ خُلَطَاءُ، وَطَنُهُمْ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ.

٢٥٤. وَإِخْوَانُنَا الْأَخْيَارُ (أَلْ قُضَاعَةُ) فَعُوذُهُمْ مَا فِيهِ لِلْعَيْبِ مَكْسَرُ<sup>(٣)</sup> قُضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ خَوْلَانَ بْنِ الْعَرَنْجَجِ [٢٣/أ] وَهُوَ حَمِيرُ الْأَكْبَرِ بْنِ سَبَّأِ الْأَكْبَرِ وَمَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ جَدُ قُضَاعَةَ وَالْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ جَدُ الْمُلُوكِ وَالْأَقْيَالِ الْأَخْوَانِ.

٢٥٥. بِفُرْسَانَ (نَهْدٍ) النَّاهِدِينَ إِلَى الرَّدَى تَرَدُّ شَبَا (عَيْلَانَ) حِينَ تَنْزَرُ<sup>(٤)</sup> الشُّبَا: الْجَدُّ، وَبَنُو نَهْدٍ<sup>(٥)</sup> بَنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَلَهُمْ فَضْلٌ عَظِيمٌ مِنْ خَوْلَانَ مُحَارِبُونَ بَطُونُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ مِنْ قُشَيْرٍ وَجَعْدَةَ وَعُقَيْلٍ وَحَرِيشٍ

(١) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَإِنْ حَاشَ مِنْ حَيِّ الْحَوَاشَةِ عَارِضُ ، فَهْمٌ سُحِبَ فِيهَا الْحُمَامُ وَأَبْحُرُ». الْحُمَامُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، وَذُو الْحُمَامِ بْنُ مَالِكٍ، حَمِيرِيٌّ؛ التَّاجُ: (ح م م). وَأَبْحُرُ: جَمْعُ بَحْرٍ، وَيَطْلُقُ الْبَحْرُ عَلَى الرَّجُلِ الْكَرِيمِ؛ التَّاجُ: (بَحْر).

(٢) وَمِنْ مَشَاهِيرِ آبَاءِ حَمِيرٍ: جُرْهَمُ بْنُ شَدَدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَرْهَمٍ، وَجَرْهَمُ بْنُ الْعَوْثِ بْنِ الصَّوَارِ؛ الْإِكْلِيلُ (٢/٣٠٢).

(٣) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَإِخْوَانُنَا الْأَدْنَوْنَ».

(٤) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «بِفُرْسَانَ نَهْدٍ نَاهِدِينَ».

(٥) «نَهْدِينَ بَنُ»: فِي الْأَصْلِ.

وعامر بن ربيعة وهلال بن عامر بن صَعَصَعَة وسُلَيْم بن منصور ويحاربون قبائل قَحْطَان خَثْعَم وهَمْدَان وهم الكَهْلَانِيَّون وللحَارِث بن كَعْب وزَيْد وُصْدَى ومَهْرَة، فلا يفوتهم أحد بوترٍ في دم ولا مال ويقال لهم: تُرس اليمَن، لأنهم بين نجد، واليمَن مثل التُّرس المانع، وفيهم كرم وأفر وشيمة.

٢٥٦ (وَكَلْبٌ) ذُوُ الغاراتِ أَكَلَبُ فِي الوَغَى لَا نَهْمُ فِيهِ ضَرَاغُمُ تَهْصِرُ<sup>(١)</sup> كَلْبُ بن وَبَرَة بن تَغْلِب الغلباء<sup>(٢)</sup> بن خَوْلَان بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَة، ووطنهم بحوران **والبنينة** والغُوطة والبِقاع والسَّماوة التي ما بين الكوفة والشَّام.

٢٥٧. وَسَادَاتُ (خَوْلَانُ بنِ عَمْرٍو) نِصَالُهُمْ حُتُوفٌ لِمَنْ نَاوَاهُمْ حِينَ يَحْشِرُوا<sup>(٣)</sup> هم خَوْلَان بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَة.

٢٥٨. وَجَزْمٌ وَبَهْرَاءٌ وَغُرٌّ جُهَيْنِيَّةٌ وَحَيٌّ (بَلِيٍّ) فِي الْبَلِيَّاتِ أَصْبَرُ جَزْمٌ هو عَلاف بن رَبَّان بن عَمْرٍو بن الحاف بن قُضَاعَة، ونزولهم بين الفَجِّ واليَمَامَة في وسط ربيعة ونِزار، لا يُطلب لهم ثأر ولا تُستباح لهم ذمار، وبَهْرَاء بن عَمْرٍو أخو خَوْلَان، وَجُهَيْنِيَّة بن زَيْد [بن] لَيْث أخو نَهْد، ولهم دار بالحِجاز ودار في صَعِيدِ مِصْر، وبَلِيٍّ بن عَمْرٍو بن الحاف أخو خَوْلَان وبَهْرَاء وفيهم بَأْسٌ وَشِدَّةٌ وَرِمَايَة، وشَهِدَ بَدْرًا منهم جماعة الهِثَم بن

(١) «وأكلبٌ ذوو»: في الأصل.

(٢) «ثعلب العليا»: في الأصل.

(٣) عند الجاسر: «نِصَالُهُمْ».

التَّيْهَانُ<sup>(١)</sup> الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ بَنِي [٢٣/ب] عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَقِيبَ النِّقَبَاءِ، وَكَانَ إِحْدَى النِّقَبَاءِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْأَوْسِ فَكَانَ نَقِيبًا بِدَرِيًّا عَقِيبًا ثُمَّ شَهِدَ صِفِينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْتَشْهَدَ.

٢٥٩. وَشُمُّ (سَلِيح) الْمَالِكُونِ بِعِزِّهِمْ أَزِمَّةَ قَوْمٍ وَالْخُدُودُ تُصَعَّرُ<sup>(٢)</sup> سَلِيح<sup>(٣)</sup> هُوَ عَمْرُو بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ مِنْ خَوْلَانَ وَكَانُوا أَوَّلَ عَرَبٍ مَلَكَوا أَرْضَ الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ الْمَلِكُ مِنْهُمْ فِي الضُّجَاعِمِ وَهُمْ بَنُو ضُجْعَمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَلِيحٍ.

٢٦٠. (وَأَلْ تَنْوُخ) وَالسَّرَاةُ (خُشَيْنُهَا) (وَعُذْرَةُ سَعْدٍ) فِي الْمَكَارِمِ أَعْدَرُ<sup>(٤)</sup> تَنْوُخُ لِقَبِّ لُقْبَائِلٍ مِنْ جَرَمٍ وَغَيْرِهَا مِنْ قُضَاعَةَ تَحَالَفُوا عَلَى رِئَاسَةِ بَنِي فَهْمَ بْنِ شَيْعِ اللَّاتِ<sup>(٥)</sup> بَنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ الْغَلْبَاءِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ مِنْ خَوْلَانَ فَصَارَ هَذَا اللَّقْبُ نَسَبًا لَوَالِدِهِ وَخُشَيْنَ<sup>(٦)</sup> ابْنِ وَبَرَةَ أَخُو كَلْبٍ وَأَخُوتهُ وَفِيهِمْ شَرَفٌ.

وَعُذْرَةُ سَعْدٍ هُزَيْمُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثٍ أَخُوهُ نَهْدٌ وَجُهَيْنَةٌ وَمِنْهُمْ رَزَاحُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ الْقُرَشِيِّ لِأُمِّهِ، وَهُوَ الَّذِي اتَّخَذَ قُصَيًّا عَلَى خُرَاعَةٍ يَوْمَ نَازَعُوهُ حِجَابَةَ الْبَيْتِ حَتَّى أَخَذَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ: «التَّهَابُ»

(٢) «وَسَمِ سَلِيحٌ... تَعَعَّرُ»: فِي الْأَصْلِ. عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَالْخُدُودُ تُصَعَّرُ». الصَّعْرُ: الْمَيْلُ فِي الْخَدِّ؛ التَّاجُ: (صَعْر).

(٣) فِي الْأَصْلِ: «سَلِيحٌ» وَهَكَذَا فِي بَقِيَّةِ النُّسخَةِ.

(٤) وَالسَّرَاةُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ التَّاجُ: (سَرِي). خُشَيْنُهَا: خُشَيْنُ بْنُ وَبَرَةَ.

(٥) «سَبِيعٌ»: فِي الْأَصْلِ.

(٦) «وَحْسِينٌ»: فِي الْأَصْلِ.



منهم له واتخذهُ على كِنَانَةٍ لَمَّا امْتَنَعَتْ مِنْ إِخْرَاجِ قُرَيْشٍ إِلَى الْحَرَمِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ مَتَفَرِّقَةً فِي بَطُونِ كِنَانَةٍ أَخَوَيْهِمَا فَلَمَّا صَارَتْ لِقُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ جَمَعَ قُرَيْشًا مِنْ بَطُونِ كِنَانَةٍ وَأَنْزَلَهَا الْأَبَاطِحَ فَسُمِّيَ مَجْمَعًا وَكَانَ اسْمُهُ زَيْدًا فَلَزِمَهُ إِحْدَى اللَّقَبَيْنِ وَهُوَ قُصَيٌّ.

٢٦١. وَشَمْسُ (مَحْيِدٍ) الْمَاجِدُونَ (وَمَهْرَةٌ) فَأَكْثَرُ عَدَاً فِي الْبِلَادِ وَأَمْهَرُ<sup>(١)</sup> مَحْيِدٌ وَمَهْرَةٌ بَطْنَانِ بِالْيَمَنِ مِنْ قُضَاعَةٍ وَهُمْ أَبْنَاءُ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرٍو [٢٣/أ] بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةٍ مِنْ خَوْلَانَ.

فَأَمَّا بَنُو مَحْيِدٍ فَإِنَّهُمْ ذُو بَأْسٍ وَشِدَّةٍ وَمِنْهُمْ فِي بَلَدِ الْحَبَشَةِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنْ خَوْلَانَ وَمَهْرَةٌ إِخْوَتُهُمْ، وَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ يَسْمَوْنَ الْكُحَالَ مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عُمَانَ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ<sup>(٢)</sup> وَكُلُّهُمْ مِنْ خَوْلَانَ، وَإِبْلَهُمْ يَضْرِبُ بِهَا الْمَثْلَ فِي الْجَوْدَةِ وَفِيهَا جَنْسٌ يَشْمُ الْعَنْبَرِ وَهُوَ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ فَتَبْرَكَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، فَيَحْفِرُوا لَهُ يَسِيرًا فَيَجِدُونَهُ وَفِيهِمْ صَبَاحَةٌ وَلَهُمْ لِسَانٌ لَا يَفْقَهُهُ غَيْرُهُمْ.

٢٦٢. لَنَا كُلُّ مُلْكٍ مِنْ تَلِيدٍ وَطَارِفٍ تَرَى الْعُبْرَ مِنْ حِرْمَانِهِ يَتَحَسَّرُوا<sup>(٤)</sup>  
٢٦٣. لَنَا فِي ذُرَى الْعِزِّ (الْمَثَامِنَةُ) الْأَلَى هُمْ عَصَدُوا الْأَمْلاكَ قَدَمًا وَدَبَّرُوا

(١) البيت سقط من نسخة الجاسر.

(٢) السَّيْفُ، بِالْكَسْرِ خُصَاصَةً: سَاحِلُ الْبَحْرِ، السَّيْفُ كَذَلِكَ: سَاحِلُ الْوَادِي، أَوْ لِكُلِّ سَاحِلٍ (سَيْفٌ)، أَوْ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِسَيْفِ عُمَانَ؛ التَّاج: (س ي ف).

(٣) كُتِبَ بِخَطِ مَغَايِرٍ عَلَى شِمَالِ الْوَرَقَةِ قَوْلُهُ: «وَفِي بِلَادِ الْعَايِنِ (بِلَا نَقْطَ) بَابِ الْمُنْدَبِ يَشْمُونُ الْعَنْبَرَ فَيَحْفِرُونَ فَيَجِدُونَهُ».

(٤) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «لَنَا كُلُّ مُلْكٍ مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ ، يُرَى الضَّدُّ مِنْ حَوَامَاتِهِ يَتَحَسَّرُ».

المَثَامِنَةُ ثمانية أبيات<sup>(١)</sup> كلهم من ولد مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر، وكانت فيهم وزارة الملوك الحِميرية من حِمير فما كان يتم لملك من حِمير أمر حتى ينتظم أمرهم بالرضا به ثم يتولون تدبير مملكته.

فكان أعلاهم درجة: يُحْمِد ذو مَقار بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر.

والثاني: ابن أخيه عَمْرُو ذو صِرْواح بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة.

وبنو أخي ذي صِرْواح: بَرِيل<sup>(٢)</sup> [ذ] و سَحَر.

ونوف ذي ثُعْلَبان<sup>(٣)</sup>، ومُرَّة ذو خَلِيل، وحُمَاجِم<sup>(٤)</sup> وذو عُثْكَلان، بنو شُرْحِيل [بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة]<sup>(٥)</sup>

والسابع: لأبيهم غَلَس [ذ] و حَزَفَر<sup>(٦)</sup> بن أَسْلَم الأكبر بن شُرْحِيل بن الحارث.

(١) عند الجاسر: «الشامخ الذرى».

(٢) كُتِبَ بخط الناسخ شمال الورقة، قوله: «قف على المَثَامِنَةُ».

(٣) ثُعْلَبان: بضم أوله وضمّ! اللام، وقد يفتح أوله.

(٤) في الأصل: «جماجم».

(٥) الإكليل: ٢/٢٩٣.

(٦) غلساً ذا حزفر بالعين؛ الإكليل: ٢/٢٣٩.

والثامن: ذو قَيْفَان بن شُرْحَيْيل بن أساس بن يَغُوْث<sup>(١)</sup> بن عَلَقَمَة ذي جَدَن الأكبر بن شُرْحَيْيل بن الغُوْث الأشرف بن سعد بن شُرْحَيْيل المقدم ذكره، فهؤلاء المِثَامَة من حَمِير الواحد منهم مِثْمَن [٢٣/ب]

٢٦٤. لَنَا (ذُو خَلِيل) وَالْمُهَذَّبُ عَمْرُنَا (وَقَيْفَانُ) وَالْقَيْلُ الْمُكَلَّلُ (حَزْفَرُ)<sup>(٢)</sup>

٢٦٥. (وَيُحْمَدُ) مِنَّا (ذُو مَقَارٍ) بُرْتَبَةٌ قَوَاعِدُهَا حَيْثُ الْغَمَامُ الْمُسَخَّرُ<sup>(٣)</sup>

ذُو خَلِيل مَرَّةً بن شُرْحَيْيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن عمرو ذو صِرَواح بن الحارث بن مالك، وذو قَيْفَان بن يزيد بن عَلَقَمَة ذي جَدَن الأكبر بن زيد بن الغُوْث بن سعد بن شُرْحَيْيل بن الحارث بن زيد بن سَدَد.

وذو حَزْفَرٍ غَلَسَ بن أَسْلَمَ بن شُرْحَيْيل، وَالْمُكَلَّلُ اللَّابِسُ لِلْإِكْلِيلِ.

(١) «يعقوب»: في الأصل.

(٢) عند الجاسر: «لنا ذو خليل ثم عمرو وهم هم»، وقَيْفَانُ وَالْقَيْلُ الْمُكَلَّلُ حَزْفَرُ. في الأصل: «...المكَلَّلُ قَزْفَرُ»

(٣) عند الجاسر: «ويحمد [...] ذو مقار برينة (؟)».

٢٦٦. (وَذُو سَحَرٍ) الْعَالِي (وَذُو عُثْكَلَانَا) (وَذُو ثُعْلُبَانٍ) كَانَ يُرْدِي وَيُخْمِرُ<sup>(١)</sup> يُخْمِرُ فِي لُغَةِ حِمِيرٍ: يَهَبُ<sup>(٢)</sup>. وقد تقدم نسبُ هؤلاء في ذكر المِثَامَةِ، فَأَمَّا الَّذِينَ لَهُمْ عَقَبٌ مِنْهُمْ فَالْحَوَالِيُّونَ الَّذِينَ مِنْهُمْ يُعْفِرُ وَلَدُ ذِي مَقَارٍ، وَالْخَلِيلِيُّونَ فِي سَبَأٍ صُهَيْبٌ، وَالْبُحْرِيُّونَ<sup>(٣)</sup> فِي جَبَلِ تَيْسٍ<sup>(٤)</sup> وَلَدُ ذِي خَلِيلٍ، وَالْقَشِيبِيُّونَ فِي سَبَأٍ مَارِبٍ وَلَدِ حَزْفَرٍ<sup>(٥)</sup>، وَالْقَيْفَانِيُّونَ بَنُو ذِي قَيْفَانٍ فِي وَطَنِهِمْ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الثَّامِنَ مِنَ الْمِثَامَةِ حَدُّهُ عُلْقَمَةُ ذُو جَدَنٍ وَهُوَ أَشْبَهُ بِقُرْبٍ دَرَجَتِهِ مِنْ دَرَجَاتِ عُمُومَتِهِ مِنْ وَلَدِ ذِي ثُعْلُبَانٍ قَوْمٍ مِنْ وَلَدِ ذِي نَقْحَانَ<sup>(٦)</sup> بَنِ حَسَّانَ بْنِ ذِي ثُعْلُبَانٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَذُو شَحَرٍ».

(٢) كُتِبَ بِخَطِ النَّاسِخِ عَلَى يَمِينِ الْوَرَقَةِ قَوْلُهُ: «قِفْ؛ يَخْمِرُ بِلُغَةِ حِمِيرٍ: يَهَبُ».

(٣) الْبُحْرِيُّونَ: بُحْرٌ بَضَمَ أَوَّلُهُ فِي حِمِيرٍ، وَبَحْرٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ فِي غَيْرِ حِمِيرٍ؛ الْإِكْلِيلُ: ٣٢٥ / ٢. وَالْبُحْرِيُّونَ أَهْلُ ثَرَوَةٍ فِي مَخْلَافِ حَجَرِ بْنِ ذِي رَمَدٍ مِنْ طَرِيقِ عَدَنَ إِلَى صَنْعَاءَ؛ الْإِكْلِيلُ: ٤٧ / ٢. وَلَعَلَّ الَّذِينَ فِي جَبَلِ تَيْسٍ مِنْهُمْ.

(٤) تَيْسٌ: مِنَ الْجِبَالِ الْمَشْهُورَةِ؛ صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ١٢٥.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «حَزْقَرٌ».

(٦) «ذِي الْقَحَابِ»: فِي الْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ عَنِ الْإِكْلِيلِ: ٢٤٣ / ٢.

٢٦٧. لَنَا السَّادَةُ الْأَقْيَالُ مِنْ كُلِّ مَاجِدٍ يَقُودُ السَّرَايَا لِلْمُلُوكِ وَيَأْمُرُ<sup>(١)</sup>
٢٦٨. جَحَاجِحُ مِنْهُمْ (ذُو الْكُبَاسِ) (وَيُعْفِرُ) (وَذُو فَائِشٍ) عَمَّ النَّدَى (وَيُهَشِقِرُ)<sup>(٢)</sup>
- ذو الكُبَاسِ: بن عامر بن زيد بن كبر إل بن هامن<sup>(٣)</sup> بن أَصْبَحَ بن أريد بن قيس بن صَيْفِي بن زُرْعَة بن سَبَأَ الأصغر وكان استخلفه أسعد على اليَمَنَ لَمَّا خَرَجَ فِي غَزَاتِهِ الْعُظْمَى وَتَأَلَفَ حَمِيرَ لَمَّا طَالَتْ غَيْبَةُ تَبَعٍ، وَأَقْضَى ذَلِكَ أَيَّ أَنْ لَقِيَ تَبَعًا فِي حِفْلٍ عَظِيمٍ وَقَاتَلَهُ عَلَى الْمُلْكِ فَكَانَتِ الْغَلْبَةُ لِتَبَعٍ وَقَتَلَ ذُو الْكُبَاسِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ ذُو جَدَنَ الأصغر: (مَنْ الطَّوِيلُ) [٢٤ / أ]: وَمِنَّا الَّذِي وَافَى بِسُرْعَةٍ مُعْلِمًا مُظَاهِرَ سِرْبَالِي حَدِيدٍ ظَهَائِرُ وَيُعْفِرُ ذُو أَبْهَرِ الْأَغْرَ بن الحارث بن شَرْحَ بن يُعْفِرُ ذِي بَهَرٍ<sup>(٤)</sup> الْأَكْبَرُ بن الحارث بن سعد الْأَكْبَرُ بن مالك بن زيد بن سَدَدَ بن زُرْعَة بن سَبَأَ الأصغر.

(١) «ويؤمر»: في الأصل وفي نسخة الجاسر، (ويأمر) أليق.

(٢) عند الجاسر: «جَحَاجِحُ مِنْهُمْ ذُو الْكُبَاسِ وَيُعْفِرُ ، وَذُو فَائِشٍ عَمَرُو النَّدَى وَ [...]». في الأصل: «الكباش». والجَحَاجِحُ: السَّيِّدُ السَّمْحُ. وَقِيلَ: الْكَرِيمُ؛ التَّاجُ: (جحج).

(٣) «ذو الكباش ... بن حيد إل بن هامر»: في الأصل، والصواب عن الإكليل؛ عَمَرُو ذُو الْكُبَاسِ ابْنُ كَبَرِ إل بن هَامَنَ بن أَصْبَحَ بن زيد بن قيس بن صَيْفِي؛ الإكليل: ١٢٥ / ٢، ملوك حمير: ١٦٩.

(٤) جاء في الإكليل (٣٠٣ / ٢) أن شرح إل بن يُعْفِرُ ذِي بَهَرٍ من أَشَارِحَةِ حَمِيرِ المشهورين.

وذو فائش هو سلامة الأكبر بن يزيد بن مَرَّة بن عَرِيب بن مَرثَد<sup>(١)</sup> بن يَرِيم بن وُدَد بن يوسف بن بَوَلس<sup>(٢)</sup> بن يَحْصِب بن دُهْمَان بن مالك بن سعد الأوسط بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة.

ويُهَشَقِر هو نَوْف بن شَراحيل بن نُقَيْل بن أَعْرَب بن يَنْكَف بن بَيْنُون المَتَّبُوع بن مِيناف بن شُرحبيل بن يَنْكَف بن عبد شمس الملك.

٢٦٩. وَمِنَّا سَلِيلُ الْمَكْرُمَاتِ (يُهْضِدُق) وَشَهْرَانُ بَيْنُونٍ وَشَعْرَانُ أَوْتَر<sup>(٣)</sup>

يُهْضِدُق بن هَامَن بن أَصْبَح بن يزيد بن قيس بن صَيْفِي بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر.

وشَهْرَان بن بَيْنُون المَتَّبُوع بن مِيناف بن شُرحبيل بن يَنْكَف بن عبد شمس الملك.

وشَعْرَان أَوْتَر<sup>(٤)</sup> بن لَهِيعة بن عبد شمس.

٢٧٠. (وَشَمَّرُ تَارَانُ) لَنَا (وَشَمَانِرُ) (وَشَمَّرُ) مِنَّا (وَالجَنَاحُ) (وَأَشَمَّرُ)<sup>(٥)</sup>

(١) مَرثَد: من أسماء الرجال؛ شمس العلوم: ٤ / ٢٤١٠. مَرثَد: بضم أوله في حَمِير، وفي غير حَمِير مَرثَد بفتح أوله؛

الإكليل: ٣٢٦ / ٢.

(٢) في الأصل: «نواس».

(٣) عند الجاسر: «وشَعْرَانُ أَوْتَر».

(٤) في الأصل: «أوبر».

(٥) «ناران... وشماتر»: في الأصل.

شَمَّر تاران الأصغر بن لَهَيْعَة بن يُنْعَم بن يُعْفِر بن يَنْكَف بن فَهْد ذي عُسْلَم بن يَعْرُب بن عمرو بن يَنْكَف بن جَيْدَان بن الحارث بن يَرِيم ذي رُعَيْن الأكبر وهو يَرِيم بن سَهْل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس.

وَشُمَانِر بن ذي مَاور<sup>(١)</sup> بن يَاسِر يُنْعَم الثاني بن عمرو بن شُرْحَبِيل بن عمرو ذي أَنَس بن ذي أَبِيْن بن ذي يَقْدَم<sup>(٢)</sup> الملك بن الصَّوَّار بن عبد شمس.

وَشَمَّر ذُو الجَنَاح الأكبر بن العَطَّاف بن المُتَنَاب بن عمرو بن زيد بن عِلَاق<sup>(٣)</sup> بن عمرو، وذي أَنَس فَمَا الَّذِي [٢٤/ب] كَانَ عَلَى مَقْدَمَةِ أَسْعَد تُبْعَ فَهُوَ شَمَّر ذُو الجَنَاح الأصغر بن شُرْحَبِيل الأكبر بن وَهْب الأكبر بن نُوْف بن يُعْفِر الأوسط بن الحارث بن شَرْح نَزَال بن يُعْفِر ذي يَهَر<sup>(٤)</sup> الأكبر وقد تقدم نسبه.

٢٧١. (وَعَلْهَانُ نَهْفَانٍ) (وَنَجْرَانُ) ذُو النَّهْي (وَعَبْدُ كُلَالٍ) ثُمَّ (فَهْدُ) الْعَضْنَفَر<sup>(٥)</sup> عَلْهَان نَهْفَان بن ذي بَتَع بن الحارث بن مالك بن إِل شَرْح بن يَخْصِب بن ذُهْمَان وقد تقدم نسبهم؛ وَحِمِيرَ تَقُول هُمَا اسْمَان جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا<sup>(١)</sup> لِرَجُلٍ وَاحِدٍ مِثْلَ مَعْدِي كَرِب

(١) «ماودد»: في الأصل.

(٢) في الأصل: «تقدم».

(٣) في الأصل: «علاف».

(٤) في الأصل: «بهر».

(٥) «وعلهان يهفان»: في الأصل. عند الجاسر: «ذو العُلا».

وحَضَرَ مَوْتَ وَبَعْلَبَكَ وَيَحْتَجُونَ بِقَوْلِ أَسْعَدِ تُبَّعٍ وَقَدْ افْتَخِرَ عَنْ وَلَدِهِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْأَقْيَالِ مِنْ حَمِيرٍ وَقَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ] (٢):

وَشَمَّرُ      يُرْعَشُ      خَيْرُ      الْمُلُوكِ  
وَعَلْهَانُ      نَهْفَانُ      قَدْ      أَذْكَرُ

(١) عند الجاسر: «علهان ونهفان ابنا ذي بَّع بن يحصَّب بن الصَّوار، ونجران بن زيد بن سبأ، لهيعة بن حَمِير»: (٣٠٠). وقول حَمِيرٍ أصحُّ لاتفاقه مع النقوش المكتشفة، واستقر عند الهمدانيّ ونفر من معاصريه مثله الأوسانيّ والشَّهابيّ من طريقتهم في قراءة نقوش المسند أن عَلْهَانُ وَنَهْفَانُ أخوين، وأخذ عنهم ذلك نشوان الحميريّ؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ١٥ / ٤.

(٢) قبل بيت أسعد جاء في الأصل بيتٌ منسوبٌ للأعشى قال فيه: «ونادمت فهداً بالمعافر حقبة ، وفهد سماح لم تشنه المواعدا». ولعل الناسخ قد أقحمه في غير موضعه سهواً منه، وقد أثبتنا البيت في موضعه من الخبر لاحقاً.



وتقول حَمِيرُ إنَّ ذَا بَتَّعَ بنَ الحارثِ هو الذي كان تزوج بِلَقَيْسٍ<sup>(١)</sup> بنتَ الهَدَّهادِ وفي رواية أُخرى كان قِيلاً عَظيماً فوض ابنته بتدبير المملَكَة لأن الصَّوَّار لم يكونوا يزوجوا أحدا من غيرهم **وهو ابنة** فَأَمَرَتِ بِلَقَيْسٍ ذَا بَتَّعَ فبنى الأبنية العجيبة في اليَمَن.

وإياه عَنَى عَلَقَمَة ذُو جَدَنَ الأصغر النَّواحة المَطْمُوس في مَرثِيَةِ الملوك [مِن] حَمِير:

[مِن السَّريع]

أَوْ مِثْلُ صِرْواحٍ وَمَا دُونَهَا مِمَّا بَنَتْ بِلَقَيْسُ أَوْ [ذُو] بَتَّعٍ<sup>(٢)</sup>

قوله: «أَوْ بَتَّعٍ» أراد بَتَّعَ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>(٣)</sup>

**الصفات: ١٤٧.** فسرهُ الرُّواة ويزيدون إذ كانت أو للشك، والله تعالى لا يشك - وقال الحسن<sup>(٣)</sup>

[بن] أَحْمَد بن يَعْقُوبَ الهَمْدانيّ هو بَتَّعَ بن زيد بن عمرو بن هَمْدان، وفيه كانت القِيالة لحَمِير

على هَمْدان، وأن الذي تزوج بِلَقَيْسٍ هو يَنُوفُ القَيْل بن أَيْمَن [٢٥/أ] بن عَلْهان بن بَتَّع بن

زيد بن عمرو بن هَمْدان<sup>(٤)</sup>.

(١) بلقيس: قال ابن دُرَيْد: «وكان اسمُها: يَلَمَقَة واليَلَمَقُ القَباءُ المحشوّ، ويقال إنّه فارسيّ معرب»؛ الاشتقاق:

.٥٣٢

(٢) «بَتَّعٍ»: في الأصل.

(٣) في الأصل: «الحارث».

(٤) جاء في الإكليل أن ذَا بَتَّعَ هو زوج بِلَقَيْسٍ لا يَنُوفُ القَيْل بن أَيْمَن؛ الإكليل: ٣٣/١٠.

فولدت له أَسْنَعُ يُمْتَنِعُ<sup>(١)</sup> وَنَوْفًا ذَا هَمْدَانِ الْأَكْبَرِ، وَشَمْسَ الصُّغْرَى وَهِيَ أُمُّ الْأَقْرَنِ الْمَلِكِ بْنِ شَمَّرِ يُرْعِشُ.

وَنَجْرَانِ بْنِ سَبَّأَ بْنِ لَهِيْعَةَ بْنِ حَمِيرٍ، وَقِيلَ: إِنَّ عَلَّهَانَ نَهْفَانَ وَعَبْدَ كُلَّالٍ وَفَهْدَ أَبْنَاءَ<sup>(٢)</sup> مِنْ آلِ ذِي رُعَيْنَ. وَفَهْدٌ هُوَ الْأَصْغَرُ بْنُ التُّعْمَانِ الْأَصْغَرِ بْنِ فَهْدِ الْأَوْسَطِ بْنِ عَبْدِ كُلَّالِ الْأَوْسَطِ الَّذِي تَقْدَمُ نَسَبُهُ وَكَانَ فَهْدٌ<sup>(٣)</sup> قِيلاً بِالْمَعَاوِرِ مِنَ الْيَمَنِ وَكَانَ يَجْبِي جَزِيرَةَ زَيْلَعِ<sup>(٤)</sup> مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَجَزِيرَةَ بَرْبَرٍ إِلَى أَرْضِ الثُّجَّةِ الْمَحْتَوِيَةِ عَلَى عُدُوَّةِ عَدَنَ.

(١) «أَشْيَعُ هُمَيْسَعُ»: فِي الْأَصْلِ؛ وَالصَّوَابُ عَنِ الْإِكْلِيلِ؛ ٣١ / ١٠. وَلِلْقَاضِي الْأَكْوَعِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي اسْمِ أَشْيَعٍ قَوْلٌ يَدُلُّ عَلَى دِقَّتِهِ فِي تَصْوِيبِ أَخْطَاءِ النَّسَاحِ نَوْرُهُ لِلْفَائِدَةِ وَعَزْوُهُ لِلْعِلْمِ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ فِي الْهَامِشِ: «كَانَ فِي الْأَصُولِ كُلُّهَا (أَشْيَعٍ) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَمْسِ الْعُلُومِ (أَسْنَعُ) قَالَ: الْأَسْنَعُ الْعَالِي الْمُرْتَفِعُ، يُقَالُ: شَرَفٌ أَسْنَعٌ، وَأَسْنَعُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ يُقَالُ لَهُ: أَسْنَعٌ يُمْتَنِعُ»؛ الْإِكْلِيلُ: ٣٣ / ١٠. وَفِي النَّسَخِ الَّتِي وَقَفَ عَلَيْهَا الْعَلَامَةُ مُحَبِّ الدِّينِ الْخَطِيبِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَحْقِيقِهِ: «أَسْنَعٌ يُمْتَنِعُ وَيَنْوَفُ» إِلَّا أَنَّهُ اسْتَقَرَّ عَلَى: «فَأُولَدَ ذُو بَتَعٍ أَشْيَعٌ يُمْتَنِعُ وَأَنْوَفٌ ذَا هَمْدَانٍ»؛ الْإِكْلِيلُ: ٤٢ / ١٠.

(٢) «ابْنُهُ»: فِي الْأَصْلِ.

(٣) قَالَ الْقَاضِي نَشْوَانُ: «هَذَا فَهْدُ الْمَلِكِ ابْنِ عَبْدِ كُلَّالِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ فَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَثُوبِ بْنِ ذِي رُعَيْنِ الْأَكْبَرِ، وَكَانَ مَلِكًا عَظِيمًا يُجْبَى إِلَيْهِ مِنْ بِلَادِ الْحَبَشِ إِلَى جَزِيرَةِ زَيْلَعٍ، وَجَزِيرَةِ بَرْبَرٍ، وَجَمِيعِ الْيَمَنِ». [مَلُوكُ حَمِيرٍ (١٨٠)].

(٤) «بَزَيْلَعٍ»: فِي الْأَصْلِ.

وهو الذي ذكره أَعْشَى [هَمْدَانُ فَقَالَ]:  
وَنَادَمْتُ فَهَذَا بِالْمَعَاوِرِ حِقْبَةً وَفَهْدٌ سَمَاحٌ لَمْ تَشُبْهُ الْمَوَاعِدُ  
[رجعت القصيدة]

٢٧٢. (وَذُو حُرْثٍ مِنَّا (وَمَسْرُوقٌ وَائِلٌ) وَمِنْ (ذِي سُخَيْمٍ) صَادِقُ الْبَأْسِ مَسْعَرُ  
وَذُو حُرْثٍ هُوَ سُفْيَانُ<sup>(١)</sup> بَنُ شَرْحِبِيلَ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ زَيْدِ بَنِ يَرْيَمَ ذِي رُعَيْنِ الْكَبَرِ وَقَدْ  
مَضَى نَسَبُهُ وَلِذِي حُرْثٍ عَقِبَ بِالْيَمَنِ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ جُحَافٍ فِي أَرْضِ ذِي رُعَيْنِ يُقَالُ  
لَهُمُ الْأَخْرُوثُ [و] مِنْ وَلَدِ [هـ] الشُّرَاحِيُونُ مَلُوكٌ وَصَابَ.  
وَمَسْرُوقُ بْنُ وَائِلٍ الْقَيْلُ مِنْهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَعْشَى فَقَالَ: [مَنْ مَشْطُورُ الرَّجْزِ]  
قَالَتْ قَبِيلَةُ مَنْ مَدَحَتْ؟  
فَقُلْتُ مَسْرُوقُ بْنُ وَائِلٍ  
وَكَانَ قَيْلًا بِحَضْرَمَوْتَ عَظِيمُ الشَّأْنِ مِنْ بَنِي مَعْشَرِ بْنِ شَيْبٍ بَنِ حَضْرَمَوْتَ بَنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ  
وَكَانَ أَخُوهُ حُجْرُ بْنُ وَائِلٍ قَيْلًا عَظِيمًا مِنْ بَعْدِهِ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ مَعَهُ حَدِيثُ تَذْكَرِهِ فِي  
مَوْضِعِهِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ.

(١) «سفين»: في الأصل.

والَّذِي مِنْ سُخَيْمٍ <sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ مَرَّ ذُو سُخَيْمٍ الْأَصْغَرَ بْنَ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُرَّةِ الْأَوْسَطِ  
بَنِ يَنْكَفَ بْنِ مَرَّ ذِي سُخَيْمٍ الْأَكْبَرَ بْنَ يُعْفَرَ بْنِ نَاكُورِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ الْأَسُودِ بْنِ عَمْرِو  
بَنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ ذِي الْكَلَّاعِ الْأَكْبَرَ أَحَدَ الْأَقْيَالِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ حِمِيرِ الَّذِينَ أَمَدَ مِنْهُمْ سَيْفُ بَنِ ذِي  
يَزْنَ الْمَلِكِ رَجَالِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو [أ/٢٥]

٢٧٣. وَمِنَّا الَّذِي أَبْقَى (بِضْهَرٍ) مَكَارِمًا مُؤَبَّدَةً، أَنْبَاؤُهَا الدَّهْرُ تَظْهَرُ <sup>(٢)</sup>

٢٧٤. لَهُ صَدَقَاتٌ لَا يُوَازِي بِمِثْلِهَا بِهَا عَاشَ ذُو عِزٍّ وَأَيْسَرَ مُعْسِرُ <sup>(٣)</sup>

هُوَ عَمْرُو <sup>(٤)</sup> بَنِ عَامِرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ وائِلِ بْنِ ذِي أَوْسَانَ بْنِ وائِلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ يُعْفَرَ  
بَنِ مُرَّةِ بْنِ حَضْرَمَوْتَ الْأَصْغَرَ بْنَ سَبَأَ الْأَصْغَرَ تَصَدَّقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِأَمْوَالٍ لَهُ بِضْهَرُ <sup>(٥)</sup> قُومَتِ  
فِي الْإِسْلَامِ بِمِئَةِ أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ <sup>(٦)</sup>، وَجَعَلَهَا مَسْبَلَةً وَهِيَ إِحْدَى كِبَائِرِ الْيَمَنِ الثَّلَاثِ وَسَنَذَكِرُ  
الْبَاقِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «سُخَيْمٍ». وَشُخَيْمٌ مِنَ الْأَجْدُونَ لَا مِنَ الْكَلَّاعِ؛ الْإِكْلِيل (٢/٣١٧).

(٢) «أَنْبَاؤُهَا»: فِي الْأَصْلِ. عِنْدَ الْجَاسِرِ: «...مُؤَبَّدَةٌ أَنْبَاؤُهَا الدَّهْرُ، تَظْهَرُ».

(٣) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «ذُو صَرٍّ»، تَحْرِيفٌ.

(٤) «عَامِرُ»: فِي الْأَصْلِ، تَحْرِيفٌ، وَالصَّوَابُ عَنِ الْإِكْلِيلِ؛ (٢/٢٧٥). كُتِبَ بِخَطِّ النَّاسِخِ يَمِينُ الْوَرَقَةِ قَوْلُهُ: «قَفْ  
عَلَى هَذِهِ الْقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ».

(٥) ضَهْرٌ: وَادٌ عَظِيمٌ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ صَنْعَاءَ، أَخْبَارُهُ فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ مِنَ الْإِكْلِيلِ.

(٦) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَكَانَ يَسَاوِي أَلْفَ أَلْفِ دِينَارٍ، وَيُعْلَى فِي السَّنَةِ سِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ»: (٣٠٠).

وفي ذلك يقول بعض من افتخر بعتاء حمير: [من الوافر]

وَيَنَارُ وَابْنُ ذِي أَوْسَانَ عَمْرُو سَبَلْ مَالَهُ قَبْلَ السَّبِيلِ<sup>(١)</sup>  
يعني قبل الإسلام الذي عُرِفَت الصَّدَقَةُ فيه، وله عَقَبٌ بَضْهُرٌ من نواحي صَنْعَاءَ.

### [رجعت القصيدة]

٢٧٥. وَمِنَّا الْفَتَى الْمَدْعُوُّ لِلْجُودِ مِنْهَبًا (أَبُو مُرَّةٍ) يُمْنَاهُ بِالْغَيْثِ أَغَزَرُ<sup>(٢)</sup>  
أي من الغَيْثِ وهو أَبُو مُرَّةٍ عمرو بن مَعْدِي كَرِب بن سيف الأكبر بن عامر بن ذي يَزَن الأكبر لقبوه مِنْهَبًا لإفراطه في تفريق ماله.

٢٧٦. (وَأَزَوْعُ) فَادَاهُ أَبُوهُ بِسَبْعَةٍ أَلُوفٍ وَلَمْ يُسْمَعْ لِمَنْ كَانَ يُؤَسَّرُ  
يعني كَرِب بن أسعد تَبَعَ الكامل وكان في جيش أسعد سبعة آلاف رجل من الأَخْرُوج -وقد تقدم نسبهم- في أمر أحدثوه حتى احتال منهم خمسة نفر في كَرِب فسرقوه فأخفوه حتى أطلق لهم من في الجيوش، وله خبر يطول، وكانت هذه أيضاً من كبائر اليَمَن لأنه لم يكن لها أخت قبلها ولا بعدها، وقد افتخر بذلك عَلَقَمَةُ ذُو جَدَن فقال: [من الطويل]

وَمِنَّا الَّذِي فُودِي بِسَبْعَةِ أَلْفٍ غُلَامًا صَغِيرًا قَطَّ مَا شَدَّ مَأَزَرُ<sup>(٣)</sup>

(١) «وبنار وابن»: في الأصل، وفي الإكليل: «وينار وابن»؛ (٢٧٥/٢)، «ومِنَّا نَجَلُ ذِي أَوْسَانَ»؛ المحمّدون من الشعراء، ورواية الشطر الأول من البيت في الأصل مختلفة. وينار ذو غُمدان؛ الإكليل (٧٦/٢)، المفصل في جزيرة العرب (٥٠٢/٣) والبيت لمحمّد بن أحمد الأوساني.

(٢) «بلغيث»: في الأصل، تحريف. عند الجاسر: «يُمْنَاهُ مِنَ الْغَيْثِ».

(٣) أَلَفٌ: جمع نادر الاستعمال للألف، على وزن (أَفْعُل) فيقال: سبعة أشهر، ولا يقال: سبعة شهور.

## [رجعت القصيدة]

٢٧٧. وَأَعْتَقَ كَفًّا (ذِي الْكَلَاعِ) مَوَالِيًّا لِإِسْلَامِهِ عِشْرِينَ أَلْفًا فَحُرَّرُوا<sup>(١)</sup>  
يعني ذو الكلاع الأصغر يزيد بن عمرو بن ناكور بن زيد [٢٥/ب] بن شُرْحَبِيل بن الأسود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع الأكبر ليس من ولد ذي الكلاع الأصغر باليمن أحد، وكان لما هاجر من اليمن خرج معه بجميع مماليكه وهم ستة آلاف بيت فلما صار بالمدينة رآهم معه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له: «يا ذي الكلاع بعني ممالكك هؤلاء» فقال: «وما تصنع بهم يا أمير المؤمنين» قال: «أعتقهم لله ليجاهدوا في سبيل الله وأدفع إليك المال من مال الله» قال له ذو الكلاع: «فاشهد يا أمير المؤمنين على أنهم أحرار لوجه الله تعالى» فقال له: «بخ بخ، لك يا ذا الكلاع» فقال: «ما أظن هذ يكفر خطيئي» فقال عمر: «وما خطيئتك؟» فقال: «تغيبت عن رعيتي أربعين يوماً ثم أشرفت عليهم بغتة فسجد لي مئة ألف» فقال له: «عمران الإسلام هدم الشرك وهو أعظم من هذا ولك أجر ما صنعت» هو مراجاجا حضرت<sup>(٢)</sup> الثمانية على أن قالوا نجعل عتقاء ذي الكلاع بأقل العدد لأن البيت لا يسمّى بأقل من ثلاثة نفر فما فوق فيكون في ستة آلاف بيت عشرون ألفاً ما بين ثلاثة إلى أربعة وهذه الكبيرة الثالثة من كبائر اليمن.

(١) عند الجاسر: «مواليًا»، خطأ. قال العلامة الحُبَيْشِي الوَصَائِي شارحاً البيت: «يعني: أن مجموع ما ذكر في الستة الآلاف عشرون ألفاً تقديراً على أن في كل بيت ثلاثة أو أربعة»؛ تاريخ وصاب: ١٧.

(٢) قوله: «هو مراجاجا حضرت»؛ لم يتضح رسمه وهو كلام مضطرب لا علاقة له بما قبله أو بعده، وفي الخبر سقط.

٢٧٨. لَنَا التَّاجُ تَاجُ الْمُلْكِ مِنْ عَهْدِ (يَعْرَبٍ) ثَرَاثًا لَنَا، عَنْ غَيْرِنَا الدَّهْرُ يَخْطُرُ<sup>(١)</sup>  
أَجْمَعَ أَهْلَ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَمْ يُتَوَجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِوَى مَلُوكِ حِمْيَرَ أَوْ الْفُرسِ وَقَدْ يُتَوَجَّ مِنْ كَهْلَانِ  
عُظَمَاءِ مِنْهُمْ: الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، وَمِنْ غَسَّانَ وَلَخْمِ جَمَاعَةً عُمِلَتْ لَهُمْ أَكَالِيلُ  
وَالْإِكْلِيلُ دُونَ التَّاجِ يَعْصِبُ فَوْقَ الْعِمَامَةِ، فَأَمَّا التَّاجُ الَّذِي يُعْلَقُ فِي السَّلَاسِلِ فِي السَّقْفِ وَيَقْعُدُ  
الْمَلِكُ تَحْتَهُ حَتَّى يُوَارِيَ رَأْسَهُ صَفَائِحُ التَّاجِ فَلَمْ يَلْبَسْ [٢٦/أ] ذَلِكَ سِوَى حِمْيَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
وَلِبَسَهُ مِنْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُعْفَرِ الْحَوَالِيِّ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ  
أَمِيرُ كُحْلَانَ<sup>(٣)</sup> فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ زَالَ مُلْكُهُ وَمَاتَ بَعْدَ مُدَّةٍ يَسِيرَةٍ.

٢٧٩. وَفِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِنَّا مَقَاوِلٌ وَكُلُّ أَمِينٍ كَانَ يُرْجَى وَيُحْذَرُ<sup>(٤)</sup>

٢٨٠. مُلُوكُ (شِبَامِ) مِنْ (حَوَالٍ) بَعْدْلِهِمْ تَزَيَّنَتِ الدُّنْيَا فَكَانَتْ تَمْرَمُرُ<sup>(٥)</sup>

تَمْرَمُرٌ: أَيِ يَتَحَرَّكُ، يَزْهُو.

٢٨١. أَطَابُوا بِهَا نَهْجَ السَّبِيلِ وَأَبْدَعُوا مَكَارِمَ لَيْسَتْ لِلْإِقَامَةِ تَذَرُّ

(١) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «تَاجُ الْمُلْكِ [...].... الدَّهْرُ يُخْصِرُ»، تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ؛ يَخْطُرُ: يَتَبَخَّرُ؛

التَّاجُ: خَطَرٌ. وَفِي تَارِيخِ وَصَابٍ: «مِنْ آلِ يَعْرَبٍ»، تَرَى ثَالِثًا مِنْ غَيْرِنَا الدَّهْرُ يَخْطُرُ؛ تَارِيخُ وَصَابٍ: ١٧.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الْحَوَالِيُّ». وَالْأَمِيرُ أَسْعَدُ الْحَوَالِيِّ كَانَ فَارِسَ حِمْيَرَ فِي عَصْرِهِ وَمُجْتَنِّ عُرُوقِ الْقَرَامِطَةِ، وَهُوَ مِنْ

سَادَةِ الْيَمَنِ الْمَعْدُودِينَ وَصَنَادِيدَهَا، إِلَّا أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَنْهَضْ لِصَنْعِ كِتَابٍ عَنْ سِيرَتِهِ!. [التَّعْرِيفُ بِالْأَنْسَابِ (٢٨٦)].

تَارِيخُ وَصَابٍ: ٢٣.

(٣) كُحْلَانٌ: مِنْ مَصَانِعَ وَحُصُونٍ مُخْلَافٍ ذِي رُغَيْنٍ؛ صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ١٠١.

(٤) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «وَفِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ»، تَصْحِيفٌ.

(٥) عِنْدَ الْجَاسِرِ: «مُلُوكُ شَامٍ مِنْ حَوَالٍ بَعْدْلِهِمْ»، تَزَيَّنَتِ الدُّنْيَا فَكَادَتْ تَمْرَمُرُ<sup>(٩)</sup>.

٢٨٢. مَأَثَرُ مِنْهَا مَنْهَلٌ مُتَغَطِّمٌ وَمَسْجِدُ إِيْخْبَاتٍ وَقَصْرٌ وَمَنْبَرٌ<sup>(١)</sup>  
يعني الأمراء الحواليين<sup>(٢)</sup> بشبام فإنهم جمعوا بين العدل والفضل والبذل وحسن السياسة،  
منهم يُعْفَر بن عبد الرحمن وابناه الأميران أبو الحسين أحمد وأبو عبد الله محمد أبنا يُعْفَر.  
كانا<sup>(١)</sup> يَمْلِكَانِ ما بين **طنخة** المُلْكِ إلى عَدَنَ أَبِينِ وعمَّرا جميع هذه الطُرُق للحاج فسهلا  
وعرَّها وبنيا دَرَج عقابها وأنطبا مياهاها وعمَّرا مساجدها فكان المُسافرُ يُلقِي رَحْلَهُ حيثُ شاء لا  
يخشى عليه.

(١) عند الجاسر: «ومسجدُ أحيا (؟)».

(٢) الحَوَالِيُون: من ولد آل يُعْفَر بن عبد الرحمن بن كَرِيبِ الحَوَالِيّ، مَلِكُوا اليَمَنَ في الإسلام مئة وخمسين سنة،  
وحاربوا سلطان العراق والخلفاء، حتى غلب محمد بن يعفر على الأمر، فملك حضرموت وجميع اليَمَن، وابنه  
إبراهيم بن محمد الذي بنى مسجدَ صَنْعَاءِ الجامع، وأوصى بحظيرة شاهرة [ملوك حمير (١٦٥)] قال الهمداني:  
«منهم: آل يُعْفَر بن عبد الرحمن بن كريب، ملكوا اليَمَنَ من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومئتين إلى يوم ألف هذا  
الكتاب من سنة ثلاثين وثلاثمئة من الهجرة»؛ الإكليل: ٧٢/٢. قال العلامة الحُبَيْشِيّ الوصائِيّ: «فقال نشوان بن  
سعيد: ملك الحَوَالِيُّونَ والكَلَاعِيُّونَ في الإسلام وحاربوا سُلطانَ العراق وتولَّى الخِلافةَ منهم يُعْفَر بن عبد الرحمن  
وابناه أحمد ومحمد ابنا يُعْفَر، وكانا يملكان إلى عَدَنَ أَبِينِ وسَهْلا أو عَرَّ الطريق للحاج، وبنوا عقابها وأخرجوا  
مياهاها وعمرُوا مساجدها، ثم غلب محمد بن يعفر على الأمر فملك حضرموت وجميع اليَمَن، وملك أيضاً أبنه  
إبراهيم بن محمد بن يُعْفَرِ الحِمِيرِيِّ بلدان كثيرة، وهو أحد ملوك حمير، وهو الَّذِي جَدَّدَ عِمَارَةَ جامع صَنْعَاءِ، وزاد  
فيه سنة خمس وستين ومائتين، ومبلغ ما أنفق في عِمَارَةِ مسجد صَنْعَاءِ خمس وعشرون ألف خِزانة في كل خِزانة  
أربعة عشر ألف مثقال يُعْفَرِيّ، الجملة ثلاث مئة ألف وخمسون ألفاً، والدينار اليُعْفَرِيّ يومئذ ثلاثة دنانير ملكية»؛  
تاريخ وصاب: ٢٢.



٢٨٣. (وَذُو المَثَلَةِ) المَشْهُورُ مِنْ نَسْلِهِ لَنَا مَقَاوِلُ (إِبْرَاهِيمَ) مِنْهُمْ (وَجَعْفَرُ) يعني أحمد ذا المَثَلَةِ (٢) المَنَاخِيُّ من ولد زُرْعَة ذي مَنَاخ بن عبد شمس وإبراهيم بن أحمد ذي المَثَلَةِ وجَعْفَر بن إبراهيم قَتِيلُ القَرَامِطَةِ وهو الأمير السَّيِّد الذي يُنسَبُ إليه مِخْلَافُ الجَنْدِ باليَمَن (٣) فيقالُ: مِخْلَافُ جَعْفَر، وهو جَعْفَر (٤) بن إبراهيم بن محمَّد ذي المَثَلَةِ بن إبراهيم بن محمَّد بن عبد الله بن علي بن أَسَاس (٥) بن زُرْعَة بن عامر بن الحارث بن مالك بن الحُصَيْن بن عمرو بن سَهْل بن عبد الله بن وَافِد بن سامِن بن الأسود بن ماجِد بن كَعْب (٦) بن زيد بن

(١) في الأصل: «كان».

(٢) «المثلة» في الأصل.

(٣) قال القاضي نشوان: «وملك المناخيون اليمَن الأقصى مئة وخمسين سنة، وخالفوا سلطان العراق أيضاً مثل الجواليين، ولم يدخلوا تحت طاعة الخلفاء من قریش»؛ ملوك حمير (١٦٧). تاريخ وصاب: ٢٣.

(٤) قال لسان اليمَن ابن الحائك الهمداني: «الجعافر ملوك الكَلاع في الإسلام، منهم جعفر بن إبراهيم الملك بِمُذَيْخَرَة، قِرابَ خمسين سنة، ثم دخلت بلده القرامطة في سنة إحدى وتسعين ومئتين أو سنة اثنتين فقتلوه، وملكوا بلد الكَلاع.... ولم يزل فيهم التَجَعْفَر من الجاهلية إلى اليوم، منهم زُرْعَة بن يزيد بن جَعْفَر بن ذي مَنَاخ الأصغر سيد المناخية، قُتِلَ في حربِهِ لسيف بن ذي يَزَن». [الإكليل (٨٨، ٨٩/٢)]. قال العلامة الحُبَيْشِي عن جعفر: «وكان أحد دهاة العرب، وهو الذي اشترطَ على أهل تِهَامَة ألا يركبو الخيل»؛ تاريخ وصاب: ٢٩. انظر ترجمة الأمير جعفر في العقد الفَاخِر للخزرجي: ٦١٩/٢.

(٥) ويرسم كذلك بغير الألف، الإكليل: ٨٨/٢، ٣٠٨.

(٦) في الأصل: «كعب».

يَكْسُومُ بن الأَسود بن شَمَّاس<sup>(١)</sup> [٢٦/ب] بن زُرعة ذي مَنَاخ القَيْل بن عبد شمس وهو أحد الْمُتَغَلِّبِينَ على اليَمَن وكان مُلْكُهُ قرابةَ خمسين سنة وله مائِرُ جَمَّة.

٢٨٤. (وَعَرْكَبَةٌ) فِيهَا (الشَّرَاحَةُ) طَنَّبُوا وَكَانَ (بُمُقَرَّى) (تُرْخُمِي) عَشَنَزُرُ

٢٨٥. كَرِيمٌ لَهُ فَخْرٌ وَمَجْدٌ وَسُودٌ وَمَخْدُ عِزٍّ لَا يُوَارِي وَجَوْهَرُ

عَرْكَبَةٍ: مَدِينَةُ وَصَاب، وَمُلُوكُهَا الشَّرَاحِيُّونَ مِنْ آلِ ذِي حَارِثِ الرُّعَيْنِيِّينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَصَفُهُمْ وَنَسَبُهُمْ، وَالْعَشَنَزُرُ: شَرِسُ الْأَخْلَاقِ.

٢٨٦. وَمِنَّا مُلُوكُ (الْأَصْبَحِينَ) (بَأْبَيْنَ) وَفِي (جَبِلٍ) مِنَّا مُلُوكُ تَغَشْمَرُ<sup>(٢)</sup>

أما ملوكُ أَيْيَنَ فَإِنَّهُمْ بَنُو أَبِي الْعَلَاءِ الْأَكْبَرِ أَسْعَدَ بن عبد الله بن يُعْفَرِ بن يَكْسُومِ بن حَسَّانَ بن قَحْطَانَ بن يُعْفَرِ ذِي مَعَاهِرِ بن الحَارِثِ بن حَسَّانَ بن عَمْرٍو بن الحَارِثِ ذِي أَصْبَحٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ، كَانُوا أُمَرَاءَ سَادَةٍ وَكَانَ آخِرُهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن أَبِي الْعَلَاءِ الْأَصْغَرِ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي الْعَلَاءِ الْأَكْبَرِ فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ بن فَضْلٍ الْقُرْمُطِيُّ **النَّابِر**<sup>(٣)</sup> بِالْيَمَنِ الَّذِي قَتَلَ<sup>(٤)</sup> جَعْفَرَ بن إِبْرَاهِيمَ الْمَنَاخِيَّ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمْ الْإِمَارَةُ إِلَى الْيَوْمِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «شَمَّاس» وَالصُّوَابُ مِنَ الْإِكْلِيلِ (٢/٣٠٨). وَ(أَسَاس) مِنْ آلِ ذِي جَدَنَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «... وَفِي خَبَاءٍ...»، تَصْحِيفٌ. وَرَدَ الْبَيْتُ عِنْدَ مَوْلَرٍ بِرَقْمِ (٢٣٤) [الصفة (٤٢)].

(٣) النَّابِرُ: الْمُرْتَفِعُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «قَتَلَهُ». تَارِيخُ وَصَابٍ: ٣٠.

وَأَمَّا مُلُوكُ جَبَا<sup>(١)</sup> وهي مدينة المَعَاوِرِ فَإِنَّهُمْ بَنُو مُحَمَّدِ الْكَرْنَدِيِّ<sup>(٢)</sup> بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ ثُمَامَةَ<sup>(٣)</sup> بَنِ عُقَيْبِ بْنِ شُرْحَيْلِ بْنِ إِلِي شَرَحَ بَنِ عُقَيْبِ الْمَازِيِّ بْنِ سَمِيعِ بْنِ أَسْلَمَ.

(١) جَبَا: قال الهمداني: «وَأَمَّا جَبَا وأعمالها وهي كورة المَعَاوِرِ فهي في فَجْوَةِ بَيْنِ جَبَلِ صَبِرٍ وَجَبَلِ ذَخِرٍ وطريقها في وادي الظَّبَابِ ومنها أودية ذَخِرٍ وَتُبَاشِعَةٍ ويسكنها السَّكَّاسِكُ وَرُسَعَانٌ ويسكنه الرُّكْبُ وَبَنُو مَجِيدٍ وَجِيرة لهم من بني واقدٍ ومن الرُّكْبِ النُّشُورَةُ وملوك المَعَاوِرِ آلُ الْكَرْنَدِيِّ من سبأ الأصغر يتتسبون إلى وُلَادَةِ الْأَبْيَضِ بْنِ حَمَّالٍ منازلهم بِالْحَبِيلِ من قَاعِ جَبَا ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صَبِرٍ غزيرة يقال لها: نُفْ، أخفّ ماه وأطيبه ويصلح عليه الشَّعَرُ وَيَحْسُنُ وَيَكْثُرُ»؛ صفة جزيرة العرب: ٩٩.

(٢) في الأصل: «الكريدي».

(٣) في الأصل: «يمامه». وساق الأشعري صاحب كتاب التعريف بالأنساب هذا النسب، إلا أن تحقيقه رديء للغاية. [التعريف بالأنساب (٢٨٥)]. وقال صاحب الإكليل: «وقال بعض أهل المَعَاوِرِ: إن بني الْكَرْنَدِيِّ من بني ثُمَامَةَ»؛ الإكليل: ٢/ ١٩٠، ١٩١، ٢١٥. وقال بعد أن ساق نسب الْأَبْيَضِ بْنِ حَمَّالٍ: «وَأَلِ الْكَرْنَدِيِّ من ولده بالنساء، وهم ملوك المَعَاوِرِ، وهم من بني ثُمَامَةَ بِالْأَبَاءِ»؛ الإكليل: ٢/ ١٩١.

وهو الأبيّض الوافِد على رسول الله ﷺ بن حَمَّال بن مَرثَد (١) ذي لُحيان بن عامر (٢) بن أبي الغُبَيْر بن هِجَّان (٣) بن شُرَحْبِيل بن مَعْدان (٤) بن مالك بن أسام (٥) بن زيد بن كَهْلان بن عَوْف الأصغر بن عَمْرُو بن سَعْد بن عَوْف الأكبر بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن [٢٧/أ] سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر وكانوا يملكون أرض المَعافِر وخَدِيرًا وأرض بني مَجِيد وَلَحْج المَصَاقِبَةِ لِعَدَن (٦) ومنهم الأمير إسماعيل بن أحمد الكِرْنَدِيّ قتله علي بن فضل القُرْمُطِيّ بجَبَأ وقد روى الشُّساب أن آل الكِرْنَدِيّ من ولد ثُمَامَة بن الأَسْوَد بن عَمْرُو بن مالك بن يزيد ذي الكَلَاع الأكبر ومن ولده الأبيّض، وأمّا هُم فلا يَتَسَبَّوْنَ إلا الأبيّض بن حَمَّال وهو أحد من أفرسهُ رسول الله ﷺ رِداءهُ، وفي [آل] الكِرْنَدِيّ المُلْكُ باقٍ إلى اليوم.

(١) في الأصل: «مزيد».

(٢) في الأصل: «عاصر».

(٣) أثبتناه على ما هو في الأصل، وفي تحقيقنا للنشوانية وشرحها وجدنا تصحيحها من علماء القرن الثامن «العُفَيْر»، وله وجه، والغُبَيْر له وجه كذلك؛ وغُبَيْر من أسماء حِمير؛ الإكليل: (٩٨/٢)، وفي الإكليل هو «العُبَيْر بن هِجَّان»: في الإكليل؛ ١٩٠/٢. «ذو العُبَيْر بن هِجَّان»؛ ملوك حَمير: ١٧٧. وهِجَّان: من الأسماء التي وردت في النقوش المسندية؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ١٧٤/٦.

(٤) في الأصل: «معد». والصواب من الإكليل: ١٩٠/٢.

(٥) «أسلم»: في الأصل، وصوابه عن الإكليل: (١٩٠/٢).

(٦) في الأصل: «بعدن».

## أربابُ الرئاسة في عصره من حمير

٢٨٧. وأربابُ هذا العصرِ مِنْ كُلِّ سَيِّدٍ      وَقِيلَ تُرَدِّى بِالْعُلا      وَتَوَزَّرُ
٢٨٨. أَمِيرٍ (بِكُحْلَانٍ) طَوِيلٍ نِجَادُهُ      لَهُ وَطَدَ الْمُلْكِ الْمُهَذَّبُ (يُعْفِرُ)
٢٨٩. إِذَا مَا مُلُوكُ الْأَرْضِ عُدُّوا رَأَيْتَهُمْ      وَهُمْ ضُلَّعَ عَمَّا احْتَوَاهُ وَحُسَّرُ

كان قصد الكلاعي في هذا الفصل إلى تسميّة أرباب الرئاسة في عصره من حمير في آفاق اليمن وهذا الأمير هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن الخطاب [أبا الفتوح] (١) بن عبد الرحيم بن أبي يعفر (٢) بن إبراهيم بن محمد بن يعفر بن عبد الرحمن بن كريب (٣) بن الوضاح بن إبراهيم بن ماته (٤) بن الغوث بن الفياض وهو يدرص بن عامر ذي حوال الأصغر بن عوسجة بن إل زاد بن الشرمح (٥) ذي حوال الأكبر بن يريم بن يحميد بن ذي مقار المثلث الأول وقد تقدم نسبه في المثلث.

٢٩٠. وفي (منكث) منّا أعرّ سميّدع  
٢٩١. تمكّن من (سخط بن زرة) في ذرى  
بغرته تجلى الخطوب وتُسفر  
ترى الطرف عنها خاسئاً حين ينظر

(١) الإكليل؛ ١٥٤/٢.

(٢) في الإكليل جاء أن أبا يعفر بن عبد الرحيم بن إبراهيم؛ الإكليل: ١٥٤/٢. واليعفريون الحوالبون أهل ملك ورئاسة وفصاحة، وكانوا ملوك اليمن في عصرهم، وأخبارهم نادرة، وقد أورد لسان اليمن الهمداني في الإكليل نتفاً من أخبارهم تدل على عظيم شأنهم، والمكتبة العربية لا شك بحاجة إلى من يتجاسر على جمع تاريخهم وإخراجه كما يليق به.

(٣) قال الهمداني: «وكان يعفر بن عبد الرحمن بن كريب أكرم ملوك حمير في الإسلام»؛ الإكليل: ٦٨/٢.

(٤) «تابع»: في الأصل.

(٥) في الأصل: «الشرح». والصواب من الإكليل (٢/٢٩٤).

هو أبو الهيثام<sup>(١)</sup> عمرو بن بلغير<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين [٢٧/ب] بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عمرو بن القاسم السُّخْطِيّ بن سُخْط بن زُرعة<sup>(٣)</sup> الأصغر بن الحارث بن زُرعة الأوسط وهو يوسف ذو نُواس الملك صاحب الأخاديد بن عمرو بن زُرعة بن حَسَّان بن زُرعة بن عمرو بن تَبَع الأصغر بن حَسَّان بن أسعد الكامل بن

(١) «الهندام»: في الأصل، والصواب من الإكليل؛ ٦٧/٢. الهيثام: من الرجال الشجاع، والأكل؛ شمس العلوم: ٢٤١٠/٤. ويبدو أن صاحب مَنكَث أبو الهيثام قد طال عمره إذ التقاه الهمداني المتوفى (٣٣٤هـ) وأخذ عنه، ثم أتى الكلاعي على ذكره في بداية القرن الخامس الهجري! إلا أن يكون محقق الإكليل القاضي الأكويع رحمه الله قد وقف على ما يفيد بأن المقصود إسماعيل لا عمرو، كما جاء في حاشية تحقيقه.

(٢) هكذا جاءت في الأصل بغير نقط، ولا وجه له.

(٣) قال القاضي نشوان: «السُّخْطِيُّونَ أشرف بيت في العرب». [ملوك حمير (١٨٢)]. قال الهمداني: «السُّخْطِيُّونَ بِمَنكَثٍ بَطْنٌ مَخْطُوطٌ بِالشَّرَفِ وَالسُّودِّ، وَسُخْطٌ جَاهِلِيٌّ»؛ الإكليل: ٦٤/٢. وقال الهمداني: «وَالسُّخْطِيُّونَ الْيَوْمَ عَلَى قَلْبَتِهِمْ بَقِيَّةُ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ وَنَاصِيَةِ بَنِي الصَّوَّارِ، وَمَنْ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْ حَمِيرٍ يَقُولُ: إِنَّهُ أَشْرَفُ مِنْهُمْ وَهُمْ مِنْ أَكْرَمِ حَمِيرٍ رَجَالُهُمْ وَنِسَائُهُمْ، مِنْهُمْ أَبُو الْهَيْثَامِ صَاحِبُ مَنكَثٍ فِي عَصْرِنَا، ضَافَهُ جَمْعٌ مِنْ حَمِيرٍ كَثِيفٌ لَا يَقُومُ بِقِرَاهِمَ مَا فِي سَوْقِ مَنكَثٍ، فَذَبَحَ لَهُمْ عَامِلَتَهُ وَمَاشِيَتَهُ، وَعَمَّةُ أَبِيهِ خَدِيجَةُ السُّخْطِيَّةُ كَانَتْ أَشْهَرَهُمْ فِي الْجُودِ وَأَعْلَاهُمْ مِمَّنْ يُعَدُّ فِي الْكَرَمِ بَعْدَ آلِ الرَّوِّيَّةِ»؛ الإكليل: ٦٧/٢. ومنهم القسماء أم عيسى بن موسى السُّخْطِيّ لم يكن في نساء العرب أجمل منها ولا أكرم؛ الإكليل: ٣٥/١٠.

مَلِكِيكَرْب<sup>(١)</sup> بن الصَّعْب بن الرائد وهو تُبَّع الأكبر بن حَسَّان وهو تُبَّع الأقَرَن بن شَمَّر يُرْعِش بن إِفْرِيقِش بن أَبْرَهة ذي المَنار بن الحارث الرَّائِش بن إل شَدَد بن المِلْطاط بن عَمرو ذي أَبِين بن ذي أَبِين بن ذي يَقْدَم بن الصَّوَّار وهو زُهَيْر بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جَيْدَان<sup>(٢)</sup> بن قَطَن بن عَرِيب بن أَيَمَن بن الهَمَيْسَع بن حَمِير بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان بن هود النبي ﷺ بن عامر بن شَالِخ بن أَرْفَخْشَد بن سام بن نوح بن لَمَك بن متوشلح بن أَخْنُوخ وهو إدريس النبي ﷺ بن يَزْد بن مِهْلَايِيل بن قَيْنَان بن أَنُوش<sup>(٣)</sup> بن شِيث<sup>(٤)</sup> بن آدم عليهما السلام.

وهو [من]<sup>(٥)</sup> الآباء من لدن عمرو بن القاسم السُّخْطِيّ ولّاه [كذا] على أرض يَحْصِب. ومن لدن سُخْط إلى ذي نُواس أشراف رؤساء، والذين بين ذي نُواس إلى حَسَّان بن زُرعة رؤساء أشراف، وما سِوى ذلك من لدن عَمرو وتُبَّع الأصغر إلى يَعْرُب بن قَحْطَان ملوك مُؤَخَّرُونَ والباقيون أولياء الله مُصْطَفُونَ ما بين نَبِيٍّ وإِمَامٍ إلى آدم ﷺ. [٢٨/أ]

(١) قال الصحاري: «وتفسير كليكر ببلغة حمير؛ كلي (وجه) وكرب؛ (فلاح) فكأنه وجه فلاح». [الصحاري (٢١٨)].

(٢) في الأصل: «حندان».

(٣) «ابرس»: في الأصل.

(٤) «شيث»: في الأصل.

(٥) العبارة فيها اضطراب، ولم يستقم لنا معنى إلا بما حف بمعكوفتين.



٢٩٢. وَمِنَّا بِأَعْلَى (مَسُورٍ) لَيْثٌ غَابِيَةٌ بَنَى فَخْرَهُ (الْمُنْتَابُ) وَالْقَيْلُ (مَسُورٍ) (١)

٢٩٣. نَمَاهُ (العِلَاقِيُّونَ) مِنْ عَيْصِرِ سَادَةٍ سَرَوْا فِي طِلَابِ الْمُلْزِمَاتِ وَهَجَرُوا

هو أبو عبد الله الحُسَيْن بن المُنْتَاب بن إبراهيم بن عبد الحميد بن حُجْر بن الحَجَّاج بن مشوَّال (٢) بن مَسُور بن عمرو بن مَعْدِي كَرَب بن شُرْحِيل بن يَنْكَف بن شَمَّر (٣) ذِي الْجَنَاح الأكبر وقد تقدم نسبه.

٢٩٤. وَأَبْلَجُ خِرْقٌ (بِالزَّوَاحِي) مُهَذَّبٌ يُحَامِي عَلَى الْأَحْسَابِ أَهْيَسُ قَسُورٌ (٤)

٢٩٥. نَمَاهُ (يَزِيدُ بْنُ الْكَلَّاعِ بْنِ يُعْفَرٍ) وَعَرَقَ فِيهِ (الْأَسُودَانِ) (وَأَكُورٌ) (٥)

هو أبو عبد الله جَعْفَر بن إبراهيم بن وائل بن يزيد بن موسى بن يزيد ذِي الْكَلَّاع الأكبر بن يُعْفَر بن زيد بن النُّعْمَان بن زيد بن شِهَال بن وُحَاظَةَ بن سَعْد بن عَوْف بن عَدِيَّ بن مالك بن

(١) مَسُور: جبل عظيم يتوسط بلد همدان وحمير من نواحي بلاد حَجَّة المصَابِيَةِ لَصَعْدَةٍ، وأخباره كثيرة؛ صفة جزيرة العرب؛ (٦٩، ٧٢، ١٠٨، ١١٣)

(٢) في الأصل «مسوال» والصواب من الإكليل (٧٦/٢).

(٣) قال الهمداني: «وفي حمير وغيرها؛ شَمَّر مفتوح الشين مكسور الميم»؛ الإكليل (٣٠٦/٢).

(٤) «للزَّوَاحِي»: في الأصل؛ تحريف، والصواب من المخطوط. بِالزَّوَاحِي: من قُرَى مُخْلَاف جَعْفَر؛ «؛ صفة جزيرة

العرب: ١٠٠. وكانت من مدارس العِلْم المشهورة في عصر الدولة الرسولية؛ العقد الفاجر: (٣/١١٥٦، ١٤٥٤).

خِرْق: الرجل السَخِيَّ الْكَرِيم الجواد؛ التَّاج: (خرق)

(٥) «وعرف»: في الأصل؛ تصحيف. عند الجاسر: «وعَرَقَ فِيهِ الْأَسْدُوانِ وَأَعُورُوا». وَأَكُور: يريد ناكُور جدّه.



## ذاتُ الفُنون

زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر- وقد قِيلَ هُوَ سَعْد بن عَوْف بن عَدِيّ بن مالك بن سَهْل بن زيد بن عَمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس المَلِك، والله أعلم.

٢٩٦. وَمِنَّا هَزَبَرٌ (بِالْمَعَاوِرِ) أَضْبَطُ مُنَازَلَةً يَوْمَ الْهَيَاجِ يُعْفَرُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٩٧. لَهُ مَحْتَدٌ فِي (أَلِ أَبِيضٍ) مُعْرِقٌ وَمَنْصَبٌ صِدْقٍ فِي (ثُمَامَةَ) أَكْبَرُ<sup>(٢)</sup>

هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن يعفر بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الكرندي.

٢٩٨. وَفِي (عُتْمَةٍ) مِنْ (ذِي رُعَيْنٍ) ضَرَاغِمٌ وَفِي (رَيْمَةٍ) مِنَّا صُقُورٌ وَأَنْسَرُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٩٩. بِهِمْ يُمْنَعُ الثَّغَرُ الْمَخُوفُ وَعَزُّهُمْ لَهُ حَجَرَةٌ عَنْ فَاحِشِ الضَّيْمِ تُحَجَّرُ<sup>(٤)</sup>

الذي في عتمة هو أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن المهدي [٢٨/ب] بن محمد بن المهدي بن عمرو بن سليمان بن ضليح بن إسماعيل بن الضحاك بن عبد كلال الأكبر صاحب ساقه أسعد تبع ذي جدن بن الحارث بن مالك بن عبدان بن مالك بن حجر بن ذي رعين الأكبر.

والذين في ريمة<sup>(٥)</sup> فإنهم من بنو أبان [بن ميمون بن حريز بن حجر بن زرعة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن حجر بن ذي شمر بن عمرو بن عبد شمس بن سيار بن الحارث (خنفر) بن

(١) «وجا هزير»: في الأصل، والصواب عن نسخة الجاسر.

(٢) «في الأبيض»: في الأصل، والصواب عن نسخة الجاسر. وعنده: «منزل في... ومحتد صدق».

(٣) ورد البيت عند مولر برقم (٢٩٦). [الصفة (٧٥)].

(٤) شرح البيتين في نسخة الجاسر: «بعتمة آل المهدي الكاليون (؟) وبريمة الأشبط السبيون».

(٥) ريمة: بلاد واسعة وعدّها الهمداني في الحصون المشهورة، والمقصود ريمة الصغرى التي تصالي مخلاف ألهان ومقرى وتنسب إليها بلاد جبلان ريمة لا ريمة الكلاع؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٥، ١٢٥.

سَيَّار بن زُرْعَة بن معاوية بن صَيْفِي بن زُرْعَة بن [ <sup>(١)</sup> سَبَأ الأصغر <sup>(٢)</sup> ] [ بن كَعْب بن سَهْل ] بن زيد [ بن عمرو بن قَيْس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس ] <sup>(٣)</sup>.

---

(١) ما بين معقوفتين تكملة النسب عن الإكليل، ولم أقف على أحد من آل أبان في تلك الأنحاء، وآل أبان لهم ذِكْرٌ في كتابِ الإكليل واستوطنوا بلادَ صعدة، مؤازرينَ لَحُولانَ على العدنانية. وقد رُتُّ أن الناسِخَ أسقط ذلك وأثبتته، والله أعلم.

(٢) عن سَبَأ الأصغر وذريته انظر الإكليل؛ (٢/ ٩٧، ٢٩١).

(٣) ما بين معقوفتين تكملة النسب من الإكليل.

[و] الأحموس<sup>(١)</sup> بن زيد بن الغوث بن سعد<sup>(٢)</sup>. إلا أنهم يتقارعون على المُلْك، منهم أصحاب السُّلف<sup>(٣)</sup> وأصحاب حُصور.

(١) الأحموس: ينسبون إلى أحمس بن زيد بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة، بطن يقال: إن منهم قوماً في همدان ولهم باليمن مخلاف، وبالكوفة عدد وبجمص؛ الإكليل (١٨٩/٢). وفي القبس للبليسي: «الأحموسي: بضم الهمزة، وفي حمير الأحموس بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد بن زُرعة وهو حمير الأصغر، كذا لابن الكلبي والهمداني»؛ الأنساب: (١٢٦/١). وفي بلاد ريمة من أنحاء بكال موضع باسم حُماسة والنسبة إليه الأحموسي، وسياق الخبر مضطرب وفيه نقص ظاهر. والأحماس في بلاد سلف من العدين، وبلاد الرحبة من صنعاء، وهؤلاء الذين في الرحبة عندي أنهم من حماس بن القتيب الهمداني سلطان صنعاء في مطلع القرن السادس، ومن الأحموس بقية في بلاد المغرب (الجزائر).

(٢) «ميمون»: في الأصل، والصواب (سعد) عن القبس؛ الأنساب: (١٢٦/١). إنما ميمون جد أبان الذي سبق ذكره كما أثبتنا نسبه نقلاً عن الإكليل، وهذا سبق نظر من الناسخ، والله أعلم.

(٣) السلف: قال الهمداني: «على زنة الجرف»؛ الإكليل: ٢ / ٢٥٠. والسلف أرض في بلاد السكاسك من مخلاف الجند؛ صفة جزيرة العرب: ٧٦. والسلف: من سرو مذحج؛ الصفة: ٩٠. إلا أن الشارح أراد إحدى السلف من بلاد الأخروج غرب صنعاء، أو من بلاد ضوران بمخلاف ألهان. وإن قلنا: إنه أراد السلف من أنحاء كُسمَة من بلاد ريمة ذاتها؛ (السلفية) اليوم، فذلك له وجه بعيد.

٣٠٠. وَفِي (بُرْع) فَاعْلَمَ لَنَا سَيِّدُ حَمَى الدِّ مَعَالِي كَمَا حَامَى عَلَى الْخَيْسِ، مُخْدِرُ<sup>(١)</sup>

٣٠١. لَهُ فِي بُيُوتِ الْعِزِّ مِنْ (سَبَأٍ) ذُرَى بَنَاهُنَّ قَيْلٌ كَانَ يُرْدِي وَيُغْفِرُ

الْخَيْسِ: موضع الأسد<sup>(٢)</sup>.

يعني أبو الحسين علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله<sup>(٣)</sup> صاحب بُرْع وهو من سَبَأ الأصغر مُلُوكِ مَارِب.

٣٠٢. وَمِنْ (ذِي مَنَاخٍ) حَلَّ زَهْرَانٍ فَاعْلَمَنْ رَئِيسَانِ فِي مُلْكٍ لَهُمْ فِيهِ

٣٠٣. نَوَاهُمَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَأَزْمَةٍ بِهِ يُنْعَشُ الْمَرْءُ الْكَسِيرُ وَيُجْبَرُ<sup>(٥)</sup>

(١) «على الجيش محدّر»: في الأصل؛ تصحيف، وصوابه عن نسخة الجاسر. عند الجاسر: «وفي أرض غسان لناشيد (!) حمى الدِّ، مَعَالِي كَمَا حَامَى عَنِ الْخَيْسِ مُخْدِرُ».

(٢) شرح الخيس سقط في الأصل، ورم عن نسخة الجاسر. مُخْدِرُ: الخدر: أجمة الأسد، وقوله: مُخْدِرُ؛ أي مقيم في خدره؛ التاج: (خدر).

(٣) جاء الشرح ناقصا في الأصل ورم عن نسخة الجاسر، واجتهدت في إعادة تركيبه. محمد بن عبد الله البرعي سلطان بُرْع؛ صفة جزيرة العرب: ١٠٣.

(٤) عند الجاسر: «حَلَّ هِرَانٍ». و«مَنَاخٍ»: بالأصل؛ خطأ، والصواب من شمس العلوم: ٦٧٩٤/١٠.

(٥) «نراهما»: في الأصل؛ تحريف، صوابه عن نسخة الجاسر. وشرح البيت عند الجاسر: «يعني القم والحبشي ابني الحبش (؟)».

هما القاسم والحُبَيْش أبناءُ الحُسَيْن بن عليٍّ ويعرف هذا البيت ببيت الأشعر لِطُول إقامة جدهم بين الأشاعرِ في زَيْدٍ لَمَّا هَرَبَ من القَرَامِطَةِ عند قَتْلِهِم لابن عمِّه الأمير جَعْفَر بن إبراهيم الذي قد تقدَّم ذكره، فلما رجع ولده إلى بلدِهم قيل لهم بنو الأشعريِّ، وهم من ولدِ ذي مَنَاح.

٣٠٤. وَفِي (يَزَن) مِنَّا (وَحَنَّةً) سَادَّةً أَكَارِمُ (وَابْنُ الْبَانِ) أَبْدَى وَأَجْسَرُ<sup>(١)</sup>  
 ٣٠٥. غَطَارِيفُ أَضْحَى فِي (قُضَاعَةَ) مَجْدُهُمْ مُنِيفًا تَرَى عَنْهُ النَّوَاطِرَ تَحْسُرُ<sup>(٢)</sup>

(١) «وجيةٌ سادةٌ»: في الأصل؛ تصحيف، والصواب عن نسخة الجاسر، وحنةٌ من قُرى بني مَجِيد؛ صفة جزيرة العرب: ٧٩. «وآل الباز»: في الأصل؛ تحريف، والصواب عن نسخة الجاسر، وآل البان لهم بقيةٌ في بلاد لَحَج وأبين من أوطان بني مَجِيد؛ البلدان والقبائل: (١/ ١٣١).

(٢) «تحسرُ»: في الأصل؛ تصحيف. والبيت سقط من نسخة الجاسر. الغَطْرِيفُ: السَّيْدُ؛ التَّاجُ: (غ ط ر ف).

صاحب يَزَن عبد الله بن مُفلح أحد آل الكُرَيْدِيّ<sup>(١)</sup> وصاحب [٣٠/ب] حَنَّة<sup>(٢)</sup> أبو الغارات بن يحيى بن جابر من بني يحيى<sup>(٣)</sup> وأحمد بن أبرهة ابن البان من الأَقَارِع<sup>(٤)</sup> بالقَوَيْع<sup>(٥)</sup>.

(١) الكُرَيْدِيّ: (آل كُرَيْدِي) لهم بقيّة اليوم في بلدان لحج من أوطان بني مَجِيد. وإن لم تكن قد جانبنا الصواب في نسبة الموضع (يَزَن) فإن آل يَزَن قد ترأس عليهم من بني مَجِيد، وآل يَزَن وبني مَجِيد متداخلة بلدانهم؛ قال الهمداني: «وآل ذي يَزَن باليَمَن بين لحج ومرخة... وكان سيّد اليزنيّين بلحج وأبين محمّد بن إسماعيل اليزنيّ، ومن قبله أبوه إسماعيل، وكان سيّداً شريفاً»؛ الإكليل: (٢/٢٠٤).

(٢) «حية»: في الأصل؛ تصحيف.

(٣) بنو يحيى: قوم من بني مَجِيد. [صفة جزيرة العرب (٧٤)]. قال الصحاري: «وآل أبي الغارات سادتهم وملوكهم من آل يحيى». [الصحاري (٢٦٩)].

(٤) الأَقَارِع: هكذا في الأصل، وفي طرفه الأصحاب: (٥٦). أمّا الأَفَارِع بالفاء فلهم بقيّة اليوم في أنحاء جبل صَبِر، وفي القَيْطِطَة من بُلْدان لحج. وقد أثبتتها محقق الإكليل القاضي الأَكُوْع بالقاف، وعلّل ذلك بأن الأَفَارِع من جَمِير، وفاته أن قُضَاعَة من جَمِير!

(٥) القَوَيْع: والقَوَيْع لبني عامر من كِنْدَة من من بُلْدان أَحَوْر في شَبَوَة؛ صفة جزيرة العرب: ٩٦. وهي بلدة قديمة معدودة اليوم في مديريّة خَنَفَر بمحافظة أبين؛ البلدان والقبائل: (٢/١٣٠٦) والقَوَيْع: من بلدان جبل صَبِر، وقَوَيْع صَبِر لها وجه من بعيد.



وهؤلاء جميعاً لهم طارفٌ وتليدٌ في الشرف وهم من بني مَجِيد<sup>(١)</sup> بن حَيْدَان بن عَمْرٍو بن الحاف بن قُضاعة من خَوْلَان<sup>(٢)</sup>.

٣٠٦. وَأَرْضُ (حَرَاذٍ) ثُمَّ (مِلْحَانُ) فِيهِمَا أَغْرَانِ غَرَا كُلُّ مَنْ يَتَحَيَّرُ<sup>(٣)</sup> الَّذِي فِي أَرْضِ حَرَاذٍ<sup>(٤)</sup> ابْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَوَالِيِّ<sup>(٥)</sup>، وَالَّذِي بِمِلْحَانِ ابْنُ أَبِي شَمَّرِ الْكَلَاعِيِّ. ٣٠٧. وَمِنَّا (بِدْمَثٍ) فَاعْلَمَنَّ (وَمَارِبٍ) (وَتَنْدَحَةٍ) أَرْبَابُ عِزٍّ تَأْمُرُوا<sup>(٦)</sup>

(١) «محمد»: في الأصل؛ تحريف.

(٢) شرح البيت عند الجاسر: «بِيزَنٍ آلُ مُفْلِحِ بْنِ الْأَرْكُوبِ، وَبِجَنَّةِ آلِ أَبِي الْغَارَاتِ، وَآلِ الْبَانِ بِالْقُؤَيْعِ (٤)».

(٣) في الأصل: «ملجان»؛ تصحيف. عند الجاسر: «كل من يتجبر».

(٤) قال الهمداني: «مِخْلَافُ حَرَاذٍ وَهُوَ سَبْعَةُ أَسْبَاعٍ أَيْ سَبْعَ بِلَادِ حَرَاذِ الْمُسْتَحَرَّزَةِ وَهُوَ زَنْ وَكَرَارٌ وَإِلَيْهَا تَنْسَبُ الْبَقَرُ الْكَرَارِيَّةُ وَصَعْفَانُ وَمَشَارُ (مَسَارٍ) وَلَهَابٌ وَمُجَبِّحٌ وَشِبَامٌ وَيَجْمَعُ الْجَمِيعَ اسْمُ حَرَاذٍ وَهُوَ زَنْ، وَهُمَا بَطْنَانِ مِنْ حِمِيرِ الْكَبَرَى، وَهُمَا ابْنَا الْغَوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيٍّ.

وَبِحَرَاذِ الْحَنَاتِلَةِ وَلَدَ حَنْتَلُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَدِيٍّ وَلُعْفٌ وَنَشَقٌ مِنْ هَمْدَانَ وَبَطُونٌ أُخْرَى مِنْ حِمِيرٍ، وَهِيَ بِلَدُ كَثِيرِ الزَّرْعِ وَالْوَرَسِ وَالْعَسَلِ وَالْبَقَرِ الْعَرَابِ مِثْلَ الْجُبْلَانِيَّةِ، وَحَرَاذُ مُخْتَلِطَةٌ مِنْ غَرِيبِهَا بِأَرْضِ لُعْسَانَ مِنْ عَكٍّ، فَمِنْهَا التَّيْمُ وَالْأَدْرُوبُ وَعَجَبٌ وَالْعُبَرُ وَالْعَرَقِينِ وَوَادِي حَارٍ؛ صِفَةُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ: ١٠٥.

(٥) عند الجاسر: «بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْخَوْلَانِيُّ»: (٣٠٢).

(٦) عند الجاسر: «بِدْمَثٍ»؛ تصحيف. والشرح: «الَّذِينَ بِدْمَثِ آلِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، الْمُلُوكِ الْفَائِشِيَّوْنَ وَآلِ الْأَرِيدِ السَّبَائِيَّوْنَ بِجُرْشٍ، وَالْعَوَاسِجُ»: (٣٠١).

فأما الذين بدّمت<sup>(١)</sup> فإنهم بنو عبد المَجِيدِ الفَائِشِيُّونَ من يَحْصِب<sup>(٢)</sup>، وأما الذين بمَارِبِ فهم آل الأَزِيدِ الزُّوبَعِيُّونَ<sup>(٣)</sup> من سَبَأ.

(١) دَمَت: يريدُ جبل دَمَت إلى الشِّمال من وادي نَخْلَة؛ صفة جزيرة العرب: ٧٥. وللأَفْيَوش والأَمْجُود بَقِيَّةُ اليوم في تلك الأنحاء. قال صاحب طَرْفَةِ الأصْحَاب: «كما أن دَمَت اسم رجلٍ سُمِّيَتْ به البلد ممَّا يلي وادي نَخْلَة»؛ طَرْفَةِ الأصْحَاب: (٥٢). وهناك بلاد دَمَت المشهورة من أنحاء بلاد ذي رُعَيْن، ولعلَّه أراد الأخيرة، والله أعلم.

(٢) قال ابن دُرَيْد: «فمن بني يَحْصِب: سلامةٌ ذو فائشٍ الذي مدح الأعشى، وكان قبلاً. واشتقاق فائش من الفِياش، وهو الافتخار بالكذب... ومنهم يزيد بن زياد بن ربيعة بن مُفَرِّغِ الشَّاعر الذي هجا آل زياد وكان حليفاً لآل خالد بن أسيد القرشيِّين، وله عقبٌ بالبصرة... ومنهم: بابُّ بنُ ذي الجِرَّة، الذي قتل سُهْرَكَ (من قواد الفُرس) وكان من أصحاب عثمان ابن أبي العاص، وهو صاحب زُقَاقِ بابٍ الذي بالبصرة... ومنهم: ابنُ شَمِر بن أبرهة الصَّبَّاح، قُتِلَ مع عليٍّ رضوان الله عليه بصِفَّين، وكان متزوّجاً بابنة أبي موسى، وله بقيةٌ بالشَّام»؛ الاشتقاق: ٥٢٩.

(٣) الزُّوبَعِيُّونَ: لهم بَقِيَّةُ اليوم في قبائل الصَّيْعَر من حضرموت، ولعلَّ رؤساء قبيلة الجَدْعَان بمَارِبِ آل زُبَيْع منهم.

وأما الذي بَتَدَحَّة<sup>(١)</sup> فَآل أحمد بن عبد العزيز بن ثابت بن الرِّيان<sup>(٢)</sup> العَوَسَجِيّ من ولد عَوَسَجَة من ذي حِوال النازلُون بِجُرَش<sup>(٣)</sup> وفيهم رئاسة ونجدة إلى اليوم.

(١) كُتِبَ بخط مغاير على يمين الورقة قوله: «قف على بيدحي وأظنها مجدحة المشهورة الآن في العوالي». تَدَحَّة: العين من أودية جُرَش وفيها أعناب وآبار، وجُرَشُ يترأس فيها العواسج من أشراف حِمير، وهم من ولد يريم ذي مَقار القَيْل، ولهم سُودَدٌ عَوْدٌ وجابة اليمانية في أرض نَجْد إِيهم، وهم يقومون معهم بحرب عَنز؛ صفة جزيرة العرب: (١١٧-١١٨).

(٢) «الدبان» في الأصل غير منقوط الباء، وما أثبتناه نقلاً عن مطبوع ومخطوط الإكليل.

(٣) جُرَش: قال الهمداني: «جُرَش: هي كورة نَجْد العُليا وهي من ديار عَنز ويسكنها ويترأس فيها العواسج من أشراف حِمير، وهم من ولد يريم ذي مَقار القَيْل، ولهم سُودَدٌ عَوْدٌ، وجابة اليمانية في أرض نَجْد إِيهم، وهم يقومون معهم بحرب عَنز. وفي شقّ قرية جُرَش فِرْقٌ من النَّزارية يُدْعَوْنَ الجَرَّارين من موالي قُرَيْش، والغاز من نزار من العرباء وهم رابطة لَعَنز على العواسج ويملى إِيهم عَنز بصرخها ونَجَدَاتِها.

وجُرَش في قاع ولها أشراف غريبة بعيدة منها تنحدر مياهها في مَسِيل يَمُرُّ في شَرْقيها بينها وبين حُمومة ناصية تسمى الأكمة السوداء حُمومة وحمّة وكولة، ثم يلتقي بهذا المسيل أودية ديار عَنز حتّى تصبّ في بِيْشَة بِعُطَان، فجُرَش رأس وادي بِيْشَة ويصالي قصبة جُرَش أوطان حَزِيمَة من عَنز ثم يُوَاطِن حَزِيمَة من شَأْمِيها عَسِير قبائل من عَنز وعَسِير يمانية تَنَزَّرَت ودخلت في عَنز»؛ صفة جزيرة العرب: ١١٨.

٣٠٨. وَفِي (حَضْرَمَوْتِ) (أَشْبَوِيٍّ) مُهَذَّبٌ وَمِنَّا الْفَتَى (ابْنُ الْعَوَمِ) فِيهَا وَيَعْمُرُ<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا الْأَشْبَوِيُّ فَإِنَّهُ أَبُو الْعَلَاءِ ابْنُ الدَّغَارِ بْنِ أَبِي الْهَزِيلِ<sup>(٢)</sup> بِشِبَامِ<sup>(٣)</sup> مِنْ وَلَدِ شَيْبِ<sup>(٤)</sup> بْنِ  
حَضْرَمَوْتِ.

(١) «الغوم»: في الأصل؛ تصحيف. عند الجاسر: «وفي حضرموت أشبا مُهذَّبٌ ، ، وَمِنَّا الْفَتَى ابْنُ الْعَوَامِ فِيهَا وَيَعْمُرُ».

(٢) قال القاضي نشوان: «من آل الهَزِيلِ السُّلْطَانِ رَاشِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الدَّغَارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الدَّغَارِ بْنِ أَبِي الْهَزِيلِ بْنِ أَبِي النَّعْمَانِ بْنِ هُزَيْلِ بْنِ فَهْدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُهْدِيٍّ بْنِ مُرْدَاسِ بْنِ نَاعِمَةَ (يَاعِمَةَ) بْنِ الْغَوْثِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ [بَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَوَلَعَةَ] بْنِ الْعَوَامِ بْنِ قحْطَانَ بْنِ الْعَوَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوَابَةَ بْنِ شَبَا بْنِ حَضْرَمَوْتِ بْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ». [ملوك حمير (١٨٦)].

(٣) «أبو العلاء... بِشِبَامِ»: سقط في الأصل، ورم عن نسخة الجاسر.

(٤) «سبين: في الأصل، والصواب عن ملوك حَمِيرَ: ١٨٦. قال الهمداني: «وقال كُوَيْلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ كُوَيْلِ، وَكَانَ خَيْرًا بِهِمْ: الْحَضَارِمُ ثَلَاثَ فِرَقٍ: آلُ الْحَارِثِ وَهُمْ سَادَاتُهُمْ، وَسَادَةُ الْحَارِثِ: آلُ أَبِي نَاعِمَةَ وَآلُ مُرْشِدٍ وَآلُ نَافِعٍ وَآلُ النَّمْرِ وَآلُ أَبِي ثَوْرٍ. وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ الْأَشْبَا، وَهُوَ شَبَا، وَيُقَالُ: الشَّبَا، وَسَادَاتُهُمْ: آلُ هَزِيلٍ وَآلُ فَهْدٍ وَآلُ شَاخِي، وَالشَّبَا فَرَسَانِ الْقَوْمِ ذُو بَأْسِهِمْ. وَالْفِرْقَةُ الثَّالِثَةُ سَبِيانَ، وَقَدْ ذَكَرْنَا نَسَبَهَا، وَهُمْ بَدُو وَأَصْحَابُ مَاشِيَّةٍ، وَأَثَرُ الْقَوْمِ عَدَدًا»؛ الإكليل: ٢٨٠ / ٢.

وأما ابن العَوم<sup>(١)</sup> فإنه أمير من ولد فَهْد بن كُلال الرُعَيْنِيّ.  
وأما يَعْمُرُ فإنه مُرْشِدِيٌّ من ولد ذي يَزَن، ويُقالُ إِنَّ المُرْشِد بن الحارث بن حضرَ مَوْت.  
وأما ابن العَوم فإنه من بني فَهْد بن الأَشْباء، وهؤلاء الثلاثة أمراء أنجاد.

---

(١) «الغوم»: في الأصل، والصواب عن الإكليل: ٢/ ٢٧٤. وملوك حمير: ١٨٦. قال القاضي نشوان: «وفهد بن القيل بن يعفر بن مرة بن حضر موت بن سبأ الأصغر، من أولاده السلطان الهيعة بن راشد بن شجيعة (شجنعة) بن فهد بن أحمد بن قحطان بن العوم بن أحمد بن عبد الله بن عمرو بن فهد بن القيل بن يعفر بن مرة بن حضر موت بن سبأ الأصغر». [ملوك حمير (١٨٦)]. وقال في حاشية الإكليل الجزء الثاني: قال: «ومن غير الإكليل حاشية بخط نشوان بن سعيد الحميري من آل فهد السلطان راشد بن شجنعة بن فهد بن أحمد بن قحطان بن العوم بن أحمد بن محمد بن العوم بن قحطان بن العوم بن أحمد بن عبد الله بن نمر بن فهد بن القيل بن يعفر بن مرة بن حضر موت».

٣٠٩. وَمِنَّا (بِذِي الْأَسْعَا) أَمِيرٌ سُوْفُهُ مُجَرَّدَةٌ فِيهَا الْحِمَامُ الْمَشَجَرُ<sup>(١)</sup>  
 الْأَسْعَا: مَدِينَةُ الشَّحْرِ<sup>(٢)</sup>. هُوَ أَفْلَحُ بْنُ رَاشِدٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي ثَوْرٍ<sup>(٣)</sup> عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قُصَيْفٍ بْنِ تَبْلَةَ بْنِ شِمَاسَةَ<sup>(٤)</sup>. مِنْ بَنِي الثَّعِينِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>(٥)</sup> بْنِ حَسْرِيَتِ  
 [٣١/أ] بْنِ الدِّينِ<sup>(٦)</sup> بْنِ اضْطَمَرِي بْنِ مَهْرَةَ<sup>(٧)</sup> بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ  
 خَوْلَانَ.

- 
- (١) «الأسعا»: في الأصل؛ تصحيف، والصواب عن صفة جزيرة العرب؛ ٨٧. الحمام: الموت. مشجر: شجرة بالرُمح: طعنه، حتى اشتبك فيه؛ التاج: شجر.
- (٢) قوله: «الأسعا مدينة الشحر» سقط في الأصل، ورم عن نسخة الجاسر.
- (٣) أبو ثور المهري؛ صفة جزيرة العرب؛ ٨٧.
- (٤) «نبلة بن شماسة»: في الأصل، والصواب عن الإكليل: ١٩٠ / ١.
- (٥) يحنن بن حسريت: في سجل خولان صعدة؛ الإكليل: ١٩١ / ٢.
- (٦) «الذيب»: في الأصل، والصواب عن الإكليل: ١٩٠ / ١.
- (٧) «بن مدقر بن حيدان»: في الأصل، والصواب عن الإكليل.

٣١٠. (وَبِالْمَوْكَفِ) المَعْمُورِ مِنْ (آلِ مَوْكَفٍ) هَصُورٌ وَغَيْثٌ (بِالْقَفَاعَةِ) مُخْطَرٌ<sup>(١)</sup>

٣١١. مَحَلَّهُمَا مِنْ (عَبْدِ شَمْسٍ) بِمَرْقَبٍ يَرَى ضَوْءَهُ فِي الْحَنْدَسِ الْمُتَنَوِّرِ<sup>(٢)</sup>

هو هَذَا بن عبد الجَبَّارِ المَوْكَفِيِّ وابن عَبَّادِ القَفَاعِيِّ<sup>(٣)</sup>.

٣١٢. لَنَا قَصْرٌ (عُمْدَانِ) الْمُئِنِّفُ بِنَاؤُهُ يُرَى كُلُّ قَصْرِ دُونَهُ وَهُوَ يَقْصُرُ<sup>(٤)</sup>  
عُمْدَانِ قِصْرَ المَلُوكِ بَصْنَعَاءِ اليَمَنِ وَأُضِيفَ إِلَى عُمْدَانِ بنِ إِلِي شَرَحَ بنِ يَحْضِبِ بنِ الصَّوَّارِ  
بن عبد شمس الملك لأنه أول من عَظَّمَ بِنَاهُ أَيَّامَ كَانَ قِيْلًا عَلَى صَنْعَاءِ اليَمَنِ، وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ  
سُقُوفٍ بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا سُمْكًا وَفِيهِ مِنَ الْغُرَفِ وَالْحُجَرِ وَالْمَسَاكِينِ وَالسُّقُوفِ  
الْمُزَخْرَفَةِ بِالذَّهَبِ أَمْرٌ عَظِيمٌ، وَكَانَ قِصْرُهُ الْأَعْلَى مِنْ رُخَامٍ رَقِيقٍ وَكَانَ إِذَا أُشْعِلَ فِيهِ الشَّمْعُ  
نَظَرَهُ أَهْلُ اليَمَنِ جَمِيعًا فَعَلِمُوا أَنَّ لِلْمَلِكِ حَاجَةً فَخَرَجُوا أَوَّلًا فَأَوَّلًا، وَكَانَتْ قِيُولُ حِمِيرٍ  
تَصِيفُ فِيهِ وَشَتَاءَ [هُم] فِي قُصُورِ مَارِبَ، وَيَرْتَبِعُونَ بَظْفَارَ، وَيَخْتَرِفُونَ بَيْنُونِ.

(١) «وغيث بالفصاحة»: في الأصل، وعند الجاسر: «وغيث بالقفاعة مُمَطَّرٌ»، وهو الصواب لموافقه ما جاء في

شرح الأصل. مُخْطَرٌ: صار مثله في القدر؛ التَّاج: (خطر).

(٢) الحَنْدَس: الليلُ الْمُظْلِمُ؛ التَّاج: (حمقس).

(٣) عند الجاسر شرح: «يعني عبد الله بن عيلان، وابن أبي الحصن، والعواسج»: (٣٠٢).

(٤) عند الجاسر: «تري كل».

٣١٣. لَنَا قَصْرُ (رَيْدَانِ) الشَّهِيرِ وَمَا حَوَتْ  
رَيْدَانِ وَكَوْكَبَانِ وَشَوْحَطَانِ قُصُورَ كَانَتْ فِيهَا أُنْبِيَّةٌ عَجِيبَةٌ بِظَفَارِ<sup>(٢)</sup>.

٣١٤. لَنَا (هَكْرٌ) (وَالْأَهْجَرُ) السَّامِيُّ الذَّرِيُّ (وَبَيْنُونٌ) إِذْ سَقَفَاهُ سَاجٌ وَعَرَعَرُ<sup>(٣)</sup>  
[٣١/ب] كَانَ فِي بَيْنُونٍ وَهِيَ عَنَسٌ بِنَاءٌ عَجِيبٌ أَحْسَنُ مِنْ بِنَاءِ عُمْدَانِ وَكَانَتْ سَقُوفُهَا سَاجًا  
وَعَرَعَرًا أَمْلَسَيْنِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

وَالْأَهْجَرُ، وَهَكْرٌ، قَدْ افْتَخَرَ بِهِمَا أَسْعَدُ تَبَعٌ فِي شَعْرِهِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ عِظْمَاءُ حِمِيرٍ وَقُصُورُهَا  
فَقَالَ: [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]

وَمَا هَكْرٌ مِنْ دِيَارِ الْمُلُوكِ - لَكَ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا الْأَهْجَرُ<sup>(٤)</sup>

[رَجَعَتِ الْقَصِيدَةُ]

٣١٥. (وَصِرُوَاهُ) مِنْهَا (وَالْقَشِيبُ) (وَسِلْحِيئُهَا) صِنْفَانِ شَيْدٌ وَمَرْمَرُ<sup>(٥)</sup>  
صِرُوَاهُ وَسِلْحِيئُ قُصْرَانِ عَظِيمَانِ كَانَا بَيْنَ عَنَسٍ وَمَارِبٍ، وَالْقَشِيبُ قُصْرٌ كَانَ بِمَارِبٍ عَظِيمٍ  
حَسَنٌ، بِنَاؤُهُ الْقَشِيبُ بْنُ ذِي حَزْفَرٍ.

(١) «وما حوى»: في الأصل؛ تحريف. عند الجاسر: «قصر زيدان... وما حوت».

(٢) وأخبار القصور والمحافد في الجزء الثامن من الإكليل.

(٣) عند الجاسر: «الشامخ الذرى».

(٤) «وما هكر يدار الملوك»: في الأصل؛ تحريف، والصواب عن شمس العلوم والإكليل.

(٥) عند الجاسر: «وصرواح أيضاً... صيفان شيد وممرم».



٣١٦. فَمَا حَظَّهُ فِي الْفَخْرِ إِلَّا وَقَدْ غَدَتْ وَحَظُّ قَبِيلِي مِنْ ذُرَاهَا يُوقَرُ<sup>(١)</sup>

الحِظَّةُ: الحِصْلَةُ، يقول: إِنْ لِقَوْسِي حَظًّا وَافِرًا فِي كُلِّ خِصْلَةٍ تَفْتَخِرُ بِهَا.

٣١٧. وَلَسْتُ بِمُحْصٍ مَا اخْتَوَتْهُ مَعَاشِرِي وَلَوْ أَنَّي عُمَرَ النُّسُورِ أَعَمَّرُ<sup>(٢)</sup>

النُّسُورُ التي ذكرها في هذا الموضع التي أُعْطِيَ لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ أَعْمَارُهَا وَهِيَ سَبْعَةُ نُسُورٍ عُمَرُ

كُلِّ نَسْرِ مِنْهَا ثَمَانُونَ سَنَةً.

٣١٨. وَأَعْمَلُهُ فِي وَصْفٍ مَا فَضَّلُوا بِهِ لَأَفْنِيَّتُهُ جَهْرًا وَلَمْ تُحْصَ أَنْسُرُ

٣١٩. وَمَا كُنْتُ (يَابْنَ الْقُلْفِ) أَهْلَ إِجَابَةٍ لَأَنَّكَ عَنْ قَدْرِ الْمُجَازَاةِ أَخْقَرُ<sup>(٣)</sup>

٣٢٠. وَلَكِنَّهُ نَذَرُ عَلَيَّ نَذَرْتُهُ وَمِثْلِي أَوْفَا بِالَّذِي كَانَ يَنْذُرُ<sup>(٤)</sup>

٣٢١. بِذَا الدَّهْرِ لَا أَنْفَكَ أَكُفُّ كُلِّ مَنْ تَعَرَّضَ لِي فِي مَعْشَرِي أَوْ يُصَغِّرُ<sup>(٥)</sup>

٣٢٢. فَدُونَكَ ذُقْ غِبَّ الَّذِي كُنْتُ صَانِعًا سَتَحْصُدُ كَفَا الْمَرْءِ مَا كَانَ يَنْذُرُ

(١) عند الجاسر: «فَمَا حُطَّةٌ فِي الْمَجْدِ، إِلَّا وَقَدْ غَدَتْ ، ، وَحَظُّ قَبِيلِي مِنْ عَلَاهَا يُوقَرُ».

(٢) عند الجاسر: «مَا اخْتَبْتَهُ (؟)».

(٣) عند الجاسر: «تُحَقَّرُ».

(٤) عند الجاسر: «نَذَرُ عَلَيَّ حَتَمْتُهُ».

(٥) عند الجاسر: «مَدَى الدَّهْرِ.... تَعَرَّضَ يَهْجُو مَعْشَرِي». الْكَعَامُ: يُجْعَلُ الْكَعَامُ عَلَى فَمِ الْكَلْبِ لِئَلَّا يَنْبَحَ؛ التَّاجُ:

(كَعَم).

٣٢٣. سَيَكْشِفُ عَنْ عَيْنَيْكَ شِعْرِي دُجَى الْعَمَى وَتُصْبِحُ مِنْ حَرِّ الْوَسُومِ تُجْرَجِرُ<sup>(١)</sup>
٣٢٤. وَلَمْ يَنْهَ ذُو بَغْيٍ بِمِثْلِ حِرَاتِهِ وَفِي الْبَطْشِ إِصْحَاءٌ لِمَنْ هُوَ مُسَكَّرُ<sup>(٢)</sup>
٣٢٥. وَعِنْدِي أَمْثَالُ لَهَا لَا تَعَزِّي وَغَيْرِي يَعْمَى دُونَ ذَاكَ وَيَحْصُرُ

## مَقَاتِلُ

(١) عند الجاسر: «تحرَّحُ». الوَسْمُ: أثر الكيِّ؛ التَّاج: (وسم). تُجْرَجِرُ: الجَرْجَرَةُ: تَرَدَّدُ هَدِيرِ الْفَحْلِ، وهو صوتٌ يُرَدِّدُهُ الْبَعِيرُ فِي حَنْجَرَتِهِ، وصوتُ صَبِّ الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ؛ التَّاج: (جرر).

(٢) عند الجاسر: «وَلَمْ يَنْهَ ذَابِغِي كَمِثْلِ جَزَائِهِ».

## ذيل المخطوط:

تمّت قصيدة ذاتِ الفُنون بما اشتملت عليه من أيّامِ حمير ومفاخرها وأنسابها ومآثرها وذكر ملوكها وقبائلها ومثامنتها ورجالها وقبائلها وبطونها وأفخاذها وعيونها وقصورها. أنشأها الذّابُّ عن أحسابها محمد بن الحسن بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد الكلاعي الأسوديّ مجيباً لفضل بن باروخ الرّوميّ مولى الأمير أبي الحسن إسحاق بن إبراهيم بن زياد، وعددُ هذه القصيدة (٣٢٥) بيتاً.

وعددُ ما فيها من رجالِ حمير ممّن سمّى فأظهره وكنّى فأضمّر من أهل الجاهليّة وممن أدرك من الإسلام خمسة وتسعون رجلاً (٩٥) ومن رجال الإسلام في العصر [الذي] قيلت فيه ستة وعشرون رجلاً (٢٦) ومن البيوت المُجمل ذكرها ثمانية بيوت (٨) ومن القبائل والبطون والأفخاذ اثنان وثمانون صنفاً (٨٢) ومن قصور الجاهليّة تسعة قصور (٩) ومن الجهات المُجمل ذكرها أربعة (٤) ومن مخاليف الأعاجم اثنين (٢) ومن الأمم على اختلاف أنسابها وألوانها احدى عشر أمةً (١١).

وكان إنشاء هذه القصيدة في قصر كُخلان<sup>(١)</sup> من أرض ذي رُعين في صفر من شهور سنة أربع وأربعمئة سنة في حضرة الأمير الكبير أبي الخير أحمد بن محمد بن يعقوب الحوالي<sup>(٢)</sup> أصلح الله أحواله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيراً ورضي الله عن صحابة رسول الله أجمعين.

(١) كتب بخط مغاير فوق (كُخلان) قوله: «جنب يريم في قرية ريام».

(٢) «الحوالي»: في الأصل، خطأ.

وكان الفراغ من نسخ هذه القصيدة في يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الأول الواقع في عام خمس وسبعين وسبعمائة سنة برسم الأمير العامِل شُجاع الدّين طاهر بن يحيى بن محمّد بن مظفّر الحميريّ السمواني<sup>(١)</sup> حرسه الله بالقرآن العظيم وبالعِلْم والتّعليم حراسة التنزيل عن التبديل والشمس عن اللّمس والنّجم عن الرّجم وختم للجميع بخير عونه<sup>(٢)</sup> وكرمه إنه هو الغفور الرحيم.

وكان الفراغ من نقل هذه النسخة يوم الأحد لعلّه النصف من شهر ذي القعدة الحرام سنة العشرين ومئة وألف من الهجرة النبويّة وصلى الله على سيدنا محمّد بعدد ما ذكره الذاكرون وبعده ما سهى عن ذكره الغافلون ورضى الله عن أصحاب رسول الله أجمعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل، عليه توكلت وإليه أنيب، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّد رسول الله.

(١) هكذا جاء في الأصل، ولعلّه النشواني أو الشبواني.

(٢) «عبه»: في الأصل، بغير نقط.

## ذيل مخطوط الجاسر :

«تمّت القصيدة وهي ثلاث مئة واثنان عشر بيتاً، وذلك في اليوم الرابع من شهر المحرم أول شهور سنة ست وعشرين وستمئة بقرية حوث بحمد الله ومَنِّه، وصلى الله على خاتم النبيين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وسلم عليه وعليهم أجمعين<sup>(١)</sup>».

---

(١) القصيدةُ المفحمةُ للكلاعي: (٣٠٣).

## فهرس مطالب الكتاب

٦	مقدمة المحقق:
١٢	ترجمة الكلاعي عند المُتَقَدِّمين
١٥	الكلاعي عند مؤرخي الزيدية:
٢٤	الكلاعي عند نشوان الحميري:
٢٥	نسبه:
٢٦	مولده:
٢٨	حياته:
٢٨	وفاته:
٣٢	تأليفه:
٣٢	الكتب الموقوف عليها من المتأخرين:
٣٣	الكتب التي وقفَ عليها المؤرخ القفطي:
٣٤	الكتب التي وقفَ عليها الخزرجي:
٣٥	عناية الكلاعي بإراث الهمداني وبثه في الآفاق:
٣٧	قصيدته ذات الفنون:

٤٠	الفضل بن بازُوخ:
٤١	وصف نسخة الجاسر:
٤٢	وصف النسخة:
٤٤	صور من المخطوط
٤٧	نص المخطوط
٤٩	القصيدة وشرحها
١٦١	أرباب الرئاسة في عصره من حمير
١٨٣	ذيل المخطوط
١٨٥	ذيل مخطوط الجاسر
١٨٦	فهرس مطالب الكتاب
١٨٩	فهرس الأعلام
٢٢٢	فهرس البلدان والمواضع والجبال والوديان والأيام
٢٣٤	فهرس الأقوام والقبائل والأرهاب
٢٥١	فهرس اللغة والفوائد
٢٥٥	فهرس القصور
٢٥٦	فهرس الشعر
٢٥٧	مصادر التحقيق ومراجعته



# الفهارس



## فهرس الأعلام

٥٤ .....	إبراهيم
١٥٦.....	إبراهيم بن أحمد ذي المُثَلَّة
١٠٥.....	أَبْرُويز
١٧٢.....	ابن أبي العلاء الحِوَالِيّ
١٧٢.....	ابن أبي شَمَر الكَلَاعِيّ
١٧٦.....	ابن العَوم
١٠٥.....	ابن الفارِسِيّ
٥٣ .....	ابن القُلْف
٩٨، ٣٨ .....	ابن بارُوخ
٧٠ .....	ابن سابُور
١٧٨.....	ابن عَبّاد القَفَاعِيّ
٥٧ .....	ابن قَحْطَان
٥١ .....	ابنة الرُّوم

- أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن المهدي بن محمد بن عمرو بن سليمان بن  
صليح بن إسماعيل بن الضحّاك بن عبد كلال الأكبر صاحب ساقّة أسعد تُبّع ذي جَدَن  
بن الحارث بن مالك بن عبدان بن مالك بن حَجَر بن ذي رُعين الأكبر ..... ١٦٦
- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن الخطاب [أبا الفتوح] ( ) بن عبد الرحيم بن  
أبي يُعْفَر بن إبراهيم بن محمد بن يُعْفَر بن عبد الرحمن بن كُرَيْب بن الوضّاح بن  
إبراهيم بن ماتع بن الغوث بن الفياض وهو يدرّص بن عامر ذي حِوال الأصغر بن  
عَوْسجة بن إلّ زاد بن الشَّرْمَح ذي حِوال الأكبر بن يَرِيم بن يُحْمَد بن ذي مَقار .... ١٦١
- أبو الحسن إسحاق بن إبراهيم بن زياد ..... ١٨٢
- أبو الحسين ..... ٨٤
- أبو الحسين أحمد بن يُعْفَر ..... ١٥٥
- أبو الحسين عليّ بن الحسين بن محمد بن عبد الله ..... ١٦٩
- أبو الخير أحمد بن محمد بن يعقوب الحِوالِي ..... ١٨٢، ٣٩
- أبو العلاء ابن الدّغار بن أبي الهُزَيْل ..... ١٧٥
- أبو الغارات ابن يحيى المَجِيدِي ..... ٩٧، ٣٨
- أبو الغارات بن يحيى بن جابر من بني يحيى ..... ١٧١
- أبو النصر اليهري ..... ١٣٥

- أبو الهيثام عمرو بن بلغير بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين بن أحمد بن عبد  
الرحمن بن إسماعيل بن عمرو بن القاسم السُّخْطِيّ ..... ١٦٢
- أبو ثور ..... ٩٣
- أبو ثور عمرو بن محمد بن محمد بن محمد بن كِنَانَه بن قُصَيْف بن ثَبَلَة بن شِمَّاسَة من بني  
الثَّعَيْن بن علي بن حسريت بن الدِّين بن اضْطَمري بن مَهْرَة بن حَيْدَان بن عمرو بن  
الحاف بن قُضَاعَة ..... ١٧٧
- أبو شَمِر بن أَبْرَهَة بن شَرْحِبِيل بن الصَّبَّاح الأَصْبَحِيّ ..... ٨٣
- أبو عبد الله الحُسَيْن بن المُنتَاب بن إبراهيم بن عبد الحميد بن حُجْر بن الحَجَّاج بن مشوَال  
بن مَسُور بن عمرو بن مَعْدِي كَرَب بن شَرْحِيل بن يَنْكَف بن شَمَر ذي الجَنَاح الأكبر  
..... ١٦٤
- أبو عبد الله جَعْفَر بن إبراهيم بن وائِل بن يزيد بن موسى بن يزيد ذي الكَلَاع الأكبر بن يُعْفَر  
بن زيد بن النُّعْمَان بن زيد بن شَهَاب بن وَحَاظَة بن سَعْد بن عَوْف بن عَدِيّ بن مالك بن  
زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر ..... ١٦٥
- أبو عبد الله محمد بن أبي العُلاء الأصغر إسماعيل بن محمد بن أبي العُلاء الأكبر ..... ١٥٧
- أبو عبد الله محمد بن يُعْفَر ..... ١٥٥
- أبو عُبَيْدَة بن الجَرَّاح ..... ٨٨
- أبو كَرَب أسعد بن مَلِكِيَّ كَرَب بن ثُبَّع الرَّائِد بن حَسَّان الأَقْرَن، ..... ٦٩

- أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن يُعْفِر بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن محمّد  
الكِرْنَدِيّ ..... ١٦٦.
- أبو مُرّة ..... ١٥٢.
- أبو مُرّة عمرو بن مَعْدِي كَرِب بن سيف الأكبر بن عامر بن ذي يَزَن الأكبر ..... ١٥٢.
- أبي العلّاء الأكبر أسعد بن عبد الله بن يُعْفِر بن يَكْسُوم بن حَسَّان بن قَحْطَان بن يُعْفِر ذي  
مَعَاهِر بن الحارث بن حَسَّان بن عمرو بن الحارث ذي أَصْبَح ..... ١٥٧.
- أَجْرَاش ..... ١٣٧.
- أَجْرَاش بن رَسَال بن جُرْهم بن الغوث بن جَيْدَان بن قَطَن بن عَرِيب بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن  
الهِمَيْسَع بن حَمِير ..... ١٣٧.
- أَحْمَد ..... ٨٢.
- أحمد بن أَبْرَهة ابن البان ..... ١٧١.
- أحمد بن عبد العزيز بن ثابت بن الرّيان العَوْسَجِيّ ..... ١٧٤.
- أحمد ذا المَثَلَة المَنَاخِيّ ..... ١٥٦.
- أستندياد بن كنيساشت ..... ٧٠.
- إِسْحَاق ..... ٥٦.
- إِسْرَائِيل ..... ٥٤.
- أسعد ..... ١٥٢، ١٤٤، ٧٨، ٧٣، ٦٩.

أُسعدُ الكامل .....	٧٥، ٧٣، ٦٧
أُسعدُ الكامل تُبَع .....	١١٩
أُسعدُ بن عبد الله بن قحطان بن أبي يُعْفِر الحِوَالِي .....	١٥٤
أُسعدُ تُبَع .....	١٧٩، ١٤٧، ١٤٦
أُسعدُ ذا الكَلّاع .....	١١٩
إسماعيل بن أحمد الكِرْنَدِي .....	١٥٩
أُسْنَع يُمْتَنِع .....	١٤٩
أَصْبَح .....	١١٤
أَعَشَى هَمْدان .....	١٥٠
أَفْرِيقِيس المَلِك بن أْبْرَهة ذي المَنار .....	٦٢
أَفْرِيقِيس بن أْبْرَهة .....	٧٦
أَفْلَح بن راشِد .....	١٧٧
أُقْيان بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر .....	١١٢
الأْبْرَهِي .....	١٣٥
الأْبِيض .....	١٥٩
الأْبِيض بن حَمّال .....	١٥٩
الأْبِيض بن حَمّال السبائي .....	٨٣

- الأبيض بن حمّال بن مرثد ذي لُحيان بن عامر بن أبي الغُبَيْر بن هِجّان بن شُرَحْبِيل بن معدان  
 بن مالك بن أسلم بن زيد بن كهلان بن عوف الأصغر بن عمرو بن سعد بن عوف  
 الأكبر بن عديّ بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر ..... ١٥٩  
 الأحبوب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم العُظْمَى ..... ١٣٦  
 الأحموس بن زيد بن الغوث بن سعد ..... ١٦٨  
 الأخرُوج ..... ١٣٥  
 الأسود بن كنيع المرّي ..... ٦٢  
 الأشعث بن قيس الكندي ..... ١٥٤  
 الأعشى ..... ١٥٠  
 الأقرن ..... ١١٧، ٦٧  
 الأقرن بن شمّر يُرْعِش ..... ١٤٩  
 الأقهم ..... ١٠٤  
 الأكلوب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم العُظْمَى ..... ١٣٦  
 الأوزاعي ..... ١٣٤  
 التميمي ..... ٨٢  
 الشُّجّة بن مُثَوّب بن عَرِيب بن زُهَيْر ..... ١١٨  
 الجَمْهُور ..... ١١١

٥٩	الحارث
٦١	الحارث بن شدّد
٨٣	الحارث بن عبد كلال الرُعَيْنِيّ
٧٩	الحارث بن عمرو
٧٩	الحارث بن عمرو المقصُور الكِنْدِيّ
١٣٨	الحارث بن كعب
١١٤	الحارث بن مالك بن زيد بن قيس بن صَيْفِيّ بن زُرعة بن سبأ الأصغر
١٧٠	الحُبَيْش بن الحُسَيْن بن عليّ المَنَاخِيّ
١٤٨	الحَسَن بن أحمد بن يَعْقُوب الهَمْدَانِيّ
١٣١	الحَسَن بن أحمد بن يَعْقُوب الهَمْدَانِيّ
٩٧، ٣٧	الحُسَيْن بن سَلَامَة
١١٠	الحُصَيْب
٥٧	الحَوَالِيّ الأَمِير
٥٣	الحَلِيل
٦٨	الرائد

- الرَّائِشُ ابْنُ شَدَدِ ابْنِ الْمِلْطَاطِ بْنِ عَمْرٍو ذِي أَيْبَيْنَ بْنِ ذِي يَقْدَمَ ابْنِ الصَّوَّارِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ  
وَائِلَ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ جَيْدَانَ بْنِ قَطْنِ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زُهَيْرَ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرَ بْنِ  
سَبَأَ الْأَكْبَرِ وَهُوَ عَبْدُ شَمْسٍ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ هُودَ ..... ٦٠
- الرُّومِيسَ ..... ١٠٢
- السُّلْفُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأَ الْأَصْغَرَ ..... ١١٢
- الشَّرْمَحُ ذُو حِوَالِ بْنِ يَرِيمَ بْنِ يُحْمَدِ ذِي مَقَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَأَ  
الْأَصْغَرَ ..... ١١٦
- الصَّعْبُ بْنُ تُبَّعِ الْأَقْرَنَ ..... ٦٨
- الصُّهَيْبَ ..... ١١٠
- الصَّوَّارَ ..... ١٤٨، ١٠٩
- الْعَرَنْجَجَ ..... ١٠٧
- الْعَرَنْجَجُ بْنُ سَبَأَ الْأَكْبَرِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ هُودَ بْنِ عَابِرَ بْنِ شَالِحَ بْنِ  
أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ بْنِ لَمَكَ بْنِ مَتَوْشَلَحَ بْنِ أَخْنُوخَ وَهُوَ إِدْرِيسَ ..... ١١٤
- الْعِمْلَاقِيَّ ..... ٦٤
- الْعِيصُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ..... ٩٨، ٣٨
- الْغَوْثَ ..... ١٠٧
- الْغَوْثُ بْنُ جَيْدَانَ ..... ١٠٧



- الغوث بن سعد بن عوف بن عديّ بن مالك بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية  
بن جشم العظمى ..... ١٢٤
- الفاروق ..... ٨٥
- الفضل بن باروخ ..... ٩٧، ٤٦، ٤١، ٣٨
- الفضل بن باروخ الرومي ..... ٤٧
- الفياض بن زُرعة بن سبأ الأصغر ..... ١٢٩، ١١٣
- القاسم بن الحسين بن عليّ المناخي ..... ١٧٠
- القشيب ..... ١١٣
- القشيب بن ذي حَزَفَر ..... ١٧٩، ١١٣
- القفاعَة بن عبد شمس ..... ١١٩
- الكاامل ..... ٧٨
- الكاامل (تبع الأوسط) ..... ٦٩
- الكرندي ..... ١٥٩، ٩٦
- الكلاعي ..... ١٦١، ١١٩، ١٠٤، ٩٨، ٣٨
- المأمون ..... ١٢٧
- المُجَيِّح ..... ١٣٥

- المُجَيِّحُ بنُ الغوثِ الولادة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة  
 بن سبأ الأصغر ..... ١٢٩.
- المُرزبان ..... ٩٣، ٩٢
- المُرشد بن الحارث بن حضرموت ..... ١٧٦.
- المُطمطم ..... ٥٥
- المُظفر بن علي بن إبراهيم بن زياد ..... ٥٧، ٤٠
- المعل بن الغوث الولادة بن سعد ..... ١٣٥.
- المعللي ..... ١٣٤.
- المُنتاب ..... ١٦٤.
- المُنذر ..... ١٠٥.
- النعمان ..... ١٠٥، ١٠٤
- النعمان بن أمري القيس اللخمي الكهلاني ..... ١٠٤.
- ألهان بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة ..... ١٢٥.
- الهجر ..... ١١٣.
- الهزمزان ..... ٧١
- الهَميسع ..... ١٠٨.
- الهَميسع بن حمير ..... ١٣٧، ١٠٨.

١٣٩.....	الهَيْثَمُ بنُ التَّيَّهَانِ الْبَلَوِيِّ
٥٥ .....	أُمَيْمٌ
٥٥ .....	أُمَيْمٌ بنُ لَؤْذِ بنِ سَامِ بنِ نُوحٍ
١٣٤.....	أَوْزَاعٌ
٨٣ .....	أُوَيْسٌ
٨٣ .....	أُوَيْسُ الْقَرْنِيِّ
١٠٧.....	أَيْمَنٌ
١٠٧.....	أَيْمَنُ بنُ الْهَمَيْسَعِ بنِ حَمِيرٍ
٥٨، ٤٠ .....	بَارُوخٌ
٥٧، ٤٠ .....	بَارُوخُ الرُّومِيِّ
١٤٨.....	بَتَّعٌ
١٤٨.....	بَتَّعُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ هَمْدَانَ
٨٥ .....	بَحِيرٌ
٨٦ .....	بَحِيرُ بنُ رَيْسَانَ
١٤١.....	بَرِيلُ ذُو سَحَرٍ
٩٤، ٩٣ .....	بِشْرُ بنِ رُبَيْعَةَ الْخَثْعَمِيِّ
١٣٥.....	بَعْدَانٌ



## ذاتُ الفُنون

بَلْقَيْسُ .....	١٤٨
بَلْقَيْسُ بنتُ الهَذَاهِد .....	١٤٨
بَلِيّ بنُ عَمْرٍو بنُ الحاف .....	١٣٨
بَهْرَاءُ بنُ عَمْرٍو .....	١٣٨
بَهْرَام .....	١٠٥
بَهْرَامُ جَوْرَ بنِ يَزْدَجَرْدَ بنِ سَكُون .....	١٠٤
بَهْرَامُ جَوْرِهِم .....	١٠٤
بَهِيل .....	١٣٥
بَهِيل .....	١٣٤
تَبَع .....	١٤٤، ٦٨
تَبَعُ الأصغر .....	١٦٣
تَبَعُ الأقْرَن بنِ شَمْرَ بنِ يُرْعَش .....	١١٦، ٢٦
تَبَعُ الثالث .....	٦٩
تُرْخُم .....	١٢٠
ثُمَامَةُ .....	١٦٦
ثُمَامَةُ بنُ الأسود بنِ عَمْرٍو بنِ مالِك بنِ يزيدِ ذي الكَلّاع الأكبر .....	١٥٩
جَبْرِئِيل .....	٨٤، ٨٢

- جُرَش بن سَبَّ الأوسط بن زيد بن الغوث الولادة بن سعد بن عوف بن عديّ بن مالك بن  
زيد بن سدّد بن زُرعة بن سَبَّ الأصغر ..... ١١٣
- جَرُم (علاف) بن رَبَّان بن عمرو بن الحاف بن قُضاة ..... ١٣٨
- جَرِير بن عبد الله البَجَلِيّ ..... ٩٣
- جُشَم ..... ١١٠
- جَعْفَر بن إبراهيم ..... ١٧٠، ١٥٦
- جَعْفَر بن إبراهيم المَنَاخِيّ ..... ١٥٧
- جَعْفَر بن إبراهيم بن محمّد ذي المَثَلَةِ بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن عليّ بن أَسَاس  
بن زُرعة بن عامر بن الحارث بن مالك بن الحُصَيْن بن عمرو بن سَهْل بن عبد الله بن  
وَأَفِد بن سامِن بن الأسود بن ماجِد بن كَعْب بن زيد بن يَكْسُوم بن الأسود بن شَمَّاس  
بن زُرعة ذي مَنَاخ القَيْل بن عبد شمس ..... ١٥٧
- جُهَيْنَة بن زَيْد بن لَيْث ..... ١٣٨
- جُوْدَر ..... ٧٠
- جُوَمَر ..... ٥٥
- جُوَمَر بن يافِث ..... ٥٥
- جَيْدَان ..... ١٠٧
- جَيْدَان بن قَطَن بن عَرِيب بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حَمِير ..... ١٠٧



## ذاتُ الفُنون

حارثة	١١٠
حُجْر بن وائل	١٥٠
حُجْر بن وائل الحَضْرَمِيّ	٨٣
حَراز	١٣٥
حَزَفَر	١٤٣
حَسَّان	١٠٧، ٦٨
حَسَّان بن حَيَّة	١٠٧، ١٠٥
حَسَّان بن حَيَّة الطائِيّ	١٠٦
حَسَّان بن زُرعة	١٦٣
حَسَّان بن سَهْل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس	١٢٢
حَسَّان بن شَمَر يُرْعَش	٦٧
حَسَّان ذي الشَّعْبَيْن بن سَهْل الجَمْهُور	١٣٠
حَضْرَمَوْت بن سَبَأ الأصغر	١١٢
حَضُور بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر	١٣٦
حُمَاحِم	١٤١
حُمَلان	١٣٤

- حُمْلان بن الوجيه بن الغوث بن سعد بن عوف بن عديّ بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة  
١٣٥.....
- حُمْلان بن جُشم العُظمى ..... ١٣٥.....
- حَمِير الأكبر بن سبأ الأكبر (العرنَجَج) ..... ١٣٧، ١٠٧.....
- حوال ..... ١٥٤.....
- حَوْشب ذي ظُلَيْم ..... ١٣١.....
- خالد بن الوليد ..... ٨٨.....
- خُشَيْن بن وَبرة ..... ١٣٩.....
- خَنْفَر ..... ١١٢.....
- خَنْفَر بن سبأ بن زُرعة بن قيس بن صَيْفِيّ بن زُرعة بن سبأ الأصغر ..... ١١٣.....
- خَوْلان بن عمرو ..... ١٥١.....
- خَوْلان بن عمرو بن الحاف بن قُضاة ..... ١٣٨.....
- دَحِيّة بن خَلِيفَة الكَلْبِيّ ..... ٨٤.....
- ذابتّع ..... ١٤٨.....
- ذابتّع بن الحارث ..... ١٤٨.....
- ذو رُعين يَرِيم بن سَهْل ..... ١٢٦.....
- ذو مَنّاخ ..... ١٦٩.....

- ذو أَصْبَح ..... ٨٦
- ذو أَقْيَان بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر ..... ١٢٣
- ذو الْحَاجِب ..... ٩٣
- ذو الشَّعْبَيْن ..... ١٢٥، ١٢٢، ٨٦
- ذو الْكُبَّاس ..... ١٤٤
- ذو الْكُبَّاس: بن عامر بن زيد بن كَبَر إل بن هَامَن بن أَصْبَح بن أَرِيد بن قيس بن صَيْفِي بن  
زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر ..... ١٤٤
- ذو الْكَلَّاع ..... ١٥٣، ١٢٤، ٩١، ٨٨، ٨٥، ٦٩
- ذو الْكَلَّاع الأصغر ..... ١٥٣، ٨٥
- ذو الْكَلَّاع الأصغر يزيد بن عَمْرُو بن ناكور بن زَيْد بن شُرْحَبِيل بن الْأَسْوَد بن عَمْرُو بن  
مالك بن يزيد ذي الْكَلَّاع الأكبر ..... ١٥٣
- ذو الْكَلَّاع الأكبر ..... ١١٩
- ذو النَّوَال بن زُهَيْر بن أَيَّمَن ..... ١٠٨
- ذو أَنَس ..... ١٤٦
- ذو أَوْسَان ..... ١٥٢
- ذو ثُعْلُبَان ..... ١٤٣، ١٤١
- ذو جَدَن ..... ١٢٩، ١٢٠



- ذو جَدَن الأصغر ..... ١٤٤
- ذو حُرَث ..... ١٥٠
- ذو حُرَث سُفْيَان بن شُرْحَبِيل بن الحارث بن زيد بن يَرِيم ذي رُعَيْن الأكبر ..... ١٥٠
- ذو حَزَفَر بن أَسْلَم بن شُرْحَبِيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ  
الأصغر بن كَعْب بن سَهْل الجَمْهُور ..... ١١٣
- ذو حَزَفَر غَلَس بن أَسْلَم بن شُرْحَبِيل ..... ١٤٢
- ذو حِوَال ..... ١١٤
- ذو خَلِيل ..... ١٤٣، ١٢٩
- ذو خَلِيل مُرَّة بن شُرْحَبِيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن عمرو ذو صِرْوَاح بن  
الحارث بن مالك ..... ١٤٢
- ذو رُعَيْن ..... ١٢٥، ١١١
- ذو رُعَيْن بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس بن وائل بن  
الغوث بن جَيْدَان بن قَطَن بن عَرِيب بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهمَيْسَع بن حَمِير الأكبر  
..... ١١٤
- ذو عُثْكَالَان ..... ١٤١

- ذو فائش سلامة الأكبر بن يزيد بن مُرة بن عَرِيب بن مَرثَد (بن يَرِيم بن وُدَد بن يوسف بن  
 بَوَلَس بن يَحْصِب بن دُهْمَان بن مالك بن سعد الأوسط بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن  
 سَدَد بن زُرعة ..... ١٤٥
- ذو قَيْفَان بن شُرْحَبِيل بن أَسَاس بن يَغُوْث بن عَلْقَمَة ذي جَدَن الأكبر بن شُرْحَبِيل بن  
 الغُوْث الأشرف بن سعد بن شُرْحَبِيل ..... ١٤٢
- ذو قَيْفَان بن يزيد بن عَلْقَمَة ذي جَدَن الأكبر بن زيد بن الغُوْث بن سعد بن شُرْحَبِيل بن  
 الحارث بن زيد بن سَدَد ..... ١٤٢
- ذو مَأْذِن بن الرَّحْبَة بن الغُوْث الوَلَادَة ..... ١٢٨
- ذو مَعَاهِر ..... ٦٩
- ذو مَعَاهِر بن حَسَّان العِمْلَاقِيّ ..... ٧٠
- ذو مَقَار ..... ١٤٣
- ذو نَقْحَان بن حَسَّان بن ذي ثُعْلُبَان ..... ١٤٣
- ذو نُوَّاس ..... ١٠٢، ١٦٣
- ذو يَزَن الأكبر ..... ١٢١
- ذو يَهْر ..... ١٢٨
- ذو يَهْر يُعْفَر بن سعد بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر ..... ١٢٨
- ذي نُوَّاس الأكبر ..... ١٠٢

- رَدْمَانُ بن وائل بن الغوث بن جِئْدَان بن قَطَن بن عَرِيب بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع . ٨٣
- رَزَاح بن رَبِيعَة ..... ١٣٩.
- رُسْتَم ..... ٩٤، ٩٣
- رُومي بن لَيْطِيّ ابن يافِث بن نوح ..... ٥٥
- رَيْمَان ..... ١٣٥.
- زُرْعَة ..... ١١٠، ١٠٢.
- زُرْعَة بن يَرِيم ذي رُعَيْن بن يُعْفَر بن عَجْرَد بن سُلَيْم بن شُرْحَبِيل بن الحارث ..... ١٢١.
- زُرْعَة ذَا مَنَاخ ابن عبد شمس بن وائل ..... ١١٠.
- زُرْعَة ذي مَنَاخ بن عبد شمس ..... ١٥٦.
- زُهَيْر ..... ١٠٨.
- زُهَيْر الصَّوَّار بن عبد شمس ..... ١٠٩.
- زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع ..... ١٠٨.
- زَيْد ..... ١٤٠، ١١٢.
- زَيْد بن النُّعْمَان بن زَيْد بن سَهْل بن وُحَاظَة بن سعد بن عَوْف بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن
- سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر ..... ١١٦، ٢٦.
- سَابُور ..... ٧١
- سَبَأ الأصغر ..... ١٦٩، ١٣٠، ١٢١، ١١٣، ١١١.

- سبأ الأصغر بن كعب بن سهل الجَمهور ..... ١٠٧
- سبأ الأوسط بن لهيعة بن حمير الأكبر ..... ١٠٧
- سُحُط ..... ١٦٣
- سُحُط بن زُرعة ..... ١٦١
- سُحُط بن زُرعة الأصغر بن الحارث بن زُرعة الأوسط وهو يوسف ذو نواس الملك صاحب الأخاديد بن عمرو بن زُرعة بن حسان بن زُرعة بن عمرو بن تَبَع الأصغر بن حسان بن أسعد الكامل بن ملكيكر بن الصَّعب بن الرائد وهو تَبَع الأكبر بن حسان وهو تَبَع الأقرب بن شمر يُرْعَش بن إفريقيش بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائي بن إل شدد بن المِلطاط بن عمرو ذي أبين بن ذي أبين بن ذي يَقدم بن الصَّوَّار وهو زهير بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن أيمن بن الهَميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي ﷺ بن عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلح بن أخنوخ وهو إدريس النبي ﷺ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليهما السلام. .... ١٦٣
- سدَد بن زُرعة بن سبأ الأصغر ..... ١١٢
- سَعْد ..... ١١١
- سَعْد بن عوف ..... ١١٧

- سَعْدُ بنِ عَوْفٍ بنِ عَدِيٍّ بنِ مالِكٍ بنِ سَهْلٍ بنِ زَيْدٍ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسٍ بنِ مَعَاوِيَةَ بنِ جُشَمِ  
 العُظْمَى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ ..... ١٦٥
- سَعْدُ بنِ عَوْفٍ بنِ عَدِيٍّ بنِ مالِكٍ بنِ زَيْدٍ بنِ سَدَدٍ بنِ زُرْعَةَ بنِ سَبَأٍ الأصغرِ بنِ كَعْبٍ بنِ  
 سَهْلٍ الجَمَهُورِ ..... ١١١
- سُعْدَى بنتُ شَمَّرٍ ..... ٦٦
- سَعِيدٌ ..... ٩٧، ٣٨
- سَعِيدُ بنِ سَلَامَةَ ..... ٩٧، ٣٧
- سُلَيْمٌ بنِ مَنْصُورٍ ..... ١٣٨
- سُلَيْمَانٌ ..... ٦٤
- سُمَيْعٌ ..... ٩٠
- سُمَيْعُ بنِ نَاكُورٍ ..... ٨٥
- سَهْلٌ ..... ١١١
- سَهْلُ الجَمَهُورِ بنِ زَيْدٍ بنِ سَهْلٍ زَيْدٍ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسٍ بنِ مَعَاوِيَةَ بنِ جُشَمِ العُظْمَى بنِ عَبْدِ  
 شَمْسٍ ..... ١١١
- سَوَادَةُ بنِ عَمْرٍو بنِ سَعْدٍ ..... ١١٨
- سَيْفٌ ..... ١٠١
- سَيْفُ بنِ ذِي يَزَنٍ ..... ١٥١، ١٠٤

- شَيْبُ بن حَضْرَمَوْت ..... ١٧٥
- شُجَاعُ الدِّينِ طَاهِرُ بن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن مظْفَرُ الحِمَيْرِيِّ السَّمَوَانِي ..... ١٨٣
- شُرْحَبِيلُ بن حَسَنَة ..... ٨٨
- شُرْحَبِيلُ بن عَمْرُو بن الْمُطَاع ..... ٨٨
- شُرْعَبُ بن سَهْلُ بن زَيْد بن عمرو بن قَيْس بن معاوية بن جُشَمِ العُظْمَى ..... ١٢٥
- شُرْعَبُ بن سَهْلُ بن قَيْس بن معاوية بن جُشَمِ بن عبد شمس بن وائل ..... ١٢٦
- شُعْرَانُ أَوْثَرُ بن لَهَيْعَة بن عبد شمس ..... ١٤٥
- شُعَيْبُ بن مِهْدَم ..... ١٣٦
- شُعَيْبُ بن مِهْدَمُ بن ذِي مِهْدَمُ بن المَقْدَمُ بن حَضُورُ بن عَدِيَّ بن مَالِكُ بن زَيْدُ بن سَدَد ..... ١٣٦
- شَمُّ بن حَضُورُ بن عَدِيَّ بن مَالِكُ بن زَيْدُ بن سَدَد ..... ١٢٨
- شُمَانِرُ بن ذِي مَاورِ بن يَاسِرِ يُنْعِمُ الثَّانِي بن عمرو بن شُرْحَبِيلُ بن عمرو ذِي أَنَسِ بن ذِي أَبَيْنَ بن ذِي يَقْدَمُ المَلِكُ بن الصَّوَّارِ بن عبد شمس ..... ١٤٦
- شَمَّر ..... ٨٥، ٧٠، ٦٩
- شَمَّرُ بن أَفْرِيقِيش ..... ٦٦
- شَمَّرُ تَارَانُ الأَصْغَرُ بن لَهَيْعَة بن يُنْعِمُ بن يُعْفَرُ بن يَنْكَفُ بن فَهْدُ ذِي عُسْلَمُ بن يَعْرُبُ بن عمرو بن يَنْكَفُ بن جَيْدَانُ بن الحَارِثُ بن يَرِيمُ ذِي رُعَيْنِ الأكبرِ وهو يَرِيمُ بن سَهْلُ بن زَيْدُ بن عمرو بن قَيْس بن معاوية بن جُشَمِ العُظْمَى بن عبد شمس ..... ١٤٦

- شَمَّر ذو الجناح الأصغر بن شُرحبيل الأكبر بن وَهْب الأكبر بن نوف بن يُعْفِر الأوسط بن  
الحارث بن شُرح نزال بن يُعْفِر ذي يَهَر الأكبر ..... ١٤٦
- شَمَّر ذو الجناح الأكبر بن العَطَّاف بن المُنتاب بن عمرو بن زيد بن عِلاق بن عمرو... ١٤٦
- شَمَّر يُرْعَش ..... ٢٢٨، ١٤٧
- شَمْس الصُّغرى ..... ١٤٩
- شَهْران ..... ١٤٥
- شَهْران بن بَيْنُون المَتْبُوع بن مِيناف بن شُرحبيل بن يَنْكَف بن عبد شمس ..... ١٤٥
- صُهَيْب بن عبد شمس ..... ١٢٩
- صَيْفِي ..... ١١٢
- صَيْفِي بن زُرْعَة ..... ١١٢
- عامر بن أَسْلَم بن الحارث بن مالك بن زيد بن العَوْث الوَلَادَة بن سَعْد بن عَوْف بن عَدِيّ  
بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة ..... ١٢١
- عامر بن ربيعة ..... ١٣٨
- عبد الجَبَّار المَوَكِّفِي ..... ١٧٨
- عبد الله بن أحمد الكِرْنَدِيّ ..... ٩٧، ٣٨
- عبد الله بن سَمِيع بن الحارث بن مالك بن زيد بن العَوْث الوَلَادَة ..... ١٢٥
- عبد الله بن قَحْطَان ..... ٥٨، ٤٠

- عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبي يُعْفِر الحِوَالِي ..... ٥٨، ٤٠
- عبد الله بن مُفْلَح ..... ١٧١
- عبد الله بن مُفْلَح المَجِيدِي ..... ٩٧، ٣٨
- عبد الله بن يوسف ..... ١٢٧
- عَبْد شَمْس ..... ١٧٨، ١٠٨
- عَبْد شمس بن وائل ..... ١٠٨
- عبد كُلال ..... ١٤٩، ٦٩
- عبد كُلال الأكبر الرُّعَيْنِي ..... ٧٠
- عُثْمَان ..... ٩١، ٩٠
- عُروان ..... ١٣٥
- عَرِيب بن قطالت بن عمرو بن مُونيان بن أسعد تُبَع ..... ١٠٢
- عَرِيب ذِي النَّوَال ..... ١٠٨
- عِلاق بن زُهَيْر بن عمرو بن شُرْحَبِيل بن ذي أَنَس بن أَبِيْن بن ذي يَقْدَم بن الصَّوَّار ..... ١٠٩
- عَلْقَمَةُ بن الحارث بن زيد بن الغوث الأشرف بن سعد بن شُرْحَبِيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر ..... ١٢٠
- عَلْقَمَة ذو جَدَن ..... ١٥٢، ١٤٣
- عَلْقَمَة ذو جَدَن الأصغر النَّوَاحة المَطْمُوس ..... ١٤٨



- عَلْهَانَ نَهْفَانَ ..... ١٤٩، ١٤٧
- عَلْهَانَ نَهْفَانَ بْنِ ذِي بَتَعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ إِلْ شَرَحِ بْنِ يَحْصِبِ بْنِ دُهْمَانَ ..... ١٤٦
- عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ..... ١٣٩
- عَلِيِّ بْنِ فَضْلِ الْقُرْمُطِيِّ ..... ١٥٩، ١٥٧
- عُمَرَ ..... ٨٨
- عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ..... ١٥٣، ٨٨، ٨٧، ٨٥
- عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ نَافِعٍ ..... ٤٦
- عَمْرُو ..... ١٦٣، ١١٢، ٧٢
- عَمْرُو الْمُتَمَحِّبِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ أَعْلَى بْنِ عَمْرِ [و] بْنِ مُرَادٍ ..... ٧٣
- عَمْرُو بْنِ الْقَاسِمِ السُّخُطِيِّ ..... ١٦٣
- عَمْرُو بْنِ حَسَّانِ بْنِ أَسْعَدِ الْكَامِلِ (تُبَّعِ الرَّابِعِ) ..... ٧٩
- عَمْرُو بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ..... ١٣٩، ٧٥
- عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ ذِي أَوْسَانَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ يُعْفَرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَضْرَمَوْتَ الْأَصْغَرَ بْنِ سَبَأَ الْأَصْغَرَ ..... ١٥١
- عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ ..... ٩٤
- عَمْرُو ذُو صِرْوَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ ..... ١٤١
- عَمْلَاقٍ ..... ٥٥

- عَمَلَق بن لاوْذ بن سَام بن نوح ..... ٥٥
- عُنَّة ..... ١٢٤
- عَوَسَجَة ..... ١٧٤
- عَوَف بن عَدِيّ بن مالِك بن سَهْل بن زَيْد ..... ١٢٣
- عَوَف بن عَدِيّ بن مالِك بن سَهْل بن زَيْد بن عمرو ..... ١٢٩
- عَوَف بن مَالِك ..... ١١١
- عَلَس [ذ] و حَزَقَر بن أَسْلَم الأكبر بن شُرْحَبِيل بن الحارث ..... ١٤١
- عُمْدَان بن إِلِي شَرَح بن يَحْضِب بن الصَّوَّار بن عبد شمس ..... ١٧٨
- فَضْل ..... ٥٨، ٤٠
- فَضْل بن بَارُوخ ..... ١٠٧، ٩٧، ٤٠، ٣٧
- فَضْل بن بَارُوخ الرُّومِي ..... ١٨٢
- فَهْد ..... ١٤٩
- فَهْد الأصغر بن النُّعْمَان الأصغر بن فَهْد الأوسط بن عبد كُلال الأوسط ..... ١٤٩
- فَهْد بن الأشْباء ..... ١٧٦
- فَهْد بن كُلال الرُّعَيْنِي ..... ١٧٦
- فَهْم بن شَيْع اللات بن أَسَد بن وَبَرَة بن تَغْلِب الغلباء بن حُلوان بن عَمْرُو بن الحاف بن قُضاعة ..... ١٣٩

- قُبَاذ ..... ٧٠
- قُبَاذ بن فَيْرُوز ..... ٧٩
- قُسْطَنْطِين ..... ٧٥، ٧٤، ٥١
- قُصَيّ ..... ١٤٠
- قُصَيّ بن كِلَاب ..... ١٤٠
- قُصَيّ بن كِلَاب القُرَشِيّ ..... ١٣٩
- قُضَاعَة بن مالك بن عمرو بن مُرّة بن زيد بن مالك خَوْلَان بن العَرَنَجَج ..... ١٣٧
- قَطَن ..... ١١٠
- قَطَن بن عَرِيب ..... ١٠٨
- قُوط بن حَام بن نوح ..... ٦٢
- قَيْدَر ..... ٥٤
- قَيْدَر بن إِسْمَاعِيل ..... ٥٤
- قَيْس ..... ١١٢
- قيس بن المَكْشُوح المُرَادِيّ ..... ٩٣
- قيس بن عَيْلَان ..... ١٣٧
- كَثِير بن شِهَاب بن يزيد بن الحُصَيْنِ ذِي الغُصَّة الحَارِثِيّ ..... ٩٣
- كَرْب ..... ١٥٢

- كَرْب بن أسعد تُبَّع الكامل ..... ١٥٢
- كُرَيْب ..... ٨٦
- كُرَيْب ابن أبرهة بن شُرْحِبِيل بن أبرهة بن الصَّبَّاح الأَصْبَحِيّ ..... ٨٦
- كِسْرَى ..... ١٠٧، ١٠٦، ١٠٤، ١٠٢، ٩٨، ٥٩، ٣٨
- كِسْرَى أَبْرُويز ..... ١٠٦
- كَعْب ..... ١١١
- كَعْب بن سَهْل بن زيد بن عَمْرٍو ..... ١١١
- كَلْب بن وَبَرَة بن تَغْلِب الغلباء بن خَوْلان بن عَمْرٍو بن الحاف بن قُضاعة ..... ١٣٨
- كِشاسِب ..... ٧٠
- كِيقَاوِش بن كَيْنِيَه بن كَيْقَباذ ..... ٦٦
- كَيُومَرْت ..... ٥٤
- لاوْذ بن سَام بن نوح ..... ٥٥
- لُقْمان بن عاد ..... ١٨٠
- لِنُطَيّ ..... ٧٣
- لَهِيعة ..... ١١٠
- لِنُطَيّ ..... ٥٥
- ماظِخ بن حَضُور بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن سَدَد ..... ١٢٨

- مالك بن حَمِير ..... ١٣٧
- مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر ..... ١٤١
- مالك بن سَهْل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس ..... ١١٧
- مُثَوَّب ..... ١١٩
- مَحِيد بن حَيْدان بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة ..... ١٤٠
- مَحْمَد الكِرْنَدِيّ بن عُبَيْد الله بن عيسى بن ثُمّامة بن عُقَيْب بن شُرْحَيْل بن إِي شَرَح بن  
عُقَيْب المَازِيّ بن سَمِيع بن أَسْلَم ..... ١٥٨
- مَحْمَد بن أَبْرَهة الحميديّ ..... ٩٧، ٣٨
- مَحْمَد بن الحسن الكَلاعيّ ..... ٤٧
- مَحْمَد بن الحسن بن مَحْمَد الكَلاعيّ ..... ٤٦، ٤١
- مَحْمَد بن الحسن بن مَحْمَد بن أَبِي بَكْر بن عبد الله بن مَحْمَد الكَلاعيّ الأَسودِيّ ..... ١٨٢
- مُرّ ..... ١١٠
- مُرّ ذو سُخَيْم الأصغر بن عامر بن الحارث بن زيد بن مُرّة الأوسط بن يَنْكَف بن مُرّ ذي  
سُخَيْم الأكبر بن يُعْفَر بن ناكور بن زيد بن شُرْحَيْل بن الأسود بن عمرو بن مالك بن  
زيد ذي الكَلاع الأكبر ..... ١٥١
- مُرّاد (يُحَابِر) بن مَذْحَج ..... ٨٣
- مُرّاد (يُحَابِر) بن مَذْحَج - وهو مالك - بن أَدَد زيد بن عمرو بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان ..... ٧٣

- مُرَاد بن مَذْحِج ..... ٧٣
- مُرَّة ..... ٧٧
- مُرَّة ذُو خَلِيل ..... ١٤١
- مَسْرُوق بن وائِل ..... ١٥٠
- مَعْدِي كَرِب ..... ١٤٦
- مَعْشَر بن شَيْب بن حَضْرَمَوْتَ بن سَبَأ الأصغر ..... ١٥٠
- مُنْدَر ..... ١٠٤
- مُنْهَب ..... ١٥٢
- مِهْرَان ..... ٩٣، ٩٢
- مَهْرَة بن حَيْدَان بن عَمْرُو بن الحاف بن قُضَاعَة ..... ١٤٠
- مَوْلِيس كَيْسَان ..... ٧٤
- نَجْرَان بن سَبَأ بن لَهِيعة بن حَمِير ..... ١٤٩
- نَخْلَان بن عَرِيب بن قَيْس بن معاوية بن جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس ..... ١٢٠
- نِزار بن مَعَد ..... ٥٤
- نَعِيمَة بن سَوَادَة ..... ١١٨
- نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سود بن أَسْلَم بن الحاف بن قُضَاعَة ..... ١٣٧
- نُوف ..... ١٤١

- نُوف ذا هَمْدان الأكبر ..... ١٤٩
- هَرَقْل ..... ٩١، ٩٠، ٨٩
- هُزَيْم بن زيد بن لَيْث ..... ١٣٩
- هَلال بن عامر بن صَعَصَعَة ..... ١٣٨
- هَوَزَن ..... ١٣٥
- وائِل ..... ١٠٨
- وائِل بن العَوْث بن جَيْدان ..... ١٠٨
- وُحَاظَة بن سَعْد بن عَوْف ..... ١٢٧
- وُصَاب (خليل) ..... ١٢٦
- وُصَاب بن سَهْل الجَمْهُور ..... ١٢٥
- يَاسِر ..... ٦٤
- يَاسِر المُنْعِم بن عَمْرُو بن العَبْد ذِي الأَذْعَار بن أَبْرَهَة ذِي المَنَار ..... ٦٤
- يَافِث ..... ٥٥
- يُحَابِر ..... ٧٣
- يُخَصِب بن مالك بن دُهْمَان بن مالك بن سعد بن عَدِيّ بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة
- بن سَبَأ الأصغر ..... ١١٥
- يُحْمِد ذو مَقَار بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر ..... ١٤١

- يَرِيمُ بن سَهْل الجَمْهُور بن زيد ..... ١١١
- يَزْدَجَرْد ..... ١٠٤، ٩٣
- يَزِيد بن أَبِي سُفْيَان ..... ٨٨
- يَزِيد بن الْكَلَّاح بن يُعْفِر ..... ١٦٤
- يزيد بن النُّعْمان بن زيد بن شِهال بن وُحَاظَة ..... ١١٩
- يزيد بن عَمرو بن ناكور ..... ٨٥
- يَعْرُب ..... ١٥٤
- يَعْرُب بن قَحْطَان ..... ١٦٣
- يُعْفِر ..... ١٦٠، ١٤٣، ٦٨
- يُعْفِر بن عبد الرحمن ..... ١٥٥
- يُعْفِر ذو أَبْهَر الأغر بن الحارث بن شَرْح بن يُعْفِر ذي بَهَر الأكبر بن سعد الأكبر
- بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر ..... ١٤٤
- يَعْقُوب بن إِسْحاق بن إِبراهيم ..... ٥٤
- يَعْمُر ..... ١٧٦
- يَنْكَف ..... ١١٠
- يَنُوف بن أَيَمَن بن عَلْهان بن بَتَع بن زيد بن عَمرو بن هَمْدان ..... ١٤٨





## ذاتُ الفُنون

يُهَشْقِرُ نَوْفُ بَنِ شَرَّاحِيلَ بَنِ نُفَيْلٍ بَنِ أَعْرَبَ بَنِ يَنْكَفَ بَنِ بَيْنُونَ المَتَّبُوعِ بَنِ مِنيافِ بَنِ

شُرَحْبِيلَ بَنِ يَنْكَفَ بَنِ عَبْدِ شَمْسٍ ..... ١٤٥

يُهَضِّدِقُ ..... ١٤٥

يُهَضِّدِقُ بَنِ هَامَنَ بَنِ أَصْبَحَ بَنِ يَزِيدَ بَنِ قَيْسَ بَنِ صَيْفِيٍّ بَنِ زُرْعَةَ بَنِ سَبَأَ الأصغر ..... ١٤٥



## فهرس البلدان والمواضع والجبال والوديان والأيام

أَبِين .....	١٥٧
أَجْبَالِ فَارِس .....	٩٣
أَرْضُ الْجَنُوب .....	١٠٣
أَرْضُ الْحَبَشَةِ .....	١٤٩
أَرْضُ الرُّوم .....	٩١، ٨٨
أَرْضُ السَّكَاكِك .....	١٣٣
أَرْضُ الشَّام .....	٨٩
أَرْضُ الْمَعَاظِر .....	١٥٩
أَرْضُ بَنِي مَجِيد .....	١٥٩
أَرْضُ حَرَّاز .....	١٧٢
أَرْضُ ذِي رُعَيْن .....	١٨٢، ١٥٠، ٣٩
أَرْضُ فَارِس .....	٩٢، ٧٩، ٦٦
أَرْضُ نِزَار .....	٧٩



## ذاتُ الفُنون

أَرْضُ يَحْصِبَ .....	١٦٣
أَضْبَهُانَ .....	٥٥
إِفْرِيقِيَّةَ .....	٧٨، ٦٣، ٦٢
الْأَبَاطِحَ .....	١٤٠
الأُرْدُنَ .....	٩٠، ٨٩
الْأَسْعَا .....	١٧٧
الْأَنْدَلُسَ .....	٧٨
البِقَاعَ .....	١٣٨
الْبِنِينَ .....	١٣٨
التَّبْتَ .....	٧٥
الشَّجَّةَ .....	١٤٩
الشُّجَّةَ .....	١١٩
الْجَزِيرَةَ .....	٧٩
الْحِجَازَ .....	١٣٨، ٧٩، ٦١
الْحِيرَةَ .....	١٠٥، ١٠٤
الْخَلِيجَ .....	٦٧
الرَّعَارِعَ .....	٩٧، ٤٦، ٤١، ٣٨، ٣٧



## ذاتُ الفُنون

الرُّوم	٨٤ .....
الزَّوَّاحِي	١٦٤.....
السُّغْد	٦٦ .....
السُّلْف	١٦٨.....
السَّماوَة	١٣٨.....
السَّواد	١٠٧.....
الشَّام... ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١٢٧، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩	
الشَّرْق	٥٩ .....
الشِّمال	٦٧ .....
الصِّين	٧٥، ٧٣، ٧٢، ٦٨ .....
الطَّالِقَان	٥٥ .....
الظُّلُمات	٧٨، ٧٠ .....
العِراق	٩٣، ٨٨، ٨٧، ٨٥ .....
الغَرْب	١١٠، ٨٤، ٧٧، ٧٦.....
الغُوطَة	١٣٨.....
الفَجّ	١٣٨.....
الفُسْطاط	٨٨ .....



## ذَاتُ الْفُنُونِ

القَادِسِيَّةُ .....	٩٤، ٩٣
القُسْطَنْطِينِيَّةُ .....	٨٩
القَفَاةُ .....	١٧٨، ١١٠
القَوْنِجُ .....	١٧١
الكُوفَةُ .....	١٣٨
المَدِينَةُ .....	١٥٣، ٨٧
المَشْرِقُ .....	٦٨، ٦٦
المَعَاوِرُ .....	١٦٦، ١٤٩، ١٣٢، ١٣١، ٩٧
المَعْلَلُ .....	١٣٥
المَغْرِبُ .....	٦٤، ٦٢
الهَجَرُ .....	١١٣
الهِندُ .....	٨٠، ٧٥
اليرْمُوكُ .....	٨٩، ٨٨
الْيَمَامَةُ .....	١٣٨
الْيَمَنُ ٦١، ٨٥، ٨٨، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،	
١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦١، ١٧٨	
أَنْطَاكِيَّةُ .....	٨٩



## ذاتُ الفُنون

٧٠ .....	بَابِل
١٣٨ .....	بَدْر
١٦٩، ١٣٠ .....	بُرْع
٦٤ .....	بَرْقَة
١٢٤ .....	بَعْدَان
١٤٧ .....	بَعْلَبَك
٨١، ٦٧ .....	بِلَادِ الرُّوم
٧٨ .....	بِلَادِ الْغَرْب
٧٠ .....	بِلَادِ فَارِس
٧١، ٧٠، ٥٥ .....	بَلْخ
٧٦ .....	بَلَدُ الْبَرْبَر
١٤٠ .....	بَلَدُ الْحَبَشَة
١١٠ .....	بَلَدُ الْحَصِيْب
٩١، ٧٥ .....	بَلَدُ الرُّوم
١١٠ .....	بَلَدُ الصُّهَيْب
٧٥ .....	بَيْتُ الْمَقْدِس
١٣٦ .....	بَيْتُ شُعَيْب



## ذاتُ الفُنون

٨٩ .....	تَدْمُرُ
٧١ .....	تُسْتَرُ
١٧٤.....	تَنْدَحَة
١٢٧،١٢٦،٥٧،٤٠ .....	تِهَامَة
١٥٩،١٥٨.....	جَبَأ
٩١ .....	جَبَلُ الْكَلَاع
١٤٣.....	جَبَلُ تَيْس
١٥٠.....	جَبَلُ جُحَاف
١٣٦.....	جَبَلُ حَضُور
١٣٢،١٣١.....	جَبَلُ ذَخِر
١٣١.....	جَبَلُ صَبِر
٦١ .....	جَبَلُ طِيِّ بْنِ أَدَد
٥٥ .....	جُرْجَان
١٧٤،١١٣.....	جُرَش
١٤٩.....	جَزِيرَة بَرَبَر
١٤٩.....	جَزِيرَة زَيْلَع
١٧٥،١٥٠،١٤٧،١١٢،٨٣.....	حَضَرَمَوْت



## ذاتُ الفُنون

١٦٨.....	حَضُور
٩٠، ٨٩ .....	حِمَص
١٧١.....	حَنَّة
١٣٨.....	حُورَان
١٥٩.....	خَدِير
٩٣، ٧٥، ٧٠، ٥٥ .....	خُرَاسَان
٤٨ .....	خَفَّان
١٧٣.....	دَمَتْ
٩٠ .....	دِمَشْق
٩٣ .....	دَنُور
٥٥ .....	دِيَارِ الْمَشْرِقِ
١٣١.....	ذَخِر
١١٥.....	ذِي جِبْلَة
١١٥.....	ذِي حِوَال (قُرَى)
١٦٦.....	رَيْمَة
١٧٠، ١٢٧، ١١٠ .....	زَبِيد
١٠٦.....	سَاتِيْدَمَا



١٤٣.....	سَبَأٌ صُهَيْبٌ
١٤٣.....	سَبَأٌ مَارِبٌ
٥٥ .....	سَجِسْتَانٌ
٧٨ .....	سَجِلْمَاسَةٌ
٦٧، ٦٦ .....	سَمَرْقَنْدٌ
١٧٥، ١٥٥، ١٥٤ .....	شَبَامٌ
٦٧ .....	شَمَرْكَندٌ
١٤٨.....	صِرَواحٌ
١١٣.....	صَعْدَةٌ
١٣٨.....	صَعِيدٌ مِصْرٌ
١٣٩.....	صِفِينٌ
٨٤ .....	صِقْلِيَّةٌ
١٧٨، ١٥٢، ٦٧ .....	صِنْعَاءٌ
١٥٢، ١٥١.....	ضَهْرٌ
٧٨ .....	طَرَابُلُسٌ
١٦٦.....	عُتْمَةٌ
١٥٩، ١٤٠، ٩٨، ٩٧، ٣٨، ٣٧ .....	عَدَنٌ



## ذَاتُ الْفُنُونِ

عَدَنُ أَبِينِ .....	١٥٥، ١٢٩
عَرْكَبَة .....	١٥٧
عُمان .....	١٤٠
عَنْس .....	١٧٩
فَارِس .....	٦١
فاس .....	٧٨، ٦٤
فِلَسْطِين .....	٩٠، ٨٩
قُنْدُھَار .....	٧١
قِنْسَرِين .....	٩٠، ٨٩
كُحْلان .....	١٦٠، ١٥٤
كِرمان .....	٧١، ٥٥
لَحْج .....	١٥٩، ١٢٩، ٩٧، ٤٦، ٤١، ٣٧
مَارِب .....	١٧٩، ١٧٨، ١٦٩، ٦٦
مُخْلَافُ الشُّجَّة .....	١١٥
مُخْلَافُ الْجَنْد .....	١٥٦، ١٣٣
مُخْلَافُ جَعْفَر .....	١٥٦
مُخْلَافُ وَحَاظَة .....	١٢٨



## ذاتُ الفُنون

١٢٧.....	مخلاف وُصَاب
٨٦،٧٩ .....	مدينة الرسول
١٧٧.....	مدينة الشُّحْر
١٢٧.....	مدينة القريصة
١٥٨.....	مدينة المَعافِر
١٢٧.....	مدينة المَعْقِر
١٢٧.....	مدينة بِلْحَة
١٥٧.....	مدينة وُصَاب
١٦٤.....	مَسُور
٨٨،٧٨ .....	مِصْر
١٢٢،١١٢ .....	مغربِ صِنْعَاء
١٥٧.....	مُقَرَّى
١٧٢.....	مِلْحَان
١٦١.....	مَنكَث
١٧٨،١١٠ .....	مَوَكَّف
١٣٨،٧٩.....	نَجْد
٧٩،٤٨ .....	نَجْرَان



## ذاتُ الفُنون

١١٩.....	نَخْلان
٩٣ .....	نَهاوِند
١٣٠.....	هَمْدان
١٢٧.....	وادي العقبة
١١٥.....	وادي المغنق
٦٨، ٦٧ .....	وادي الياقوت
١٢٧.....	وادي دُوال
١٢٧.....	وادي سِهام
١٣٠.....	وُحاطة
١٥٠، ١٣٠، ١٢٧ .....	وُصاب
١٣٧.....	وِطن أَجراش
١٣٦.....	وِطن الأُحْبُوب
١٢٩.....	وِطن الأُخْرُوج
١٢٩.....	وِطن المُجَيِّح
١٢٢.....	وِطن باقِر
١٢٢.....	وِطن تَيس
١٢٩.....	وِطن حَراز



## ذاتُ الفُنون

١٤٣.....	وطنُ ذي قَيْفان
١٢٩.....	وطنُ سَبَأِ الصُّهَيْبِ
١٢٨.....	وطنُ شَمِّ
١٢٨.....	وطنُ ماظِخ
١٢٣.....	وطنُ مِلْحان
١٢٢.....	وطنُ نُضار
١٢٩.....	وطنُ هَوَزَن
٨٧، ٨٦، ٧٩ .....	يَثْرِب
١٧١.....	يَزَن
٩٥ .....	يومُ الرِّعارع
٩٣ .....	يَوْمُ الفَيْل
١٠٥.....	يَوْمُ سائِدَما

## فهرس الأقوام والقبائل والأرهاب

أَقِيان .....	١١٢، ٨٧
آل أَبان .....	١١٣
آل إِبْرَاهِيم .....	٥١
آل أَبْيَض .....	١٦٦
آل إِسْرَائِيل .....	٧٩
آل أَصْبَح .....	١١٤
آل الأَزِيد الزُّوبَعِيُّونَ .....	١٧٣
آل الضَّحَّاك .....	١٣٠
آل العِلاق .....	١٠٩
آل الكِرْنَدِيَّ .....	١٥٩، ١٣٢، ٨٣
آل الكِرْنَدِيَّ الشُّمَامِيُّونَ .....	١٣٤
آل الكُرَيْدِيَّ .....	١٧١
آل الكَلَّاع .....	١١٩، ١١٦، ٩٠

- آل المُتَّاب ..... ١٠٩
- آل المَهْدِيّ الكَلالِيّون ..... ١٣٤
- آل الهَيْثَم ..... ٩٨
- آل الهَيْثَم الهَمْدانيّين ..... ٩٧، ٣٧
- آل جعفر المناخيّ ..... ١٢٦
- آل جَفْنَة الغَسانيّين ..... ٧٩
- آل حَضُور ..... ١٣٦
- آل ذي أَصْبَح ..... ٩٠، ٨٧
- آل ذي الكَلّاع ..... ١٣١
- آل ذي تُرْحَم ..... ٨٧
- آل ذي جَدَن ..... ٨٧
- آل ذي حارث الرُعَيْنيّين ..... ١٥٧
- آل ذي حُرْث ..... ١٢٦
- آل ذي رُعيْن ..... ١٤٩، ٩٧، ٩٠، ٨٧، ٣٨
- آل ذي يَزَن ..... ٨٧
- آل سَلَمَة الشُّراحيّون ..... ١٣٤
- آل صَيْفِيّ ..... ١١٣



## ذاتُ الفُنون

- آل عبد الله ..... ١٣٠
- آل عبد كُلال ..... ١١١
- آل عِلاق ابن زيد بن شُرَحِبِيل بن عَمْرٍو ذي أَبِين ..... ٦٤
- آل قُرْعُد ..... ١٣٢
- آل قُضَاعَة ..... ١٣٧
- آل مَوَكَّف ..... ١٧٨
- آل وائل الكَلَاعِيَّون ..... ١٣٤
- آل وُحَاظَة ..... ١٠٧
- آل ولد القَشِيب بن ذي حَزْفَر ..... ١٣٠
- آل يُعْفِر الحِوَالِيَّون ..... ١٣٤
- الأَبْحُور ..... ٩٧، ٣٧
- الأَحَاضِر ..... ١٣٣
- الأَحْبُوب ..... ١٣٥
- الأَخْرُوث ..... ١٥٠
- الأَحْمُوس ..... ١٦٨
- الأَخْرُوج ..... ١٥٢
- الأسَاوِرَة ..... ١٠٥





## ذاتُ الفُنون

الأشاعر	١٢٧، ١٣١، ١٧٠
الأشياء	١١٢
الأشروع	١١٨، ١٢٠
الأشعرثون	١٣٢
الأصابع	٣٨، ٨٦، ٩٧
الأعاجم	٣٩، ٦١، ٦٧، ١٨٢
الأقارع	١٧١
الأقائين	١١٢
الأكلوب	١٣٥
الأمْلوك	٨٢، ١١١
الأهروم	١٣٣
الأوزاع	١٣٤
الأوس	٧٩، ١٣٩
البحريون	١٤٣
البربر	٦٢، ٦٣، ٦٤
التبابعة	١٠٩
الترك	٥٥، ٦١، ٧٢



## ذَاتُ الْفُنُونِ

١٢٩.....	الْجَدَنِيُّونَ
٩٨، ٣٨ .....	الْحَبَشَةُ
١١٢.....	الْحُرْثُ
١١٢.....	الْحَضَارِمُ
٥٧ .....	الْحَمِيرِيُّونَ
١٣١.....	الْحَوَاشِبُ
١٥٥، ١٤٣، ١١٥ .....	الْحَوَالِيُّونَ
٧٢، ٥٦ .....	الْخَزَرُ
٧٩ .....	الْخَزَرْجُ
١٤٣، ١٢٩.....	الْخَلِيلِيُّونَ
١١١.....	الرُّعَيْنِيُّونَ
١٣٢.....	الرَّكْبُ
١٠٧، ١٠٦، ٩٨، ٩٥، ٨٩، ٨٨، ٨٥، ٨٠، ٧٩، ٧٥، ٥٥، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٣٨ .....	الرُّومُ
١٢٩.....	الرُّهَيْرِيُّونَ
١٧٣.....	الرُّوْبَعِيُّونَ
١١٧.....	السَّحُولُ
٥٦ .....	السَّقَالِبُ



## ذَاتُ الْفُنُونِ

السَّكَايِكُ .....	١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ٩٠
السُّكُونُ .....	٩٠
السُّلْفُ .....	١١٢، ٦٨
السُّودَانُ .....	٦٢
الشُّرَاحِيُونُ .....	١٥٧، ١٥٠
الصَّدِفُ .....	٩٠
الصَّنَابِرُ .....	١٣٠
الصُّهَيْبِيُّونَ .....	١٢٩
الصَّيْدُ .....	١٣٥
الضَّجَاعِمُ .....	١٣٩، ٧٥
العَرَبُ .....	١١٠، ١٠٥، ٦٤
العَضُدُ .....	١٢٣
العِلَاقِيُّونَ .....	١٦٤
الْعَمَالِقَةُ .....	٥٥
الفَائِشِيُّونَ .....	١٧٣
الْفُرْسُ .....	١٥٤، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٠، ٩٨، ٩٤، ٨٧، ٨٥، ٧٠، ٦٩، ٥٣، ٣٨
الْقَرَامِطَةُ .....	١٧٠، ١٥٦



## ذاتُ الفُنون

القَشِيبِيُّونَ	١٤٣، ١١٣.....
القَفَاعِيُّونَ	١٠٩.....
القَيْفَانِيُّونَ	١٤٣.....
الكُحَالُ	١٤٠.....
الكَلَاعُ	١٣٦، ١٣٥، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١١٦، ٨٧، ٨٦، ٢٦.....
الكَلَاعِيُّونَ	١١٩، ١٠٧.....
الكَهْلَانِيُّونَ	١٣٨.....
اللَّخْمِيُّونَ	٧٩.....
الْمَازَنِيُّونَ	١٢٩.....
الْمَثَامِنَةُ	١٤٢، ١٤١.....
المُجَيِّحُ	١٢٨.....
المُرِّيُّونَ	١١٠.....
المَعَاوِرُ	٨٣.....
النَّسْنَاسُ	٥٦.....
النَّصَارَى	٨٥.....
أَلْهَانُ	١٢٥.....
الْهَجَرُ	١١٣.....



## ذَاتُ الصُّنُون

٩٨، ٩٧، ٣٨ .....	الهِائِثِم
١٢٧ .....	الوَاقِدِيُّونَ
١١٩ .....	الْوَحَاطِيُّونَ
١٢٥ .....	الْوَصَابِيُّونَ
١٢٦ .....	الْوَصَائِيُّونَ
١١١، ٩٧، ٣٨ .....	الْيَافَعِيُّونَ
٧٩، ٥٤ .....	الْيَهُودَ
٨٣ .....	أُمْلُوكُ ذِي رُعَيْنَ
٨٢ .....	أُمْلُوكُ رَدْمَانَ
١٢٢ .....	بَاقِرَ
٩٠ .....	بَحِيلَةَ
٨٠ .....	بَرْبَرَ
١٢٨، ١١٨ .....	بَعْدَانَ
١١٩ .....	بَكِيلَ
٥٦ .....	بَلْغَرَ
١٣٨ .....	بَلِيَّ
١٦٦ .....	بَنُو أَبَانَ

- ١٥٧..... بنو أبي العلاء الأكبر
- ١٢٦..... بنو أبي يُعْفِر الحَوَالِيَّين
- ٨٣ ..... بنو أَقْرَن
- ١٣٦..... بنو أَكْلَب
- ١٧٠..... بنو الْأَشْعَرِيَّ
- ١٣١..... بنو الْجَشْعَى
- ١٠٥..... بنو الرُّوم
- ١٢٧..... بنو العبَّاس
- ١٢٨..... بنو الْكَرْنَدِيَّ الْبَكْرِيَّ
- ٨٦ ..... بنو الْكَلَاع
- ٧٩ ..... بنو النَّضِير
- بنو النُّعْمَان بن الْحَارِث بن شُرْحَبِيل بن يَنْكَف بن شَمَّر ذِي الْجَنَاح الْأَكْبَر بن الْعَطَّاف بن  
الْمُنْتَاب بن عمرو بن زيد بن عِلَاق بن عَمْرُو ذِي أَبْيَن الْمَلِك بن ذِي أَبْيَن بن ذِي  
[يَقْدُم]..... ١٢٢
- ٩٩ ..... بنو الْهَيْثَم
- ٥٥ ..... بنو أُمَيْم
- ٨٢ ..... بنو تَمِيم

- ١٢٨..... بنو جُشَم العُظْمَى
- ١١٨..... بنو جُشَم العُظْمَى بن عبد شمس
- ٨٨..... بنو جُمَح
- ٩٧، ٣٧..... بنو حُبَيْش
- ١٣٥..... بنو حَيْلَة بن يزيد بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر
- ١٢١..... بنو ذي أَسْلَم ابن يَزَن
- ١٢١..... بنو ذي الرُّمَحِين
- ١٤٣..... بنو ذي قَيْفَان
- ٥٥..... بنو رُومِيّ
- ١٢٦..... بنو زياد
- ٥٤..... بنو سَاسَان
- ١٢٦..... بنو سَلَمَة
- ١٢٦..... بنو سَلَمَة الشُّرَاحِيّين
- ٧٥..... بنو سَلِيحَا
- ١٤١..... بنو شُرْحِيل [بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة]
- ١٣٩..... بنو ضَجَعَم بن سَعْد بن سَلِيح
- ١٠٦..... بنو طِيء

- ١٣٩..... بنو عبد الأشهل
- ١٧٣..... بنو عبد المَحيّد الفائِشِيُون
- ١١٠..... بنو عبد شمس
- ١١٩..... بنو عَرِيب بن زُهَيْر بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن حَمِير الأكبر
- ١٠٦..... بنو عَمْرُو بن العَوْث بن طَيء
- ١٢٤..... بنو عَوْث الوِلَادَة بن سَعْد بن عَوْف بن عَدِيّ بن مالِك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة
- ٥٤..... بنو فارس
- ٦٠..... بنو قَحْطَان
- ٧٩..... بنو قُرَيْظَة
- ١٣١..... بنو قُرَيْظَة الإِسْرَائِيلِيّ
- ١٠٨..... بنو قُضَاعَة بن مالِك بن حَمِير
- ٨٩..... بنو لَيْطِيّ
- ١١٩..... بنو مُثَوَّب بن عَرِيب بن زُهَيْر
- ١٤٠..... بنو مَحيّد
- ١٣٤..... بنو مَحيّد القُضَاعِيُون
- ١٧٢..... بنو مَحيّد بن حَيْدَان بن عَمْرُو بن الحاف بن قُضَاعَة
- ١٥٨..... بنو مُحَمَّد الكِرْنَدِيّ



- ٦٣ ..... بنو مُرَّة بن عبد شمس
- ٦٣ ..... بنو مُرَّة بن عبد شمس بن وائل
- ١٣٥ ..... بنو مَرثَد بن زيد بن سَدَد
- ١٥٠ ..... بنو مَعشَر بن شَيْب بن حَضَرَمَوْت بن سَبَأ الأصغر
- ١٣٧ ..... بنو نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سود بن أَسْلَم بن الحاف بن قُضَاعَة
- ١٢٨ ..... بنو وائل
- ١٢٧ ..... بنو وائل بن يَزِيد بن موسى الكَلَاعِيَّين
- ٥٦ ..... بنو يافِث بن نُوح
- ٨٦ ..... بنو يَحْصِب
- ١٣٨ ..... بَهْرَاء
- ١١٩ ..... بَهِيل
- ٨٠ ..... تُرْك
- ١٣٩ ..... تَنُوح
- ١٢٢ ..... تَيْس
- ١٢٧ ..... ثَقِيف
- ١٣٩، ١٣٨ ..... جَرَم
- ١١٠ ..... جُشَم العُظْمَى



## ذَاتُ الصُّنُون

جَعْدَة	١٣٧.....
جُهَيْنَة	١٣٩، ١٣٨.....
حَاشِد	١٣٠، ١٢٢.....
حَرَّاز	١٢٤.....
حَرِيش	١٣٧.....
حَضْرَمَوْت	٩٠، ٨٧، ٨٦، ٦٨.....
حَضُور	٨٧.....
حُفَّاش	١٢٣.....
حِمِير ٢٦	٧٩، ٦٧، ٦٤، ٦٣، ٦١، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٤٧، ٤٦، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٢٦.....
	٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٨، ١١٦، ١١٧.....
	١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٤١، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢.....
	١٥٤، ١٦١، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢.....
حَبَائِر	١١٧.....
خَثْعَم	١٣٨، ٩٠.....
خُزَاعَة	١٣٩.....
خُشَيْن	١٣٩.....
خَوْلَان	١٧٧، ١٧٢، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ٨٤، ٧٨، ٧٥، ٦٣.....



## ذَاتُ الْفُنُونِ

٨٢ .....	خَوْلَانُ الْعَالِيَةِ .....
٧٦ .....	خَوْلَانُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .....
١١١ .....	ذُو الْعِلَاقِ .....
١٧٤ .....	ذُو حِوَالٍ .....
١٧٠، ١١٠ .....	ذُو مَنَاخٍ .....
٥٢ .....	ذَوِي الصُّلْبَانِ .....
١٣٨ .....	رَبِيعَةٌ .....
٨٣ .....	رَذْمَانٌ .....
١٣٦، ١٢٨، ١١٨ .....	رَيْمَانٌ .....
١١٩ .....	رِينَاعٌ .....
١٣٨ .....	زُبَيْدٌ .....
٧٨، ٧٦، ٦٣ .....	زَنَاتَةٌ .....
٧٨ .....	زَنَاتُهُ .....
١٣٦، ١٣٥، ١١٩ .....	زُنْجَعٌ .....
١٧٣ .....	سَبَأٌ .....
١٥١ .....	سُخَيْمٌ .....
١٣٩ .....	سَلِيحٌ .....



## ذاتُ الفُنون

١٢٥.....	شَرْعَب
١٢٨.....	شَمَّ
١٣٨.....	صُدَى
٧٦ .....	صُنْهَاجَة
٧٨، ٦٣ .....	صُنْهَاجَة
١٠٥.....	طَيء
٧٤ .....	عاد
١٣٩.....	عُدْرَة سَعْد
١٢٨، ١٢٥، ١١٨ .....	عَرَوَان
١٣٧.....	عُقَيْل
١١٨.....	عُنَّة
٦٣ .....	عُهَا مَة
١١٨.....	عُرْبَة
١٥٤، ٩٠.....	غَسَّان
٩٤، ٩٣، ٨٧، ٦٠ .....	فَارِس
٨٠ .....	قَبْط
١٣٨، ٥٢.....	قَحْطَان



## ذاتُ الفُنون

قُرَيْشٌ	١٤٠، ٨٨.....
قُشَيْرٌ	١٣٧.....
قُضَاعَةٌ	١٤٠، ١٣٩، ١٣٧، ١٠٨، ٩٦، ٩٠، ٨٤.....
كُتَامَةٌ	٧٨، ٧٦، ٦٣ .....
كَلَاعٌ	١١٩.....
كَلْبٌ	١٣٩، ٩٠.....
كِنَانَةٌ	١٤٠.....
كَهْلَانٌ	١٥٤، ٩٩، ٩٨، ٩٣، ٩٢، ٦١.....
لَحْمٌ	١٥٤.....
لَوَاتَةٌ	٧٨، ٧٦، ٦٣ .....
مَأْذَنٌ	١٢٨.....
مَارِبٌ	١٧٣.....
مَاطِخٌ	١٢٨.....
مِثَامِنَةٌ سَبَأُ الْأَصْغَرِ	١١٣.....
مَحِيدٌ	١٤٠، ٩٦.....
مُرَاثَةٌ	٦٣ .....
مُقَرَّى	١٢٥.....



## ذاتُ الفُنون

١٢٣.....	مِلْحان
١٤٠، ١٣٨.....	مَهْرَة
١٠٩.....	مَوْكَف
١١٨.....	نَخْلان
١٣٨.....	نِزار
١٢٢.....	نُضار
١٣٩، ١٣٨.....	نَهْد
١٤٨، ١٣٨، ١٣٤، ١٣١، ١٣٠، ١٢٢، ٩٠.....	هَمْدان
١٢٤.....	هَوَزَن
١١٧.....	وُحَاظَة
١٢٦.....	وُصَاب
٥٦.....	يَأْجُوج
١١١.....	يافِع
١٧٣، ١١٤.....	يَحْصِب
١١٩.....	يُكالم
١١٠.....	يُنْكَف

## فهرس اللُّغة والفوائد

٥٣	أَغْرَل: الذي لم يُخْتَن
٥٠	الأُدْمُ: الطِّبَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ.
٤٩	الأَرِي: العَسَل
٤٨	الأَشْعَث: وتَدُّ الطَّنْب
٥٨	الأَصْعَر: المَائِل
٥٠	الأُقْحَوَان: نَبَت
١٥٤	الإِكْلِيل: دُونَ التَّاجِ يَعَصِبُ فَوْقَ الْعِمَامَةِ
١٠٤	الإِلُّ: الْعَهْد
٤٩	الأُمْلُود: الأَمْلَسُ النَّاعِم
٥٠	البَّانُ: شَجَرٌ فَاعِم
٧٢	البِنْدُ: مِنَ الْأَعْلَامِ، تَحْتَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ
٢٦	التَكْلُع: التَّجْمُع
٥٩	الجُرْد: مِنَ الْخَيْلِ قِصَارُ الشَّعَرِ وَأَجْسَامُهَا

- ٩٢ ..... الجُزَى: جمعُ جِزِيَّةٍ
- ٥٣ ..... الحالِق: الجَبَلُ العَالِي
- ١٨٠ ..... الحِظَّة: الخِصْلَةُ
- ٥٣ ..... الحَفْض: البَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ المَتَاعُ
- ١٦٩ ..... الخِيس: موضعُ الأسدِ
- ٦١ ..... الرِّائِش: لَأَنَّهُ رَاشٍ مُلْكُ النَّاسِ
- ٤٨ ..... الشَّفْعُ: الأَثَافِيّ التي تَكُونُ لِلْقُدُورِ
- ٤٩ ..... الشَّرِي: الحَنْظَلُ، وَقِيلَ الصَّبِرُ
- ٥٠ ..... الشَّوَى: الذَّرَاعَانِ وَالسَّاقَانِ
- ٥٧ ..... الصَّفْعُ: ضَرْبُ قِمَّةِ الرَّأْسِ
- ٥٩ ..... الضَّبَر: الوَثْبُ مع جَمْعِ القَوَائِمِ
- ٩٠ ..... الضَّنَّاكُ: مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةِ
- ٥٣ ..... الضَّيْغَم: الأسدُ
- ٤٨ ..... الطَّيَّة: النِّيَّةُ
- ٥٦ ..... العِشْر: النَّاقَةُ التي تَخِيطُ فِي سِيرِهَا عَلَى غَيْرِ بَصَرٍ
- ١٥٧ ..... العَشَنَزَرُ: شَرِسُ الأَخْلَاقِ
- ٥٠ ..... العَقَنْقَلُ: كَثِيبُ رَمَلٍ



- العُليج: حِمَار الوَحش ..... ٥٩
- العَنَاجِيج: المِتان، الطَّوال ..... ٥٩
- الغَلِيلُ: الحَرُّ في القَلْب ..... ٤٨
- الفَيْئَةُ: الحَيْنُ من الدَّهْر دون الحِقْب ..... ٦٥
- القُرْطَق: القَبَا للأعاجِم ..... ٩٢
- القَرَم: الفَحْل ..... ٥٣
- القُلْفُ: جمع أَقْلَف؛ وهو الَّذِي لَمْ يُحْتَن ..... ٥٣
- القُمْدُ: ذَكَرُ الرَّجُل ..... ٩٥
- المُبَقَّر: الَّذِي خَرَج من بَلَدِهِ ووطَنه إلى بَلَدٍ آخَرَ يقيم فيه ..... ٨٦
- المُتَّيِد: المُتَأَنِّي في فِعْلٍ الشَّيْء ..... ٥٦
- المَجْر: الجَيْشُ العَظِيم ..... ٩١
- المُحَجِّر: المَخْتَبِئُ في حِجَرٍ من الخوف ..... ١١٦
- المُذْمَج: المُسْتَوِي في خَلْقِهِ ..... ٥٠
- المَذَاكِي: الخَيْلُ القَوِيَّةُ مع السِّن ..... ٩١
- المُعْصِر: التي قد بدا ثَدْيُهَا ..... ٩٠
- المُعَمَّدُ: المُصَابُ بِالْمَرَض ..... ٤٨
- المَقَانِب: جمع مَقْنَب، وهو الجماعة بين خَيْلٍ ورجل ..... ٥٩

- ٤٩ ..... الْمُقَطَّرُ: الْمَصْرُوعُ عَلَى جَنْبِهِ
- ١٠٠ ..... الْمُمَقَّرُ: الشَّدِيدُ الْمَرَارَةَ
- ٥٣ ..... الْمُنْفَرُ: الَّذِي فَعَلَتْ فِي الْمَفَاخِرِ
- ١٢٠ ..... الْمُنْهَرُ: الْوَاسِعُ
- ٥٠ ..... الْمُهْصَرُّ: الْمَعْطُوفُ
- ١٥٤ ..... تَمَرَّمَرُ: يَتَحَرَّكُ، يَزْهَوُ
- ٩٣ ..... عَلَى قُطْرٍ: أَيُّ جَانِبٍ
- ١٠٤ ..... فَأَشْكَدَهُ: وَهَنَهُ لَغَيْرِ مَكَافَأَةٍ
- ٥٦ ..... وَيُطَحَّرُ: يُبْعَدُ
- ١٤٣ ..... يُخْمِرُ: يَهَبُ؛ فِي لُغَةِ حِمِيرَ
- ٨٥ ..... يَذْمُرُ: يَحْضُرُ
- ٧١ ..... يَعْفُرُ: يَنْظُرُ الْأَثَرَ

## فهرس القصور

الأهجر .....	١٧٩
القشيب .....	١٧٩
بئنون .....	١٧٩، ١٧٨
رئدان .....	١٧٩
سلحن .....	١٧٩
شوحطان .....	١٧٩
صرواح .....	١٧٩
ظفار .....	١٧٩، ١٧٨
غمدان .....	١٧٩، ١٧٨، ١٠٠
كحلان .....	١٨٢، ٣٩
كوكبان .....	١٧٩
هكر .....	١٧٩

## فهرس الشعر

البيت	قافيته	بحره	قائله	الصفحة
وَمِنَّا الَّذِي وَافَى بِسُرْعَةٍ مُّعْلِمًا	ظهايرُ	الطّويل	ذو جَدَن الأصغر	١٤٥
وَشَمَّرَ يُرِيشَ خَيْرَ الْمُلُوكِ	أذْكَرُ	الرّجز	أسعدُ تُبّع	١٤٨
وَنَادَمْتُ فَهْدًا بِالْمَعَاوِرِ حِقْبَةً	المواعِد	الطّويل	أعشى همدان	١٥١
قَالَتْ قَبِيلَةٌ مَنْ مَدَحَتْ؟	وائِل	مشطور الرّجز	أعشى همدان	١٥١
وَمِنَّا الَّذِي فُودِيَ بِسَبْعَةِ آلْفٍ	مأزُرُ	الطّويل	عَلَقَمَة ذو جَدَن	١٥٣
وَمَا هَكِرَ مِنْ دِيَارِ الْمُلُوكِ	الأهْجُرُ	المُتقارب	أسعدُ تُبّع	١٨٠

## مصادر التحقيق ومراجعته

### المخطوطات:

الإكليل للهمداني: مصورات مكتبة برلين.  
 المُستطاب (الطبقات والزهر في أعيان العصر): يحيى بن الحسين بن القاسم اليميني،  
 النسخة التي راجعها القاضي حسين بن أحمد السّياغي اليميني.  
 الحكمة الدرية: للإمام أحمد بن سليمان الزيديّ.  
 روضة الحجوري: الجزء المشتغل على ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، نسخة  
 غير مرقمة، تعرف بنسخة السيّد محمد المنصور.

### المطبوعات:

إتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء: تقيّ الدين المقرئيّ، تحقيق: جمال الدين  
 الشيال، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى.  
 أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: المقدسيّ المعروف بالبشاري، الطبعة الثانية، بريل،  
 ليدن، ١٩٠٩م.

- أخبار أئمة الزيدية في طبرستان وديلمán وجيلان: فيل فرد ماديلونغ، بيروت، ١٩٨٧ م.
- الاشتقاق: أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، ١٩٩١ م.
- أعلام المؤلفين الزيدية، تأليف: عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، الطبعة الثانية، ٢٠١٨ م.
- الأعلام: خير الدين بن محمود الزركلي، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر، ٢٠٠٢.
- الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير: الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، حققه وعلق عليه: محمد بن علي الأكوخ الحوالي، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤.
- الأنساب: أبي المنذر سلمية بن مسلم العوتبي الصحاري، تحقيق: محمد إحسان النص، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٦ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، منشورات دار الهداية، الكويت، ١٩٦٥.
- تاريخ وصاب (الاعتبار في التواريخ والآثار): وجيه الدين عبد الرحمن الحبشي الوصابي، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ٢٠٠٦ م.

التحف شرح الزلف: تأليف: مجد الدين بن محمد المؤيدي، الطبعة الخامسة، مكتبة أهل البيت، اليمن، صعدة، ٢٠١٧م.

التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب: أحمد بن محمد الأشعري القرطبي، تحقيق: سعد عبد المقصود ظلام، دار المنار.

ديوان (سُلطان العلماء) نشوان بن سعيد الحميري: تحقيق: عبد السلام محمد عبده المخلافي، عادل عبده غانم الحميري.

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: حسين العمري، مطهر الإرياني، يوسف عبد الله، دار الفكر المعاصر، لبنان، دار الفكر، سوريا، ١٩٩٩م.

صفة جزيرة العرب: الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق: دافيد هاينريش مولر، منشورات ليدن: بريل، ١٨٨٤.

صفة جزيرة العرب: الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م.

طبقات الزيدية الكبرى: إبراهيم بن القاسم، تحقيق: عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ٢٠٠١م.

طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب: الملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف بن رسول الغساني.

العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي، تحقيق: عبد الله العبادي، مبارك الدوسري، علي الوصاي، جميل الأشول، الجيل الجديد، صنعاء، ٢٠٠٩م.

غاية الأمان في أخبار القطر اليماني: يحيى بن الحسين بن القاسم، تحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨م.

قرّة العيون بأخبار اليمن الميمون: أبي الضياء عبد الرحمن بن علي الديع الشيباني الزبيدي، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، مكتبة أبو ذر الغفاري، ١٩٨٨م.

قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: الطيب بن عبد الله باخرمة الحضرمي، المحقق: بوجمعة مكري، خالد وزاري، دار المنهاج، جدّه، ٢٠٠٨.

قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: القلشندي أبي العباس أحمد بن علي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

لسان العرب: جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.



مآثر الأبرار في تفصيل مُجملات جواهر الأخبار: محمد بن علي الزحيف، تحقيق: عبد السلام عباس الوجيه، خالد قاسم المتوكل، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، عمان، ٢٠٠٢.

مجلة العرب: العدد ٣-٤، ١٩٧٩ م.

مجلة المخطوطات العربية: المجلد الرابع (١/ ٦١) مايو ١٩٥٨ م.

المُحمّدون من الشُعراء وأشعارهم: علي بن يوسف القفطي، تحقيق: حسن معمري، راجعه، حمد الجاسر، جامعة باريس، ١٩٧٠ م.

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: أحمد بن يحيى القرشي العدوي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.

مشارك الأنوار على صحاح الآثار: عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المكتبة العتيقة ودار التراث.

مطلعُ البُدُور ومجمَعُ البُحُور في تراجم رجال الزيدية: أحمد بن صالح بن أبي الرجال، تحقيق: عبد الرقيب مُطهر محمد حجر، منشورات مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية، صعدة، ٢٠٠٤.

معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً: تأليف: محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦١ م.

معجم البلدان والقبائل اليمنية: إبراهيم أحمد المَقْحَفِيّ، دار الكلمة صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ٢٠٠٢.

معجم البلدان: ياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧.

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: جواد علي، دار الساقى، ٢٠٠١م.

ملوك حمير وأقيال اليمن: نشوان بن سعيد الحميري، تحقيق: علي المؤيد، إسماعيل الجرافي، دار العودة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٨م.

مناقب آل أبي طالب: محمد بن علي بن شهر آشوب، عني بتصحيحه: هاشم الرسوليّ المحلاتيّ، المطبعة العلمية بقم.

مؤلفات الزيدية: أحمد الحسيني، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، مطبعة إسماعيليان، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

